

"الدليل" من هذا العدد

ملحق خاص بشهر التسوق



Vendredi 6 Février 1998 – 65 ème Année – N° 19966

الجمعة ٦ شباط ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٩٦٦

A N - N A H A R

النص الحرفي لمشروع الهراوي حول الزواج المدني (ص٦)

احداث بعلبك الى المجلس العدلي واعتراضات على الخطة الانمائية

الحريري لـ"النهار": نحن حكومة كل لبنان ولسنا لمنطقة دون أخرى

قوبلت قرارات مجلس الوزراء امس، ولا سيما منها اتجاهاته الانمائية، باعتراضات شيعية عبر عنها رئيس مجلس النواب نبيه بري من خلال رفض الوزراء محمود ابو حمدان وايوب حميد وياسين جابر للخطة الانمائية الموسعة، وتحفظ رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين عن ربط مبلغ الـ١٥٠ مليار ليرة لبعلبك والهرمل بهذه الخطة، فيما وصف الرئيس حسين الحسيني هذه القرارات بانها "هروب الى الامام".

هذه الاعتراضات كانت اقل حدة بالنسبة الى احالة احداث بعلبك على المجلس العدلي التي اقترنت بتمديد التفويض الامني للجيش مدة ستة اشهر. وهما قراران اكدا بما لا يقبل جدلا تشدد السلطة حيال هذه الاحداث وتاليا حيال مصير الشيخ صبحي الطفيلي الذي بات يواجه احتمال صدور مذكرة غيابية في حقه الى احتمالات اخرى من مثل صدور قرار اتهامي واحكام لا تقبل الطعن امام اي جهة قضائية اخرى. (راجع ص ٢).

على ان الخطة الانمائية الشاملة التي طرحها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والتي تبلغ كلفتها ٩٩١ مليار ليرة اثارت خلافا في جلسة مجلس الوزراء، فيما بدا ان احداث بعلبك اعادت القضية الانمائية والاجتماعية الى واجهة الاهتمامات الرسمية من بابها الواسع.

وفيما ذهب معارضو الخطة التي تشمل مشاريع للبقاع والشمال وجبل لبنان وتلحظ بوضوح من ضمن بنودها مشاريع البنية التحتية لمناطق التهجير في الجبل، الى اتهام الحريري بـ"تكبير الحجر لكي لا يضرب"، قال رئيس الحكومة ليلا لـ"النهار" انه عرض هذا المشروع على مجلس الوزراء "بهدف مناقشته لا لاقراره فورا، ومن الطبيعي الا نمشي في هذا المشروع الا اذا حصل توافق سياسي حوله". واوضح: "نحن حكومة لكل لبنان لا لمنطقة من دون اخرى ومن الطبيعي ان تكون كل المناطق ذات الحاجة الى الخدمات والانماء موضع اهتمامنا". وتساءل: "في معرض اهتمامنا بالمناطق المحرومة هل في استطاعتنا ان ننسى مناطق التهجير؟ أوليست جزءا من المناطق التي تستحق الاهتمام؟ وكما في البقاع كذلك في الجنوب وفي الجبل وعكار واقليم الخروب"، ولفت الى ان اللجنة الوزارية التي اجتمعت عقب اقرار مبلغ الـ١٥٠ مليار ليرة ووضعت الدراسات اللازمة، توسعت في المبلغ حتى بلغ حينذاك ٤٥٥ مليار ليرة ليغطي اكثر من منطقة.

اما عن مصادر التمويل للمشروع فأشار الحريري الى ان اللجنة الوزارية ستجتمع اليوم للبحث في هذا الامر.

ويشار في هذا الاطار الى انه حين طرح مبلغ الـ١٥٠ مليار ليرة اساسا حصل خلاف في مجلس الوزراء على طريقة تقسيم المبلغ على المناطق النائية. وقد كرر الحريري لـ"النهار" ما قاله امس في جلسة مجلس الوزراء من انه "مصر على تأمين توافق سياسي وطني" حول ثلاثة امور تحتاج

– التتمة في الصفحة ١٣ –

يلتسين يكرر تحذيره من حرب عالمية

كلينتون: الهدف ليس صدّام والضربة ليست حتمية



الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير في البيت الابيض أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

كرر امس الرئيس الروسي بوريس يلتسين التحذير من ان ضربة عسكرية اميركية للعراق ستجر الى حرب عالمية جديدة، بحضاً لكل "الايضاحات" التي صدرت عن بعض معاونيه وعن مسؤولين اميركيين وسعت الى تخفيف حدة هذا الموقف الروسي الذي لم يسبق له مثيل طوال الازمة العراقية. فقد ابلغ يلتسين الى صحافيين ايطاليين التقوه في موسكو قبل توجهه الى روما: "لقد اتخذنا موقفاً حازماً. لا لخيار القوة مستحيل. سيعني ذلك الحرب العالمية".

وكانت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة نقلت عنه في وقت سابق انه "يجب عدم القبول في أي حال بضربة ولن نقبل بها". واشار الى انه ابلغ ذلك الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورأى أن اسوأ مراحل المواجهة انتهت.

– التتمة في الصفحة ١٣ –

اسرائيل: عبيد والديراني قدما شكوى الى المحكمة العليا

القدس – وص ف – بثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان المسؤولين في "المقاومة الاسلامية" اللبنانيين الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني المحتجزين في اسرائيل لجأا الى محكمة العدل العليا في اسرائيل للحصول على حق محاميهما في زيارتهما.

وتقدم الاسيران بشكوى ضد وزارة الدفاع التي ترفض السماح لمحاميهما بزيارتهما في مخالفة للاتفاقات الدولية، ويفترض ان تعلن المحكمة قرارها في الايام المقبلة.

ويذكر ان الشيخ عبيد محتجز في اسرائيل منذ خطفته مجموعة كوماندوس اسرائيلية في لبنان عام ١٩٨٩، وخطف الديراني في ظروف مماثلة في ايار ١٩٩٤.

بعد زيارة عرفات لمدريد

تخوف إسباني من انهيار السلام

أعلن أمس وزير الخارجية الاسباني ابيل ماتوتيس ان عملية السلام في الشرق الاوسط "تحتضر وعلى وشك الانهيار"، داعياً الى دور أكبر للاتحاد الاوروبي في هذه المنطقة.

وقال في حديث إلى المحطة الاولى في التلفزيون الاسباني: "ليس من العدل ومن غير المقبول ابعاد الاتحاد الاوروبي عن عملية السلام"، ونكر بأهمية قيام الدول الاوروبية باستثمارات في الشرق الاوسط، ولا سيما في الاراضي الفلسطينية. ورأى ان "القرارات التي يمكن ان يتخذها الاتحاد الاوروبي ستساعد على ترسيخ عملية السلام وتحريكها مجدداً". واضاف: "من الضروري ان يكون الاتحاد الاوروبي موجودا في عملية السلام. وهذا بالتحديد ما طلبه مني رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وما سيطلبه مجددا من رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا أسنار".

وأسف لغياب "الارادة لدى الاتحاد الاوروبي لاعتماد سياسة خارجية موحدة" ما يمنع الاتحاد الاوروبي من أن "يكون أكثر فاعلية". واعترف بأن الاتحاد "عملاق اقتصادي لكنه قزم سياسي على الساحة الدولية".

ولفت ماتوتيس الى ان الازمة العراقية عقدت الوضع في الشرق الاوسط، لكنه لاحظ ان "الحزم ذاته" لا يستخدم مع اسرائيل لحملها على احترام القرارات الدولية. قائلاً "من الضروري احترام كل الاتفاقات الموقعة، على غرار اتفاقات اوسلو، مع جداول زمنية وضمن المهل المحددة، حتى وان تعين ان تضاف اليها عناصر خاصة بالامن وملاحق اخرى يمكن ان تكون مطالب مشروعة للاطراف المعنيين".

وكان عرفات الذي وصل إلى مدريد الأربعاء طالب الاتحاد الاوروبي بـ "مزيد من التحركات ومزيد من المبادرات" في عملية السلام. وصرح في مؤتمر صحافي مشترك عقده في ختام اجتماع مع ماتوتيس في مدريد: "نحن ننتظر شيئا مهما من الاتحاد الاوروبي لان "على اوروبا مسؤولية سياسية وخلقية اساسية كي يسود السلام الشرق الاوسط ولديها قوة كبيرة لفرض هذا السلام". وقال "لا

– التتمة في الصفحة ١٣ –

عرفات اختار محمود عباس خليفة له؟

القدس – وص ف – نسبت نشرة "فورين ريبورت" البريطانية الى مصادر اميركية ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ابلغ الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون انه اختار امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) خليفة له.

واضافت ان عرفات قال لكلينتون في واشنطن الشهر الماضي: "عندما يحين الوقت سيحل محلي الاخ ابو مازن. ونحن لن نستسلم، بل سيستمر نضال الفلسطينيين اجيالاً اذا دعت الحاجة".

ورفض الناطق باسم عرفات مروان كنفاني التعليق على هذا النبأ. اما كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات فأكد انه لم يسمع كلاماً كهذا في لقاء كلينتون وعرفات، لكنه اشار الى انه لم يحضر اجتماعاً ضم كلينتون وعرفات وعباس فقط.

الساحة والدولة

بقلم سمير قصير

أخطر ما في قضية الشيخ صبحي الطفيلي انها جسدت ديمومة منطق "الساحة" في النظرة السورية الى لبنان، وان يكن هذا المنطق منحصرا في الاطراف البقاعية (بالاضافة الى الجنوبية). ظهر هذا التجسيد اولا طوال الاشهر التي عاشت فيها الحالة الطفيلية على هامش "الحالة الاسلامية" الممثلة بـ"حزب الله" والملتبسة اصلا حيال مؤسسات الدولة اللبنانية. ثم ظهر في قرار وضع حد لعصيان الشيخ الطفيلي.

فمهما تكن العوامل اللبنانية فاعلة، ومنها ما يتعلق بالتحولات التي يمر بها "حزب الله"، بدا جليا منذ عودة الطفيلي الى العمل السياسي المعلن، وفي منطقة قريبة من الحدود السورية، ان المعطى الخارجي ضاغط بقوة. واذا كان البعض اعتبر نشوء العصيان، وعلى اساس سياسة الشرذمة المنسوبة الى سوريا، وسيلة لاضعاف هذا الطرف او ذاك في السلطة القائمة، فان اقصاء الطفيلي من حلبة الصراع اعاد هذه الحركة الى نصابها الاقليمي الاوسع. ولا يهم في هذا المجال ان كان المراد من الخطوة الاخيرة اثبات قدرة سوريا على ضبط الوضع في لبنان في ظل معادلة اقليمية شديدة التموج ام اسداء خدمة للحكم الايراني الجديد في مسعاه الى الانفتاح على الولايات المتحدة.

لكن منطق الساحة قد يكون اقل خطورة مما قد يبدو للوهلة الاولى. فثمة بعد ايجابي في قضية الطفيلي، وتحديدا في الطريقة التي تعاملت معها سوريا، وهو ان الاداة التي تم اللجوء اليها هي اداة لبنانية وفوق كل شيء رسمية. وهذا يعني في المقام الاول عودة الى منطق الدولة، وان بغطاء سوري، الامر الذي لا يمكن الاستهانة به. فرغم ان بنود اتفاق الطائف المتعلقة بانسحاب الجيش السوري قد لفها النسيان، ورغم ان القرارات العليا لا تشترك فيها السلطة اللبنانية الا لتبلغ العلم والخبر، يثلج الصدر ان تصبح الاولوية عند السوريين المرور بالقنوات الرسمية للدولة، حتى لو قفزوا فوق احدى حلقاتها.

وبهذا المعنى، يتضح ان خيار السلم الاهلي لا يلزم فقط المجتمع اللبناني بل ينظم ايضا سياسة الدولة "الحامية". ليس الامر بالتفصيل، خصوصا اذا تذكرنا نغمة العودة الى الحرب الاهلية التي يغنيها بين الفينة والاخرى بعض الذين يدعون القرب من سوريا. لا بد اذن من التوقف مليا امام الوسيلة المختارة لانهاء الحالة الطفيلية. فلو كان مسعى الشرذمة متحكما في السياسة السورية، لكان امكن ان ينتمي الوضع في بعلبك الى اشتباكات اهلية، وبين اطراف ترتبط كلها بسوريا.

ويزيد من ايجابية اختيار الاداة ما ظهر من الجيش. اذ تأكد مرة اخرى

– التتمة في الصفحة ١٣ –

نوري في بيروت: الطفيلي شأن لبناني

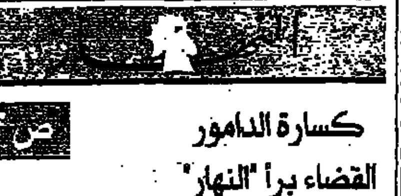


رئيس مجلس الشورى الايراني الشيخ علي أكبر ناطق نوري لدى وصوله أمس الى مجلس النواب. (سامي عياد)

سمع رئيس الجمهورية الياس الهراوي كلاما واضحا من رئيس مجلس الشورى الايراني (البرلمان) الشيخ علي اكبر ناطق نوري، وهو شخصية مرموقة في ايران، مفاده ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تتعامل مع لبنان "من دولة الى دولة".

ولم يخف نوري هذا الموقف في محادثاته مع رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي أكد له ان اسرائيل تستهدف في لبنان المسلمين والمسيحيين على السواء. وترجم نوري التوجهات التي ابلغها الى المسؤولين والتي سيستكملها اليوم في لقاء مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بقوله ان مسألة الشيخ صبحي الطفيلي هي "مسألة داخلية تخص لبنان بالذات وبطبيعة الحال ان للبنان والحكومة اللبنانية حق التصرف على مستوى القوانين السائدة في لبنان".

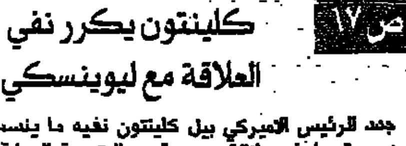
(راجع ص٢)



ص ١٤

كسارة الدامور القضاء برأ "النهار"

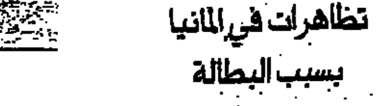
ردت محكمة المطبوعات الدعوى التي كانت اقامتها الشركة التي تملك كسارة الدامور على "النهار"، مؤكدة اضرارها وعدم حصول اصحابها على ترخيص من وزارة الموارد المائية والكهربائية.



ص ١٧

كلينتون يكرر نفي العلاقة مع ليوينسكي

جدد الرئيس الاميركي بيل كلينتون نفيه ما ينسب اليه من تورط في علاقة جنسية مع المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي.



تظاهرات في المانيا بسبب البطالة

شهدت المدن الالمانية من شمال البلاد الى جنوبها تظاهرات احتجاجاً على ارتفاع عدد العاطلين عن العمل الى اعلى المستويات منذ الحرب العالمية الثانية والسياسة الاقتصادية – الاجتماعية لحكومة المستشار هلموت كول.

المتشائل ... ساعة فقط!

اذا كان تمديد يلتسين مثل تمديدات اسلافه، قادة الاتحاد السوفياتي، في حروبنا مع اسرائيل، "فابشر بطول سلامة يا مربع".

من اجل ذلك، وبناء على ذلك، لم تعط واشنطن الاهمية المتوقعة لتمديده بـ"نشوب حرب عالمية"، اذا تابع الرئيس الاميركي بيل كلينتون خطواته وتحركاته – والكلام ليلتسين – ضد العراق.

صحيح ان واشنطن فسرت عدم تعليقها على التصريح بان الكرملين تولى "تصحيحه" في ما بعد، لكن الحقيقة انها لم تأخذ التمديد على محمل الجد، فعاملته (على الاقل علنا) كأنه صادر عن امير مونتي كارلو.

وليس منتظرا ان تعامل تصريحي الرئيس الروسي امس (بدل تصريح واحد) باهمية اكبر، على رغم انه في التصريح الثاني صعد لهجته، اذ قال: "ان موسكو لا تقبل في حال من الاحوال ان توجه الولايات المتحدة الاميركية ضربة الى العراق".

الذي حير المراقبين امس، انه في التصريح الاول الساعة العاشرة والنصف صباحا كان يلتسين ميالا الى التفاؤل، وقد وصف نفسه بـ"المتشائل" لان الذروة (ذروة المواجهة) انحسرت بعض الشيء. لكنه استلحق نفسه بالقول "لكن هذا لا يعني ان كل شيء على ما يرام".

يبدو انه خلال ساعة واحدة بالضبط اكتشف ان الامور "ليست" على ما يرام، ولذلك عاد الساعة الحادية عشرة والربع تماما ليقلب الطاولة من جديد، كما يقال.

* * *

بوريس يلتسين ليس وحده "المتشائل"، (عنوان أشهر رواية للاديب الراحل اميل حبيبي، وتعني ما بين المتشائم والمتفائل)، العالم كله في حال "تشاؤل" بين قدرة الحل السياسي والديبلوماسي على ايجاد حل يرضي الولايات المتحدة الاميركية، وعناد هذه الولايات المتحدة الاميركية في ان لا حل الا الحل العسكري.

وليشرب الجميع من مياه المحيط الاطلسي.

نبيل خوري

ما يتمناه الأعمى

قضية الشيخ الطفيلي اخذت مداها القانوني والسياسي، بعدما اضفى عليها مجلس الوزراء صفة اللارجوع باحالتها على المجلس العدلي.

وتحت عنوان تطبيق القوانين على جميع اللبنانيين، من دون استثناء.

وعلى اساس لا ابناء ست وابناء جارية، ولا ابناء ذوات وابناء معترين، ولا صيف وشتاء على سطح واحد.

فقولوا ان شاء الله خيراً.

الاعمى ماذا يتمنى؟ يتمنى ما يتمناه اللبنانيون.

واللبنانيون مبتغاهم انت يسمعوا مثل هذا الكلام وان يروه مطبقا على ارض الواقع.

فقد طال شوقهم الى دولة القانون وطال انتظارهم، وخصوصا في "الجمهوريات النائية" والقرى المحدمة التي لا تصل اليها عين الدولة ولا تشملها بعطف توزيعاتها.

مَنْ لا يعرف ان الفقر يورث النقار ويؤدي احيانا الى الطلاق، كما يؤدي الى نشوء ظاهرات لا تلبث ان تتحول عن هدفها لتصبح مشكلة المشاكل.

وتضيع الحقوق في زحمة المشاكل وغبارها وآثارها.

وليس الفقر وحده يخلق خارجين على القانون وعلى الدولة، بل الظلم والاستهتار والاستلشاق والتمييز بين مواطن وآخر، وبين منطقة واخرى.

وتلك "الاخرى" بلا طريق، وبلا مدرسة، وبلا كهرباء، وبلا ماء، وبلا أمل.

من هنا الحاجة الى التفاتة حقيقية صوب كل المناطق والقرى، التي تعاني، والتي تكاد تكون منسية، والتي قد تكفر يوما بكل شيء.

في هذا المجال الحق مع الرئيس الحريري، بالنسبة الى التصور التفصيلي الذي يشمل كل المحافظات المحرومة.

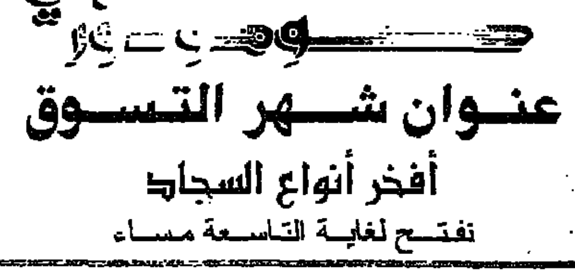
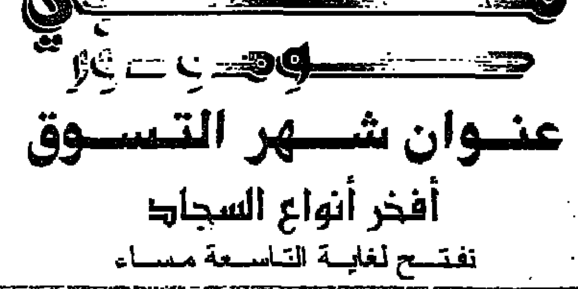
ووفق خطة تلبي الجميع، من دون ان يكون هناك من يأكل البيضة ومن يأكل التقشيرة فقط.

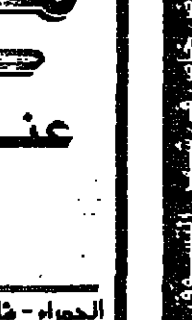
فكيف يقترن القول بالفعل، ولا نرجع نقول العين بصيرة واليد قصيرة؟ ومن أين المال؟ ومن هي الجمعيات الخيرية التي تتبرع لنا بثمانمئة مليار؟

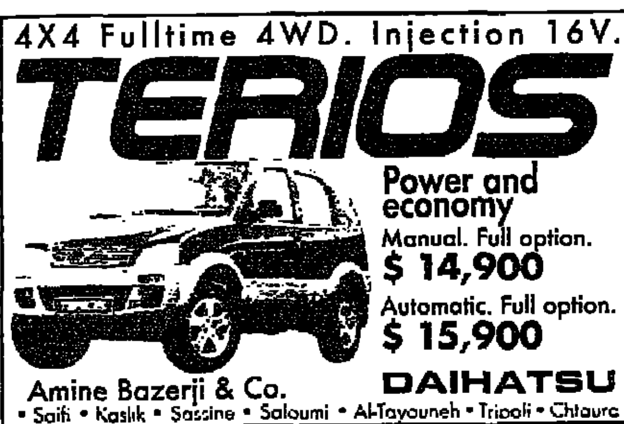
لكل عقدة حلال. المهم الا تتعالى الاصوات غدا، صارخة الدين ممنوع فدبروا حالكم. ودبروه على اساس مقسوم لا تأكل وصحيح لا تقسم، ولبّوا وعمّروا واعيدوا المهجرين وانصفوا المحرومين...

"زيّان"











دولة الامن قامت فمتى دولة المؤسسات ؟

العملية العسكرية التي قام بها الجيش اللبناني ضد الشيخ صبحي الطفيلي الامين العام الاسبق لـ"حزب الله" وجماعته بعد احتلالهما حوزة دينية للحزب في مدينة بعلبك الاسبوع الماضي، شبهها كثيرون بالعمليات الجراحية التي تجرى للانسان ولكن بواسطة الليزر. ذلك انها حققت نجاحا كبيرا باقل خسائر ممكنة سواء في صفوف الاهالي او في صفوف الجيش او حتى في صفوف المسلحين الذين قاوموه بالسلاح رافضين انذاره باخلاء الحوزة والاستسلام ضمن مهلة معينة حددها لهم. واعتبرت اوساط سياسية وشعبية واخرى ديبلوماسية ان العملية المذكورة اثبتت ان دولة الامن اللبنانية قامت في البلاد، وانما تمر الآن في مرحلة تثبيت اقدامها وترسيخ نفسها في وجدان الشعب اللبناني. لكنها اعربت عن خشيتها ان تعترض هذه الدولة التي قامت حديثا صعوبات يمكن ان تلقي ظلالا كثيرة على رصيدها عند الناس، وكذلك على صدقيتها التي امضت سنين في اكتسابها.

وابرز الصعوبات في رأي الاوساط نفسها هو استمرار غياب دولة المؤسسات عن لبنان ومعها دولة القانون ودولة العدل الاجتماعي، رغم التحسن البطيء والطفيف الذي طرأ على هذا الصعيد. وهو ايضا استمرار حضور او وجود دولة المزرعة والمحسوبية والطائفية والمذهبية والعشائرية والمصالح الخاصة. والغياب والوجود المذكوران لا ينفيهما وجود الادارة والمؤسسات العامة ولا وجود المؤسسات الدستورية وغيرها. ذلك انها باعتراف الكثيرين من متعاطي الشأن العام ومحترفي السياسة هياكل منتصبة ولكن فارغة من اي مضمون. وخشية الاوساط المشار اليها في محلها لسبب من اثنين. الاول انعكاس استمرار غياب دولة المؤسسات والقانون سلبا على صدقية المؤسسة العسكرية ورصيدها، وتاليا على دولة الامن التي اقامت. والسبب الآخر انعكاس الغياب نفسه سلبا لا على الامن ولا على المؤسسة العسكرية بل على الحريات والنظام الديموقراطي البرلماني. اذ لا بد ان تجد المؤسسة المعنية نفسها امام خيارين كلاهما مر في ظل الوضع الاقليمي الصعب والمتردي والمتوتر هما اما قبول خسوف الدور وضعف الاداء، واما فرض الامن بالقمع والقوة.

هل حققت العملية الاخيرة للجيش في البقاع التي لا تزال مستمرة كل اهدافها؟

هناك اجماع شعبي وسياسي وديبلوماسي على انها حققت هدفا اساسيا ومهما هو منع الطفيلي وجماعته من التحول من فريق له مطالب سياسية – اقتصادية – اجتماعية محلية فريقا خارجا على القانون ويهدد الامن والسلم الاهلي عبر استعمال السلاح لترهيب الناس والاخصام السياسيين والمسؤولين ولسلخ بقعة او منطقة من البلاد عن سلطة الدولة وسيادتها. وفي هذا المعنى فان تحرك المؤسسة العسكرية لم يستهدف ابدا الموقف السياسي – الاجتماعي – الاقتصادي لهذه الجماعة، بل استهدف خروجهم عمليا على القوانين. وهناك اجماع مماثل على ان المؤسسة المذكورة لن تتساهل في هذا الموضوع على الاطلاق اي انها لن تنكفئ بعد استقرار النفوس وعودة الامور الى طبيعتها بحيث تعود الحالة المخالفة للقانون نتيجة مساومات او تسويات معينة. والدليل على ذلك استمرار عناصر الجيش في التحرك ميدانيا في المنطقة لالقاء القبض على المطلوبين ولاعادة الوضع الى طبيعته.

لكن هناك تساؤلا عند الناس وعند جهات سياسية فضلا عن الديبلوماسية عن "فرار" الشيخ صبحي الطفيلي من الحوزة التي كانت مطوقة، وتحديدا عن طريقة الفرار وعن المكان الذي توجه اليه، وعما اذا كان لابعاده عن متناول القضاء ابعاد اما سياسية او غير سياسية وايضا عما اذا كان فراره يمكن ان يسمح له مستقبلا باعادة تكوين حركته، وتاليا باعادة تهديد امن الدولة ومؤسساتها ومواطنيها.

والجواب عن هذا التساؤل تقدمه مصادر سياسية عليمة فتقول اولا ان فرار عدد من المستهدفين خلال العمليات العسكرية امر ممكن ويحصل في كل مكان. وتقول ثانيا ان المؤسسة العسكرية لم تنه عمليتها حتى الآن ولا تزال تتابع تنفيذها معلنة ان الهدف من ذلك هو القاء القبض على الطفيلي وعلى مسلحيه الفارين. وتقول ثالثا ان الاخفاق في القبض عليه لا يعني على الاطلاق انه قادر على العودة بعد مدة من الزمن لاستئناف تحركه غير السلمي وان تغيرت الظروف "الكبيرة" رغم صعوبة ذلك على الاقل في المستقبل المنظور. ذلك انه سيبقى ملاحقا قضائيا، وذلك سيفسح امام الدولة لانتزاع الذرائع منه بالاهتمام جديا بالقضايا التي حمل لواء تحقيقها وكلها محقة، وامام اخصامه السياسيين وفي مقدمهم "حزب الله" لاستعادة علاقة التناغم مع اهل البقاع وتحديدا اهل منطقة بعلبك – الهرمل. ومن شأن ذلك ان يبقي الحالة السياسية للطفيلي ملغاة وان يقطع الطريق على بروز "طفيلي" آخر، طبعا، الى جانب ابقاء الغاء حالته الامنية والعسكرية. وتقول رابعا ان فرار الطفيلي حصل قبل اكمال الجيش انتشاره في منطقة الحوزة الدينية وتحديدا قبل نصف ساعة من التطويق المحكم لها، مما يجعله خارج اطار الظن في المسؤولية عن هذا الامر. وهي تقول خامسا ان على اصحاب التساؤل المشار اليه ان يتعاملوا مع القضية كلها بواقعية وموضوعية ومرونة في آن واحد. فهم يعرفون ان التحرك العسكري الرسمي العملي ضد الطفيلي لم يبدأ رغم الاستعدادات التي كانت بدأت قبل اسابيع لا بل اشهر تنفيذا لقرار صادر عن مجلس الوزراء في احدى جلساته، الا بعد تأكد السلطة والسياسية منها تحديدا من نزع الجهات الاقليمية التي للطفيلي بها او التي كان للطفيلي بها، علاقة في شكل او آخر، الغطاء الذي كانت توفره له. وابرز هذه الجهات الجمهورية الاسلامية الايرانية التي لم ترتح على الاطلاق لحركته ولمواقفه و"لتمرده" على وساطتها والتي تبقى مستعدة دائما للقيام بكل ما يمكن لحماية "حزب الله" وللمقاومة التي يقوم بها ضد الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من لبنان. وابرزها ايضا لسوريا التي لا تجد مصلحة لها على الاطلاق في اضعاف "حزب الله" الى درجة تجعل مقاومته للاحتلال تتقهقر، وفي اغضاب ايران وخصوصا في ضرب الدولة اللبنانية التي قامت قبل اعوام رغم الثغرات الكثيرة الموجودة فيها ورغم ادائها السيئ.

وانطلاقا من هذه المعرفة على المتسائلين، تتابع المصادر نفسها، ان يقدروا ظروف الذين رفعوا الغطاء المشار اليه والذين لولاهم لاتسع "التمرد" والحق ضررا بالغا بالدولة والذين قد يتضررون في شكل او آخر ومعهم لبنان في حال قبض على الطفيلي. ذلك انه كان مهما جدا في مرحلة من تاريخ لبنان شهدت اعمالا متنوعة لا تزال تحقق فيها جهات دولية واقليمية عديدة، الامر الذي يجعله خزان معلومات قد تؤذي كثيرين في حال الحصول عليها او انكشافها.

سركيس نعوم

الانتخابات البلدية بين حماوة بعلبك وبرودة الاستعداد لها
"فيتوات" متبادلة تتجاذب توزيع المحافظات على الدورات

كتب نقولا ناصيف:

يطرح الجمود المحيط بقضية الشيخ صبحي الطفيلي، المحاصر في جرود بريتال، والخشية من ان يظل طليقاً، وتالياً إستمرار عدم الإستقرار المخيم على مسقط رأسه بريتال على رغم الإجراءات الأمنية التي إتخذها الجيش للفصل بين البلدة والطفيلي والتي يعزى جانب منها الى إضطراب علاقة البلدة بـ "حزب الله" – يطرح ذلك كله علامة إستفهام كبيرة حول مصير الإنتخابات البلدية والإختيارية المقرر إجراؤها في أيار المقبل. ومع أن أحداً من المسؤولين، رؤساء ووزراء ونواباً، يتجنب ربط قضية الطفيلي بسلامة إجراء هذه الإنتخابات، ويجزم بحصولها في المواعيد المقترحة، فان واقع الأمر يبدو مختلفاً. ذلك أن أياً منهم لم يحرك بعد ماكينته الإنتخابية، ولم يخض جدياً في تحالفات تنبئ بحتمية حصول الإنتخابات.

أما مبعث الإنطباع السلبي، فهو ملاحظة جهات نيابية أن أكثر الجازمين بإجراء الإنتخابات البلدية والإختيارية – من دون أن يسقط من حسابه إحتمال الـ ١ في المئة لتعطيلها – وهو وزير الداخلية ميشال المر، لم يحرك بعد ماكينته ولا أنصاره لملاقاة هذا الإستحقاق، كما لو أنه متيقن من غلبة الـ ١ في المئة على الـ٩٩ الاخرى منها. علماً أن المر، فاخر قبل خمسة أشهر من الإنتخابات النيابية صيف ١٩٩٦، فاخر بمعرفته سلفاً بنتائجها، وبتنشيطه منذ آذار ماكينته. وما يصح على الوزير يصح كذلك على سواه من الرؤساء والوزراء والنواب والقوى الفاعلة. ما خلا مبادرات إحترازية يجريها منذ مدة الوزير وليد جنبلاط تسليماً منه بحصولها. أما المر فيؤكد تكراراً إجراءها بعد إنجاز تصحيح لوائح الشطب، وإرسالها من العاشر من هذا الشهر الى المحافظين والقائمقامين والبلديات والمختارين تمهيداً لاعلانها.

تاريخ مرذول...

بيد أن العالق في الأذهان عن الإنتخابات البلدية والإختيارية – ما خلا نشر القانون الذي ينظم إجراءها في الجريدة الرسمية – هو مجرد مشاريع مواعيد غير نهائية لها، أوردها وزير الداخلية أكثر من مرة من دون الجزم رسمياً بعد بأنها المواعيد الفعلية: آحاد ٢٤ أيار و٣١ أيار و٧ حزيران. إذ يتعين على الوزير، عملاً بقانون الإنتخاب، إنتظار منتصف نيسان المقبل، لإصدار مرسوم دعوة الهيئات الإنتخابية، قبل شهر من موعد الدورة الأولى من الإقتراع.

أما لماذا هذه المواعيد تحديداً، فللأسباب الآتية:

١ – الأحد الذي يسبق ٢٤ أيار يصادف ١٧ أيار. وهو تاريخ تستعوذ منه الطبقة السياسية الحالية في البلاد برمتها كونه يذكرها أولاً بـ "١٧ أيار"، الإتفاق اللبناني – الإسرائيلي (١٩٨٣)، ويذكرها ثانياً ببلوغها الحكم على أنقاضه. ويبدو أنهم يخشون استعادة مماثلة يمكن أن تسفر عنه نتائج الإنتخابات البلدية والإختيارية إذا أجريت دورتها الأولى في ذلك النهار.

٢ – صرف النظر عن إقتراح إجراء أربع دورات إقتراع تمتد الى منتصف حزيران المقبل بسبب بدء الإمتحانات الرسمية في المدارس الرسمية، وتالياً الإكتفاء بدورات ثلاث بغية الإستعانة بالمدارس كمقار وبالمعلمين رؤساء أقلام ومراقبين للعمليات الإنتخابية.

٣ – حصر إنتخابات المحافظات الخمس في دورات ثلاث. على أن الإقتراحات التي تداولها المسؤولون المعنيون في شأن توزيع المحافظات على الدورات هذه قوبلت بردود فعل وتحفظات نشأت من حسابات إنتخابية، بل تقنية محض: فرئيس الوزراء رفيق الحريري رفض إجراء إنتخابات محافظتي بيروت والجنوب في اليوم نفسه الى إضطراره لتحريك ماكينته الإنتخابية في مكانين متباعدين: يخوض معركته لإنتخابات بلدية بيروت، ومعركة شقيقته النائبة بهية الحريري في صيدا. لكنه قبل بما رفضه الرئيس نبيه بري، وهو جمع إنتخابات محافظتي الجنوب والبقاع في اليوم نفسه للأسباب نفسها: إضطرار بري الى تحريك ماكينته الإنتخابية في هاتين المحافظتين اللتين يخوض فيهما معارك مرشحيه أو حلفائه. كذلك يميل الحريري الى عدم إجراء إنتخابات محافظة بيروت في ٣١ أيار على ما كان متداولاً، لوقوع هذا التاريخ بعد يومين من زيارة الرئيس جاك شيراك لبيروت الجمعة ٢٩ أيار لترؤس إجتماع فرنكوفوني وتدشين "قصر الصنوبر" بعد تأهيله. ولا يستطيع الحريري تبعاً لذلك تشتيت نشاطه بين زيارة الرئيس الفرنسي وإدارة معركة إنتخابية قاسية في بيروت يكثر فيها خصومه البيروتيون (الرئيس سليم الحص والنائبان تمام سلام ونجاح واكيم و"حزب الله" و"جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية" العازمة على ترشيح النائب السابق عدنان طرابلسي لرئاسة البلدية، فضلاً عن موقف مسيحي في شرق العاصمة غير متجاوب معه تماماً). معركة في هذا الحجم من العداوة السياسية والمحلية وهذا المقدار من تكتل الخصوم من شأنها دفع رئيس الحكومة الى مفاضلة من نوع آخر، هي إقتراح تأجيل كل الإنتخابات البلدية والإختيارية الى العهد المقبل خشية عدم إيصاله غالبية راجحة في مجلس بلدية بيروت، أو على الأقل نصف مجلسها البلدي.

بإزاء "الفيتوات" المتبادلة، يجري تداول إقتراح جدي وجديد يعيد النظر في الطريقة المتبعة في توزيع المحافظات على الدورات الثلاث على النحو الآتي:

١ – عدم إعتماد قاعدة المحافظات الخمس أساساً لدورات الإقتراع. وتعزز الأخذ بهذا الإقتراح المادة ٢٣ من قانون الإنتخاب التي تجيز لوزير الداخلية تعيين مواعيد دورات الإقتراع في اليوم نفسه لجميع البلديات أو موعد خاص لبلدية أو مجموعة من البلديات "إذا إقتضت ذلك سلامة العمليات الإنتخابية". ومن غير الضروري إقتران هذا التبرير بدوافع محض أمنية، إذ تعني كذلك عقبات إدارية أو تقنية. وتبعاً لذلك توزع انتخابات بلديات محافظات جبل لبنان على دورتي إقتراع.

٢ – إجراء إنتخابات محافظة بيروت ونصف محافظة جبل لبنان (عاليه وبعبدا والمتن الشمالي) في الدورة الأولى من الإقتراع، والجنوب والشمال في الدورة الثانية، والبقاع والنصف الآخر من جبل لبنان (الشوف وكسروان وجبيل) في الدورة الثالثة.

٣ – الإحتساب المسبق للظروف الأمنية المحيطة حالياً ببعلبك، بتأخير إنتخابات بلدياتها الى الدورة الثالثة من الإقتراع (٧ حزيران)، ريثما تكون إستتبت في حينه فتجرى إنتخاباتها في حماية الجيش، الممددة له عملياته الأمنية في المنطقة.

غير أن مواعيد إنتخابات بلدية وإختيارية ليست سوى قشرة هذا الإستحقاق الذي يظل في حاجة الى مظلة سورية تدعم حصوله، أو على الأقل تكفل له عدم تسيب ملاعب الحلفاء بعضهم على بعض. هذه المظلة، إستناداً الى جهات وزارية واسعة الإطلاع، قائمة بعد، والعائدون من دمشق يحملون دائماً الموقف نفسه: إجراء هذه الإنتخابات في المواعيد المقررة بين أركان الحكم. على أن موقفاً آخر لرئيس الحكومة لا تزال دمشق تصغي اليه من وقت الى آخر، ومنذ كانون الأول المنصرم، وهو رغبته في التريث شهرين أو ثلاثة قبل تعيين المواعيد النهائية لدورات الإقتراع في إنتظار بلورة مآل الأوضاع الداخلية ومدى تقبلها لها.

أسرار الآلهة

اسمع الرئيس الهراوي احد الصحافيين كلاما قاسيا امام ضيوفه المدعوين الى عشاء تكريمي للرئيس الارجنتيني بسبب نشره كاريكاتورا له في صحيفته اعتبره غير لائق.

من المسؤول؟

قال مصدر وزاري ردا على مطالبة الرئيس الحص بانشاء مقر خاص لاجتماعات مجلس الوزراء، ان هذا المقر هو قيد الانشاء في مبنى السرايا الكبير.

إشارات

رشح ان اللجنة الوزارية المكلفة تقويم الاعلام لن تنتهي من مهماتها قبل بضعة اشهر.

جنبلاط يزور الكتلة الوطنية والكتائب

يتابع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير شؤون المهجرين، تحركه في اتجاه الاحزاب المسيحية. فبعد زيارته مقر حزب الوطنيين الاحرار يوم الاربعاء ولقائه السيد دوري شمعون وقيادة الحزب، يزور العاشرة صباح الاربعاء المقبل حزب الكتائب في الصيفي، وفي الحادية عشرة حزب الكتلة الوطنية في الجميزة.

الهراوي: لا استرضاء لأحد ولا اقتصاص من أحد
مجلس الوزراء احال أحداث بعلبك على المجلس العدلي
والمشاريع الانمائية ارجئت ضمن تصور تكلفته ٩٩١ مليار ليرة

الرئيسان الهراوي والحريري والوزير اده خلال جلسة مجلس الوزراء امس في قصر بعبدا. (دلاتي ونهرا)

وسط اعتراض كتلة وزراء حركة "امل"، صوت مجلس الوزراء امس على احالة احداث بعلبك على المجلس العدلي، فيما مدد مهلة التفويض الامني الى الجيش في المنطقة ستة اشهر. اما المشاريع الانمائية التي كانت منتظرة ضمن قانون الـ١٥٠ مليار ليرة فارجئت شهرا بعدما وزع على الوزراء تصور وضعه مجلس الانماء والاعمار لتنفيذ مشاريع انمائية في كل المناطق يرفع تكلفتها الى ٩٩١ مليار ليرة.

وكانت لرئيس الجمهورية الياس الهراوي سلسلة مواقف كرر فيها انه "لن يكون هناك صيف وشتاء على سطح واحد". و"لا استرضاء لاحد او اقتصاص من احد".

عقد مجلس الوزراء جلسته في قصر بعبدا الحادية عشرة قبل ظهر امس برئاسة الرئيس الهراوي وفي حضور رئيس الوزراء رفيق الحريري وتغيب الوزراء جان عبيد وفارس بويز ووليد جنبلاط وطلال ارسلان وهاغوب دمرجيان. وسبق الجلسة اجتماع بين الهراوي والحريري استمر نحو ساعة وحضره وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة. ثم استدعي اليه وزير العدل بهيج طبارة فوزير الداخلية ميشال المر ووزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة.

وبدا واضحا ان خلافا حادا حصل داخل الجلسة حول موضوع الـ١٥٠ مليار ليرة اذ خرج احد الوزراء من الجلسة مشيرا الى ان زملاءه يدرسون طريقة تنفيذ المشاريع المتعلقة بهذه السلفة، وان المبلغ قد يرتفع الى حدود الـ٩٦٠ مليارا ليشمل كل المناطق "لئلا يظهر في كل مرة طفيلي آخر في مناطق اخرى". الا ان الجلسة انتهت بطريقة مختلفة.

وثار خلاف ايضا على موضوع احالة قضية الشيخ صبحي الطفيلي الى المجلس العدلي اذ عارض هذا القرار الذي طرح على التصويت ثلاثة وزراء هم محمود ابو حمدان وياسين جابر وايوب حميد.

وفي الثانية والربع انتهت الجلسة واستبعد بت السلفة قريبا.

وتلا وزير الاعلام باسم السبع المقررات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته العادية بدعوة من رئيس مجلس الوزراء. حضر السيد رئيس الجمهورية الياس الهراوي فترأس الجلسة.

استهل السيد رئيس الجمهورية الجلسة بمداخلة مطولة تناولت القضايا الآتية:

اولا: احداث منطقة بعلبك. اعاد السيد الرئيس مجلس الوزراء بالذاكرة الى التحذير الذي اطلقه منذ قرابة سنة، والى التداعيات التي رافقت التطورات في منطقة بعلبك – الهرمل وصولا الى ما آلت اليه اخيرا كما لو ان هناك دويلة قد انشئت في تلك المنطقة لها مجلس اعيان يطبق القوانين الخاصة به. وقد رأينا في اعقاب ذلك تكليف الجيش اللبناني مهمات امنية محددة مدة ثلاثة اشهر تنتهي في ١١ شباط غير ان هذا الامر لم يحل دون استمرار البعض في اطلاق التهديدات والنزول الى الشارع وقطع الطرق. وقد حددوا مهلا جديدة لتحركهم في ٨ شباط، وهو ما كررت التحذير منه، واوضحت اكثر من مرة انه من غير الجائز في ظل الاخطار التي تواجه البلاد في الجنوب والمحاولات الاسرائيلية المتواصلة لاستدراجنا الى ما لن نستدرج اليه، من غير الجائز ان تعمل اية جهة او اي شخص على تهديد

– التتمة في الصفحة ٨ –

ما هي حقيقة اهداف اميركا باصرارها على توجيه ضربة عسكرية الى العراق؟

أسئلة طرحها زعماء عرب ولم يحصلوا على جواب ليتخذوا موقفاً ولا موجب للتفتيش عن أسلحة الدمار الشامل ان لم تكن موجودة

في معلومات مصدر ديبلوماسي عربي ان عدم تجاوب غالبية الدول العربية مع الرغبة الاميركية في توجيه ضربة عسكرية الى العراق يعود الى عدم اعطاء شروح وافية واسباب مبررة لتوجيه هذه الضربة، خلافا لما كان عليه الوضع على اثر غزو العراق للكويت ورفضه الانسحاب منه، اذ وقفت غالبية هذه الدول معها في ضرب العراق وارغامه على الانسحاب.

اما الآن، فان الزعماء العرب لا يعرفون ما حقيقة الدوافع لتوجيه ضربة عسكرية الى العراق، لكي يكون لهم موقف له ما يبرره امام شعوبهم كما فعلوا على اثر غزو العراق للكويت لأنه شكل اعتداء دولة عربية على دولة اخرى، وهو ما لا يجيزه ميثاق الجامعة العربية ولا ميثاق الامم المتحدة.

ويتساءل الزعماء العرب ما هي الاهداف والغايات من تصميم الولايات المتحدة الاميركية على ضرب العراق عسكريا، حتى اذا اقتنعوا بها، كان في امكانهم الموافقة على ذلك. وجعل شعوبهم تتقبل اسباب هذه الموافقة وتتفهمها. هل الغاية من توجيه الضربة العسكرية الى العراق ارغام الرئيس صدام حسين على السماح لفرق التفتيش دخول القصور الرئاسية وكل مكان ترى وجوب الدخول اليه للتأكد من عدم وجود اسلحة بيولوجية وكيمائية للدمار الشامل؟

اذا كانت هذه هي الغاية الوحيدة لتوجيه الضربة الى العراق، في الامكان بلوغها بالطرق الديبلوماسية وبالحوار، مع العلم ان لا شيء يضمن ان الضربة العسكرية تحقق ذلك خصوصا اذا بقي الرئيس صدام حسين في السلطة بحيث يستطيع بعد رفع الحصار نهائيا عن بلاده، ان يعيد تعزيز ترسانته العسكرية بالاسلحة الكيميائية والبيولوجية وبالصواريخ البعيدة المدى، ويكون الشعب العراقي المسالم، الذي يعاني طويلا هو الذي يدفع غاليا ثمن هذه الضربة التي تزيد من معاناته.

واذا كانت الغاية من الضربة العسكرية هي اسقاط نظام صدام، مع العلم ان المسؤولين الاميركيين يقولون ان لا شأن لهم بالنظام وان امر إسقاطه يعود للشعب العراقي نفسه، فأي نظام سيكون بديلا منه، هل يبقى النظام نفسه، ولكن مع زعيم آخر؟

ولماذا قررت الولايات المتحدة الاميركية الآن اسقاط النظام في العراق بضربة عسكرية قد يكون لها مضاعفاتها وعواقبها الوخيمة في المنطقة بأسرها هذا اذا كانت قد قررت فعلا ذلك، مع ان اسقاطه كاد يتم من الداخل عندما تغاضت الولايات المتحدة، ان لم تكن قد شجعت الرئيس العراقي على قمع الانتفاضة، وسمحت له باستخدام المروحيات لضربها.

وتكررت محاولات التخلص من الرئيس العراقي، ومنها عندما ادين بمحاولة اغتيال الرئيس جورج بوش اثناء زيارته الكويت، فتركت الولايات المتحدة الامر بلا رد فعل، ومنها عندما حشد قواته وهاجم شمال العراق عام ١٩٩٦، ولم يكن الرد الاميركي ذا قيمة تذكر، اذ لوحظ ان الطائرات الاميركية قصفت مواقع لا علاقة لها بوجود القوات العراقية المهاجمة، مما يدل على ان الولايات المتحدة الاميركية لا تريد اسقاط الرئيس العراقي ونظامه، وان عندها غايات وغايات من وراء ابقائه في السلطة.

اما اذا كانت الولايات المتحدة الاميركية قد غيرت الان رأيها وباتت مقتنعة بضرورة ازاحة الرئيس صدام حسين عن السلطة، وانها اخطأت بعدم ازاحته بعد "عاصفة الصحراء" وحرب الخليج، فان ذلك اصبح الان مكلفا جدا، وقد لا تحقق الضربة العسكرية هذا الهدف وهذا ما قد يكون الرئيس العراقي يضعه في حسابه ويجد نفسه في وضع افضل بكثير من الوضع الذي كان فيه ابان حرب الخليج. فحلفاء الولايات المتحدة الاميركية، اوروبيين وعرب الذين ساندوها وشاركوها في تلك الحرب، ليسوا الآن في غالبيتهم الكبرى معها، وغالبية الشعوب العربية التي كانت ضده في حرب الخليج، هي الآن ضد توجيه ضربة عسكرية يتأذى منها الشعب العراقي، وقد يكون لها محاذيرها وذيولها على شعوب اخرى في المنطقة، وتربك بالتالي الانظمة فيها.

خلق تغييرات اساسية في المنطقة

هل الغاية من الضربة العسكرية خلق تغييرات اساسية في المنطقة تبدأ في العراق، وتعيد تركيب الوضع فيها سياسيا وجغرافيا، لصعوبة التعايش مع بعض الانظمة فيها، او صعوبة تعايش هذه الانظمة وتأقلمها مع المعطيات الجديدة التي تفرض اجراء اصلاحات داخلية، واعتماد سياسة جديدة سواء في الداخل او مع المحيط؟

هذه الاسئلة والتساؤلات لا جواب اميركياً صريحا وواضحا عنها لكي يستطيع الزعماء العرب تحديد موقف من كل حالة من هذه الحالات، خصوصا اذا كانت الضربة العسكرية محدودة باهدافها ومراميها كتلك التي حصلت من قبل بحيث تجعل الرئيس العراقي يفيد منها شعبيا ويعزز موقعه في السلطة ويناصب كل دولة ايدت توجيه هذه الضربة اليه، العداء. وتحسبا لذلك، بدت مواقف الدول العربية بغالبيتها بما فيها تلك التي ليست على علاقة ودية مع الرئيس العراقي، ضد الضربة العسكرية.

وينهي المصدر نفسه بالقول اذا كانت الازمة العراقية الاميركية هي ازمة تسليم اسلحة الدمار الشامل فقط، وليست ذريعة لتحقيق غايات اخرى تسعى الولايات المتحدة الاميركية اليها، فان في امكان المساعي الديبلوماسية الروسية والفرنسية والعربية التوصل الى حلها وذلك بحمل الرئيس العراقي على القبول بتفتيش كل القصور الرئاسية وكل الاماكن التي ترى لجان الامم المتحدة وجوب الدخول اليها وتفتيشها اذا لم يكن فيها ما يخفيه من اسلحة الدمار الشامل، دون حاجة لأن يربط السماح بذلك برفع الحصار الكامل والنهائي عن العراق، لأنه عندما يتبين ان لا اسلحة من هذا النوع بعد تفتيش يتم تحديد مدة القيام به وانجازه، فان غالبية الدول في مجلس الامن ستقف عندئذ مع العراق في المطالبة برفع الحصار الكامل عنه، وليس من المنطق والمعقول ان يعرض بلاده وشعبه لضربة عسكرية مدمرة بحجة وجود اسلحة كيميائية وبيولوجية هي في الواقع غير موجودة.

اما اذا كانت هذه الاسلحة موجودة فعلا، ويرفض تسليمها تنفيذا لقرارات مجلس الامن، وهو يمنع دخول فرق التفتيش الى حيث هي موجودة، فانه يتحمل عندئذ مسؤولية الضربة العسكرية ونتائجها ويعطي مبررا للقيام بها، الا اذا كان يفضل الاحتفاظ بهذه الاسلحة، على رفع العقوبات وانهاء الحصار.

اميل خوري

رئيس مجلس الشورى الايراني بدأ زيارته بلقاء الهراوي وبري

نوري: أحداث بعلبك شأن داخلي يُحل بالقانون
بري: نأسف لأن مجلس الوزراء لم يوزع الـ١٥٠ مليارا



الرئيس الهراوي لدى استقباله رئيس مجلس الشورى الايراني مساء امس في قصر بعبدا. (ا ف ب تيليفوتو)





الرئيسان بري ونوري على منصة الشرف في مطار بيروت. (محمود الطويل)

اكد رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري، في مستهل زيارة للبنان تستمر ثلاثة ايام جملة مواقف ايرانية معلنة من المقاومة والاحتلال الاسرائيلي والعلاقات الثنائية بين البلدين ومن تحالف بلاده مع سوريا.

وهو ركز في اجتماع عقده مع رئيس مجلس النواب نبيه بري على "تدعيم المواقف المشتركة والواحدة حيال قضية الشرق الاوسط والتحديات التي تواجه المنطقة" وابرزها الوضع في العراق او التحالف التركي – الاسرائيلي – الاميركي.

وكان نوري وصل الى مطار بيروت الثانية عشرة ظهرا من دمشق، واقيم له استقبال رسمي شارك فيه بري وعدد كبير من النواب والقائم باعمال السفارة الايرانية في بيروت محمد ايراني وحشد من رجال الدين المسلمين والمسيحيين.

وترافق نوري زوجته السيدة فاطمة واستقبلتها زوجة رئيس المجلس السيدة رنده.

ولدى نزوله من الطائرة عزفت موسيقى قوى الامن الداخلي النشيدين اللبناني والايراني وعرض وبري حرس الشرف ثم انتقلا الى صالون الشرف.

وصرح رئيس البرلمان الايراني: "جئت الى لبنان بناء على دعوة من رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري الذي هو عزيز علي وشرفني مرتين بزيارته للجمهورية الاسلامية الايرانية وان محادثاتنا لن تقتصر على العلاقات البرلمانية بين بلدينا بل نتطرق الى العلاقات الثنائية الحميمة بين ايران ولبنان والعلاقات التجارية والاقتصادية والى المسائل الاقليمية والعالم الاسلامي والدولي، وشتى المسائل التي تهم البلدين".

وسئل ما هي امكانات طهران لدعم القرار ٤٢٥ في هذه المرحلة، فرأى "ان امام اسرائيل طريقا واحدة وهي الانسحاب من الاراضي التي احتلتها بالقوة من دون اي شروط وهذه الاراضي يجب ان تعاد الى اصحابها الشرعيين".

وهل تطرق مع المسؤولين السوريين الى امكان قيام اي تحالف عسكري في مواجهة التحالف التركي – الاسرائيلي، قال: "بحثنا موضوع المناورات العسكرية التركية – الاسرائيلية مع اخواننا السوريين بكل تفاصيله وكما تعلمون لدينا وسوريا حدود مشتركة مع تركيا وليس في مقدورنا ان نغض الطرف وان نقف مكتوفين. وكما اشرت، تطرقنا الى هذا الموضوع بكل جدية واهتمام وسوف ننسق سياساتنا لنتخذ موقفا مشتركا حيال ما يجري".

ورحب بري بنظيره الايراني وقال انها دعوة "وجهناها منذ نحو خمس سنوات واكدناها منذ اقل من سنة وتتسم بطابع مهم. اولا، من حيث الشكل، اعتقد انها الاولى لرئيس برلمان ايراني للبنان سواء كان ذلك قبل انتصار الثورة الاسلامية او بعدها. ومن ناحية اخرى فان هذه الزيارة تأتي في المرحلة التي تدق فيها طبول التهديدات بالنسبة الى العراق والى الوضع في المنطقة لاعادة رسم اذا لم يكن حدودا جديدة فسياسات جديدة في هذه المنطقة. ان سوريا ولبنان يتأثران بالتحالف التركي – الاسرائيلي وموضوع المقاومة في الجنوب وطروحات اسرائيل المتعددة في سبيل تحجيم هذه المقاومة وتحييدها عن خطها ومحاولة تطويق سوريا. اضف ان هذه الزيارة، وهذا مهم جدا، تأتي بعد انعقاد المؤتمر الاسلامي في طهران وصدرت عن هذا المؤتمر قرارات عدة وهي مناسبة نجدها اكثر من جيدة لننسق علاقاتنا البرلمانية بين مجلس الشورى الايراني ومجلس النواب اللبناني اكثر فأكثر (...)".

ومن المطار انتقل نوري برفقة بري الى مقر اقامته في فندق "البريستول".

المحادثات

وفي الاولى والنصف بعد الظهر، وصل نوري والوفد المرافق الى ساحة النجمة حيث استقبله رئيس مجلس النواب بري في باحة المجلس. وعقد اجتماع موسع في حضور اعضاء الوفد الايراني المرافق استمر ربع ساعة، اعقبته خلوة بين بري ونوري استكملا فيها المحادثات التي بدأت في طهران اثناء الزيارة الاخيرة لبري للعاصمة الايرانية.

الاجتماع الموسع

واستمرت الخلوة بين رئيسي المجلس حتى الثانية والربع، عقد على اثرها اجتماع موسع بين الجانبين، حضره عن الجانب اللبناني، الى بري نائب الرئيس ايلي الفرزلي وعضو هيئة مكتب المجلس آغوب جو خادريان، والنواب المرافقون للوفد الايراني، علي حسن خليل وعبد الرحمن عبد الرحمن وصلاح الحركة، واعضاء لجنة الصداقة البرلمانية اللبنانية – الايرانية جورج قصارجي واحمد سويد وغسان الاشقر واسطفان الدويهي ومحمد عبد الحميد بيضون. ويرأس اللجنة بري ونوري. وحضرها عن الجانب الايراني وزير الاسكان علي عبد العلي زاد، ممثل مرشد الجمهورية في الهلال الاحمر اية الله غيوري، وعضو هيئة رئاسة مجلس الشورى محمد رضا بهمز، واعضاء مجلس الشورى جواد كريجاني، ومرتضى صالحي ومصطفى مطور زاده، وممثل الاقليات في المجلس وارطان وارطنيان، وعضو لجنة الصحة مرضية دستجردي، ومعاون وزير الخارجية للشؤون السياسية محمد الصدر، وعدد من رجال الاعمال والاقتصاد ورؤساء مؤسسات انسانية ايرانية.

عقب المحادثات في الثالثة والربع، اشار نوري الى انه سيعقد مؤتمرا

– التتمة في الصفحة ٨ –



اللقاء الاول لـ ALIG

في لقاء فريد وسبّاق من نوعه في تاريخ حقل التأمين في لبنان. اقامت "المجموعة العربية اللبنانية للتأمين" ALIG. أول لقاء لها مع وسطاء التأمين في لبنان. حيث اجتمع يوم الاربعاء ٢١ كانون الثاني في فندق الـ RIVIERA أكثر من ٢٦٠ وسيط يمثلون كبرى شركات وسطاء التأمين اللبنانية مع ممثلي ALIG لبنان وشركة "أريج" اللذين اتوا خصيصا من البحرين للمشاركة في هذا اللقاء.

إفتتح اللقاء بكلمة لرئيس مجلس إدارة ومدير عام الشركة السيد حسان طرابلسي حيا فيها الحضور ثم استهل المؤتمر بالتعريف عن ALIG وعن علاقتها بشركة أريج البحرين متحدثا عن الدور اللذي تطمح ALIG بتحقيقه في حقل التأمين في لبنان وعن علاقة الشراكة الكاملة والمتماسكة مع وسطاء التأمين. مؤكدا أن ALIG لن تتعامل سوى مع الوسيط مقدما لهذا الأخير التسهيلات التي تؤمن الإزدهار والتوسع لكليهما. ثم إستهل اللقاء السيد Micheal Broughton معرفا بـ ARIG HealthCare واستطردت الدكتورة ساندرا سلامة مديرة دائرة الاستشفاء في ALIG عرض منتجات التأمين الصحي وذلك بطرحها مجموعة من المنتجات الجديدة التي تميز الشركة وتلبي احتياجات المضمون اللبناني. ثم ألقى كل من السادة Guy Slocum وغسان درويش عرضا مفصلا عن شركة ALIG Life التي تملكها ALIG بالكامل والتي تطمح خلال السنوات القادمة بالمساهمة في تطور أنشطة التأمين على الحياة في لبنان.

وفي ختام اللقاء شكر السيد حسان طرابلسي وسطاء التأمين حضورهم ومشاركتهم الفعّالة في انجاح هذا اللقاء الذي دام اكثر من خمس ساعات متمنيا التعاون والشفافية التامة بين ALIG والوسيط. ثم دعى الحضور على مأدبة إفطار اقيمت خصيصا لهذه المناسبة.

(بيان)

الحريري و٣ وزراء الى دمشق غداً ويزور ماليزيا الاثنين ويوقع اتفاقات

يزور رئيس الوزراء رفيق الحريري غداً دمشق على رأس وفد وزاري يضم وزير الصناعة نديم سالم ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر للبحث في مواضيع ثنائية قد تتوّج بتوقيع الجانبين اتفاقات على غرار تلك التي سبق ان وقعاها في رعاية الحريري ورئيس الوزراء السوري محمود الزعبي. ومعلوم ان رئيسي الوزراء اتفقا على هذه الاجتماعات اثناء الزيارة الاخيرة الى دمشق.

وكان الحريري تلقى امس مزيدا من برقيات التهنئة بعيد الفطر ابرزها من الملك فهد وولي العهد السعودي الامير عبدالله والنائب الثاني لرئيس الوزراء السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل، والرئيس الباكستاني محمد رفيق طرار والسنغالي عبده ضيوف، والنائب الاول لرئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح.

كما تلقى بطاقات معايدة بالسنة الجديدة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك والنيكاراغوايالي ارنالدو اليمان والمالي باكيلي مولوزي ورئيس الوزراء الهندي اندار قماركو حدال.

ومن المقرر ان يسافر الحريري الاثنين الى ماليزيا في زيارة رسمية تستمر يومين يجري فيها محادثات مع رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد تتمحور على تنمية العلاقات الاقتصادية الثنائية ويوقع اتفاقات منها اتفاق لحماية الاستثمارات ويرافقه الوزير السنيورة.

بويز يقترح توأمة بطرسبرج وجونيه والوفد الاقتصادي يطالب بمصرف مشترك

بطرسبرج – من خليل فليحان:

يبدأ وزير الخارجية فارس بويز اليوم زيارة لروسيا البيضاء تلبية لدعوة من وزير خارجيتها ايفان انطونوفيتش الذي زار بيروت في تشرين الاول الماضي.

وعلم من مصادر الوفد اللبناني ان بويز سيوقع بروتوكولا للتعاون بين وزارتي الخارجية للبلدين، ويبحث في امكان فتح سفارة لروسيا البيضاء في بيروت. وقالت ان المحادثات ستتناول العلاقات الثنائية والاقتصادية وسبل تطويرها، الى عملية السلام واسباب تعثرها والوضع في الجنوب وتأييد مينسك لتطبيق القرار ٤٢٥، وستتوسع لتشمل الوضع في العراق. وسيلتقي بويز رئيس الوزراء ويعود غدا الى بيروت.

وكان بويز التقى امس رئيس بلدية مدينة بطرسبرج فاليري ياكوفليف، يرافقه الوفد الديبلوماسي والاقتصادي اللبناني والسفير في موسكو سليم تدمري. وتناول اللقاء سبل التعاون الثقافي والاقتصادي والعلمي بين سلطات المدينة الروسية ولبنان وشرح ياكوفليف ان في بطرسبرج ٢٦٠ متحفا و٤٤ كلية عسكرية وحوضا لبناء السفن ومركزا للابحاث النووية والطاقة. وابدى اسفه لعدم وجود شركة لبنانية من بين عشرة الاف شركة روسية واجنبية في هذه المدينة. واشار الى تنظيم ٢٦٠ معرضا اقتصاديا العام الماضي الى مؤتمرات دولية ومؤتمر برلمان الاتحاد الروسي. واوضح ان مؤتمرا اقتصاديا مهماً سيعقد الصيف المقبل في المدينة ووجه الدعوة الى اللبنانيين للمشاركة فيه.

ورأى بويز ان هناك امكانا لتكامل اقتصادي بين اللبنانيين وبطرسبرج".

وبعدما وجه دعوة الى ياكوفليف لزيارة لبنان، اقترح توأمة بطرسبرج وجونية، فأيده العمدة في ذلك، وقال انه سيجهز مشروعا بذلك لطرحه لدى زيارته لبيروت".

واثار رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف ضرورة انشاء مصرف روسي – لبناني في بيروت لخدمة العلاقات الاقتصادية وطلب الاستعانة بالخبرات الروسية في مجالي انشاء السدود والنقل البحري.

وابدى عميد السلك القنصلي جوزف حبيس استعداد الجانب اللبناني للمساهمة في انشاء هذا المصرف على ان يكون مقره بيروت.

وهذا الموضوع كان محور الاحاديث الى مأدبة الغداء التي اقامها رئيس البلدية لبويز والوفد المرافق له، الى اقتراح بانشاء فندق سياحي لبناني في بطرسبرج.

مجلس الروم الكاثوليك: أولوية مطلقة لتوفير أموال استكمال عودة المهجّرين

شدد المجلس الاعلى للروم الكاثوليك على ضرورة استكمال عودة المهجرين واعتبار تامين الاموال لها "اولوية مطلقة". وحض الناخبين على المشاركة في الانتخابات البلدية والاختيارية.

عقدت الهيئة التنفيذية للمجلس الاعلى اجتماعها الشهري الدوري مساء امس برئاسة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم وحضور نائب الرئيس والامين العام والوزيرين نديم سالم والياس حنا والنائبين انطوان حداد وميشال فرعون، والاساقفة يوحنا منصور وكيريللس بسترس والاب العام عبدالله الراهب واعضاء المجلس الاعلى. تدارس المجتمعون جدول الاعمال واتخذوا في شأنه المقررات اللازمة، ثم اصدروا بياناً جاء فيه:

"١– في ما خص عودة المهجرين التي شهدت بطئاً ملحوظاً بما يؤثر على مسيرة الوفاق الوطني وعدم استكمال تنفيذ اتفاق الطائف الذي اعطى اولوية لعودة المهجرين، يرى المجلس الاعلى ان البحث عن الاموال اللازمة لتأمين هذه العودة يجب ان يكون منفصلاً عن موضوع الاموال التي يمكن ان تخصص للتنمية في بعض المناطق، وعدم الربط بين الموضوعين. فعودة المهجرين تدخل صلب الوفاق الوطني وثوابت العيش المشترك. ولا يمكن ان يعتبر لبنان انه عاد الى حياته الطبيعية والى تأدية دوره في منطقته وفي العالم دون استكمال عودة المهجرين (...).

٢– بالنسبة الى الانتخابات البلدية والاختيارية المرتقبة، يدعو المجتمعون جميع الناخبين الى المشاركة في هذه الانتخابات دون تلكؤ، وخصوصاً بعد انقضاء اكثر من ثلاثة عقود على اجرائها" (...).

القومي ايد طرح الهراوي ودعا الى البدء بتنفيذ مشاريع التنمية

أكد الحزب السوري القومي الاجتماعي دعمه مبادرة رئيس الجمهورية الياس الهراوي في شأن مشروع قانون الاحوال الشخصية.

وعقد امس مجلس العمد في الحزب جلسته الاسبوعية برئاسة رئيسه علي قانصو، واصدر بياناً تناول المستجدات السياسية والقومية واعتبر فيه "ان عودة الحياة الطبيعية الى مدينة بعلبك وجوارها واستتباب الوضع فيها بعد الاحداث المؤسفة الاخيرة يفرضان على اهل الحكم تحمل المسؤولية الانمائية والاجتماعية حيال هذه المنطقة العزيزة".

ودعا الحكومة "الى البدء بتنفيذ مشاريع التنمية وفق اولويات اجتماعية وتنموية مدروسة لصرف الـ١٥٠ مليار ليرة".

ورأى "ان التأييد الذي يلقاه مشروع قانون الاحوال الشخصية الاختياري في اوساط المثقفين وجيل الشباب والطلاب، وتدل عليه كل الاستطلاعات التي تجريها وسائل الاعلام، يعبر تعبيراً حقيقياً عن الاتجاه العام للشعب اللبناني للخلاص من كل عيوب النظام الطائفي من اجل بناء دولة مدنية حديثة، تسودها تشريعات موحدة تساهم في تعزيز قيم الديموقراطية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع اللبنانيين. فعلى لجنة الادارة والعدل ان تطرح مشروع القانون الذي تقدمت به الكتلة القومية الاجتماعية لدرسه ورفعه بحسب الاصول الى الهيئة العامة من مجلس النواب".

وتوقف الحزب عند تصريح الامين العام للامم المتحدة كوفي انان عن امكان تنفيذ ترتيبات امنية بين لبنان واسرائيل، واعتبر ان هذا التصريح تجاوز للقرار ٤٢٥ الداعي الى انسحاب العدو الاسرائيلي من الجنوب من دون قيد او شرط، وان انان غير مخول لان ينقض هذا القرار الدولي او يعطيه تفسيرات تتوافق مع التصور الاسرائيلي المعادي".

واشار الى "ان الذرائع التي تستخدمها الادارة الاميركية لتبرير عدوانها ضد العراق ليست اكثر من ذر للرماد في العيون، والدوافع للعدوان تصب مباشرة في خدمة العدو الصهيوني وتبرير استمرار الهيمنة الاميركية على الخليج وثرواته (...)".

القومي – المجلس الاعلى: الزواج المدني خطوة الى الدولة المدنية

رأى الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى ان طرح موضوع الزواج المدني الاختياري وتعديل قانون الاحوال الشخصية "خطوة في سبيل قيام الدولة المدنية الديموقراطية التي تقوم على تحقيق العدل والسلم الاجتماعي الذي هو اساس السلم الاهلي".

وفي بيان اصدره الحزب بعد اجتماع مجلس العمد برئاسة رئيسه محمود عبدالخالق ان الاحداث في بعلبك "تتحمل السلطة السياسية مسؤوليتها"، واعلن "الوقوف مجددا الى جانب مطالب الشعب المحقة خصوصا في البقاع لتحصين الموقف الشعبي الذي ندعو الى تعاظمه في مواجهة الاحتكار ومحاربة الفساد والرشوة والسمسرات والارتهان والضغط على الحكومة باطلاق حركة الانماء المتوازن وصون الحريات وتحقيق مصلحة الشعب وتلبية مطالبه. بدءا بالافراج عن الـ١٥٠ مليار ليرة التي اقرت لمعالجة اوضاع المناطق المحرومة. كما يطالب مجلس العمد بالتعامل بحكمة مع اهلنا في بريتال والحفاظ على كراماتهم وارزاقهم".

ورفض الموازنة التي اقرت ولاسيما الجدول رقم ٩ "كونها تستهدف الناس بالضرائب والرسوم اضافة الى اعتمادها على الاستدانة مما يوقع لبنان تحت المديونية وبالتالي الارتهان".

ودعا الى اعادة النظر في ملف الاعلام و"الترخيص للوسائل المرئية والمسموعة الوطنية التي استوفت الشروط".

في مؤتمر "التجمع من أجل الجمهورية" الفرنسي
زيادة: جمود التسوية عطّل استعادة السيادة واعادة الاعمار

اكد النائب كميل زيادة، في كلمة القاها في مؤتمر "التجمع من اجل الجمهورية" الديغولي في فرنسا الذي دعي اليه والنائب مصباح الاحدب ممثلين للبنان، ان المهمة الاولى هي "تحرير لبنان ارضه بتنفيذ القرار ٤٢٥"، ملاحظاً ان "جمود عملية السلام يؤثر بشكل كبير على الهدفين اللذين وضعهما لبنان نصب عينيه، وهما استعادة سيادته الكاملة على كل اراضيه واعادة الاعمار".

المؤتمر انعقد في باريس ليومي السبت (٣١ كانون الثاني والاحد الاول من شباط برئاسة رئيس "التجمع" فيليب سيغان الرئيس السابق للجمعية الوطنية الفرنسية. وشاركه فيه سياسيون وبرلمانيون ورؤساء احزاب اوروبية من دول عدة صديقة للتجمع.

والقى زيادة في اليوم الثاني من المؤتمر كلمة قال فيها: "لقد كرمتم النائب اللبناني بدعوتي الى مؤتمركم الذي تعملون فيه على اعادة بناء حركتكم وتجديدها من حيث اهدافها ونشاطاتها. وانا اشكركم واسعد لوجودي بينكم في اللحظة التي قررتم فيها البقاء كتجمع مؤكدين ان مرجعكم هو رجل ١٨ حزيران مؤسس الجمهورية الخامسة، متمسكين بالقيم الاساسية التي تمتدون بها، ومشيرين الى ما يجب ان تكونه فرنسا في اوروبا الجاري بناؤها وفي عالم متحول باستمرار.

اعادة البناء والتجديد هما ما يحاول لبنان القيام به. وهذا البلد الذي انهكته وهزت اركانه سنوات طويلة من الحرب يكافح ليعيد احتلال موقعه بين الدول عضواً فاعلاً في الاسرة العربية وفياً لاصدقائه في انحاء العالم المختلفة. ولا شك في ان مهمته الاولى هي تحرير ارضه من خلال تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الذي يطلب من اسرائيل منذ عام ١٩٧٨ سحب جيشها من دون شروط او تأخير الى الحدود الدولية المعترف بها. لكن هذا القرار لم ينفذ بعد ويا للاسف وعملية السلام برمتها هي الآن متعثرة بل مجمدة. مما يقيم وضعاً خطراً ليس بالنسبة الى دول المنطقة فحسب بل بالنسبة الى اوروبا كلها ايضاً. لذا، فان فرنسا التي لم تتوقف يوماً عن اقامة علاقات عميقة، كثيفة، ويقظة مع لبنان تشارك في قوات الامم المتحدة المتمركزة في جنوب لبنان وتقوم مع شركائها الاوروبيين بكل الجهود الممكنة للوصول الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.

ان جمود عملية السلام يؤثر بشكل كبير على الهدفين اللذين وضعهما لبنان نصب عينيه وهما استعادة سيادته الكاملة على كل اراضيه واعادة الاعمار. ولا شك ان اعادة بناء ما تهدم عملية جارية حالياً والبلاد تعمل على تعويض ما فاتها من سنوات ضائعة من حيث البنى التحتية والتجهيزات. غير ان هذه العملية تجري وفق اولويات لا تحظى بالاجماع وعلى اساس اهداف اكثر طموحاً من الوسائل المتواضعة المتوافرة. ومن دون مساعدة خارجية كبيرة يقع عبء اعادة الاعمار على كاهل اللبناني فيرهقه، كما ان الدين العام يرهن مستقبل الاجيال الطالعة. من هنا لا يستطيع لبنان الاستغناء عن عملية اعادة تأهيل المجتمع واعادة بناء الدولة: مجتمع يرتكز على قيم مشتركة بين بلدينا، قيم الحوار والتبادل والتعاون والتسامح والتضامن والشفافية والعدالة والمساواة والعيش المشترك واحترام الحريات العامة وحقوق الانسان.

ودولة تضمن عودة جميع المهجرين الى منازلهم، وتضمن العدالة الاجتماعية والاقتصادية للمواطنين وتطلق عملية الانماء المتوازن لكل المناطق، دولة تتمتع بادارة حديثة كفية وفاعلة. واخيراً دولة قانون تحترم تماماً قواعد الحياة الديموقراطية وشروطها وتواريخها.

في تموز ١٩٣٠ ومن على منبر جامعة القديس يوسف في بيروت خاطب صديق كبير للبنان الشبيبة اللبنانية بالكلمات الآتية: "العالم يحتاج الى تجديد (...) من الضروري التضحية من اجل الصالح العام لان وقت اعادة الاعمار قد حان. وهذا الواجب الكبير يتخذ معنى فورياً واساسياً بالنسبة اليكم يا شبيبة لبنان لان عليكم ان تصنعوا وطناً (...) مهمتكم انتم ان تبنوا دولة، ليس فقط بتقاسم الوظائف وممارسة الصلاحيات، بل باعطائها حياة وقوة داخلية تبقى المؤسسات من دونها فارغة. عليكم ان تعززوا الروح الوطنية التي تعني الخضوع الطوعي للمصلحة العامة، وهو شرط اساسي من دونه لا سلطة للحكام، ولا عدالة حقيقية في المحاكم، ولا نظام في الشوارع، ولا ضمير حي لدى الموظفين. ليس هناك من دولة بلا تضحيات (...)". لا شك في انكم عرفتم ان كاتب هذه الكلمات في تموز ١٩٣٠ كان المقدم شارل ديغول".

سلة اسئلة من نواب الى الحكومة

جملة اسئلة توجه بها امس نواب الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب.

● النائبان جهاد الصمد وطلال المرعبي طالبا في سؤالهما الحكومة "بضرورة اقرار خطة انمائية متكاملة تلحظ كل المشاريع المهمة في مناطق الضنية – المنية وعكار، وخصوصا قطاع الطرق لأن من شأنها اختصار المسافات وتأمين التواصل السريع بين المواطنين وتحريك العجلة الاقتصادية فيها".

● النائب جورج قصارجي وجه ثمانية اسئلة تتعلق بـ:

– موازنة مجلس شورى الدولة للسنة الجارية.

– تقنين التيار الكهربائي في معظم المناطق اللبنانية.

– خفض تعرفة الاتصالات الهاتفية.

– نشر الارقام والاحصاءات الرسمية.

– موازنات مجلس الانماء والاعمار والمجالس الباقية التي هي خارج الموازنة العامة وطريقة الرقابة عليها.

– تزايد سرقة السيارات.

– السماح لبعض السفراء بمواكبة خاصة مدججة بالسلاح والآليات واجهزة التنصت والارسال والتشويش وميليشيات عناصرها. ومن يعوض المواطنين اضرار مضايقات المواكب المسلحة للديبلوماسيين الاجانب؟

– جردة بالمشاريع التي كان من المقرر ان تسلم وينتهي العمل بها.

ارسلان امام الجمعية الدرزية في كراكاس: لنبتعد عن السلبيات التي تفرّقنا

في نبأ لوزارة المغتربين من فنزويلا ان الوزير طلال ارسلان انهى زيارته لكراكاس وينتقل الى ولاية بورتو اورداس المحطة الثانية من زيارته.

وكان ارسلان اجتمع بمحافظ كراكاس عبدون ديفستران، في حضور السفير اللبناني مصطفى حريبي.

واقامت الجمعية الثقافية الدرزية عشاء تكريميا لأرسلان في نادي "مونتي كلارو" حضرها جمع من الشخصيات الفنزويلية والاغترابية والسفير الجزائري محمد غالب النجار وكهنة ورجال اعمال.

وبعد كلمات للسادة وهيب الجردي وغادة ابوخزام الجردي والرئيس السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جميل دينا، القى ارسلان كلمة جاء فيها: "علينا ان نعمق الايجابيات التي توحدنا ونبتعد عن السلبيات التي تفرقنا. وانني اشكر الجمعية الدرزية على هذا اللقاء الوطني الجامع. فكل واحد يعبد الله بطريقته، لأن الاديان والمذاهب وجدت لخدمة الانسان كي يميز بين الخير والشر. فايماننا بالله الواحد حقيقة ثابتة وايماننا الثابت يكون ايضا بلبنان الواحد الموحد.

ان الدروز في تاريخهم هم ام للوطن وليسوا خالة. وهذه مسؤولية كبيرة تحتم علينا الانفتاح اينما وجدنا. فتاريخكم حافل بالنضال من اجل القضايا الوطنية والعربية والعيش المشترك. بقاؤكم بانفتاحكم وكل اقلية بقاؤها بانفتاحها وزوالها بانعزالها، لأن التاريخ يؤكد ذلك. وعندما اقول بالانفتاح يعني التخلي عن كل ما هو خاص من اجل ما هو عام. فاذا بقي لبنان يعتز الدروز وتعتز الطوائف والمذاهب الاخرى، واذا زال لبنان فلا عزة لأحد.

ان عدونا الواحد اسرائيل ليس فقط لأنها تحتل اجزاء من ارضنا بل لأننا نخوض معها معركة حضارات ومصير".

علاقات ديبلوماسية على مستوى سفراء بين لبنان ومونغوليا

قرر لبنان ومونغوليا اقامة علاقات ديبلوماسية على مستوى سفراء اعتبارا من امس.

واذاعت وزارتا الخارجية في البلدين بيانا مشتركا صدر في الوقت نفسه في بيروت واولان باتور هنا نصه:

"ان حكومة مونغوليا وحكومة الجمهورية اللبنانية،

رغبة منهما في تعزيز روح التفاهم المشترك وتطوير علاقات الصداقة والتعاون بين بلديهما وشعبيهما، على اساس مبادئ ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي، ولاسيما منها ما يتعلق بالسلم والامن الدوليين، والمساواة بين الدول، واحترام السيادة الوطنية والاستقلال، والمعاهدات الدولية، وسلامة الاراضي، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول،

اتفقنا على اقامة علاقات ديبلوماسية بين البلدين، على مستوى السفراء، وفقا لمنطوق معاهدة فيينا للعلاقات الديبلوماسية في ١٨ نيسان ١٩٦١، وذلك اعتبارا من تاريخ توقيع هذا البيان.

واشعارا بذلك، نحن الموقعين ادناه، والمفوضين بحسب الاصول، وقعنا هذا البيان المشترك باللغات العربية والمونغولية والانكليزية.

وقع في القاهرة، في ١٩٩٨/٢/٥

عن حكومة الجمهورية اللبنانية، سفير لبنان في القاهرة

عن حكومة مونغوليا، سفير مونغوليا في القاهرة".

لقاء بين شمعون وسلهب وكنعان

اجتمع رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون ورئيس مجلس حزب الكتلة الوطنية سليم سلهب والمحامي ابرهيم كنعان وبحثوا الاستحقاق البلدي عموما وفي منطقة المتن الشمالي خصوصا. وقرر المجتمعون متابعة البحث واستكماله مع بقية قيادات المعارضة الوطنية في اطار استراتيجيا تهدف الى توحيد المواقف وتنسيقها.

الرمغفار يأسف لاستقالة رئيس ارمينيا

اعلن حزب الرمغفار الديموقراطي الليبرالي ان استقالة رئيس جمهورية ارمينيا ليفون ديربتروسيان من منصبه الرئاسي "تمت في مرحلة خطيرة تمر بها ارمينيا وناغورني كاراباخ على حد سواء".

وأكد ان ديربتروسيان "يتمتع بمستوى عال من الديبلوماسية والحكمة والواقعية"، مشيرا الى "ان حزبنا على يقين ان الشعب الارميني سيواجه هذه المرحلة بوعي ويقظة".

[illegible]

● رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ابرق الى الكاتب الاول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في المغرب عبد الرحمن اليوسفي مهنئا اياه في مناسبة تعيينه رئيسا للوزراء. وكذلك ابرق اليه مهنئا المنسق العام لـ"تجمع اللجان والروابط الشعبية" معن بشور.

● مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني تلقى برقيات تهنئة بعيد الفطر من الملك حسين وولي العهد الكويتي رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، ومن النائب الاول لرئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر، ومن قنصل غانا بطرس بوشديد.

● استقبل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في مقر المجلس السفير البابوي المونسنيور انطونيو ماريو فاليو في زيارة بروتوكولية. ثم القاضي عبدالله بيطار فوفدا من بلدة القليلة شرح له معاناة بلدتهم من جراء الاعتداءات الاسرائيلية، فوفودا علمائية.

● اللجنة النيابية للادارة والعدل ارجأت جلستها التي كانت مقررة امس بسبب عدم اكتمال النصاب الى الاولى بعد ظهر الثلثاء للنظر في جدول الاعمال المتضمن مشروع قانون الايجارات وقانون المحاسبة العمومية. وكذلك قررت عقد اجتماع آخر الخميس المقبل للبحث في اقتراحي القانونين المتعلقين بالاثراء غير المشروع وتعديل مادة من قانون الموظفين.

● اللجنة النيابية للاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين ارجأت جلستها التي كانت مقررة امس.

● رئيسة اللجنة النيابية للتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني النائبة بهية الحريري دعت اعضاء اللجنة الى جلسة تعقد ظهر الثلثاء المقبل لعرض ما يمكن ان تقوم به اللجنة تحضيرا لمناسبة "١٤ آذار".

● رئيس اللجنة النيابية للاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنفط النائب محمد فنيش دعا اعضاء اللجنة الى جلسة تعقد العاشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء المقبل لدرس:

١– مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق بين لبنان وروسيا للتعاون في مجال الثقافة والعلوم والتعليم والتأهيل التقني.

٢– مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام الاتفاق بين لبنان واليونان حول التعاون الاقتصادي والتقني.

٣– مشروع القانون الرامي الى وضع شروط خاصة لاستيراد الآلات والمعدات والاجهزة الكهربائية والالكترونية الصناعية المنزلية والمكتبية.

٤– مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق التعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين لبنان واوستراليا.

٥– مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق التعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والتقني بين لبنان وارمينيا.

● "اللقاء الوطني النيابي" يعقد اجتماعه الدوري الثلثاء المقبل في منزل الرئيس عمر كرامي في بيروت.

لقاء تضامني مع كارلوس واوكاموتو
واكيم: اعتقالهما وصمة عار على جبيننا

نظمت جمعية "الوفاء للارض والانسان" لقاء تضامنيا مع كارلوس وكوزو اوكاموتو مساء امس في "دار بيروت" – المصيطبة، في حضور شخصيات اجتماعية وحزبية.

بعد كلمة هادي بكداش باسم الجمعية، وكلمة رئيس "دار بيروت" احمد حمود، القى النائب نجاح واكيم كلمة قال فيها: "كارلوس نحن سلمناه. وكوزو اوكاموتو ورفاقه نحن الذين اعتقلناهم، هؤلاء وصمات عار على جبيننا ليس على جبين النظام العربي الرسمي فقط بل على جبين كل منا".

وسأل: "لو كان اوكاموتو او احدا آخر سواه ارتكب مجزرة ضد الشعب اللبناني او اي شعب عربي، فهل كانت اسرائيل تعتقله؟".

ثم تعاقب على الكلام: سناء صالح باسم "المنظمة الفلسطينية لحقوق الانسان"، المحامي الياس مطران، موريس عبدالله شقيق الاسير ابرهيم عبدالله، الفنان حسامي حولط، كمال نادر باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي، محمد بيضون باسم القومي – المجلس الاعلى.

ضناوي يطالب بمنع بث حلقة "الشاطر يحكي"

ناشد رئيس "جمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية" الدكتور محمد علي ضناوي المسؤولين الرسميين والروحيين والنيابة العامة التمييزية منع برنامج "الشاطر يحكي" واحالة "المؤسسة اللبنانية للارسال" على القضاء "بسبب التحدي الذي تمارسه" عبر بث حلقة حول "المساكنة غير الشرعية". وطالب بمنع بث هذه الحلقة التي تعرض مساء اليوم.

الشهال يناشد الحريري التدخل لاطلاق نجله وموقوفين في محاولة اغتيال الصابونجي

طرابلس – "النهار":

ناشد الشيخ حسن الشهال، رئيس جمعية "دعوة الايمان والعدل" في طرابلس، رئيس الحكومة رفيق الحريري التدخل السريع للافراج عن الشباب الطرابلسيين الذين اوقفوا قبل نحو عامين في طرابلس بسبب امني وبينهم سعيد الشهال نجل الشيخ حسن.

وفي برقية اخرى ناشد الشهال مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي اسقاط دعواه الشخصية ضد هؤلاء الموقوفين (حاولوا اغتياله في منزله في بقاعصفرين).

ودعاه الى تسجيل موقف "تاريخي مشهود له لن ينساه لكم شباب الايمان في لبنان".

الجمعيات المعنية بالمعوقين عقدت اجتماعها الثالث

حميّد: غايتنا الانتقال بهم من التهميش الى الاندماج

كتبت ماري زغرب:

الانتقال بالمعوقين من حال التهميش الى الاندماج، وتحويل التعاطي مع قضيتهم من عمل خيري الى حق وواجب، ومكننة القطاعات التي تهتم بهم، كانت المواضيع الابرز في الاجتماع العام الثالث للهيئات والجمعيات المعنية بالمعوقين الذي عقد امس في "فوروم دو بيروت" بدعوة من "الهيئة الوطنية لشؤون المعوقين".

وحضر اللقاء وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد، وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج، النائبة نائلة معوض، النائب جان غانم، النائب السابق اوغست باخوس، المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان، وممثلون لوزراء العدل والصحة والنقل والتربية، ومدراء عامون وممثلون لجمعيات وهيئات أهلية ومنظمات انسانية.

افتتاحاً النشيد الوطني، ثم كلمة لرئيس مصلحة شؤون المعوقين وعضو الهيئة الوطنية واللجنة التنفيذية عارف ضو نوه فيها بالتعاون الدائم بين مؤسسات القطاع العام، وفي مقدمها وزارتا الشؤون الاجتماعية والصحة ومؤسسات القطاع الأهلي، الذي يرمي الى خدمة المعوقين في الميادين كافة، مما يسهل تحقيق الغاية الاسمى لدى وزارة الشؤون والعاملين في قضية الاعاقة في العالم.

ودعا "مؤسسات المعوقين المتعاقدة مع وزارة الشؤون الاجتماعية الى اجتماع في السادس عشر من الجاري في مركز التدريب الاجتماعي في الحدث لاستيضاح الطريقة الاجرائية لاعتماد المكننة في ادخال طلبات الخدمة وقرارات الرعاية والفواتير التي ستسهل العمل للجميع وتؤمن اكبر قدر ممكن من الاستفادة للمعوقين باسهل الطرق".

ثم اكد ممثل وزير الصحة البر جوخدار "ان مشكلة المعوقين اساسية، ولاسيما في ما يتعلق بالاطراف الاصطناعية". لافتا الى "ان لدى وزارة الصحة مركزاً خاصاً، وهو المكتب الوطني الفني لتأمين الاطراف الاصطناعية".

مرهج

واشاد مرهج بدور الهيئات الاهلية مشيراً الى "ان وزارة الاصلاح الاداري تبحث في امكانات ادخال المكننة الى القطاع الذي يهتم بشؤون المعوقين، ودعا الى "جعل لبنان مركزاً متخصصاً لاستقبال الخبرات والحالات العربية".

حميد

وبصفته رئيساً لـ"الهيئة الوطنية لشؤون المعوقين"، القى حميد كلمة اكد فيها "ان تطلعات وزارة الشؤون الاجتماعية ترمي الى تحقيق غايتين: الانتقال بالمعوقين من حال التهميش الى الاندماج، وتحويل التعاطي مع قضية الاعاقة من عمل خيري الى حق وواجب يرتكز على العمل المنظم والعلمي".

وتحدث عن اهتمامات الوزارة التي تتمثل "في وضع سياسة اجتماعية عامة تعتمدها الحكومة اللبنانية، وبلورة خطط عمل قصيرة وطويلة الامد، تندرج في سياق السياسة العامة وتتعاطى مع كل موضوع وفقا للاولويات. وهكذا جاء عمل الوزارة مكثفا في مجال الاعاقة، واعتمدت اسسا علمية للتعاطي مع هذه القضية بالتعاون مع القطاعات المعنية كافة عبر تأكيدها ما يأتي:

– ضرورة اجراء تعديل نوعي في التعاطي مع الاعاقة بما يتماشى مع المفاهيم العالمية الحديثة والاعلانات والاتفاقات الدولية.

– ضرورة تصويب المفاهيم التي فقدت معناها واصبحت مبتذلة وضارة في نظرة المعوق الى نفسه ونظرة المجتمع اليه وخصوصاً حين نتكلم على رعاية وايواء وخدمة، اذ يجب اعادة المعنى العلمي لهذه الكلمات واستعمالها حيث يجب وليس آلياً.

من هنا، التزامنا شعار الخدمة واجباً وحقاً، وكل ما يرافق ذلك من حب للعمل وتعاطف وعمل خير، انما هو لتحسين الاداء".

واشار الى "انه في سبيل تحقيق غايات الوزارة يأتي دور القطاع الاهلي اساسيا ويعبر عن اقتناع الوزارة بتكامل القطاعين الاهلي والعام، ما دام الهدف خدمة المعوق، والسعي الى تخفيف الضغط المادي والمعنوي الملقى على كاهل المؤسسات المتخصصة والادارات المختصة الرسمية في آن واحد، وذلك بتأمين الخدمة المناسبة كما ونوعا وانتشارا جغرافيا، مما يتيح للكثير من المؤسسات المتخصصة العناية الكاملة بالمعوقين الذين يصعب تأهيلهم في المجتمع، ويفتح مجالا امام مؤسسات اخرى للانصراف الى تأمين البرامج الضرورية للدمج في المجتمع وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص".

وشرح اهداف المشروع الذي انجز "لتأمين حقوق المعوقين والذي اقرته الهيئة وتنفذه وزارة الشؤون الاجتماعية ويعمل على:

– تثبيت الحقوق والامتيازات عبر اصدار القوانين والمراسيم والقرارات المناسبة.

– تأمين نوعية الخدمات عبر معايير واضحة وطرق اجرائية سهلة.

– الاعلام عن نوعية الخدمات المؤمنة حتى يتمكن كل شخص من الوصول الى غايته".

وأمل اخيراً "ان نتمكن في هذا اللقاء من تقديم كشف حساب لعملنا، في الوزارة و"الهيئة"".

كنعان

وكانت كلمة اخيرة لنائبة رئيس الهيئة رئيسة اللجنة التنفيذية، المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان عرضت فيها للانجازات التي حققتها خطة "الهيئة" وتنفذها وزارة الشؤون عبر اللجنة المشتركة بين الوزارة و"الهيئة"".

واشارت الى "ان هدف مشروع تأمين حقوق المعوقين كان اصدار بطاقة المعوق الشخصية وتصنيف الاعاقات بالتعاون مع جمعيات الاطباء الاختصاصيين المعنيين بقضية الاعاقة".

ولفتت الى "دليل الخدمات التي تؤمنها المؤسسات والجمعيات للاشخاص المعوقين، بغية تلبية حاجات المعوقين بأفضل الاساليب، والذي سيوزع قريبا على المكتبات".

وشددت على "ان وزارة الشؤون تعمل مع "الهيئة الوطنية لشؤون المعوقين" على تأمين استمرار مشروع تأمين حقوق المعوقين عبر توفير الاعتمادات الدائمة ضمن موازنتها المقبلة".

وفي دردشة مع "النهار"، اشارت معوض الى "ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري تعهد قبل خمسة اعوام مع مجلس الانماء والاعمار تجهيز الارصفة والمباني الحكومية بتسهيلات للمعوقين، واكدت ان التسهيلات ظهرت على بعض الارصفة فقط وفي شكل خجول".

كذلك، أكد حميد لـ"النهار" ان "الهيئة الوطنية لشؤون المعوقين ادت دوراً بارزاً في تغيير تصاميم كثيرة وضعت للطرق، ولم تأخذ في الاعتبار وضع المعوقين، واعطى مثالا على ذلك منطقة عمل "سوليدير"".

وقال ان التعديلات القانونية التي تهم المعوقين وتتناول العمل والبيئة، اخذت طريقها الى الدرس عبر مجلس الوزراء تمهيداً لاقرارها واحالتها على المجلس النيابي.

ووصف لقاء اليوم (امس) بانه "نافع" لأنه يؤدي الى مزيد من الخطوات الايجابية، "كما انه نوعي على صعيد الحضور ويضم غالبية الهيئات والشخصيات والادارات الرسمية والمهتمين بموضوع الاعاقة، ونأمل في القيام بواجبنا على أكمل وجه".




من اليمين عون، جوخدار، حميد، مرعج وكنعان. (وسام موسى)

مبادرة كتائبية يطلقها سعادة بتقريب الانتخابات الحزبية ويدعو الجميع الى الالتفاف حول القيادة الجديدة

مبادرة جديدة اطلقها امس رئيس حزب الكتائب جورج سعادة، معلنا تعديل النظام الداخلي للحزب و"طريقة انبثاق السلطة" فيه، داعيا جميع الكتائبيين الى "النضال من داخل صفوف الحزب والالتفاف حول القيادة الجديدة التي ستنبثق من الانتخابات"، معلنا تقصير ولاية المكتب السياسي والدعوة الى انتخابات حزبية بين اول آذار وآخر نيسان.

ومبادرة سعادة التي عقد لها "اكثر من مئتين وخمسين اجتماعا مع العديد من الكتائبيين من مختلف المواقع" انطلاقا من "مبدأ اعتبار ارادة الكتائبيين مصدر كل السلطات في الحزب"، هل ستتمكن من اعادة الشمل الى صفوف احد اعرق الاحزاب اللبنانية، ام ستفشل؟

الجواب يظهر من اليوم حتى الانتخابات الحزبية المقررة اعتبارا من مطلع الشهر المقبل، علما ان موقفا معارضا ظهر امس من الرئيس السابق للحزب ايلي كرامة الذي اعلن عدم اعترافه بقيادة سعادة. (موقف كرامة في مكان آخر).

والنظام الجديد اعلنه سعادة امس في مؤتمر صحافي عقده في المقر المركزي للحزب في الصيفي، في حضور نائب رئيس الحزب منير الحاج والامين العام انطوان شادر وعدد من اعضاء المكتب السياسي ورؤساء اقاليم ومناطق ومصالح وطلاب كتائبيين. وتلا خلال المؤتمر بيانا تضمن النظام الداخلي الجديد، ومما جاء فيه:

"١– المبادئ العامة التي يؤمن بها الكتائبيون ويلتزمونها ويناضلون من اجل تنفيذها.

٢– تحويل المؤتمر العام من هيئة توجيه تتخذ توصيات ترفع الى المكتب السياسي الذي كان له ان يوافق عليها او يعدلها او يرفضها الى "هيئة عليا تتولى رسم سياسة الحزب العامة ووضع هيكليته وتقرير نظامه العام، كما تتولى انتخاب رئيس الحزب ونائبه واعضاء المكتب السياسي، واعضاء اللجنة العليا للرقابة المالية واعضاء مجلس الشرف" (المادة ٣٩).

٣– تحويل مجلس الشرف (مجلس التأديب) من هيئة تخضع قراراتها لموافقة المكتب السياسي الى "سلطة مستقلة" (حتى عن رئيس الحزب)، تنبثق عن المؤتمر العام وتعتبر قراراتها نافذة فور ابلاغها الى الامين العام الذي يجب عليه تنفيذها فورا (المادة ٤٦).

٤– انتخاب لجنة عليا للرقابة المالية وهي "سلطة مستقلة" ايضا (حتى عن رئيس الحزب) تنبثق من المؤتمر العام، وتتولى الرقابة الدائمة على ادارة اموال الحزب وممتلكاته والمؤسسات التابعة له. (المادة ٤٣).

٥– اناطة انتخاب الرئيس ونائبه وستة عشر عضوا من المكتب السياسي، واللجنة العليا للرقابة المالية ومجلس الشرف بالمؤتمر العام كل اربع سنوات (المادة ٣٩).

٦– عدم جواز اعادة انتخاب رئيس الحزب ونائبه الا مرة واحدة (المادة ٢–٦٤).

٧– الغاء النص الذي كان يجيز لرئيس الحزب ان يقترح على المكتب السياسي انتخاب اربعة اعضاء من لائحة تتضمن ضعفي العدد المطلوب على الاقل وفتح مجال الترشيح مباشرة امام المكتب السياسي لمن يريد من الكتائبيين الذين تتوافر فيهم الشروط المطلوبة (المادة ٦–٥٠).

٨– مشاركة القاعدة مباشرة في العملية الانتخابية من طريق مندوبين تنتخبهم. (المادة ٩–٤٠).

٩– جعل الاكثرية الغالبة من الهيئة الناخبة، منتخبة بحيث لا يقل عدد الناخبين المنتخبين عن نسبة ٧٥ في المئة من مجموع الهيئة الناخبة (المادة ١–٤١).

١٠– تعميم تجربة الندوات الديموقراطية الاجتماعية" وهي وحدات حزبية مركزية تجمع عددا من الكتائبيين يمارسون مهنة معينة: (المادة ٢–٢٧).

هناك حاليا خمس ندوات هي:

أ – ندوة المحامين. ب – ندوة المهندسين. ج – ندوة الاطباء والصيادلة. د – ندوة الاعلاميين. هـ – ندوة الاساتذة الجامعيين.

١١– التمييز بين المصالح الفنية والمصالح الجماهيرية التي هي "وحدات مركزية تجمع عددا من الكتائبيين يمارسون مهنة معينة" (المادة ١–٢٧)

هناك حاليا ست مصالح جماهيرية هي:

أ – الطلاب. ب – الشؤون العمالية. ج – الشؤون النسائية. د – المعلمون. هـ – القطاع العام. و – حملة الشارات الذهبية اي الذين مضت على انتسابهم الى الحزب خمسون عاما وما فوق.

١٢– انتخاب الندوات والمصالح الجماهيرية رؤساءها ومندوبين عنها من الافراد المنتسبين اليها.

يشكل الرؤساء والمندوبون المنتخبون جزءا من الهيئة الناخبة.

١٣– الغاء الانتخاب على صعيد رؤساء الاقسام والاقاليم والمناطق لما خلفته من انعكاسات على وحدة الصف على مستوى هذه الوحدات الحزبية.

١٤– اعتبار كل منتخب (بمن فيهم اعضاء المكتب السياسي) مستقيلا حكما في حال التغيب من دون عذر شرعي عن حضور ستة اجتماعات دورية متتالية او اكثر من نصف الاجتماعات الدورية خلال السنة الواحدة. (المادة ٧٨).

ان مقارنة بسيطة بين ما كانت عليه الهيئة الناخبة في ظل النظام السابق وما اصبحت عليه في النظام الجديد تبين مدى تطور الديموقراطية في الحزب.

كانت الهيئة الناخبة في الانتخابات التي جرت في حزيران ١٩٩٥ على الشكل الآتي:

المنتخبون ١٨ (اعضاء المكتب السياسي)، ١٩ (رؤساء الاقاليم والمناطق) المجموع ٣٧.

المعينون ٤١، (رؤساء المصالح) ٣٠ (نواب رؤساء الاقاليم والمناطق). ١ (الامين العام) المجموع ٧٢

اما الهيئة الناخبة الحالية فقد اصبحت على الشكل الآتي:

المنتخبون: ١٩ (المكتب السياسي)، ٦ (مجلس الشرف)، ٥ (اللجنة العليا للرقابة المالية)، ٤ (مصالح جماهيرية)، ٤ (ندوات)، ٦٤ (مندوبون منتخبون من القواعد). المجموع ١٠٢.

المعينون: ١ (مكتب سياسي)، ١٥ (رؤساء اقليم ومناطق)، ١ (امين عام مساعد)، ١٦ (مصالح)، ١ (مجالس)، المجموع ٣٤.

الخلاصة:

في انتخابات ١٩٩٥ كان عدد اعضاء الهيئة الناخبة ١٠٩ من اصلهم ٣٧ منتخبون و٧٢ معينون.

اما في الانتخابات التي ستجري هذه السنة في ضوء احكام النظام الجديد فقد اصبح عدد اعضاء الهيئة الناخبة ١٣٦ من اصلهم ١٠٢ منتخبون و٣٤ معينون.

وتجدر الاشارة هنا الى ان الهيئة الناخبة في انتخابات ١٩٨٦ وما قبلها كانت كلها معينة.

ان الديموقراطية في الحزب خطت خطوتها الاولى بعد انتخابي رئيسا للحزب الى ان بلغت هذه المرحلة المتقدمة جدا في انتظار ان تصبح الظروف مؤاتية لتغدو الهيئة الناخبة كلها منتخبة من القاعدة الكتائبية التي اصبحت مصدر السلطة في الحزب وفقا لاحكام النظام العام (المادة ٩).

ولا اعتقد ان مثل هذا الامر في طريقة انبثاق السلطة معتمد في اي من الاحزاب اللبنانية".

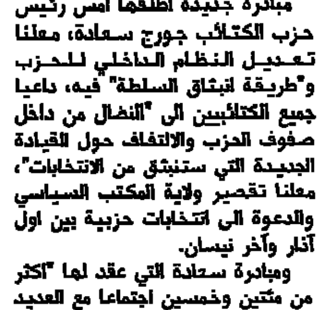
ثم كان حوار، فسئل عن تحديد موعد الانتخابات الحزبية، فاجاب: "ان الموعد النهائي لم يحدد بعد، وكنا امام خيارين، اما تمديد ولاية القيادة الحزبية الى ما بعد حزيران الموعد التقليدي، واما تقصير الولاية. ولكننا فضلنا تقصير الولاية التي تنتهي قبل نهاية نيسان، ولذلك فالانتخابات ستحصل بين اول آذار وآخر نيسان".

وما رأيه في دعوة الرئيس امين الجميل الى عقد مؤتمر في الخارج لتوحيد الصفوف الكتائبية؟ فاجاب: "ان موقفنا ثابت ويحدده النظام، ولنا بيت مركزي في بيروت، والمؤتمرات العامة لا تعقد الا على الاراضي اللبنانية. ونشكر كل من يدعو الى وحدة الصف".

وهل يرى ان النظام الجديد يبدد الاعتراضات؟ فاجاب: "ان المواقف التي تطلق خارج بيت الكتائب هي مواقف غير نظامية. ونحن كنا نستمع الى كل الملاحظات التي تتصل بكيفية انبثاق السلطة وجاء النظام الجديد ليأخذ بمضامينها. ولم يعد هناك مبرر لأي ملاحظات. فالمبادئ كرسناها في النظام، وكذلك طريقة انبثاق السلطة وتركيبة الهيئة الناخبة، ولا دور في رأينا لكل من يعمل خارج اطار الحزب".

واعلن ردا على سؤال آخر انه لم يقرر بعد ترشيح نفسه لرئاسة الحزب، ورحب بترشيح الدكتور بول الجميل، واشار الى "ان اتصالات ومشاورات كانت تحصل مع الرئيس امين الجميل مباشرة او عبر اصدقاء مشتركين وغيارى على وحدة الحزب ومصالحه".

وهل هم في صدد اعادة النظر في الانضمام الى الحزب وتنقية صفوفه بعد "الورم" الذي اصابه مثل معظم الاحزاب خلال الحرب؟ فاجاب: "ان عملية التنظيم حصلت اكثر من مرة في الحزب وأولها لدى استبدال البطاقة الحزبية بعد الاحداث الاخيرة. ومعلوم ان مجموعات غير منضبطة تسربت الى صفوفنا خلال الاحداث، وبعضها كان لاهداف اخرى وكان الحجم يشكل ورما والناس يحاسبوننا عليها".


سعادة في مؤتمره الصحافي أمس متوسطاً الحاج وشادر. (رافي بربريان)

كرامة: لا نعترف بقيادة سعادة ورفعنا دعوى وماضون فيها

علق الرئيس السابق لحزب الكتائب ايلي كرامة على مبادرة رئيس الحزب جورج سعادة امس، قال: "نحن اولاً لا نعترف به وبقيادته وبكل ما يمكن ان تقوم به. ونحن رفعنا دعوى عليهم وماضون فيها. انهم يفبركون نظاماً على قياسهم حتى يعودوا ويجددوا لانفسهم مرة جديدة على طريقتهم. وما يحصل اليوم هو نوع من غش الناس والرأي العام الكتائبي واللبناني، حتى يمرروا ما يريدونه.

نحن نعتبر ان بعد كل الذي حصل، لا يمكن لقيادة وتركيبة جاءت على مستوى معين، ان تأتي بالمطلوب وتؤمن الخلاص والانقاذ. فما يفعلونه انما يفعلونه في اشرافهم شخصياً. وبما ان ثمة ثقة وصدقية مفقودة بهؤلاء فكيف يمكنهم اذن الاشراف على مثل هذا المشروع، وخصوصاً انها ليست المرة الأولى التي يؤلفون فيها نصوصاً ليستغلوها. على أي حال ان القرار هو للقاعدة الكتائبية، ولكل من حمل بطاقة كتائبية. وهؤلاء جميعاً يحق لهم ان يقرروا من هو الممثل الحقيقي لهم.

لقد اقترحنا حلولاً في السابق ومنها تشكيل لجنة تضم الجميع وتشرف على كل مشروع نظام وعلى تطبيقه، فلا يقتصر الاشراف على الموجودين اليوم. ولذا يجب ان يعود ذلك الى القاعدة بكاملها حتى تقول رأيها".

رسالة الى غارودي من ٢٩١ مثقفاً سورياً

تلقى رئيس "اللجنة اللبنانية للتضامن مع روجيه غارودي" الدكتور محمد المجذوب نسخة من الرسالة الموجهة باللغتين الفرنسية والعربية الى غارودي من ٢٩١ مثقفاً سورياً.

وجاء فيها: "اثلج صدرنا التعاطف الذي لقيتموه لدى قطاعات واسعة من الرأي العام الفرنسي والعالمي. واعتبار محاكمتكم مساساً بالحريات التي يكفلها ميثاق الامم المتحدة واعلان حقوق الانسان (...) اننا نرى في معركة قوى الحق والعدالة والتحرر في اوروبا ضد الهيمنة الاميركية والصهيونية جزءاً مهماً عن معركة شعوب عالمنا المعاصر لطي صفحة مظلمة وظالمة من تاريخ الانسانية جمعاء (...)".

وتسألني بعد ان اتفاءل؟

– انا خائف جداً من الغد.

– لماذا؟

– الم تسمع ما قيل في المجلس النيابي عند مناقشة الموازنة؟

– سمعت، لكن هذا لا يعني ان كل ما قيل صحيح. المهم ان نبحث عن الحقيقة ولا نتشاءم.

– كيف تريدني الا اتشاءم وقد مر على حكومات الحريري المتعاقبة كل هذه الاعوام ولا يزال التيار الكهربائي مقطوعاً والمياه غائبة في معظم المناطق والهاتف يتعطل كل يوم، واذا سألت عن السبب قيل لك ان المال غير متوافر وعلى الشعب ان يتحمل الى ان يقضي الله امراً كان مفعولاً.

– الم تسمع ما قاله السادة الوزراء في البرلمان؟ لكل منهم حجته، لكنه لا يعرف متى يكون الخلاص.

ولي العهد السيد الوزير فؤاد السنيورة بشرنا بان لبنان سيصل الى قمة الازدهار في السنة ٢٠٠٠؟. كيف؟ لسنا ندري، لكن عنده من الارقام والمعطيات ما يؤكد ذلك.

– الم تسمع ما قاله النواب نجاح واكيم وبطرس حرب ونسيب لحود والرئيس حسين الحسيني ومحمد يوسف بيضون وزاهر الخطيب ان مجرد التفكير في ما يمكن ان يحصل بعد الديون المتراكمة على الدولة يجعلنا نفكر في الهجرة نهائياً من لبنان الى حيث نعيش خبزنا كفاف يومنا.

– ما قاله السادة النواب الذي ذكرت صحيح، لكن الحكومة واثقة من ان الازمات التي يتخبط فيها لبنان ستنتهي، وافضل دليل على ذلك رغبة الجميع في الاستثمار – كما اكد رئيس الحكومة – وهذا يعني ان ما نعانيه اليوم سيزول، وان البلد سينفض عنه غبار الماضي ويولد من جديد.

– كنت احب ان اشاركك في التفاؤل، لكنني اؤيد المثل الشعبي الذي يقول "فالج لا تعالج"، فقد مضت على قيام دولة الطائف ثمانية اعوام، ولا نزال "مطرحك يا واقف"، ونمضي معظم الاوقات بلا كهرباء ولا ماء ولا هاتف. وتطلب مني بعد ان اتفاءل؟ مستحيل!

عدلي الحاج

حامات تشكر

من صباح نصر نيابة عن اهالي بلدة حامات:

"تشكر "المقسم ١٩" لاهتمامه بتأمين المياه لهذه القرية المحرومة، نحو ربع قرن".

رسالة غير واضحة

تلقينا بالفاكس رسالة من محمود عاصي غير واضحة. فالرجاء اعادة ارسالها لنشرها.

للاستعلامات

احد المواطنين يسأل "لماذا لا يرد الرقم ١٢٠ المخصص للاستعلامات في الهاتف؟".

● مصدر في "اوجيرو" اكد ان هذا الرقم لم يوضع في الخدمة بعد. ويستطيع المواطنون الاتصال بالرقم: ٠١/٢٠٠١٠٠.

لا تغيير في ارقام الهاتف

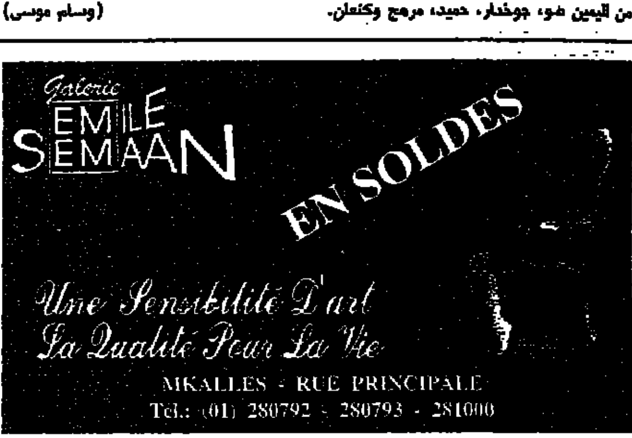
رداً على اسئلة تلقيناها من مواطنين افادنا مصدر في "اوجيرو" ان ارقام الهاتف لن تزاد من ٦ الى ٨ في المدى المنظور.

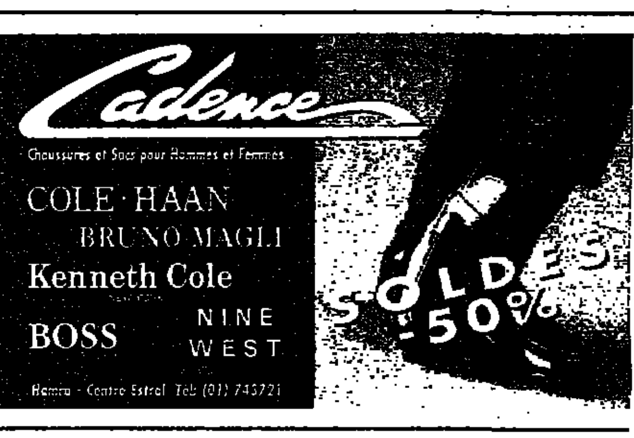
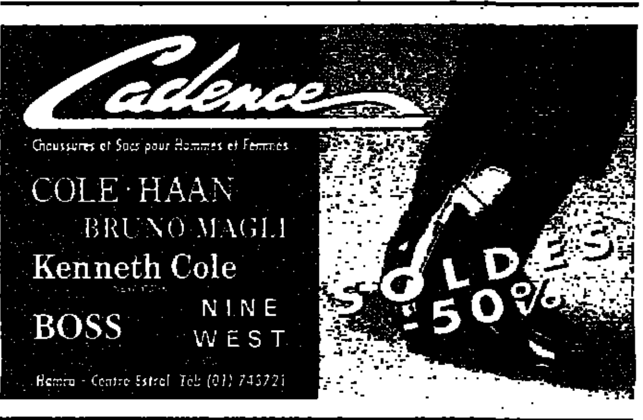
جسر النفايات

جاءنا:

"جسر انطلياس للمشاة قبالة بطريركية الأرمن مفروش بالاوساخ، والادراج المؤدية اليه مكسوة بالتراب. فمن المسؤول عن تنظيفه لأن النفايات تتراكم عليه يومياً".

● مصدر في شركة "سوكلين" اوضح ان تنظيف الدرج موضع الشكوى لا يدخل ضمن مهمات الشركة، لكنها تنظفه من وقت الى آخر، وبناء على الشكوى تم تنظيفه.






النص الكامل لمشروع الهراوي حول قانون الاحوال الشخصية الاختياري

في ٣١ صفحة من القطع الصغير موزعة على احكام عامة وابواب وفصول، وزع رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس كتيبا على الوزراء يتضمن "مشروع قانون الاحوال الشخصية الاختياري". وهي سابقة في محاولة تكريس الزواج المدني الاختياري في لبنان طرحها الهراوي منذ مدة واثارت ردود فعل مختلفة راوحت بين معارضة شديدة لمرجعيات دينية وتأييد من التيارات العلمانية.

ويتضح من المشروع انه ثمرة درس طويل شارك فيه اختصاصيون وقانونيون، وانطلق، كما توضح الاسباب الموجبة، من مبدأ حرية المعتقد المكرسة في الدستور. كما ان تنظيم الاحوال الشخصية "ليس حكرا للطوائف الدينية المعترف بها".

ويسعى المشروع الى سد نقص في القانون المدني اللبناني الذي لم يعالج الشأن المتعلق بالاحوال الشخصية مما يدفع بفئة من اللبنانيين الى الخارج بغية عقد الزواج وفقا لصيغ القوانين المدنية السائدة في بعض البلدان. وتعتبر فلسفة المشروع ان هذا الواقع "يسيء الى مبدأ سيادة الدولة اللبنانية في مجال التشريع" باعتبار انه يوجب على المحاكم الوطنية المدنية تطبيق القانون الاجنبي المعقود في ظله الزواج.

اما ابرز ميزات المشروع فهي في صيغته الاختيارية واحكامه الشمولية لكل حالات الزواج والطلاق والتبني وما اليها.

وتنشر "النهار" هنا نص الكتيب كاملا:

مشروع قانون الاحوال الشخصية الاختياري

احكام عامة

المادة الاولى:
يطبق هذا القانون بصورة الزامية على الاشخاص الذين يختارون الخضوع لاحكامه عن طريق اجراء عقد زواجهم وفقا للصيغ المحددة فيه.

المادة ٢:
ينظر القضاء المدني، وفقا لقواعد الاختصاص العادي المنصوص عليها في قانون اصول المحاكمات المدنية، في جميع الطلبات والنزاعات الناشئة من جراء تطبيق هذا القانون.

الكتاب الاول: الزواج والنسب والاهلية

الباب الاول: الزوج

المادة ٣:
الزواج عقد غايته انشاء حياة مشتركة ودائمة بين رجل وامرأة.

المادة ٤:
الوعد بالزواج ايا يكن شكله، بما فيه الخطبة، لا يقيد الواعد.
ولكن من ينقض الوعد تعسفا يلزم بالتعويض وفقا للقواعد العامة.

الفصل الاول: شروط الزواج واركانه

المادة ٥:
لا يعقد الزواج في الاصل قبل اتمام الرجل الثامنة عشرة والمرأة السادسة عشرة من العمر.
يمكن الترخيص بعقد الزواج لمن لم يبلغ السن المذكورة بقرار معلل تتخذه المحكمة المختصة في غرفة المذاكرة بعد مطالعة النيابة العامة والاسباب بالغة الاهمية.

المادة ٦:
لا ينعقد الزواج الا برضا الزوجين.

المادة ٧:
في حالة الترخيص المنصوص عليها في المادة ٥ من هذا القانون، تشترط موافقة الممثل القانوني للمرخص له، فضلا عن رضا الاخير الشخصي.
عند انتفاء الموافقة لاي سبب كان، تبت المحكمة المختصة امر الترخيص بقرار يتخذ في غرفة المذاكرة بعد مطالعة النيابة العامة.

المادة ٨:
يمكن عقد زواج المحجور عليه لسبب غير الجنون بعد ترخيص يتخذ بقرار معلل من المحكمة المختصة في غرفة المذاكرة بناء على طلب ممثله القانوني وبعد مطالعة النيابة العامة.

المادة ٩:
لا يجوز عقد الزواج بين شخصين احدهما مرتبط بزواج قائم والا كان العقد باطلا.

المادة ١٠:
لا يصح الزواج.
١- بين الاصول والفروع.
٢- بين الاخوة والاخوات.
٣- بين من تجمعهما قرابة او مصاهرة دون الدرجة الرابعة.
ولا فرق، في تطبيق هذه المادة، بين القرابة الشرعية، او غير الشرعية، او بالتبني.

الفصل الثاني: اجراءات الزواج

المادة ١١: يعقد الزواج امام موظف مختص تابع للمديرية العامة للاحوال الشخصية.
تحدد شروط تعيين هذا الموظف ومركز عمله ونطاق وظيفته والسجلات التي يترتب عليه اعتمادها بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

المادة ١٢:
حضور طالبي الزواج امام الموظف المختص هو الاصل.
غير انه يصح حضور الوكيل في اطار الشرطين الآتيين:
١- ان يكون التوكيل رسميا لا يعود تاريخه الى اكثر من ثلاثة اشهر سابقة لعقد الزواج.
٢- ان يتضمن سند التوكيل كامل هوية الشخص المراد عقد الزواج معه.
لا يجوز للوكيل ان يوكل سواه مهما يكن نص الوكالة.

المادة ١٣:
على كل من طالبي الزواج ان يبرز للمرجع المختص المستندات الآتية:
١- اخراج قيد مفصلا يثبت انه غير مقيد بزواج قائم (اذا كان لبنانيا)، او جواز سفر مع افادة صادرة عن السلطات المختصة في بلاده تثبت انه غير مقيد بزواج قائم (اذا كان اجنبيا).
٢- القرار القاضي بالترخيص كلما كان ذلك واجبا.
٣- الشهادة الطبية الالزامية المنصوص عليها في القوانين او الانظمة النافذة.
في حال تعذر الحصول على اي من المستندات المبينة في البند الاول من هذه المادة، يمكن الاستعاضة عنه بما يقوم مقامه بقرار معلل تتخذه المحكمة المختصة في غرفة المذاكرة.

المادة ١٤:
يعلق الموظف المختص على باب دائرته اعلانا يتضمن اسم كل من طالبي الزواج وشهرته ومهنته ومحل اقامته وعنوان سكنه.
يستمر تعليق الاعلان مدة خمسة عشر يوما على الاقل. واذا لم يجر العقد خلال مدة سنة من تاريخ انقضاء هذه المهلة، يصير الاعلان مجددا بالطريقة عينها.
يمكن المحكمة المختصة الاعفاء من موجب الاعلان في حالات استثنائية يعود اليها حق تقديرها.

المادة ١٥: لكل ذي علاقة ان يقدم خلال مهلة الاعلان اعتراضا امام المحكمة المختصة بواسطة الموظف المولج باجراء العقد.
فور تقديم الاعتراض يمتنع الموظف عن اجراء العقد ويرفع الاعتراض الى المحكمة التي تفصل فيه في غرفة المذاكرة بعد الاستماع الى ملاحظات من ترى الاستماع اليهم، وذلك بقرار نافذ على اصله لا يقبل اي طريق من طرق المراجعة.
بعد انقضاء مدة الخمسة عشر يوما على تعليق الاعلان دون التقدم باي اعتراض، او اذا رد الاعتراض، يجري الموظف المختص عقد الزواج وفقا للاحكام اللاحقة.

المادة ١٦:
يعقد الزواج في مركز الموظف المختص التابع له مقام احد طالبي الزواج، او مسكنه الدائم، او مسكنه الموقت شرط الا تقل اقامته فيه عن مدة شهرين سابقة لتقديم الطلب.
يعفى الاجنبي من احكام هذه المادة.

المادة ١٧:
يتحقق الموظف المختص عن رضا الفريقين المتبادل بسؤال كل منهما تباعا عما اذا كان يريد الآخر زوجا له، وذلك بحضور شاهدين راشدين، وينبغي ان يكون الجواب بالقبول صريحا وغير معلق على شرط.
في حال تعذر التعبير عن القبول بشكل صريح لاي سبب كان، يصح استثباته بأية وسيلة ملائمة، كالكتابة او الاشارة المفهمة او سواهما.

المادة ١٨:
ينظم الموظف المختص محضرا بالواقع ويسجل عقد الزواج في سجل خاص يوقعه مع الزوجين والشاهدين.
تعطى وثيقة الزواج للزوجين فورا.

الفصل الثالث: مفاعيل الزواج (الواجبات الزوجية)

المادة ١٩:
يلتزم كل من الزوجين تجاه الآخر بالامانة، والتعاون، وحسن المعاملة.
ويشتركان في تسيير شؤون الاسرة وفي تربية الاولاد.
وتبقى لكل منهما حرية التصرف بأمواله الخاصة، وحرية المعتقد، وحرية العمل في الحدود التي لا تتعارض مع الموجبات الزوجية الاساسية.

المادة ٢٠:
يلتزم الزوج في الاصل الانفاق على الاسرة.
وعلى الزوجة المساهمة في الانفاق ان كان لها مال.

الفصل الرابع: بطلان الزواج

المادة ٢١:
يكون الزواج باطلا:
١- اذا كان احد الزوجين مرتبطا بزواج سابق قائم.
ولا مجال للابطال اذا كان الزواج السابق قد انحل او ابطل بعد نشوء الزواج الثاني لأي سبب من الاسباب شرط ان يكون الشريك غير المتزوج سابقا حسن النية.
٢- اذا كانت بين الزوجين درجة قرابة او مصاهرة مانعة (المادة ١٠ من هذا القانون).
٣- اذا كان احد الزوجين فاقدا الادراك بتاريخ العقد.
٤- اذا وقع غلط في شخص احد الزوجين او في صفاته الجوهرية.
٥- اذا وقع على احد الزوجين اكراه معنوي او مادي لم يكن الزواج لينعقد لولاه.
٦- اذا كان الغش الجسيم هو الدافع الوحيد والحاسم الى الزواج.
٧- اذا انعقد الزواج دون مراعاة الصيغة الجوهرية المفروضة قانونا ولا سيما تلك المتعلقة بصلاحية الموظف المختص، وبالتحقق من الرضاء، وبتوقيع الزوجين والشاهدين.

المادة ٢٢:
دعوى البطلان الناشئ عن فقدان الادراك او الغلط او الاكراه او الغش لا تسمع الا من الفريق الذي كان ضحية احد هذه العيوب.
ولا تسمع بعد انقضاء سنة على استمرار الزوجين في المساكنة الفعلية الطوعية بعد اكتشاف العيب او زواله.
ولا تسمع في مطلق الاحوال بعد انقضاء سنتين على اكتشاف العيب او زواله.

المادة ٢٣:
يكون للحكم القاضي ببطلان الزواج مفعول رجعي، مع حفظ حقوق الغير.
غير ان المفاعيل القانونية الناتجة من زواج باطل تكون كتلك الناتجة من زواج صحيح في ما خص الفريق الحسن النية.
ويستفيد الاولاد دوما من احكام الفقرة السابقة.

الفصل الخامس: انحلال الزواج (الطلاق)

المادة ٢٤:
ينحل الزواج:
- بموت احد الزوجين.
- بتحول جنس احدهما الى الاخر.
- بالطلاق.

المادة ٢٥:
يتساوى الرجل والمرأة في حق طلب الطلاق.

المادة ٢٦:
لا يصح الطلاق بالتراضي.

المادة ٢٧:
لا يقضى بالطلاق الا لأحد الاسباب الآتية:
١- الزنى.
٢- الايذاء الجسدي المقصود، او اي ايذاء آخر مهم، او التهديد بخطر اكيد.
٣- الحكم بالحبس مدة سنتين على الاقل مع التنفيذ بسبب جرم شائن.
٤- الجنون شرط مرور سنة كاملة على تثبت الاطباء من استحالة الشفاء.
٥- الهجر غير المبرر لمدة تتجاوز ثلاث سنوات.
٦- الغيبة المنقطعة خمس سنوات على الاقل.
٧- انعدام القدرة على تحمل واجبات الزواج الاساسية.
٨- اضطراب الحياة الزوجية الى درجة استحالة الاستمرار في العيش المشترك.

المادة ٢٨:
قبل مباشرة اجراءات المحاكمة، على المحكمة دعوة الفريقين، كلما كان ذلك ممكنا، الى جلسة مصالحة او اكثر.

المادة ٢٩:
تتمتع المحكمة بحرية واسعة لدى تقدير وسائل الاثبات المتوافرة في اطار دعوى الطلاق.

المادة ٣٠:
تسقط دعوى الطلاق بتصالح الزوجين صراحة، كما تسقط بوفاة احدهما.
وليس لورثة الزوج المتوفى متابعة دعوى الطلاق المقامة من مورثهم.

المادة ٣١:
المصالحة واسقاط الدعوى يمنعان على الزوج المدعي اقامة دعوى طلاق جديدة مسندة الى الاسباب عينها، السابقة لاقامة الدعوى.

المادة ٣٢:
حكم الطلاق ينهي الرابطة الزوجية عند انبرامه، غير انه لا ينتج مفاعيله تجاه الغير الا من تاريخ تسجيله في دوائر الاحوال الشخصية.

المادة ٣٣:
للمحكمة المختصة ان تحكم بالتعويض وفقا للقواعد العامة في دعاوى البطلان او الطلاق.

المادة ٣٤:
يمتنع على المرأة ان تتزوج قبل انقضاء ثلاثمئة يوم على ابطال الزواج او انحلاله الا اذا كانت حاملا ووضعت مولودها قبل انقضاء هذه المدة، او اذا رخص لها بالزواج بقرار معلل تتخذه المحكمة المختصة في غرفة المذاكرة.

الفصل السادس: الهجر

المادة ٣٥:
الهجر هو انفصال الزوجين في المسكن والحياة المشتركة مع بقاء الرابطة الزوجية قائمة بينهما. وهو لا ينتج مفاعيل قانونية الا بحكم من المحكمة المختصة.

المادة ٣٦:
يمكن تعديل طلب الحكم بالطلاق الى طلب الحكم بالهجر ولو لأول مرة امام محكمة الاستئناف.

المادة ٣٧:
فضلا عن اسباب الطلاق التي تصح اساسا لطلب الهجر يمكن اسناد هذا الطلب الى احد الاسباب الآتية:
١- الاهانة الجسيمة.
٢- الاساءة في المعاملة الى درجة غير مألوفة.
٣- الجنون وان لم يثبت عدم قابليته للشفاء.

المادة ٣٨:
يصح الهجر بالتراضي على ان يجري تدوينه بقرار تتخذه المحكمة المختصة.

المادة ٣٩:
في امكان كل من الزوجين طلب الطلاق اذا انقضت ثلاث سنوات على انبرام الحكم بالهجر دون عودتهما الى الحياة المشتركة.

المادة ٤٠:
يمتنع على وسائل الاعلام جميعها نشر وقائع المحاكمات في دعاوى البطلان والطلاق والهجر.

المادة ٤١:
للمحكمة فور تقديم دعوى البطلان والطلاق او الهجر ان تأذن للزوج المدعي بالاستقلال في السكن.
وعليها اتخاذ التدابير اللازمة في شأن النفقة طوال مدة الدعوى، وفي شأن حضانة الاولاد القاصرين وحراستهم والانفاق عليهم، وذلك بقرارات نافذة على اصلها تتخذ في غرفة المذاكرة.

الفصل السابع: حضانة الاولاد وحراستهم

المادة ٤٢:
عند اقامة دعوى البطلان او الطلاق او الهجر، تراعى، في شأن حضانة الاولاد وحراستهم القواعد الآتية:
١- الحضانة هي للام حتى اكمال القاصر السابعة من عمره اذا كان ذكرا والتاسعة اذا كان انثى.
٢- للمحكمة ان تمدد فترة الحضانة المعطاة للام او ان تقصرها في ضوء وضع القاصر وحالة الوالدين (أهلية التربية، البراءة...).
٣- للمحكمة ايضا اتخاذ اي تدبير آخر يراعي مصلحة القاصر.
تكون الحراسة، في كل حال، متلازمة مع الحضانة.

الفصل الثامن: النفقة

المادة ٤٣:
تشمل النفقة المسكن والطعام والملبس والعلاج والتعليم والخدمة لدى الضرورة.

المادة ٤٤:
كلا الزوجين ملزم بالنفقة تبعا لموارده عملا بالمادة ٢٠ من هذا القانون.

المادة ٤٥: تتوجب النفقة كلما دعت الحاجة، ووفقا لتقدير المحكمة:
١- لكل من الزوجين على الآخر.
٢- للاولاد على الوالدين.

المادة ٤٦:
تخضع النفقة للتعديل زيادة او نقصانا كلما دعت الحاجة.

الباب الثاني: النسب

الفصل الاول: البنوّة الشرعية

المادة ٤٧:
اقصر مدة حمل مئة وثمانون يوما واطولها ثلاثمئة يوم.

المادة ٤٨:
تعتبر البنوة شرعية حكما بثبوت الولادة من زوجة شرعية بعد انقضاء الحد الادنى المبين في المادة السابقة على تاريخ انعقاد الزواج او قبل انقضاء الحد الاقصى على تاريخ بطلان الزواج او انحلاله.

المادة ٤٩:
لا يجوز اثبات عكس ما ورد في المادة السابقة الا باقامة الدليل القاطع على استحالة حصول الاتصال بين الزوجين طوال مدة الحمل، او على استحالة ان يكون الولد ابنا للزوج لأي سبب كان.

الفصل الثاني: نفي الأبوّة

المادة ٥٠:
للزوج أن ينفي الابوة اذا حصلت الولادة خارج مدّة الحمل أو اذا حصلت قبل انقضاء مئة وثمانين يوماً على تاريخ العودة الى المساكنة الزوجية بعد الانفصال في معرض دعوى الطلاق أو الهجر.

المادة ٥١:
يسقط حقّ الزوج في نفي الأبوّة اذا حصلت الولادة قبل انقضاء مئة وثمانين يوماً على تاريخ الزواج أو تاريخ العودة الى المساكنة الزوجية، في كل من الحالات الآتية:
١- اذا كان عالمياً قبل الزواج أو قبل العودة الى المساكنة بأن زوجته حامل.
٢- اذا وقّع وثيقة الولادة.
٣- اذا اقر بأنه أب للولد بموجب وثيقة خطية.
٤- اذا ولد الطفل ميتاً.

المادة ٥٢:
للزوج ان ينفي الأبوّة اذا حصلت الولادة بعد انقضاء اكثر من ثلاثمئة يوم على الانفصال الفعلي عن زوجته في معرض دعوى البطلان او الطلاق او الهجر.
يسقط هذا الحق اذا اثبتت الزوجة حصول اتصال جنسي بينها وبين الزوج في خلال مدّة الحمل. ولها حق الاثبات بجميع الوسائل.

المادة ٥٣:
ان الحق بنفي الأبوّة يسقط في جميع الأحوال اذا لم يمارسه الزوج في خلال مهلة ثلاثة أشهر تبدأ:
١- من تاريخ الولادة اذا كان الزوج مقيماً وزوجته في بلد واحد.
٢- من تاريخ عودة الزوج اذا كان غائباً بتاريخ الولادة.
٣- من تاريخ اكتشافه الولادة اذا اخفيت عنه.

المادة ٥٤:
اذا توفي الزوج قبل انقضاء المهلة المحدّدة قانوناً لنفي الأبوّة، فلأصحاب المصلحة من ذويه ان يستعملوا هذا الحق في خلال ثلاثة اشهر من تاريخ الوفاة.

الفصل الثالث: الاقرار بالنسب

المادة ٥٥:
الاقرار بنسبية الولد المجهول النسب الى المقرّ يثبت به النسب اذا كان فرق السنّ بينهما يحتمل هذه البنوة.

المادة ٥٦:
الاقرار الصادر عن مجهول النسب ذاته يجعل نسبه الى المقر له ثابتاً اذا قبل به الأخير، واذا توافر شرط فرق السن.

المادة ٥٧:
موافقة الزوج الآخر شرط لصحّة الاقرار.

المادة ٥٨:
ثبوت النسب بالاقرار يرتّب، في حالتيه، جميع نتائج القرابة ومنها موانع الزواج والنفقة والارث.

المادة ٥٩:
يعلن الاقرار بالنسب بقرار يصدر عن المحكمة المختصة بعد مطالعة النيابة العامة.

الفصل الرابع: البنوّة غير الشرعية

المادة ٦٠:
الولد غير الشرعي هو المولود خارج اطار مؤسسة الزواج الشرعي المنظمة في هذا القانون.

المادة ٦١:
البنوّة غير الشرعية في نطاق تطبيق هذا القانون هي البنوّة الناتجة من علاقة شخصين أحدهما متزوج وفقاً لأحكام هذا القانون.

المادة ٦٢:
تثبت بنوّة الولد غير الشرعي بالاعتراف الرضائي.
يعلن الاعتراف بقرار يصدر عن المحكمة المختصة بعد مطالعة النيابة العامة.

المادة ٦٣:
لا يجوز أن يحصل الاعتراف الرضائي بالولد بعد بلوغه سنّ الرشد.

المادة ٦٤:
موافقة الزوج الآخر شرط لصحّة الاعتراف.

المادة ٦٥:
يحق للولد غير الشرعي اثبات انتسابه الى والديه او الى أحدهما.

المادة ٦٦:
يجوز إثبات انتساب الولد غير الشرعي الى أبيه:
١- في حالة الخطف او الاغتصاب عندما يكون الحمل قد حصل في الوقت العائد اليهما.
٢- في حالة الاغراء بالطرق الاحتيالية (التجاوز في استعمال السلطة، الوعد بالزواج...).
واذا كان هناك بدء بيّنة خطية فيمكن إكمالها بوسائل الاثبات المقبولة قانوناً.
٣- في الحالة التي توجد فيها رسائل او مخطوطات أخرى صادرة عن الأب المزعوم ومتضمنة اعترافاً بالأبوّة خالياً من الالتباس.

المادة ٦٧:
لا تقبل دعوى الاعتراف بالأبوّة:
١- إذا ثبت شيوع سوء سلوك الأم اثناء مدة الحمل أو كان لها في المدة عينها اتصال بشخص آخر.
٢- اذا كان الأب المزعوم أثناء تلك المدّة في حالة لا يمكنه معها ان يكون أباً للولد لسبب قاطع، كالابتعاد عن مكان وجود الأم، او الاصابة بحادث ما، أو الاستحالة الجسدية الثابتة طبياً.

المادة ٦٨:
لا تقبل الدعوى الاّ من الولد، واذا كان قاصراً فتقبل من الأم وان تكن قاصرة. ويجب في الحالة الاخيرة، وتحت طائلة السقوط، تقديم الدعوى خلال مدة سنتين تسري ابتداء من تاريخ الوضع.
واذا لم تقدم الدعوى أثناء المدّة التي كان فيها الولد قاصراً، يحق للأخير ان يقيمها خلال السنة التي تلي بلوغه سن الرشد. واذا لم تعترف الأم بالولد اثناء المدة التي كان فيها قاصراً، أو اذا توفيت اثناء هذه المدة، أو كانت فاقدة الاهلية او غائبة، فتكون المدة التي يمكن فيها للولد ان يقيم الدعوى بعد بلوغه سن الرشد سنتين.

المادة ٦٩:
يجوز إثبات انتساب الولد غير الشرعي الى أمه. وعليه إذ ذاك ان يثبت انها وضعت مولوداً وانه هو المولود الذي وضعته.

المادة ٧٠:
تقدم الدعوى خلال مهلة سنتين من تاريخ بلوغ الولد سن الرشد وذلك تحت طائلة الردّ. لا تقبل البيّنة الشخصية إلا اذا كان هنالك بدء بينة خطية او قرائن جدية.

المادة ٧١:
لكل ذي مصلحة ان يعترض على الحكم القاضي بثبوت انتساب الولد غير الشرعي الى احد والديه وذلك خلال مهلة ثلاث سنوات من تاريخ ابرام الحكم المذكور اذا كانت مصلحة المعترض قد تحققت، والا فمن تاريخ تحققها، وذلك تحت طائلة سقوط الحق بالاعتراض.

المادة ٧٢:
ان الولد الناتج من علاقة سبقت زواج والديه وفقاً لأحكام هذا القانون يكتسب صفة الولد الشرعي بفعل زواجهما.

الفصل السادس: التبني

المادة ٧٣:
التبنّي عقد قضائي ينشئ بين المتبنّي والمتبنّى الحقوق والواجبات العائدة الى البنوّة الشرعية وفقاً للأحكام الآتية:

المادة ٧٤:
يشترط ان يكون الراغب في التبنّي متمتعاً بحقوقه المدنيّة، حسن السيرة، وقادراً على رعاية شؤون المتبنى.

المادة ٧٥:
لا يصحّ التبنّي الا بموافقة الزوج الآخر.

المادة ٧٦:
لا يصحّ ان يكون للمتبنى اكثر من متبنٍ ولحد الاّ اذا تبنّاه الزوجان معاً.

المادة ٧٧:
ينبغي ان لا يكون للمتبنّي أولاد شرعيون بتاريخ حصول التبنّي وان يزيد عمره على عمر المتبنّى ثماني عشرة سنة على الاقل.

المادة ٧٨:
اذا كان المتبنّى قاصراً فيقتضي موافقة والديه، أو الباقي منهما على قيد الحياة، أو ممثّله القانوني، في حال وجوده، أو ممثّل خاص تعينه المحكمة.

المادة ٧٩:
يكتفي بموافقة احد الوالدين اذا كان الآخر مجهولاً أو مفقوداً او غير مميز.

المادة ٨٠:
لا يصحّ:
١- تبنّي الوالدين أولادهما غير الشرعيين.
٢- التبنّي ممّن كان له على المتبنّى حقّ الولاية او الوصاية او القيمومة.

المادة ٨١:
يتمّ عقد التبنّي بقرار تتخذه المحكمة المختصة في غرفة المذاكرة.

المادة ٨٢:
يحمل المتبنّى اسم المتبنّي وشهرته.

المادة ٨٣:
موانع الزواج الناتجة من القرابة تبقى قائمة بين المتبنّى واقاربه الطبيعيين. وتنشأ موانع زواج جديدة بين كل من المتبنّي والمتبنّى واقاربهما.

المادة ٨٤:
يمكن فسخ عقد التبنّي بقرار تتخذه المحكمة المختصة في غرفة المذاكرة، لأحد الاسباب الآتية:
١- اساءة المتبنّى الى المتبنّي اساءة جسيمة، أو بالعكس.
٢- تكبيد أحدهما الآخر أضراراً مادية او ادبية جسيمة.
٣- سلوك أحدهما الشائن.
٤- كلّ سبب خطير آخر تقدّره المحكمة.

الباب الثالث: الأهلية

المادة ٨٥:
ترعى أحكام الولاية والوصاية المبينة في المواد اللاحقة وضع فاقدي الأهلية او ناقصيها من الأولاد الذين هم ثمرة الزواج المنعقد وفقاً لاحكام هذا القانون.

الفصل الأول: الولاية

المادة ٨٦:
الولاية الجبرية على القاصر هي للأب، وهي للأم في حال وفاة الأب او جنونه او اعتباره مفقوداً. واذا لم يكن للقاصر أب ولا أم فعلى المحكمة المختصة ان تعين له وصياً.

المادة ٨٧:
يمثّل الولي الجبري القاصر لدى المحاكم وينوب عنه في جميع الأعمال القانونية. وتشترط موافقة الأم في الأعمال التصرفية. اذا كان كل من الوالدين على قيد الحياة.

الفصل الثاني: الوصاية

المادة ٨٨:
يمكن للمحكمة المختصة تعيين وصي أو اكثر على القاصر سناً.

المادة ٨٩:
يشترط في الوصي ان يكون متمتعاً بحقوقه المدنية، حسن السيرة، وقادراً على رعاية شؤون القاصر.
كما يشترط الا تتعارض مصالحه ومصالح الموصى عليه.

المادة ٩٠:
تسلّم اموال القاصر الى الوصي بموجب جردة في اشراف المحكمة.

المادة ٩١:
يمثّل الوصي القاصر لدى المحاكم دون أن يكون له حقّ الاسقاط او الاقرار او التنازل او الصلح او الاذعان للأحكام، الا باذن من المحكمة.

المادة ٩٢:
يحظّر على الوصي القيام بالأعمال التصرفيّة الاّ بإذن من المحكمة.
ويحظر عليه القيام بأي عمل يعود بالضرر على القاصر.

المادة ٩٣:
يقدّم الوصي للمحكمة بياناً سنوياً مفصلاً عن اعماله. ويمكن المحكمة ان تلزمه بتقديم بيانات دورية أخرى.

المادة ٩٤:
فور بلوغ القاصر سنّ الرشد، على الوصي أن يسلّمه الأموال العائدة اليه مع حساب شامل وجردة بأعمال الوصاية.
وللموصى عليه الطعن في المحاسبة وفي أعمال الوصاية خلال مهلة سنتين من بلوغ سنّ الرشد تحت طائلة سقوط الحق.

الفصل الثالث: انتهاء الولاية والوصاية وسقوطهما

المادة ٩٥:
تنتهي الولاية والوصاية بأحد الاسباب الاتية:
١ – بلوغ القاصر سن الرشد.
٢ – تحريره الحكمي بالزواج.
٣ – تحريره الكامل باذن المحكمة.

المادة ٩٦:
تقضي المحكمة بسقوط الولاية او الوصاية في احدى الحالات الاتية:
١ – فقدان الولي او الوصي الصفات او الشروط القانونية.
٢ – اضراره بمصلحة القاصر.
٣ – انقطاعه لأي سبب كان عن ممارسة واجباته مدة سنة كاملة.
٤ – الحكم عليه في احدى الجرائم وفقا لاحكام المواد ٩٠ الى ٩٣ من قانون العقوبات.

المادة ٩٧:
تقضي المحكمة باعادة الوصاية إذا تبين، بعد تحرير القاصر، أنه غير أهل لذلك.

المادة ٩٨:
قرارات المحكمة القاضية بتعيين الوصي وبسقوط الولاية والوصاية وباعادة الوصاية تصدر في غرفة المذاكرة.

الفصل الرابع: تحرير القاصر

المادة ٩٩:
يمكن، لدى بلوغ القاصر الخامسة عشرة من عمره تحريره من الوصاية لاسباب مهمة تقدرها المحكمة.

المادة ١٠٠:
تصدر المحكمة قرارها بتحرير القاصر كليا او جزئيا بناء الى طلبه او طلب وصيه وذلك في غرفة المذاكرة.

المادة ١٠١:
ينشر القرار في احدى الصحف اليومية، ويلصق على باب محل عمل القاصر، وتدون خلاصته على بطاقة هويته، ويبلغ عند الاقتضاء الى امانة السجل العقاري والى السجل التجاري.

المادة ١٠٢:
ان الاعمال القانونية الصادرة عن القاصر المحرر تعد كأنها صادرة عن الراشد.

الفصل الخامس: الوصاية على المجنون والمعتوه والسفيه

المادة ١٠٣:
على المحكمة، بناء على طلب كل ذي مصلحة، ان تحجر على المجنون، ولها ان تحجر على السفيه والمعتوه.
يصدر القرار في غرفة المذاكرة بعد الاستماع الى المطلوب الحجر عليه كلما كان ذلك ممكنا.

المادة ١٠٤:
يتضمن قرار الحجر تعيين وصي او اكثر على المحجور عليه.

المادة ١٠٥:
تطبق على الوصي الاحكام المرعية في نطاق الوصاية على القاصر سنا. الا ان للمحكمة حصر صلاحيات الوصي على السفيه والمعتوه في شؤون معينة.

المادة ١٠٦:
تنتهي الوصاية على المحجور عليه برفع الحجر، وتسري المهلة المنصوص عليها في المادة ٩٤ من هذا القانون من تاريخ القرار القاضي برفع الحجر.

الفصل السادس: المفقود

المادة ١٠٧:
تعين المحكمة المختصة قيّما على المفقود بناء على طلب كل ذي مصلحة وفقا للاصول المبينة في المادة ٨٨ وما يليها من هذا القانون.
يحفظ القيم اموال المفقود ويديرها دون التصرف بها، ويمثله في الدعاوى المقامة عليه.
اما الادعاء باسمه فلا يصح الا بعد ترخيص من المحكمة يعطى بقرار في غرفة المذاكرة.

المادة ١٠٨:
تنتهي القيمومة في احدى الحالتين التاليتين:
١ – ظهور المفقود.
٢ – وفاته حقيقة او حكما.

المادة ١٠٩:
تطبق على القيّم الاحكام المرعية في نطاق الوصاية في كل ما لا يتعارض مع احكام المادتين السابقتين.
وتسري المهلة المنصوص عليها في المادة ٩٤ من هذا القانون اعتبارا من تاريخ تحقق احدى الحالتين المبينتين في المادة السابقة او من تاريخ تعيين قيم جديد في حال وفاة القيم السابق.

الكتاب الثاني: الارث والوصية وتحرير التركات

المادة ١١٠:
تطبق على الزوجين اللذين عقدا زواجهما وفقاً لهذا القانون احكام الارث والوصية وتحرير التركات العائدة الى نظام الاحوال الشخصية التابع له كل منهما، مع مراعاة المبدأين الآتيين:
١ – لا يحول اختلاف الدين دون التوارث بين الزوجين ودون افادة الاولاد.
٢ – يبقى اختصاص النظر في قضايا الارث والوصية وتحرير التركات والنزاعات الناشئة عنها للمحاكم المدنية دون سواها.

المادة ١١١:
يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

الاسباب الموجبة:

اولا – مبادئ عامة:
من المبادئ الاصلية الراسخة في الحقل الدستوري ان حق الدولة هو من البديهيات في مجال تنظيم الشؤون العامة، وفي سن التشريعات المستلهمة من الدستور نصا وروحا، والمتلائمة مع حاجات المجتمع وتطلعاته.
ومن هذه المبادئ ايضا ان الانظمة الديموقراطية تولي مسألة الحريات عنايتها الخاصة، كحرية المعتقد التي اعتبرتها المادة التاسعة من الدستور اللبناني مطلقة، كما اعتبرتها مقدمة هذا الدستور – فضلا عن العدالة الاجتماعية والمساواة – من اركان النظام الاساسي للدولة.
واذا كان القرار رقم ٦٠/ل. ر. الصادر عن المفوض السامي عام ١٩٢٦ تحت عنوان "نظام الطوائف الدينية" قد اولى الطوائف التاريخية المعترف بها سلطة التشريع والقضاء في ميدان الاحوال الشخصية، فمن اللافت ان هذا النظام ذاته لحظ (في المادة ١٧ منه) حقوقا لابناء الطوائف غير المعترف بها، وحتى لاولئك الذين لا ينتمون الى احدى الطوائف الدينية، واخضعهم جميعا للقانون المدني. كما انه اجاز للبناني (في المادة ٢٥ منه) عقد زواجه في بلد اجنبي وفقا للاشكال المتبعة في هذا البلد، واخضعه ايضا للقانون المدني. من هنا ان تنظيم الاحوال الشخصية ليس في الواقع حكرا على الطوائف الدينية المعترف بها، وذلك بفعل القانون الذي اولى هذه الطوائف حق التشريع في المجال المذكور.
لاجل ذلك:
ولان القانون المدني اللبناني لم يعالج، حتى اليوم، الشأن المتعلق بالاحوال الشخصية.
ولان هذا النقص يدفع بفئة من اللبنانيين (حتى وان كانوا منتمين الى الطوائف المعترف بها) الى الخارج بغية عقد الزواج وفقا لصيغ القوانين المدنية السائدة في بعض البلدان. وهذا الواقع يوجب على المحاكم الوطنية المدنية المختصة تطبيق القانون الاجنبي المعقود في ظله الزواج مما يسيء الى مبدأ سيادة الدولة اللبنانية في مجال التشريع، فضلا عن ارهاق المواطنين باعباء مالية يرغمون على تحملها.
ولأن فئة ثانية من اللبنانيين – في ظل حرية المعتقد – تعمد الى تغيير طائفتها ضمن الديانة الواحدة احيانا، والى تغيير دينها احيانا اخرى، في محاولة للتنصل من نتائج الزواج في اطار القانون الطائفي الذي رعاه، مما يسيء ايضا الى الاستقرار القانوني والاجتماعي.
ولأن الدولة مؤتمنة على توفير كل مناخ يسهم في اشاعة الانصهار الوطني.
لأجل ذلك كله، اذاً، كان من اللازم المبادرة الى اصدار مثل هذا القانون، مع التأكيد الشديد على الآتي:
أ – المعتقدات الدينية، وتقاليد الطوائف اللبنانية وانظمتها، والتطلعات الروحية السامية لدى ابناء الشعب اللبناني، تظل جديرة بكل حماية واحترام.
ب – ليس لبنان اول من يبادر الى تنظيم الاحوال الشخصية عن طريق تشريع مدني. فكثيرة هي البلدات ذات الحضارة الاسلامية او المسيحية، التي سبقته الى ذلك، بل تخطته في تعميم التشريع المدني وفرضته على كل مواطنيها.
ج – القانون المقترح هو اختياري لا الزامي فمن شاء الخضوع لاحكامه كان له ذلك، ومن شاء الخضوع لانظمة الاحوال الشخصية السائدة كان له ذلك ايضاً.
ثانيا – ميزات اساسية.
في المشروع المقترح ميزات عديدة نكتفي بالاشارة الى ابرزها:
١ – تطبيقه على من يختار الخضوع لاحكامه، دون سواه، والخضوع يكون عن طريق اجراء عقد الزواج وفقا للصيغ المحددة فيه، كما جاء في مادته الاولى. وهذا يعني، في جملة ما يعنيه، المحافظة على حرية الأولاد في اختياره او عدم اختياره مستقبلا ليطبق على عقود زواجهم، رغم خضوع الوالدين له.
٢ – حفظه اختصاص النظر في جميع الطلبات والنزاعات الناشئة من جراء تطبيقه للقضاء المدني (المادة الثانية منه). وهذا الامر هو نتيجة ملازمة لأي تشريع مدني.
٣ – شموله ميدان الاحوال الشخصية عموما، وفي طليعة ذلك الزواج، تسهيلا للمسار القانوني للمؤسسة الزوجية، وتخفيفا لاحتمالات تنازع القوانين، وهو كما يتضح من تسميته، قانون للاحوال الشخصية، لا للزواج وحسب.
٤ – معالجته اجراءات الزواج بطريقة تجمع بين التبسيط والمحافظة على الحد اللازم من مراعاة الاصول الشكلية. وتحقيقا لهذه الغاية، لحظ (في المادة ١١) وجوب عقد الزواج امام موظف مختص تابع للمديرية العامة للاحوال الشخصية، على ان تحدد شروط تعيين هذا الموظف ومركز عمله ونطاق وظيفته بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.
٥ – مراعاة المساواة في الحقوق والواجبات بين الرجل والمرأة في مؤسسة الزواج، مع مراعاته ايضا خصوصية مجتمعنا حيث تقضي الضرورة. ومن مظاهر ذلك:
اشتراك الزوجين في تسيير شؤون الاسرة وفي تربية الاولاد على ان تبقى لكل منهما حرية التصرف بامواله الخاصة، وحرية المعتقد، وحرية العمل في الحدود التي لا تتعارض مع الموجبات الزوجية الاساسية (المادة ١٩).
والتزام الزوج الانفاق على الاسرة ومساهمة الزوجة في الانفاق ان كان لها مال (المادة ٢٠).
وتساوي الرجل والمرأة في حق طلب الطلاق (المادة ٢٥).
واشتراط موافقة الزوج الاخر لصحة التبني (المادة ٧٥).
وإيلاء الولاية الجبرية على القاصر للاب، ثم للام في حال وفاة الاب او جنونه او اعتباره مفقودا (المادة ٨٦).
واشتراط موافقة الام في الاعمال التصرفية الناتجة عن ممارسة حق الولاية من قبل الاب (المادة ٨٧).
ومنع تعدد الزوجات من خلال اعتبار الزواج باطلا اذا كان أحد الزوجين مرتبطا بزواج سابق قائم (المادة ٢١).
٦ – اقامته موازنة تامة بين وجوب الحفاظ على متانة المؤسسة الزوجية والروابط العائلية من جهة، ووجوب ايجاد الحلول المؤاتية لدى استحالة استمرار الزواج المتصف في الاصل والمبدأ بصفة الديمومة، من جهة مقابلة، من هنا التشدد في شروط الطلاق (المادة ٢٧) الذي لا يصح في كل حال بالتراضي (المادة ٢٦)، وإباحة تعديل طلب الحكم بالطلاق الى طلب الحكم بالهجر ولو لاول مرة امام محكمة الاستئناف (المادة ٣٦).
٧ – حرصه على مصلحة الاولاد حرصا مطلقا.
من وجوه ذلك انه شدد على ديمومة مؤسسة الزواج، كما يستفاد من مجمل احكامه.
واوجب مراعاة مصلحة القاصر لدى اقامة دعوى البطلان او الطلاق (المادة ٤٢).
والزم الوالدين نفقة الاولاد (المادة ٤٦) دون الحالة المعاكسة التي تظل خاضعة للانظمة التابعة لطائفة الولد، انسجاما مع مبدأ حرية الاختيار الذي تم ايضاحه آنفا (الميزات الاساسية – البند ١).
واعتبر الولد الناشئ عن علاقة غير شرعية سبقت زواج والديه مكتسبا صفة الولد الشرعي بفعل زواجهما (المادة ٧٢).
وجعل الاولاد يفيدون من ارث ابويهم حتى لدى اختلاف الدين.
٨ – حله مسألة الارث والوصية وتحرير التركات بمادة وحيدة (هي المادة الاخيرة) احالت الى القوانين الخاضع لها كل من الزوجين مع مراعاة مبدأين اثنين:
اولهما هو ان اختصاص النظر في قضايا الارث والوصية وتحرير التركات، يكون خاضعا للمحاكم المدنية دون سواها، في مجال تطبيق المادة الاخيرة المشار اليها اعلاه.
٩ – استئناسه، قدر الحاجة والمستطاع، بقوانين عربية او اسيوية او غربية (التونسي، والتركي، والفرنسي، والسويسري...) وبمشروع قانون موحد للاحوال الشخصية كان قد عرض في وقت سابق (عام ١٩٧٩) على لجنة الادارة والعدل في المجلس النيابي اللبناني.
١٠ – ابتعاده عن التفاصيل النافلة، وصياغته بالطريقة الواضحة توخيا للمرونة، والسهولة في التطبيق.
لذلك:
اعدت الحكومة، مشروع القانون المرفق، وهي اذ تتقدم به من المجلس النيابي الكريم، ترجو اقراره.

بلديات... بلديات

نافذة على لبنان الجديد

مع نهاية العام المنصرم زف المجلس النيابي بشرى سارة الى اللبنانيين، تمثلت في اقراره قانون الانتخابات البلدية والاختيارية، بعد تراجع اكثرية اعضائه مرغمين عن بدعة التعيين. وترافقت هذه البشرى السارة مع اعلان السيد رئيس الحكومة رفيق الحريري عزم الحكومة واصرارها على انجاز هذا الاستحقاق مهما كلف الامر في منتصف الربيع المقبل، داعيا شبيبة لبنان الى ان يهيئوا انفسهم للاستحقاق والمسؤولية الوطنية.

وهكذا، صار من المقرر ان تكون سنة ١٩٩٨ سنة الاستحقاقات المتعددة، ومن بينها الاستحقاق الانتخابي البلدي الذي طال انتظاره.

يأتي هذا الاستحقاق بعد انتخابات نيابية جرت على مدى دورتين متتاليتين منذ توقيع اتفاق الطائف، وما خلفته هاتين العمليتين الانتخابيتين من شرخ في المواقف، واحباط لدى البعض وهيمنة لدى البعض الآخر، بحيث بدا لبنان، وهو ابن التجربة الديموقراطية المميزة في هذا المشرق، على غير عادته وصورته المعروفة تاريخيا.

اذاً، مع اقرار هذا القانون الذي من المفترض ان يشكل منعطفا مهما في الحياة السياسية اللبنانية، لا بد من طرح بعض التساؤلات التي تتطلب اجابات واضحة ومحددة من المعنيين، عن استحقاق هو جزء لا يتجزأ من الحياة السياسية اللبنانية، وخصوصا انه الاول من نوعه، بعد مرور اكثر من ثلاثة عقود ونصف عقد على اجراء آخر انتخابات بلدية.

فهل تأتي الانتخابات البلدية لتشكل جديدا ومميزا في مجرى العمل الانتخابي والسياسي، تمثيلا للبنان الذي نتوخى، والذي هو بدوره صورة من صور العمل السياسي؟

هل يفتح هذا الاستحقاق الانتخابي موسما سياسيا جديدا ومميزا مختلفا عما هو سائد اليوم؟ وهل يشكل حافزا للشباب للانخراط فيه انتخابا وترشيحا؟ المطلوب من هذه العملية انتاج قيادة مؤهلة اجتماعيا واداريا وعلميا لتقود الادارة المحلية بغية تحقيق نهضة تنموية على اكثر من مستوى في نطاقها البلدي المحلي. وبالتالي، هي خطوة الى الامام نحو التقدم والارتقاء بالمستوى السياسي والانتخابي عبر اعادة الاعتبار الى صورة لبنان الحقيقي في مسألة العملية الديموقراطية الصحيحة.

الربيع المقبل محطة اخرى لاختبار نيات اهل الحكم فهل تكون سليمة؟

عماد سعيد (صور)

الدفعة الأخيرة من عائدات الصندوق المستقل

حصص ٧٠ بلدية في بعلبك والهرمل والبقاع الغربي عن الـ ٩٥ و ٩٦

تنشر "النهار" الدفعة الاخيرة من حصص ٧٠ بلدية في اقضية بعلبك والبقاع الغربي والهرمل، من عائدات الصندوق البلدي المستقل – الرسوم المشتركة والمواد الملتهبة عن عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ وفقا للمرسومين ١١٤٦١ و١١٤٦٢ الصادرين في الجريدة الرسمية تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٨:

اسم البلدية	حصتها عام ١٩٩٥	عام ١٩٩٦
قضاء بعلبك		
بدنايل	٤٢,٧٣٨,٨٨٥	٣٩,٦٧٥,٠٠٠
طاريا	٥,٧٣٦,٢٢١	٥,٣٢٥,٠٠٠
الفاكهة	٤٤,٤٥٧,٠٥٨	٤١,٢٧٠,٠٠٠
وادي فعرة	١٢,١٢٩,٥٤٩	١١,٢٦٠,٠٠٠
بتدعي	١٢,١٢٩,٥٤٩	١١,٢٦٠,٠٠٠
الخربة	١٧,٥١٥,٦٧٢	١٦,٢٦٠,٠٠٠
دير الاحمر	٥٧,٣٩٤,٥٢٥	٥٣,٢٨٠,٠٠٠
عرسال	٦٨,٦٤٦,١٣٦	٦٣,٧٢٥,٠٠٠
رأس بعلبك	٥٤,٣٩٤,٤٥٥	٥٠,٤٩٥,٠٠٠
النبي شيت	٥١,٩٩٧,٦٣٠	٤٨,٢٧٠,٠٠٠
شعت	٣٨,٤٦٧,٦٩٠	٣٥,٧١٠,٠٠٠
اللبوة	٣٣,٨٦٧,٩٤١	٣١,٤٤٠,٠٠٠
برقا	١١,٣٠٥,٤٧٢	١٠,٤٩٥,٠٠٠
بعلبك	٢٦١,٩٠٥,٦١١	٢٤٣,١٢٠,٠٠٠
شمسطار	١٢٨,٨٠٩,١٢٩	١١٩,٥٧٥,٠٠٠
مقنة	٣٤,٣٢٥,٧٦١	٣١,٨٦٥,٠٠٠
تمنين التحتا	٣٥,٤١٣,٧٥٨	٣٢,٨٧٥,٠٠٠
ايعات	٣٥,١٠١,٣٦٢	٣٢,٥٨٥,٠٠٠
عيناثا	٢٤,٠١١,٣٣٦	٢٢,٢٩٠,٠٠٠
حوش بردى	١١,١٧٠,٨١٩	١٠,٣٧٠,٠٠٠
طليا	٢٢,٢٩٨,٥٤٩	٢٠,٧٠٠,٠٠٠
بريتال	٤٣,٧٦٢,٢٤٨	٤٠,٦٢٥,٠٠٠
نحلة	٤٦,١٢٢,١٤٢	٤٢,٨٢٥,٠٠٠
سرعين التحتا	٢٥,٢٥٠,١٤٤	٢٣,٤٤٠,٠٠٠
يونين	٥١,٥٧٧,٥١٢	٤٧,٨٨٠,٠٠٠
دورس	٢٠,٦٢٨,٨٥١	١٩,١٥٠,٠٠٠
حربتا	١٤,٣٤٨,٦٣١	١٣,٣٢٠,٠٠٠
مجدلون	١٢,٧١٦,٦٣٦	١١,٨٠٥,٠٠٠
النبي عثمان	٢٤,٠٣٨,٢٦٦	٢٢,٣١٥,٠٠٠
اليمونة	٢٢,٠٤٠,٠١٥	٢٠,٤٦٠,٠٠٠
بشوات	٧,٥٨٣,٦٦١	٧,٠٤٠,٠٠٠
حوش تلصفيه	١٣,٠٠٧,٤٨٧	١٢,٠٧٥,٠٠٠
بوداي	٤١,٥٨٦,٢٥٥	٣٨,٦٠٥,٠٠٠
تمنين الفوقا	١٢,٩٦٩,٧٨٤	١٢,٠٤٠,٠٠٠
القاع	٥١,٣٦٢,٠٦٨	٤٧,٦٨٠,٠٠٠
شليفا	٢٤,٠٠٥,٩٥٠	٢٢,٢٨٥,٠٠٠
الطيبة	١٢,٩٢٦,٦٩٥	١٢,٠٠٠,٠٠٠
سرعين الفوقا	٢٨,٥٤١,٠٦٥	٢٦,٤٩٥,٠٠٠
العين	٤٤,٣٣٢,١٧٧	٤١,١٥٥,٠٠٠
السعيدة	٩,٨٩٩,٢٩٤	٩,١٩٠,٠٠٠
فلاوى	١١,٥٨٠,١٦٤	١٠,٧٥٠,٠٠٠
حدث بعلبك	٢٣,٣٧٢,٤٣١٧	٣٠,٩٨٠,٠٠٠
جبولة	٣,٩٣٧,٢٥٦	٣,٦٥٥,٠٠٠
قضاء البقاع الغربي		
جب جنين	٧٤,٥١٧,٠١٠	٦٩,١٧٥,٠٠٠
عميق	١٣,٢٢٢,٩٣٢	١٢,٢٧٥,٠٠٠
عانا	١٣,٢٢٢,٩٣٢	١٢,٢٧٥,٠٠٠
خربة قنافار	٥١,٧٤٩,٨٦٩	٤٨,٠٤٠,٠٠٠
كامد اللوز	٣٥,٩٢٠,٠٥٣	٣٣,٣٤٥,٠٠٠
عيتنيت	٤٠,٢١٨,١٨٠	٣٧,٣٣٥,٠٠٠
باب مارع	١٧,٨٨١,٩٢٨	١٦,٦٠٠,٠٠٠
السلطان يعقوب	٢٣,٨٤٤,٣٦٦	٢٢,١٣٥,٠٠٠
مشغرة	١٢٠,٠٥١,٢٩٣	١١١,٤٤٥,٠٠٠
المنارة	٩,١٢٩,٤٧٨	٨,٤٧٥,٠٠٠
كفريا	٨,٩٠٨,٦٤٧	٨,٢٧٠,٠٠٠
عين زبدة	٢٣,٣١٦,٥٢٦	٢١,٦٤٥,٠٠٠
صغبين	٦٢,٠٣١,٩٧٧	٥٧,٥٨٥,٠٠٠
غزة	٣٢,٢٣٥,٩٤٥	٢٩,٩٢٥,٠٠٠
بعلول	٢٢,٢٣٣,٩١٥	٢٠,٦٤٠,٠٠٠
سحمر	٤٢,٦٢٥,٧٧٦	٣٩,٥٧٠,٠٠٠
الصويري	٢٢,٧٤٥,٥٩٧	٢١,١١٥,٠٠٠
القرعون	٧١,٨٠٢,٤٠٤	٦٦,٦٥٥,٠٠٠
المرج	٥,٢٥١,٤٧٠	٤,٨٧٥,٠٠٠
المنصورة	١٦,٩١٧,٨١٢	١٥,٧٠٥,٠٠٠
يحمر	٢٨,٨٦٩,٦١٩	٢٦,٨٠٠,٠٠٠
لبايا	١٩,١٢٦,٨٩٥	١٧,٧٦٥,٠٠٠
لالا	٢٧,٩٤٣,٢٠٥	٢٥,٩٤٠,٠٠٠
حوش الحريمة	١٧,٠٩٠,١٦٨	١٥,٨٦٥,٠٠٠
الخيارة	١٠,٥٩٤,٥٠٤	٩,٨٢٥,٠٠٠
قضاء الهرمل		
الهرمل	٩٠,٢٧٦,٨٠٦	٨٣,٨٠٥,٠٠٠
القصر وفيسان	٢٥,٨٩٢,١٢٢	٢٣,٢٢٠,٠٠٠

وجاء في المرسوم ١١٤٦١:

"يصحح الخطأ المادي الوارد في المرسوم رقم ٨٣٣٠ تاريخ ١٩٩٦/٤/٣٠ في ما يتعلق ببلدية ببنو – قبولا في قضاء عكار، بحيث يضاف الى عائدات بلدية ببنو – قبولا مبلغ /١٠٠,٠٦٦,٥٤٥/ل.ل. (مئة مليون وستة وستون الفا وخمسمئة وخمس واربعون ليرة لبنانية).

ويوضع باقي رصيد حصة البلديات وقدره /٢,٩٨٤,٧٩٠,٦٤٠/ ل.ل. (ملياران وتسعمئة واربعة وثمانون مليونا وسبعمئة وتسعون الفا وستمئة واربعون ليرة لبنانية) كاحتياط، للمساهمة في مشاريع مستجدة، او التوزيع على البلديات غير المستفيدة، ويرحل الى حساب الصندوق البلدي المستقل، على ان تتم المساهمة او التوزيع وفقا للأصول".

ونصت المواد ٦ و٧ و٨ على الآتي:

المادة ٦ – يحول المبلغ المخصص لبلدية القلمون بموجب المرسوم الرقم ٨٣٣٠ تاريخ ١٩٩٦/٤/٣ الوارد ضمن اسماء البلديات في قرى المنية – الضنية الى احتياط حساب الصندوق البلدي المستقل نتيجة تخصيص بلدية القلمون بهذا المبلغ في قضاء طرابلس بالمرسوم ذاته".

المادة ٧– على كل من البلديات الاعضاء في اتحاد البلديات التي يتوجب عليها مبالغ مالية لهذه الاتحادات عن الاعوام ١٩٩٣ وما يليها، ان تتقيد بأحكام المادة ١٢ من المرسوم رقم ١٩١٧ تاريخ ١٩٧٩/٤/٦ (تحديد اصول وقواعد توزيع اموال الصندوق البلدي المستقل)، وان تسدد ما يتوجب عليها لصناديق هذه الاتحادات عن الاعوام المذكورة، على ان تتقدم بافادة من رئيس الاتحاد، تثبت هذا التسديد، والا اعتبرت ممتنعة عن الدفع، وحق لوزير الشؤون البلدية والقروية، ان يقتطع الحصة المتوجبة عليها للاتحاد من المبالغ العائدة لها بموجب هذا المرسوم، ويدفعها مباشرة الى صندوق الاتحاد الذي هو عضو فيه.

المادة ٨– على مديرية الخزينة والدين العام في وزارة المالية ان تقتطع قيمة سلفات الخزينة المستحقة مع الفوائد المتوجبة، المعطاة الى البلديات واتحادات البلديات، عن السنوات ١٩٩٣ وما يليها، وذلك قبل تأدية قيمة العائدات لكل منها بموجب هذا المرسوم. اما اذا كانت قيمة العائدات المتوجبة لكل بلدية او اتحاد بلديات لا تكفي لسداد سلفات الخزينة المتوجبة مع الفوائد، فيصار الى اقتطاع كامل قيمة العائدات، على ان يصار الى اقتطاع ارصدة السلفات الباقية دون تسديد تباعا من عائدات السنوات التي تلي".

وجاء في المرسوم الرقم ١١٤٦٢، "يوضع باقي رصيد حصة البلديات وقدره /٢,٨٦٣,٧٠٨,٥٠٠/ ل.ل. (ملياران وثمانمئة وثلاثة وستون مليونا وسبعمئة وثمانية آلاف وخمسمئة ليرة لبنانية) كاحتياط، للمساهمة في مشاريع مستجدة، او للتوزيع على البلديات غير المستفيدة، ويرحل الى حساب الصندوق البلدي المستقل، على ان تتم المساهمة او التوزيع وفقا للاصول".

ترفض اقامة مزرعة للابقار على حساب الطبيعة

حامات جنة على الارض يهددها خطر الصناعة

حامات –
من طوني جبرايل فرنجية:

وانت في حامات تخال انك في جنة. فالاخضر يلف البلدة، ويتشابك احياناً ليرسم نفقاً ولا اروع. الارض هنا لم يطلها التلوث، والاهالي يحافظون على الاخضرار ويسعون الى زيادة المساحات الجميلة سنوياً، ويساعدهم في ذلك ان الوقف الارثوذكسي في البلدة يستصلح الاراضي ويزرع خرنوباً وصنوبراً واشجاراً حرجية مختلفة في جوار دير سيدة النورية.

حامات معلقة بين الارض والسماء، لكن علوها لا يحول دون مشاكل تعترض مسيرتها الانمائية والبلدية. فهي تحتاج الى كل شيء: طرق وصيانة بنى تحتية وانارة... فيها نحو ٤٠٠٠ مقيم، ويتوزع ١٢ الف مغترب بين البرازيل واميركا واوستراليا.

رئيس بلديتها عزيز عيسى وصل في السبعينات ولا يزال الى اليوم يمارس مهماته مع خمسة اعضاء من اصل عشرة.

نسعى الى الحدّ من التلوث

قال: المجلس البلدي يجتمع دورياً، وتتخذ القرارات غالباً بالاجماع. تجمع البلدية النفايات وتصلح الطرق الفرعية وتشق طرقاً جديدة، وتنظف مجاري مياه الامطار وتؤهل شبكة الانارة العامة وجدران الدعم ورش المبيدات لمكافحة الحشرات، ونساهم في الحفاظ على الاخضرار، وخصوصاً احراج السنديان. الى ذلك، نبحث مع شركتي شكا وسلعاتا ومع الزفاته في اول البلدة في سبيل الحد من التلوث.

اضاف: نقلنا شكوانا من رداءة الطرق الى المحافظ والقائمقام والمسؤولين في وزارة الاشغال، ووعدنا خيراً. وحامات البلدة الوحيدة التي لم يطلها زفت النواب ولا وزارة الاشغال منذ اعوام. لذا، قررنا ان نطلب تعاون الاهالي والشركات، ففرضنا رسوماً على المنتجات البحرية نستفيد منها في تزفيت الطرق.

تابع: نسعى الى مد شبكة مجارير عامة لمكافحة البرغش صيفاً بسبب الحفر الصحية، ونطالب بالهاتف، اذ وصلتنا الحفريات منذ ١٩٩٢ وما زلنا ننتظر الخطوط. وفي البلدة نحو ٦٠ خطاً مربوطة بسنترال البترون، علماً ان البلدية وهبت وزارة الهاتف ارضاً انشأت عليها سنترالاً لا يزال خارج الخدمة. وكذلك، نسعى الى مد شبكة للمياه لان الاهالي ينتظرون الشتاء لملء الخزانات. وقدمنا طلبات عدة لهذه الغاية الى وزارة الموارد ولا نزال في انتظار الرد. اما مياه نبع الغار فلم تعد تصلنا منذ اعوام، فحفرنا بئراً ارتوازية على نفقتنا يتسع لـ١٨٠٠ متر مكعب، لكن الوزارة لم تساعدنا. وقبل ايام، ابلغ الينا النائب سايد عقل انه تم تلزيم تأهيل البئر والمضخات وسنستطيع بعد مد الكهرباء ان نوصل المياه الى المنازل.

واوضح ان في حامات نحو ٤٠٠٠ نسمة، في حين ان هناك ١٢ الف مغترب في بلاد العالم. احدهم من آل عيسى مرشح لمنصب السيناتور في كاليفورنيا، جاء الى حامات طالباً ان ندعمه في حملته الانتخابية وان نتبرع له بمبلغ يراوح بين ٢٠ دولاراً و١٠٠ دولار ليتمكن من الفوز.



الطريق العامة تفتقر الى جدران دعم.

معمل حراري ومزرعة ابقار!

وقال: للاهالي في منطقة حنوش المجاورة للبحر قضية عالقة مع الدولة، راجعنا في شأنها مراراً ولم نحصل على نتيجة. فعام ١٩٧٩ استملكت الدولة اراضي لاقامة معمل حراري وصنفت المنطقة صناعية من الدرجة الاولى. تقدم الاهالي باعتراضات عدة، وخصوصاً بعدما نقل مكان المعمل من حنوش الى البداوي. لكنهم لم يلاقوا آذاناً صاغية. واخيراً، سحبت الدولة قسماً من قطعة الارض وثبتت فيها عواميد، وتقدم الاهالي بدعوى جديدة ضد الدولة لاستعادة اراضيهم من دون جدوى.

المهندس عصام عيسى، نجل رئيس البلدية قال: هناك مشكلة اساسية في البلدة هي ان الوقف الارثوذكسي قرر بيع مليون متر مربع من الاحراج المجاورة لدير النورية لاقامة مزرعة ابقار فيها بعدما استحصل احد المشترين على رخصة منطقة صناعية من الدرجة الثانية، والمشكلة في ذلك ان حامات البلدة السياحية التي تكاد تنافس امارة موناكو في جمالها وقدسية الاديار وتواشد المؤمنين اليها، ستتحول منطقة صناعية بلا اشجار ولا بيئة نظيفة ولا اخضرار. فكيف يسمح المسؤولون بذلك؟ لن نسمح باقامة مزرعة الابقار على حساب الطبيعة والبيئة في حامات، وقد بدأنا التحرك ولن نسكت، وباشرنا جمع التواقيع ورفعنا شكوانا الى المحافظ والوزارات المعنية.

هكذا من الأصل

ندوتا "التعايش والحوار الاسلامي - المسيحي": لا لسياسة الصمت عن الفروق

كان العيش المشترك والحوار الاسلامي - المسيحي محط اسئلة جامعيين، شبانا وشابات، في مقر "رابطة العمل الاجتماعي" في فردان: "كيف نعمم الحوار ونخرجه من دائرة النظريات؟ هل يجب ان نتكلم عن الفروق الثقافية والدينية والاجتماعية ام نتحاشى خوضها لئلا نسيء الى السلم ونعزز الطائفية كما يدعون؟

وقد تولى ثلاثة خبراء في الحوار ...

يخشى التقسيم، ونكون واقعيين عندما نعترف بانه مجتمع منقسم متعدد يسعى الى الوحدة والمحافظة على التنوع"، مؤكداً ان "الحوار من اهم مقومات العيش المشترك، ولا قيمة له من دون حرية، لان الحوار المقترن بالحرية ضمان مجتمع متنوع مثل المجتمع اللبناني، ومن دون حرية، لن يجد المجتمع صيغة العيش المشترك. ويبقى في حال صدام ...

لجان ابرشية انطلياس: مشاريع جريئة للإرشاد

كرس لقاء الهيئة العامة للمجلس الراعوي الابرشي الذي عقد الاسبوع الماضي في مطرانية انطلياس المارونية في قرنة شهوان السنة الحالية للارشاد الرسولي "رجاء جديد للبنان". واستمعت ...

دورات اعداد للزواج خلال السنة، تمت الاولى من ١٣ تشرين الثاني الى ٣ كانون الاول، وتليها ثانية في اذار والثالثة في حزيران.

وشددت على ضرورة مرافقة الزواج الذين يواجهون صعوبات ويتقدمون الى المحاكم الروحية. وقد وضع المطران يوسف بشارة لهذه الغاية، مكتبا في دار المطرانية في انطلياس في تصرف اللجنة بدأت فيه نواة للارشاد العائلي، حيث هناك ثلاثة اشخاص كل اربعاء قبل الظهر لاستقبال الزواج والاصغاء اليهم وتقديم الارشاد لذا امكن بالتنسيق مع النائب القضائي في الابرشية. كذلك اعلنت اللجنة يوم الاحد ١٧ ايار عيدا للعائلة.

لجنة التخطيط والمشاريع اعتبرت انه من الضروري "ان تلتزم كل رعية اعداد مسح شامل لعقارات الوقف التابعة لها مع تأمين المستندات اللازمة كي يصير تصنيفها وتحديد اهداف استثمارها ونوعية المشاريع التي يمكن اقامتها عليها، سواء زراعية او سكنية او صناعية او سياحية.

واعلنت لجنة الاحصاء والتوثيق بدء العمل في تحضير مسودة الدليل الابرشي، وتسعى الى اعداد احصاء تربوي واحصاء للمؤسسات العامة والمراكز السياحية وغيره.

المطران سعادة قدّم رسالة البابا حول يوم المريض

في اليوم العالمي السادس للمريض، عقد رئيس اللجنة الاسقفية الراعوية للخدمات الصحية المطران بولس اميل سعادة مؤتمراً صحافياً في المركز الكاثوليكي للاعلام قدم في خلاله رسالة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني.

استهلالاً القى المسؤول عن فرع الصحافة والتلفزيون والسينما في المركز الاب الدكتور يوسف مونس كلمة قدم فيها المطران سعادة الذي قال: "(...) وتمشياً مع التقليد الكنسي العريق واستجابة لحاجات ملحة في عالم اليوم على الصعيدين الانساني والصحي اعلن قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني اليوم العالمي للمريض وعين الاحتفال به في الحادي عشر من شباط من كل سنة وهذا اليوم هو ذكرى ظهور السيدة العذراء في لورد كي تتوقف البشرية قرب صليب الانسان المعاصر فتكون مع مريم ام يسوع الواقفة قرب صليبا ابنها(...)

"اننا نريد في هذه المناسبة، ان نعلن الى اللبنانيين جميعاً. ومن خلال وسائل الاعلام المرئية والمقروءة والمسموعة ان قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني تقديراً منه لمركز لبنان الريادي في القارة الآسيوية. ولدوره في احتضان الحوار بين الاديان ولقيمته الحضارية وافق على ان يكون مركزاً لاحتفالات اليوم العالمي للمريض على صعيد القارة الآسيوية في السنة التالية ١٩٩٩. وهي الثالثة من سنوات الاستعداد ليوبيل الالفين لمجيء المسيح المخلص وهي مكرسة التأمل في عظمة الله الاب رمز المحبة الكبرى(...)".

◄ الهراوي: لا استرضاء لأحد ولا اقتصاص من أحد

— تتمة المنشور في الصفحة ٢ —

السلام الداخلي وتعريض امن الدولة للخطر.

وشرح السيد رئيس الجمهورية الظروف التي سبقت العملية العسكرية التي نفذها الجيش اللبناني في منطقة بعلبك، مؤكدا ان الجيش يقوم بواجباته في ملاحقة المخلين بالامن وهو مسؤول عن امن المواطنين وسلامتهم بمستوى مسؤوليته عن امن الدولة وسلامتها.

واكد السيد الرئيس انه لن يكون هناك صيف وشتاء على سطح واحد، وليست الغاية ابدا استرضاء احد او ...

الشخصية، طلب السيد رئيس الجمهورية توزيع كتيب على السادة الوزراء بعنوان "مشروع قانون الاحوال الشخصية الاختياري"، على ان يتسنى درسه في غضون اسبوعين من تاريخه قبل اعادة طرحه على مجلس الوزراء في جلسة لاحقة.

وناقش مجلس الوزراء المسألة الانمائية للمناطق المحرومة.

وتوقف السيد رئيس مجلس الوزراء عند قضية هذه المناطق التي بدأت تتفاعل بعد احداث بعلبك، والتي سبق لمجلس الوزراء ان تطرق اليها اكثر من مرة، وأقر لها مبلغ ١٥٠ مليار ليرة ...

— هذا الامر سيناقش ايضا لانه في القرار يفترض ان يناقش موضوع التمويل وهذا الامر تحدث عنه ايضا دولة رئيس مجلس الوزراء في الجلسة وقال بصراحة انه يفترض ان يكون ثمة توافق وطني وسياسي على مسألة تمويل مشاريع من هذا النوع تشارك فيه كل الجهات. المسألة ليست رمي الكرة من جهة الى اخرى.

ابو حمدان

وكان ابو حمدان الذي شارك مساء اول من امس في اجتماع بري والحريري كشف قبل الجلسة انه سيتم التمديد ...

الطرح في وقت كانت الاتصالات تجري حتى منتصف ليل امس لمعالجة هذا الموضوع. فلماذا الاستعجال واستباق القضاء ما دام التحقيق جاريا والموقوفون موجودين، المهم انه حصل خطأ في حق الامن والامن لا يتجزأ فهو علم في كل لبنان، ونحن اسنا مع صيف وشتاء تحت سقف واحد، نحن نطالب بالامن منذ وقت بعيد وقد دفعنا ثمنا كبيرا والاعتراض اولا على الاستعجال وثانيا لم نكن على علم، وبالتالي فان مجلس الوزراء سيد نفسه فقد طرحت على التصويت وسجلنا اعتراضنا.

...

مع اكثرية الدول العربية على موقف موحد، فانني اقترح على مجلس الوزراء اعلان موقف رسمي لبناني برفض اي عمل عسكري يستهدف العراق. تمت الموافقة على الاقتراح.

ثالثا - مشروع قانون الاحوال الشخصية الاختياري: في ضوء الحوار الذي ساد في الاسابيع الاخيرة حول موضوع الزواج المدني الاختياري وقانون الاحوال ...

— تلك الخطة مختلفة كليا. فقد كان موضوع المناطق الريفية ضمن هذه الخطة ولم تكن الخطة في ذاتها. اما اليوم فقد دخلنا في الموضوع بالتفصيل ضمن التصور. مع العلم ان سلفة الـ١٥٠ مليارا بتت، ومناقشته هي من باب تحصيل الحاصل. وافترض انه في حال ارجئ التصور، فلن ترجأ سلفة الـ١٥٠ مليارا.

● كيف سيتأمن التمويل؟

الحسيني: قرارات الهروب الى الامام

قال الرئيس حسين الحسيني امس تعليقا على قرارات مجلس الوزراء:

"قرارات مجلس الوزراء ليست مخيبة للآمال فحسب، لانه اصلا لا آمال معقودة على مثل هذه الحكومة. بل انها بمثابة هروب الى الامام وتنطوي على الكثير من سوء النية لجهة تكبير الحجر بالنسبة الى الموضوع الانمائي من اجل عدم القيام بأي شيء. وهذا ما يوضح بما لا يقبل الشك ان الرئيس رفيق الحريري يمعن في معاداة المناطق. وللحديث صلة".

... وشمس الدين يتحفظ

رأى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان قرار مجلس الوزراء اعتبارا الـ١٥٠ مليار ليرة لانماء المناطق ومنها البقاع، ضمن خطة الـ٩٩١ مليارا التي اعلنت "سيؤخر صرف الـ١٥٠ مليارا في حين ان الامور لم تعد تتحمل الانتظار".

ودعا الى "الاسراع في تنفيذ المشاريع المقررة اولا بأول، وعدم ربط الـ١٥٠ مليارا بمشاريع وخطط اخرى". مبديا "خشيته من ان يؤدي ذلك الى تمييع المطالب ولا يرى فيما ما يتعلق بالقطاع الزراعي وتسويق المنتجات وبخاصة الجديد منها".

مشروع الـ٩٩١ مليار ليرة

هنا نص التصور الذي وضعه مجلس الانماء والاعمار لتنفيذ المشاريع الانمائية في محافظات البقاع والشمال وجبل لبنان والذي وزع امس على الوزراء:

"السيد رئيس مجلس الوزراء الموقر

الموضوع: تفصيل توضيحي لتنفيذ المشاريع الانمائية في مناطق بعلبك - الهرمل - عكار - والمناطق المشابهة.

تحية واحتراماً،

بالاشارة الى الموضوع اعلاه، تجدون ادناه لائحة بالمشاريع المطروحة في اطار انماء المناطق والتي تبلغ كلفتها التقديرية (٩٩١ مليار ليرة لبنانية أي ما يوازي ٦٤٨ مليون دولار اميركي.

محافظة البقاع:	ليرة لبنانية مليار
١- مشروع العاصي للري	٦٠
٢- مشروع اليمونة لمياه الشرب - المرحلة الثانية	٢٥
٣- مشروع عيون أرغش لمياه الشرب	١٨
٤- مشاريع مياه في قضائي بعلبك (الشرقي) والهرمل	٣٠
٥- مياه البقاع الغربي	٢٠
٦- مياه الشرب والصرف الصحي لمدينة اليمونة	٣
٧- جر مياه يحفوفا - ابلح	٦
٨- تجفيف سهل عيحا واستصلاحه	٢١
٩- مركز اللبوة الصحي	١,٥
١٠- سرايا الهرمل	٢,٥
١١- سدود ترابية في وادي جربيان ووادي نخلة	٤
١٢- الشريط الحدودي	١٦
١٣- طرق:	٢٤
- قضاء بعلبك	٨
- قضاء الهرمل	١٧
- قضاء البقاع الغربي	١٠
- طرق داخلية متفرقة	
	المجموع: ٢٦٦
محافظة الشمال:	
١- مشاريع ري وشبكات مياه في قضاء عكار	٤٠
٢- مياه الشرب في قضاء الكورة	١٠
٣- مياه الشرب في قضاء زغرتا	٥
٤- طرق:	
- قضاء عكار	٤٤
- قضاء الضنية	٢٥,٥
- قضاء البترون	٢٠,٥
- قضاء الكورة	٢١
- قضاء بشري	١٧
- قضاء زغرتا	١٧,٥
- طرابلس	٤١,٥
- طرق داخلية متفرقة	١٠
	المجموع: ٢٦٢
محافظة جبل لبنان:	
١- مشاريع البنية التحتية لمناطق التهجير	٣١
(بما فيها اقليم الخروب)	٣
٢- جر مياه رأس المتن	٩
٣- مشروع صرف صحي قرطبا واللقلوق	
٤- طرق:	٤١
- قضاء جبيل	٤٠
- قضاء المتن وبعبدا (مياه)	٢٠
- قضاء كسروان (مياه)	
- قضاءا عاليه والشوف	
(بما فيها اقليم الخروب وعرمون)	٣٠
- طرق داخلية متفرقة	١٠
	المجموع: ٤٦٣
	المجموع العام ٩٩١ مليارا.

◄ رئيس مجلس الشورى الايراني بدأ زيارته بلقاء الهراوي وبري

رئيسا المجلسين اللبناني والايراني مع اعضاء لجنة الصداقة اللبنانية — الايرانية. (سامي عياد)





رجال دين مسيحيون ومسلمون في استقبال الزائر الايراني. (محمود الطويل)





الرئيسان بري وناوري في مأدبة العشاء الرسمية. (ساكو بيكاريان)

— تتمة المنشور في الصفحة ٣ —

صحافيا في ختام زيارته الى لبنان.

وسئل ما هو الموقف الرسمي الايراني من قضية الشيخ صبحي الطفيلي، وهل ...

يرتكز الى ثلاث مقومات، هي:

اولا، الوحدة الوطنية بين جميع طوائف لبنان، وان يكونوا صفا واحدا كالبنيان المرصوص.

ان تحتكر لفئة او لطائفة معينة لا في ايران ولا في لبنان.

ثم تحدث عن وجوب تطوير العلاقات بين البرلمانين اللبناني ...

في بعبدا

وفي الخامسة مساء استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي رئيس مجلس الشورى الايراني واعضاء الوفد ...

بعد احالة احداث بعلبك على المجلس العدلي
خطوة لتعيين محقق عدلي واربعة اسماء في التداول

كتبت كلوديت سركيس:

من المقرر ان يتبلغ وزير العدل بهيج طبارة المرسوم الصادر عن مجلس الوزراء امس بإحالة احداث عين بورضاي على المجلس العدلي تمهيدا لاتخاذ الخطوة التالية وهي تسمية محقق عدلي في القضية. وقال طبارة لـ"النهار" انه لم يتخذ اي خطوة ريثما يتبلغ نص المرسوم وفقا للاصول. واشار الى انه سيتشاور مع مجلس القضاء الاعلى في شأن تسمية قاضي التحقيق العدلي في هذا الملف.

ويذكر ان مجلس القضاء الاعلى في ولاية رئيسه السابق فيليب خيرالله إقترح اسماء عدد من القضاة كمحققين عدليين لتعيين قاض من بينهم عند الاقتضاء.

وفي انتظار استكمال الاجراءات لتعيين المحقق العدلي في وقت قريب باعتبار ان هنالك موقوفين في الحادث جرى في اروقة قصر العدل تداول لاربعة اسماء من القضاة لتولي هذه المهمة هم النائب العام الإستئنافي في بيروت عبدالله البيطار وسبق ان عين محققا عدلياً في ملف الاعتداء على أمن الدولة المحكوم فيه غيابيا امير "عصبة الانصار" الفلسطيني محمد عبدالكريم السعدي الملقب "ابو محجن"، ورئيس محكمة الجنايات في بيروت القاضي جورج غنطوس الذي حقق في عدد من الملفات المحالة على المجلس العدلي وآخرها ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي، والنائب العام الاستئنافي في البقاع جوزف خليل والقاضي محمد مكي. في حين لمحت تداولات اخرى الى تسمية القاضي عبدالله البيطار.

وريثما يتخذ الوزير طبارة قراره بالتشاور مع مجلس القضاء الاعلى بتعيين محقق عدلي ينتظر ان يحيل قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع ورقة الادعاء على الشيخ صبحي الطفيلي و٤٢ موقوفا ومحاضر التحقيقات الاولية التي اجرتها الشرطة العسكرية، على النيابة العامة التمييزية بواسطة النيابة العامة العسكرية.

وكان مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود ادعى الاربعاء بموجب ورقة طلب على الطفيلي و٤٢ شخصا وعلى كل من يظهره التحقيق بجرم اقدامهم في عين بورضاي - بعلبك وخارجها وفي تاريخ ٣٠ و١٩٩٨/١/٣١ "على تأليف جمعية بقصد الاعتداء على الناس والنيل من هيبة الدولة والتعرض لمؤسساتها المدنية والعسكرية واقدامهم بتحريض من الطفيلي على إطلاق النار من اسلحة حربية على القوى الامنية ومعاملتها بالعنف في اثناء قيامها بالوظيفة مما ادى الى مقتل ثلاثة عسكريين، ومدنيين ومحاولة قتل آخرين وعلى نقل اسلحة حربية غير مرخصة".

ولدى تسلم المحقق العدلي مهماته يتعين على النائب العام العدلي عدنان عضوم الادعاء على الطفيلي والموقوفين بموجب ورقة طلب جديدة وذلك وفقاً للاصول، ويفترض أن تتضمن الادعاء ذاته. على ان يحيل ادعاءه على المحقق العدلي تمهيدا لاستجواب الموقوفين واتخاذ قراره في صددهم وهو يكون عادة قد اصدر مذكرات توقيف وجاهية واخرى غيابية في حق الطفيلي.

وكان القاضي طليع باشر أمس الاطلاع على الملف.

مخالفة في حكم للجنايات
قانون اعدام القاتل قصداً يناقض الدستور وشرعة الانسان

اصدرت محكمة الجنايات في جبل لبنان امس حكما وجاهيا برئاسة القاضي حاتم ماضي وعضوية المستشارين جان بصيبص ورستم عواد في جريمة قتل المغدور جورج صميون في رومية في ١٩٩٥/٢/١٥. واجمعت هيئة المحكمة على ان هذه الجريمة قصدية اي وقعت لأسباب فورية. وصدر هذا الحكم بالاكثرية وقضى بانزال عقوبة الاعدام بالمتهم جورج فرحات بدين بالاستناد الى القانون الرقم ٩٤/٣٠٢ الذي علق العمل بتطبيق المادة ٥٤٧ القصدية والتي تقضي أصلاً بعقوبة الاشغال الشاقة عشرين سنة كحد أقصى. والزمت المحكوم عليه دفع ٧٥ مليون ليرة تعويضاً للجهة المدعية.

وقد خالف رأي الاكثرية المستشار لدى المحكمة القاضي رستم عواد لجهة تطبيق النص القانوني ورأى انزال عقوبة الاشغال الشاقة عشرين سنة بالمحكوم عليه بدين. واعتبر القاضي عواد في مخالفته ان قانون اعدام القاتل قصداً الرقم ٩٤/٣٠٢ مخالف للدستور والاعلان العالمي لحقوق الانسان كما انه يقيد القاضي بفرض العقوبة القصوى من دون تمييز ويحرمه حقه الطبيعي في التقدير وفي منح الأسباب التخفيفية مما يخلق له ازمة ضمير.

وعلل انه في امكان القاضي المدني والجزائي مراقبة دستورية القوانين استنادا الى مبدأ تسلسل القواعد.

وتعد هذه المخالفة الأولى من نوعها التي تتصدى للقانون المذكور على هذا النحو.

"شاحنات الموت" تعود مجدداً الى المكان نفسه
سقوط ٤ عسكريين وجرح خامس و٤ مدنيين في اجتياح شاحنة ساحة بحمدون والحاجز



سيارة "الرينو" التي سقط فيها العسكريون الاربعة... وبدت الشاحنة المنقلبة في ساحة بحمدون.

...وسيارة "المرسيدس". (ر.م.م.)

بحمدون - من رمزي مشرفية:

مرة أخرى، تتكرر المجزرة.

المكان: ساحة بحمدون.

الزمان: الثانية عشرة والنصف ظهر أمس.

المشهد: شاحنة إجتاحت الساحة وحاجز الجيش اللبناني، وسحقت عدداً من السيارات قتل في إحداها أربعة عسكريين، وجرح خامس، كما جرح أربعة مدنيين.

والحادث هو الثالث في المكان نفسه، بعد الحادث الذي حصل لطلاب مدرسة مكسيموس للراهبات الباسيليات الشويريات في أواخر عام ١٩٩٦ وأودى بحياة عدد من طلابها وعسكريين سوريين. وفي العام الماضي إجتاحت شاحنة الحاجز نفسه، وكان قد تسلمه الجيش اللبناني، فنجت عناصر الحاجز، وقتل شخصان في سيارة، صودف مرورها في المكان.

وإذا كانت أسباب هذه الحوادث واحدة، وتتركز على عطل في كابح الشاحنات المجتاحة، أو بسبب حال من السكر الشديد التي يكون فيها السائق، فإن المسبب واحد، و"شاحنات الموت" تجتاح الطريق الدولية يومياً من ضهر البيدر حتى الحازمية، وتقتل الابرياء وتدمر وتقطع الطرق، والعابرون أيديهم على قلوبهم.

وفي تفاصيل حادث أمس، ان شاحنة "مرسيدس" مخصصة للنقل الخارجي تحمل لوحة لبنانية رقمها ٩٢٢٥٠ يقودها أيمن سبيتي محمّلة ببلاط السيراميك، اجتاحت ساحة بحمدون، بعدما سحقت عدداً من السيارات و"بيك أب" والغرفة المخصصة لعناصر الجيش اللبناني وسط الساحة، قبالة "صيدلية أبو خالد".

والشاحنة المجتاحة فقد سائقها السيطرة عليها في نزلة "أوتيل شيبرد"، فانطلقت في أقصى سرعة في اتجاه الساحة وراحت تدمس كل ما صادفته أمام عجلاتها، حتى إستقرت وسط الساحة بعدما إنقلبت مرات عدة وتطايرت حمولتها، وغدت ساحة بحمدون كأن إنفجاراً عنيفاً قد دمّرها. وأفادت معلومات أولية لمعاينين مكان الحادث ان السائق حاول التخفيف من السرعة الجنونية للشاحنة، فأدار وجهتها نحو حاجز الاسمنت الذي يفصل بين الطريقة الدولية، أي قبل ان يصل الى حاجز الجيش بنحو مئتي متر، ولكن محاولته لم تفلح لأنه إصطدم بسيارة "مرسيدس - ٢٣٠" عمومية رقمها ١٩٠٩٤١٨، وشاحنة صغيرة من نوع "دايهاتسو" تحمل لوحة رقمها ١٧٨٤٣٠٧، فانقلبت الى جانب الطريق، وسيارة "رينو" رقمها ٩٢٨٩٧٧ وسيارة "مرسيدس - ٣٠٠" رقمها ١٤٠٠٤١٠، فضلاً عن سيارة "رينو - ١٢" زرقاء، اصطدمت الشاحنة بها مباشرة واستقرت على حاجز الجيش اللبناني. وكانت الاضرار بالغة في سيارة "الرينو - ١٢" التي تحولت كتلة حديد فقتل فيها كل من الرقيب الأول جوزف موسى والرقيب الأول زكي عياش، ونقلت جثتاهما الى "المستشفى الوطني" في عاليه، والرقيب الأول أنور نور الدين شيخ علي والعريف محسن العبدالله ونقلت جثتاهما الى "مستشفى الايمان" في عاليه، وجميع القتلى هم من اللواء الثاني، كذلك جرح أحد عناصر حاجز الجيش وهو الجندي رفيق خميس (من فوج التدخل الأول)، وتمّ نقله الى أوتيل ديو.

ومن الجرحى أيضاً سائق الشاحنة أيمن سبيتي، وسائق إحدى السيارات المدموسة ويدعى عماد معروف (حاله خطرة)، (نقلا الى أوتيل ديو) وتعذرت معرفة اسم الجريح الثالث والى أي مستشفى نقل، وعلم في ما بعد ان سائق سيارة "المرسيدس - ٣٠٠"، ويدعى جورج مخايل حداد قد أصيب بكسر في كتفه.

وفور وقوع الحادث ضربت عناصر من الجيش وقوى الامن الداخلي طوقاً حول المكان ومنعت الاقتراب منه، كما منع الصحافيون من التقاط الصور. وتولى الصليب الاحمر اللبناني والدفاع المدني نقل الجثث والجرحى.

وأشرف على عمليات إنقاذ الجرحى آمر فصيلة درك عاليه المقدم بيار نصّار، ومسؤول أمن عاليه في الجيش المقدم سعيد شاهين. وبعد إنتشال الجثث وإجلاء الجرحى، باشرت ورشة إزالة الركام وفتح الطريق التي أزدحمت في الاتجاهين.

بيان الجيش

وأصدرت قيادة الجيش البيان الآتي: "في تاريخ ١٩٩٨/٢/٥ الساعة ١٢.١٥ وعلى طريق عام بيروت - دمشق الدولية وفي اثناء مرور شاحنة "مرسيدس" رقمها ٩٢٢٥٠ يقودها امين حسين سبيتي محملة بلاطاً سيراميك وبوصولها الى نزلة بلدة بحمدون تعطلت كوابحها فاجتاحت اربع سيارات مدنية تم صدمت حاجز الجيش الموجود على طريق عام بحمدون مما ادى الى استشهاد اربعة عسكريين كانوا عائدين من مركز عملهم ويستقلون سيارة "رينو - ١٢" وهم:

- الرقيب الاول زكي جميل عياش.
- الرقيب الاول انور نور الدين الشيخ علي.
- الرقيب الاول جوزف موسى.
- العريف محسن محمد عبدالله.

واصيب الجندي رفيق خميس والمجند وليد زراد والمواطن عماد معروف بجروح مختلفة. واصيب سائق الشاحنة بجروح خطرة. نقل المصابون الى "مستشفى الايمان" في عاليه في حين تولت الشرطة العسكرية التحقيق في الحادث".

المقاومة هاجمت ٤ اهداف في الشريط
غارة الاربعاء دمّرت محطة مياه

انقاض محطة المياه في وادي زلايا. (سعيد معلاوي)

هاجم رجال المقاومة في الساعات الاخيرة اربعة اهداف للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في الشريط الحدودي المحتل. فيما تبين ان الغارة الاسرائيلية على وادي زلايا عصر الاربعاء ادت الى تدمير محطة رئيسية لمياه الشفة.

علمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجنوبي" ان موقعي النبي طاهر والدبشة تعرضا ليل الاربعاء - الخميس لسقوط قذائف هاون.

وفي الخامسة والنصف مساء أمس، تعرض موقع الغزلان لهجوم ردت عليه المدفعية. وفي السادسة، استهدف موقع كوكبا لقصف من اطراف زلايا في البقاع الغربي، ردّت على مصدره المدفعية.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان الغارات الجوية الاسرائيلية التي استهدفت وادي زلايا في البقاع الغربي عصر الاربعاء اسفرت عن تدمير منشآت محطة المياه التي تمون قرى زلايا وقليا والدلافة بما فيها بعض القساطل الرئيسية. واحدثت الصواريخ حفراً عميقة في وادٍ سحيق يتطلب الوصول اليه اكثر من ساعة مشياً.

وأبلغ رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان الى "النهار" انه أوفد فريقاً من الفنيين الى وادي زلايا لاجراء كشف على محطة المياه المدمرة تمهيداً لاعادة تأهيلها فوراً.

وصباحاً، استهدفت المدفعية الاسرائيلية بقذائفها اطراف البقاع الغربي.

ومنع الاسرائيليون الطلبة الجامعيين من أبناء منطقة حاصبيا من سلوك معبر حاصبيا - ميمس الذي فتحه الجيش استثنائياً أمامهم قبل زهاء شهر لتمكينهم من التحصيل في الفروع الجامعية البقاعية.

وفي بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد مصطفى نذر من وحدة الاسناد الناري استهدفت بأسلحة مناسبة في الثامنة والنصف مساء الاربعاء تحركات معادية في موقع القلعة، وحققت اصابات مباشرة في الموقع.

وفي الوقت نفسه، استهدفت مجموعة الشهيد اسعد شبشول تحركات معادية في محيط موقع الدبشة".

وذكرت في بيان آخر ان "مجموعة الشهيدين فادي حمادة والحر البيروتي هاجمت في الرابعة والدقيقة العاشرة عصراً قوة مشاة صهيونية داخل موقع كسارة العروش، مما أدى الى اصابات مباشرة بين افرادها".

شكوى لبنانية رابعة ضد اسرائيل

صور - "النهار":

عقدت مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" اجتماعها الثالث منذ مطلع السنة في الناقورة، وذلك للنظر في اربع شكاوى واحدة اسرائيلية وثلاث لبنانية.

وانتقلت الوفود الفرنسية واللبنانية والسورية على دفعتين في طوافة دولية من مهبط صور الى مقر القيادة الدولية في الناقورة.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الوفد اللبناني قدم بعد الظهر شكوى رابعة الى المجموعة ضد اسرائيل لاغارة طيرانها الحربي على البقاع الغربي واصابة محطة ضخ رئيسية لمياه الشفة.

اهالي العديسة: البلدة محاصرة وتتعرض للتنكيل

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الاسرائيليين اعتقلوا المواطنين خزاعي بركات من الهبارية وحنان الاسعد من العديسة، واقتادوهما الى سجن الخيام. وافرجوا عن المعتقلين نايفة فياض من ربثلاثين، ومهدي مركيز من شبعا.

وشكا اهالي العديسة المحتلة في بيان اصدروه في بيروت من "استمرار الحصار الاسرائيلي للبلدة منذ ١٤ كانون الثاني الماضي، ودهم المنازل واتلاف بعض محتوياتها واخضاع الاهالي للتحقيق والضرب". واستعجلوا تحرك المسؤولين الرسميين ونواب المنطقة ولجنة الصليب الاحمر بغية رفع الحصار عن البلدة.

صيدا: ضبط تبغ مهرّب

صيدا - "النهار":

دهمت عناصر شعبة المكافحة البرية في الضابطة الجمركية في الجنوب احد مخازن التبغ في مدينة صيدا، وصادرت كمية مهربة من التبغ والسيكار والتنباك العجمي. واوضح النقيب علي سبيتي الذي كان على رأس القوة انه بناء على اخبارية وردت على الشعبة، حصل الدهم وامكن ضبط ١٥٠ "كروزاً" من التبغ الاجنبي المهرب من اصناف مختلفة، و٧٠ صندوق سيكار و٤٥ كيلوغراماً من التنباك العجمي.

وعلم ان التبغ المهرب ينقل من الناقورة الى المناطق المحررة عبر وادي بسري.

العبور الى بريتال حصر بالمدخل الرئيسي وقيادي آخر من "حزب الله" زارها امس

بعلبك - من رامز اسماعيل:

الوضع الامني في بريتال ومحيطها على حاله من الهدوء والتحسن، مما يعزز الاسترخاء والاستقرار عند الاهالي يوما بعد يوم.

وقد استكمل الجيش انتشاره في كل الجهات المحيطة بالبلدة، وشوهدت منذ صباح امس جرافات ترفع سواتر ترابية على كل المعابر المؤدية الى بريتال بما فيها الطرق الزراعية، بحيث صار دخول البلدة والخروج منها مقتصراً على المدخل الرئيسي اي عند مفترق طريق بعلبك - زحلة الدولية، ويخضع العابرون في الاتجاهين لتفتيش دقيق.

في غضون ذلك، عادت الدوريات المؤللة المشتركة من جيش وقوى امن تجوب الطريق الدولية من رياق مروراً ببعلبك وصولاً الى البقاع الشمالي والهرمل.

ومع الانفراجات الامنية، برزت انفراجات سياسية في اتجاه انصار الشيخ صبحي الطفيلي وبريتال، وتجلى ذلك في زيارة عضو المكتب السياسي لـ"حزب الله" محمد الخنساء امس يرافقه عضو مجلس ادارة الحوزة العلمية في عين بورضاي الشيخ محمد المقداد للبلدة.

كذلك، وصلها المسؤول عن "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" الشيخ حسين كوراني في زيارة هي الثانية خلال ٤٨ ساعة، وشارك في مجلس عزاء في حسينية البلدة عن روح النائب السابق الشيخ خضر طليس.

ويذكر ان كلام الشيخ كوراني في زيارته الاولى للبلدة والذي رفض فيه التشهير بالشيخ الطفيلي وطالب بتشكيل محكمة شرعية للنظر في ما حدث، قد لاقى اصداء ايجابية لدى الاهالي، فيما انتشرت معلومات غير مؤكدة عن وجود ديبلوماسي ايراني في المنطقة يعمل سراً على خط مفاوضات لتهدئة الامور وتهيئة الاجواء للمصالحات.

عتب

والعتب الذي يبديه بعض الاهالي والفاعليات البعلبكية هو على سكوت اكثر نواب المنطقة، وخصوصاً الشيعة على الوضع، وعدم مبادرتهم الى اي تحرك يساهم في التهدئة وتنفيس الاحتقان وتبديد الاجواء الحرجة التي تمر بالمنطقة.

وبعدما مكث الخنساء نحو ساعة في حسينية البلدة حيث عزى بالشيخ طليس، قال: "زيارتي لبريتال واجبة لأن هذه البلدة العزيزة قدمت شهداء كثيرين في طريق المقاومة، وكانت ولا زالت حصناً من حصون الاسلام. فقدان الاخ العزيز المرحوم الشيخ خضر خسارة كبرى عزّ علينا مصابها، ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يتغمده بواسع رحمته ويوفقنا للملمة الجروح واكمال مسيرتنا مع اهل البلدة لمواجهة العدو الاكبر، اسرائيل، ومن خلفها المشاريع الاميركية والاحلاف المعادية. لا ننظر الى ما حدث، الا انه نتيجة لواقع مرير واليم واهمال متعمد من اركان السلطة والتسويف والمماطلة من الحكومة التي تركت اهل البقاع عرضة للحرمان والاهمال، ولا تزال مستمرة في هذا النهج، في وقت تهدر المليارات في مشاريع بعيدة كل البعد عن اولويات الشعب.

واعتقد ان الموضوع تتحمل نتائجه السلطة تحديداً، اما على مستوى التفاصيل، فنرفض التعاطي مع البقاع عموماً وبريتال خصوصاً بمنطق امني على انهما خارجتان على القانون، ونرى في تصرف السلطة والنهج استعداء لكل المواطنين".

ورداً على سؤال عن الملاحقات القضائية قال: "نسجل رفضنا القاطع لاي اهانة او ممارسة او اجراء في حق جميع العلماء، وهذا موقف غير جديد، المسألة تمس كرامتنا وديننا ومعتقداتنا الاساسية".

وسئل هل الزيارة في اطار التهدئة؟ فأجاب: "واجبنا ان نقوم بهذه الزيارة، لسنا طرفاً في موضوع التهدئة ونريد التأكيد ان بريتال مفتوحة والحصار عليها مرفوض".

وفي اثناء تقديم التعازي، القى الشيخ المقداد كلمة خاطب فيها الاهالي قائلاً: "انتم اهل التقوى والدين والايمان والعقيدة الراسخة، ومن يحمل مثل هذه الرسالة فانه يتحمل الاعباء والعناء في سبيل الاخلاص والجهاد، لم يخطر لنا ان السلطة ستكافئ ام الشهداء بريتال بهذا الحصار والبلاء، انما انتم اهل الصبر والاخلاص".

"حزب الله": احداث بعلبك لا يجوز ان تحصر بهيبة الدولة

رأى "حزب الله" انه "من الخطأ الفادح ان يتوقف مجلس الوزراء على نتائج احداث البقاع بمعزل عن الاسباب والظروف التي ادت اليها، ولا يصح ان يحصر البحث ويوجه نحو المسألة الامنية والصلاحيات وهيبة الدولة لاتخاذ الاجراءات الاضافية، كأن المطلوب مزيد من اغفال المشاكل الاساسية التي تعانيها المنطقة".

واكد "اعطاء الاهمية القصوى لمعالجة الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والخدماتية في منطقة البقاع وخصوصاً في بعلبك - الهرمل، ووضع برنامج متكامل يحدد الحاجات وطرق المعالجة ضمن روزنامة زمنية تبين الخطوات العملية، وكذلك الافراج عن الـ١٥٠ مليارا بتفصيل واضح ومحدد، والعمل الجاد للضغط على اقرار المحافظة الادارية لبعلبك - الهرمل بمعزل عن التقسيمات الادارية في لبنان، والقيام بخطوات جدية لتثبيت مشروع الزراعات البديلة والتسليف الزراعي، سواء قدمت الدول المانحة او لم تقدم، فالمسؤولية تقع على السلطة الاجرائية عبر مجلس الوزراء، ولا يمكن القبول بالاحالة على مجهول او بوعود. لقد عودتنا الحكومة عند اهتمامها بمشروع ما ان تهيء له كل الظروف والامكانات، حتى لو كان مرفوضاً من معظم النواب او الشعب، بحيث يصبح المستحيل ممكناً، فكيف مع وجود اجماع وطني على المظلومية التاريخية والحالية لبعلبك الهرمل؟".

"الوفاء للمقاومة" اسفت لاحداث بعلبك

رأت كتلة "الوفاء للمقاومة" ان منطقة بعلبك "كانت في غنى عن الاحداث التي حصلت لو ان المعنيين استجابوا النداء الى الحوار الصادق الذي اطلقته قيادة حزب الله وعملت من اجله بجهد واخلاص". واعتبرت "ان ما حصل يشير بقوة الى خلل في تعاطي الدولة واجهزتها ومؤسساتها مع المنطقة واهاليها، وخصوصاً لناحية الاهمال المتمادي وترك الازمات تتفاقم وعدم التزام الوعود التي قطعتها السلطة لجهة اطلاق ورشة التنمية الضرورية فيها".

واذ اعربت "عن اسفها العميق للدماء التي سالت"، عزت عائلة الشيخ خضر طليس و"جميع العائلات التي فجعت بابنائها". ولفتت الى "ان منطقة البقاع، وخصوصاً بعلبك - الهرمل، تحتاج الى تضافر كل الجهود الخيرة والمخلصة بغية اعادة الامور الى سياقها وتهيئة الاجواء لاطلاق ورشة تنمية فعلية طال انتظارها".

واكدت انه "في ظل تكرار الخروق الصهيونية لتفاهم نيسان والتمادي الحاصل في العدوان على المدنيين، على الحكومة التحرك الجاد والذهاب ابعد من تقديم الشكاوى الى لجنة المراقبة، والعمل على فضح الممارسات الصهيونية وادانتها امام المجتمع الدولي وتحميل العدو المسؤولية المادية والمعنوية في هذا السياق".

وكررت رفضها "قانون موازنة ١٩٩٨ الذي سيفاقم الكارثة الاجتماعية الاقتصادية"، معلنة انها ستطعن بمواد الموازنة امام المجلس الدستوري.

موجة سرقات وتهديد في مزبود تشمل ٥ منازل

اقليم الخروب - "النهار":

تفاقمت موجة السرقة في بلدة مزبود، في غياب ادنى مقومات الرقابة الامنية. وبعد تعرض منازل ومتاجر وصيدليات في كانون الثاني الماضي لـ"اجتياح" من اللصوص، تجددت الموجة في اليومين الاخيرين واتخذت منحى تصعيدياً، بحيث شملت خمسة منازل بواسطة الكسر والخلع وارهاب اصحابها بالسلاح. ومن بين الذين زارهم لصوص الليل كويتي يقيم في البلدة، اذ هددوه بالسلاح وسلبوه خمسة آلاف دولار اميركي وجواز سفره واوراقاً خاصة.

حسين علي الاحمر

بعلبك - "النهار":

جاءنا:

"ان حسين علي الاحمر (والدته فطومة الطحان) الموظف في وزارة الاقتصاد، هو غير حسين الاحمر الذي ورد اسمه في عداد "ورقة طلب" التي اصدرها امس مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية حول اشتباكات الحوزة العلمية".

جريح برصاص ثأر في بعلبك

بعلبك - "النهار":

توتر الوضع ليل امس في مدينة بعلبك اثر اصابة خطار شقير بطلق ناري في رأسه من مكمن تردد ان عناصر مسلحة من آل صلح نصبته له لاسباب ثأرية قديمة.

ونقل الجريح الى "مستشفى الامام الخميني" في حال الخطر، فيما تضاربت معلومات عن فقد احد الرعاة من آل صلح في الجرد.

ازمة طريق وادي الزينة الى انفراج؟



جرافة تعمل في التحويلة الجديدة في وادي الزينة. (احمد منصور)

"اقليم الخروب - "النهار":

في اطار مواجهة لازمات السير الخانقة التي يشهدها الطريق الساحلي بين صيدا وبيروت وخصوصا عند مفترق جدرا - وادي الزينة، باشر مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية المسؤول عن تنفيذ اوتوستراد الجنوب، انشاء تحويلة جديدة قبالة مفترق جدرا بما يسهل المرور على المتوجهين الى الجنوب.

كذلك باشر المجلس انشاء عبارة جديدة محاذية للجسر القديم عند مفترق جدرا، بغية تحويل السير عليها في اتجاه الجنوب. وينتظر انجازها في الايام القليلة المقبلة.

ليس متهماً رئيسياً

جاءنا من المحامي بدوي ابو ديب: "بوكالتي عن العميد خليل مطر افيدكم انه ورد في عدد "النهار" الصادر في ٥ شباط ١٩٩٨ الصفحة التاسعة العنوان الآتي: "جلسة خامسة غداً لانهاء استجواب المتهم الرئيسي في قضية كرامي". وبما ان المقصود بالمتهم الرئيسي هو صراحة العميد خليل مطر.

وبما ان هذا محال امام المجلس العدلي بموجب قرار الاتهام كمتدخل في جريمة اغتيال المغفور له دولة الرئيس رشيد كرامي، وليس كمتهم رئيسي. لذلك، وعملاً بقانون المطبوعات ارجو نشر هذا التصحيح".

موجود

عثر على بطاقة "ماستر كارد" باسم حنان حرب. على صاحبتها الحضور الى "النهار" - الطبقة الثانية لتسلمها.

القصّار ووفد دولي الى نيويورك لمقابلة الامين العام للامم المتحدة

يسافر اليوم الى نيويورك رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار بصفته نائبا لرئيس غرفة التجارة الدولية على رأس وفد اقتصادي يضم مجموعة من رجال الاعمال الكبار في مختلف انحاء العالم لمقابلة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

وافاد بيان لغرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان ان "الغاية من هذا الاجتماع الذي سيعقد في ٩ شباط، تعزيز الحوار الجاري منذ مدة بين الامم المتحدة وغرفة التجارة الدولية، انطلاقا من ان قطاع الاعمال يستطيع ان يساهم مساهمة اكيدة في تعزيز مسيرة التنمية واقامة السلام في العالم، وتاليا فان جهود قطاع الاعمال تساند الجهود التي تبذلها الامم المتحدة، وابلغ الامين العام للامم المتحدة موقف القطاع الخاص العالمي من المواضيع التي ستثار في قمة الدول الصناعية السبع التي ستعقد في منتصف هذا الشهر.

وسيتركز الحوار مع الامين العام للامم المتحدة في مجالين متكاملين، فمن ناحية سيتناول الدور الذي يمكن ان تؤديه الامم المتحدة وغرفة التجارة الدولية في سبيل ايجاد المناخ المناسب لتشجيع نشاط القطاع الخاص في اقامة مشروعات انتاجية تساهم في تعزيز التنمية والمبادلات التجارية بين الدول.

ومن ناحية اخرى، سيتناول الحوار التعاون في سبيل تعزيز القدرات الريادية والادارية لدى القطاع الخاص خصوصا بالنسبة الى الصناعات الصغيرة والمتوسطة الحجم التي تهم القطاع الخاص.

ومن المؤمل ان يتم التوصل الى اتفاق بين الامم المتحدة وغرفة التجارة الدولية من اجل تنسيق الجهود في سبيل دعم القطاع الخاص وتشجيع التجارة الدولية باعتبارها وسيلة لتنمية العلاقات والصداقة".

وسيجري في واشنطن اتصالات مع المسؤولين في البنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية "I.F.C." لبحث امكان تمويل نشاطات اضافية للقطاع الخاص في لبنان، كما سبق ان قامت بالتعاون مع عدد من المصارف اللبنانية في تخصيص قروض للاسكان والصناعة.

الحوت مكرماً من "تجمع بيروت":

سننهض بالـ"ميدل ايست" رغم المشاق

اكد رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية محمد الحوت ان عملية النهوض بالشركة لتسترد مكانتها في عالم الطيران ليست مستحيلة: "ولو انها تتطلب جهدا وعملا مضنيا صممنا على القيام بهما للنجاح في مهمتنا".

كان رئيس "الميدل ايست" يتحدث في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت مساء امس في استقبال تكريمي له دعا اليه "تجمع بيروت"، وحضره الرئيسان سليم الحص وشفيق الوزان والنائبان بطرس حرب وطلال المرعبي ومستشار رئيس مجلس الوزراء الدكتور حسني مجذوب وحشد من اعضاء التجمع والمسؤولين الكبار في شركة الطيران الوطنية.

وقال الحوت ان الشركة واجهت صعوبات جمة في خلال الحرب، وبالاسف، فقد استمرت المشكلات بعد الحرب، ومن واجب الجميع دعم الشركة مجددا، لان مصرف لبنان الذي يملك غالبية الاسهم فيها هو مصرف الدولة، اي ان الشركة باتت في محصلتها النهائية ملكا للشعب اللبناني. وعلينا التقليع بها اداريا وفنيا وماليا بما تمليه مصلحة الاقتصاد والوطن".

وركز على "الحملة المغرضة التي تحاول استهداف الشركة فنيا". ورأى ان معايير السلامة الفنية في الطائرات هي نفسها المعايير الدولية ولاسيما الاوروبية منها. ومواصفات الطائرات هي ذاتها التي تحوزها الطائرات الاوروبية، "وسنعمل على تحسين الاداء في استمرار. ومصممون على تحقيق ما نصبو اليه لمصلحة الشركة والاقتصاد الوطني".

سبق الحوت رئيس التجمع المحامي محمد امين الداعوق بكلمة عبر فيها عن "اعتزاز تجمع بيروت برئيس "الميدل ايست". ونوه بـ"امكاناته وسيرته الذاتية مما سيساعده على اداء مهمته بنجاح وتفان".

الاتحاد الاوروبي وخفض الضرائب

اوضحت سفارة الاتحاد الاوروبي ان الاتحاد يناقش مع لبنان مسألة خفض الضرائب والرسوم الجمركية فيه من جراء مشروع اقامة المنطقة الحرة للشراكة الاوروبية المتوسطية. وهي النقطة التي لا تزال عالقة بين الجانبين، وهي قضية محورية لزيارة رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير للبنان.

وعلم ان لبنان يطالب بزيادة مساعدات الاتحاد له اضعاف ما هي الآن في مقابل الخفض المطلوب للضرائب، ولا سيما ان الخزينة اللبنانية تعتمد بنسبة تفوق الـ٥٠ في المئة على الرسوم والضرائب الجمركية.

ويتركز رد الاتحاد على "ان مساعداته للبنان زادت عام ١٩٩٧ ثلاثة اضعاف عما كانت وهو يعد بمزيد من المساعدات اذا توافرت الاموال، بعد التوصل الى حل موضوع خفض الرسوم واقامة الشراكة.

المسوح الميدانية لكهرباء لبنان

عرض امس وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة، في حضور رئيس مجلس الادارة لمؤسسة كهرباء لبنان ومديرها العام جوزف الهوا وعدد من مسؤولي الوزارة وبعض الخبراء في مجالي المكننة والمعلوماتية من شركة الاتحاد الهندسي خطيب وعلمي، المراحل التي قطعتها اعمال المسوح الميدانية – الاحصائية التي تجريها مؤسسة كهرباء لبنان بواسطة الشركة في محافظة بيروت من ضمن مشروع المعطيات الجغرافية (جزال) والتي تستطيع المؤسسة عبرها تحديد كل المعطيات المتعلقة بالطاقة.

التعاون الاقتصادي بين لبنان وسوريا

توصيات مجلس رجال الاعمال عكست ارتياحا وجدية التعاطي الرسمي تتبلور مع مباشرة التنفيذ

كتبت سابين عويس:

بدأ التعاون الاقتصادي بين لبنان وسوريا يشق طريقه عبر تفعيل دور مجلس رجال الاعمال اللبناني – السوري الذي يهدف الى تعزيز العلاقات الاقتصادية وتطويرها عبر بلورة المصالح المشتركة وتخطي المصالح الخاصة. وتسهيل التعاون بغية انشاء السوق المشتركة بين لبنان وسوريا تمهيداً لانشاء السوق العربية المشتركة.

وكان المجلس اقر اخيراً مذكرة تضمنت التوصيات النهائية بعد مشاورات استغرقت اكثر من عامين. ويتوقع ان يرفعها وفد من المجلس الى رئيس الحكومة السورية محمود الزعبي قريباً لاقرارها ومباشرة تطبيقها.

وابدت اوساط اقتصادية ارتياحها الى تمتين العلاقات الاقتصادية بين لبنان وسوريا التي من شأنها ان تسهل عمليات التبادل التجاري بين البلدين، موضحة انها لمست جدية في التعاطي الرسمي مع هذا الملف ينتظر ان تتبلور مع البدء بتنفيذ المذكرة. وكشفت ان القرار السياسي ساهم الى درجة كبيرة في صدور التوصيات.

قراءة للبنود

وتعكس قراءة بنود المذكرة التسهيلات التي سعى الى تحقيقها كل من الجانبين اللبناني والسوري توخياً لمراعاة المصالح المشتركة الامر الذي يتوافق مع مشروع السوق العربية المشتركة.

فقد قضى البند الاول في المذكرة بتطبيق انظمة الدفع في احكام التجارة الخارجية عند الاستيراد من لبنان كما هو معمول به في انظمة الدفع عند الاستيراد من الدول الاخرى. وقد يكون من غير السهل فهم الانظمة المعتمدة في سوريا، ولكن يمكن القول انها تؤمن حاجات البلاد في ظل استقرار النقد السوري. فهناك نظام التموين الغذائي، وآخر معروف بـ"نقد" يمكن المصدر من الاستفادة منه لتمويل استيراد المواد الاولية. الى ذلك، اجيز للتاجر السوري الاحتفاظ بحسابات بالعملات الاجنبية تسمح له بتمويل عمليات الاستيراد. ويختلف الوضع بالنسبة الى لبنان، اذ يطلب من التاجر السوري فتح اعتماد مستندي عن طريق المصرف التجاري السوري بالعملات الاجنبية، وتأمين مؤونة تبلغ ١,٢ في المئة من قيمة الاعتماد خشية ان يتم التعامل بالعملة الوطنية، مما يؤدي الى خروجها من سوريا، وهذا الامر كان يشكل خطراً حقيقياً، اذ ان التعامل مع الخارج كان يتم بواسطة تسهيلات ائتمانية يمنح من خلالها المصدر اللبناني فترة لتسديد قيمة البضاعة المصدرة، وتحوّل عند الاستحقاق بالليرة السورية. لذلك، فان الانظمة الحالية التي توفر العملة الاجنبية عند حصول اي عملية تجارية تفي بالحاجة وتحمي من اللجوء الى وسائل دفع غير مرغوب فيها.

وفي البند الثاني من التوصيات، الغاء الموافقة المسبقة على السلع من المنشأ اللبناني المسموح بأن تستوردها سوريا. وهكذا، اعفيت البضائع اللبنانية من اجازة الاستيراد واستبدلت بها موافقة وزارة الاقتصاد والتموين السورية. باعتبار ان النظام السوري لا يمنع استيراد السلع في المطلق، بل يحظره بالنسبة الى بعض السلع لاسباب اجتماعية وصحية او بيئية، او بالنسبة الى السلع التي يقابلها انتاج مماثل في سوريا وهي تمنع ظرفياً وفق توافر الانتاج الوطني. وهذا يعني ان الموافقة ستمنح تلقائياً للبضائع التي يسمح لسوريا بأن تستوردها. لكن الاجتهاد يبقى قائماً في شأن البضائع التي لها انتاج مماثل في سوريا وتعتبر كافية لحاجة السوق المحلية.

سؤال

والسؤال المطروح: هل ستمنح الموافقة لاستيرادها من لبنان؟ هذا الاجتهاد لم يُحسم بعد ولا يزال رجال الاعمال والمؤسسات الاقتصادية العاملة في البلدين يعملون على توضيح هذا البند وازالة موضع الالتباس بالنسبة الى المواد التي ستعفى من الموافقة المسبقة، وهي الآتية:

"استباقا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الجامعة العربية بانشاء منطقة التجارة العربية الحرة المتخذ في ١٩ شباط ١٩٩٧ تخفف الرسوم الجمركية عن الانتاج الوطني في البلدين بنسبة ٢٠ في المئة سنويا ابتداء من سنة ١٩٩٨".

ويؤمل ان يؤدي التفاعل بين الاقتصادين اللبناني والسوري الى تسهيل انفتاحهما على الاقتصاد العربي تمهيدا للتفاعل ضمن الجامعة العربية، مما يسهل ايضا التفاعل الاقتصادي مع الغرب. وهذا البند يتميز بايجابيتين: الاولى ان الميزات التفاضلية التي يمكن ان تبرز عن تجمع ثنائي اقتصادي اوسع واعمق من اي ميزات فردية. وهذه الثنائية تتيح امام البلدين الدخول في الاتفاق العربي من منطلق التعاون، والخفض الاضافي للرسوم الجمركية يصب في هذا الاطار. والايجابية الثانية ان هذا التوجه يؤدي الى تكافؤ اكبر بين الوحدات الاقتصادية يعزز فرصها التفاوضية والتنافسية.

"– اعفاء المواد الاولية ونصف المصنعة في البلدين من الرسوم" ولهذا البند هدفان: – تحسين الطاقة التنافسية للصناعة في كلا البلدين، وافساح المجال امام التصنيع، باعتبار ان لبنان يتميز بانفتاح وطاقة تصديرية يمكن استغلالها اذا توافرت مقومات الانتاج. والاعفاء الجزئي او الكلي في سوريا يساعد المصدر اللبناني في مضاعفة طاقاته في التصدير الى الخارج، ذلك ان نظام الادخال الموقت او المستودع الصناعي لا يفي الحاجة بالنسبة ذاتها لأن الاسواق العربية ستكون قريبا امتدادا للاسواق اللبنانية.

"– الغاء القرارات التي تعوق تطبيق اتفاق العام ١٩٥٣ وتحد منه": لقد حدد هذا الاتفاق جداول السلع التي تستفيد من الاعفاء الكلي من الرسوم الجمركية او الجزئي في لبنان وسوريا. الا ان الممارسة منذ ذلك التاريخ حتى اليوم حدت من تطبيق الاتفاق وعوقت التبادل التجاري بين البلدين.

– في البند الثاني من المذكرة "درس التكامل في الصناعات النسيجية والالبسة الجاهزة من خلال وفرة الخيوط والاقمشة السورية وجودتها من جهة، والخبرة التسويقية والتقنية من جهة اخرى، وكذلك تبادل الاقمشة بين البلدين من دون اي معوقات".

تعتبر صناعة النسيج من الصناعات العريقة في لبنان وسوريا، وتشكل الطاقة الانتاجية المتوافرة في البلدين اضعاف الحاجة الاستهلاكية، مما يحول الانتاج الفائض سلعة تصديرية اساسية تساهم في تعزيز حجم صادرات البلدين. لذلك، فان انفتاح اسواق النسيج سيخلق دينامية جديدة.

– البند الثالث ركز على اهمية "تنسيق السياسة الزراعية في مراحل توضيب المنتجات الزراعية المتماثلة وتسويقها في البلدين.

وتكمن اهمية هذا البند في اتاحته الفرصة امام تصدير المنتجات الزراعية، ولا سيما الفاكهة والحمضيات اذا توافرت المواصفات الفنية في التوضيب والتعليب التي تؤهلها للمنافسة العالمية.

الزراعة اليوم لم تعد محصورة بالبلاد النامية ذات الاكلاف المتدنية، وبات من الممكن ان تنمو في الدول الصناعية وتزدهر بفضل التقدم التكنولوجي.

قد لا تكون عناصر الكلفة والتكنولوجيا والتسويق متوافرة في اي من البلدين على حدة، لكنها قد تتوافر في البلدين مجتمعين بما يتيح لهما تحقيق قفزة نوعية تؤهل الزراعة لتصبح المساهم الاكبر في الناتج المحلي.

وثمة وعي لهذا الواقع لدى الجانبين اللبناني والسوري سواء في المجال الزراعي او في المجال الصناعي – التصديري، ولعله يحتاج الى مزيد من البلورة عبر البدء بتنفيذ التوصيات الاخيرة. اما الافادة المشتركة فستكون من خلال:

مضاعفة حجم الصادرات اللبنانية.

– خلق طاقة تصديرية تفوق حجم السوق السورية من خلال اعادة تصدير الانتاج السوري عبر الاسواق اللبنانية نتيجة الانفتاح الاقتصادي اللبناني على الاسواق العالمية والتسهيلات التي يوفرها هذا الانفتاح، اضافة الى العلاقات المميزة التي يتحلى بها القطاع الخاص اللبناني والخبرات المتوافرة لديه والتي تؤهله لدخول اسواق جديدة.

قرارات جديدة للمجلس التأديبي بين صرف وتأخير تدرج في حق موظفين

اصدرت امس الهيئة العليا للتأديب في المجلس التأديبي العام للموظفين دفعة جديدة من القرارات في حق موظفين مخالفين راوحت بين تأخير التدرج وانزال الراتب والتوقيف عن العمل والصرف من الخدمة لاسباب متنوعة. وفي القرارات:

"– توقيف عن العمل عن دون راتب ستة اشهر في حق موظف في مديرية التعليم المهني والتقني، لارتكابه غشا في الامتحانات الرسمية.

– توقيف عن العمل من دون راتب ستة اشهر في حق موظف في مؤسسة كهرباء لبنان لعدم تسديده مبالغ محصلة.

– العزل من الخدمة لموظف في وزارة المال لاختلاسه من امانة صندوق عاليه.

– الصرف من الخدمة في حق ثلاثة موظفين في وزارة الموارد المائية والكهربائية سرقوا اسلاكا نحاسا عائدة الى مؤسسة كهرباء لبنان.

– تأخير التدرج ستة اشهر في حق موظفة في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة اجرت مخابرات دولية بواسطة ارقام هاتفية عائدة الى مجلس الخدمة المدنية.

– العزل من الخدمة لموظف في وزارة الداخلية زور والحق ضررا بالاموال العامة.

– الصرف من الخدمة لموظف في وزارة الاشغال العامة لاخلاله بواجبات الوظيفة.

– الغاء التعاقد مجددا مع موظف في وزارة الاشغال العامة لاخلاله بواجبات الوظيفة.

– انزال الرتبة مع الراتب في حق موظف في مؤسسة كهرباء لبنان لعدم تسديده الرصيد المتوجب عليه.

– توقيف عن العمل من دون راتب ستة اشهر في حق اربعة موظفين في مصلحة النقل المشترك لارتكابهم مخالفات وتجاوزات ادارية ومالية.

– الصرف من الخدمة لموظفين في مرفأ بيروت بسبب نزع طوابع مستعملة وبيعها.

– الصرف من الخدمة لموظف في مؤسسة كهرباء لبنان متهم بمحاولة قتل.

– انزال الراتب درجتين لموظف في مؤسسة كهرباء لبنان لقبوله رشوة.

– تأخير التدرج ستة اشهر في حق موظف في مؤسسة كهرباء لبنان لعدم اتباعه الانظمة المتعلقة بالغياب المرضي.

– الصرف من الخدمة في حق موظف في مؤسسة كهرباء لبنان محكوم بجرم مخدرات.

– الصرف من الخدمة في حق موظف في مؤسسة كهرباء لبنان لارتكابه جناية قتل.

وقال الرئيس خوام ان الهيئة العليا للتأديب ستصدر في تواريخ لاحقة قرارات تأديبية اخرى في شأن قضايا تتعلق بمخالفات موظفين في الادارات والمؤسسات العامة والبلديات".

جمعية المعلوماتية لمؤتمر ومعرض ولتحديث قوانين الملكية الفكرية

قررت جمعية المعلوماتية المهنية "P.C.A" بعد خلوة عقدتها الاعداد لمؤتمر المعلوماتية الذي سيعقد في آخر ايلول المقبل، واقامة معرض "TERMIUM 98" على مستوى عال من التقنية ومنحه بعدا اقليميا لا الاكتفاء بالمستوى المحلي فقط. وشددت على ضرورة تطوير اختصاص للمعلوماتية ووضع سياسة تدريبية مع الجامعات من اجل توسيع آفاق سوق العمل في هذا الحقل.

ولكدت توصيات مؤتمرها الاول لاسيما لجهة الآتي:

"أ– المعلوماتية والتربية:

١– تطوير التعاون بين الشركات المنضوية تحت لواء جمعية المعلوماتية المهنية والمؤسسات التربوية في برامج ابحاث مشتركة.

٢– تحديث المناهج الدراسية لتتماشى وحاجات سوق العمل اللبنانية.

٣– التعاون مع المركز التربوي في برنامج التوجيه على صعيد التعليم المتوسط والثانوي.

٤– العمل على ايجاد مجلس اعلى للتربية من مختلف القطاعات بالاشتراك مع المركز التربوي ومديرية التعليم المهني والجامعات ووزارة التعليم العالي.

٥– تطوير برنامج للتأهيل والتدريب المستمر في مؤسسات الدولة بالتنسيق مع مجلس الخدمة المدنية.

ب – المعلوماتية والقطاع العام

١– توحيد مقاييس المعلوماتية في استدراج العروض والمناقصات.

٢– تفعيل اللجنة الوزارية للمعلوماتية ووضع خبرات جمعية المعلوماتية المهنية في تصرفها.

٣– اعادة النظر في الرسوم الجمركية المطبقة على المعلوماتية.

٤– تعميم الخبرات بين قطاعات الدولة في مجال المعلوماتية وتوحيد التطبيقات.

٥– الاستفادة من التطور التكنولوجي لتفعيل الخدمات للمواطن.

ج – المعلوماتية والملكية الفكرية

١– تحديث قوانين الملكية الفكرية لتشمل المعلوماتية.

٢– القيام بحملات توعية وتثقيف عن ماهية الملكية الفكرية واهميتها في التطور التقني في لبنان.

٣– جعل لبنان مركزا شرق اوسطيا للجمعيات والمؤتمرات والندوات المهتمة بشؤون الملكية الفكرية.

٤– الضغط على الشركات المنتجة لوضع سياسة تسعير تشجيعية لقطاع التربية، ومن خلال ذلك نشر تعليم المعلوماتية الى ابعد حدود.

٥– توضيح دور المعلوماتية في تنمية الاقتصاد اللبناني".

اعادة تأهيل مسلخ حلبا


جرافة تعمل قرب المسلخ. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

بدأت الورش الفنية لشركة الاتحاد للهندسة العمل على انجاز مشروع اعادة تأهيل مسلخ حلبا البلدي الذي تموله "جمعية التعاون من اجل التنمية" متعاونة ومؤسسة اسكان البناء الاميركية وتبلغ التكاليف الاجمالية للمشروع نحو ٤١ الف دولار اميركي تساهم فيها بلدية حلبا (مالكة المسلخ) بمبلغ ٨ آلاف دولار اميركي، على ان ينتهي العمل خلال ثلاثة اشهر من بدء التنفيذ.

ولفت قائمقام عكار طوني مخيبر القائم باعمال بلدية حلبا الى "الاهمية البيئية والصحية لهذا المشروع الذي من شأنه ضبط عملية الذبح الحاصلة حالياً في سوق حلبا والقرى المجاورة".

وقال "ان اعادة تأهيل المسلخ ستتم وفق شروط بيئية عصرية".

يذكر ان مسلخ حلبا انشئ عام ١٩٥٩ وهو الوحيد في منطقة عكار.

اكمال المعلومات لملفات شركات الضمان

طلب وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في بلاغ الى شركات التأمين ايداع الوزارة نماذج عن عقود الضمان واعادة الضمان المعتمدة لديها، وفي البلاغ:

"تسهيلاً لاعمال الرقابة وحرصاً على اكتمال المعلومات في ملفات شركات الضمان لدى الوزارة، ولما كانت ملفات العديد من الشركات تنقصها النماذج الكاملة لعقود الضمان واعادة الضمان الحديث المعتمدة من الشركات،

تطلب وزارة الاقتصاد والتجارة من كل شركات الضمان العاملة في لبنان تزويدها نماذج عقود الضمان المعتمدة من قبلها في مهلة اقصاها ١٥ يوماً من تاريخه،

كما تؤكد الوزارة للشركات ضرورة تزويدها كل تعديل او جديد يطرأ على هذه العقود في مهلة اقصاها الشهر من تاريخ اعتمادها".

تعديل نظام جمعية التجار

انعقدت امس الجمعية العمومية العادية لجمعية تجار بيروت، بمن حضر، وصادقت على موازنتي ١٩٩٦ و١٩٩٧ ومشروع موازنة ١٩٩٨، وتلتها جمعية عمومية غير عادية بمن حضر، واقرت القانون الاساسي والنظام الداخلي للجمعية بعد تعديل بعض المواد في النظام لتتناسب مع واقع التمثيل في الجمعية.

شركة صيرفة جديدة على اللائحة

اصدر حاكم مصرف لبنان رياض سلامه قراراً بالرقم ٦٨٨٥ يقضي بادراج اسم "شركة عبد المنعم صالح وشريكته للصيرفة" على لائحة مؤسسات الصرافة واعطيت الرقم ٤٨٢.

قواعد للتعامل في مجال الانتاج الزراعي

عقد امس اجتماع في مكتب برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية لمنطقة بعلبك – الهرمل حضره، الى مدير البرنامج الدكتور محمد ناصر الفرجاني، مسؤولون في قطاع التصنيع الزراعي وممثلون للمزارعين في المنطقة. واتفق على ارساء قواعد ثابتة وواضحة للتعامل والتنسيق في مجال الانتاج الزراعي، وسيتم تحديد سعر تسلم الانتاج الزراعي في المصنع قبل الموسم.

واوضح الفرجاني في تصريح له على الاثر "ان هذه الاتفاقات بين المزارعين في منطقة بعلبك – الهرمل والمصنع مباشرة عبر البرنامج، تضمن للمزارعين عدم كساد المواسم وتساهم في تصريف الانتاج باسعار يتم تحديدها سلفاً وتلغي وجود الوسطاء بين المزارع والمصنع، ويكون ذلك لمصلحة الطرفين، وهذه العملية من شأنها المساهمة في حل مشكلة التسويق وهي تضمن استقرار الاسعار".

واعلن انه "اتفق مع الصناعيين على توزيع شتول الفريز المستوردة، وسيتم بموجب ذلك تسليم ١٥٠ الف شتلة للمزارعين في المنطقة، اضافة الى بذار البطاطا المؤصلة والاسمدة والادوية والمبيدات التي تعطى للمزارعين قروضاً عينية. ونص الاتفاق على تسليم المزارعين ٢٥٠ طناً من بذار البطاطا المؤصل في شهري شباط وآذار، وزرع ٦٠٠ دونم بالبطاطا الخريفية في اليمونة ومرجحين وعيون ارغش والجرود، وتعهد البرنامج مد المزارعين بالقروض اللازمة ودفع قيمة البذار الاجنبي مباشرة".

وشمل الاتفاق زراعات البندورة والعنب والتفاح والخضر.

ويأتي الاتفاق في اطار دعم برنامج الزراعات القابلة للتصنيع والمساعدة في ايجاد علاقة واضحة وملائمة بين المزارعين والصناعيين لحل مشكلة تسويق الانتاج الزراعي في المنطقة باسعار تلائم الطرفين.

اغراس مثمرة وحرجية من سوريا

وصلت امس الى منطقة الهرمل الدفعة الاولى من الاغراس المثمرة والحرجية التي قدمتها وزارة الزراعة السورية عبر الاتحاد العام للنقابات الزراعية في لبنان. ويبلغ عدد الغرسات نحو ٨٠ الفاً بين زيتون وفستق حلبي ولوز.

الانتخابات التكميلية لـ"الميدل ايست" في ١٧ الجاري

ذكّرت نقابة مستخدمي شركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية وعمالها في بيان امس بأن الانتخابات التكميلية ستتم في ١٧ شباط الجاري.

وكانت الانتخابات المقررة في ١٩ كانون الاول الفائت ارجئت بقرار من وزارة العمل في ٩٧/١٢/١٨.

مهرجان التسوق: لقاءات ونشاطات والحركة تبقى نشطة في الأسواق


كابل كهرباء في وسط شارع الحمراء اعاق السيارات والمتسوقين.

صرافة لعملات عربية ولبنانية. (وسام موسى)

فيما استمر امس الاقبال على الاسواق التجارية في العاصمة ومنطقة البترون، تبذل جهود في وزارة الاقتصاد والتجارة ولدى الهيئات الاقتصادية لتنشيط الحركة في المناطق، نظمت امس شركة "ماستر كارد" احد الراعين الاربعة الرئيسيين لمهرجان التسوق ٩٨، لقاء في فندق "بريستول" في رعاية وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وفي حضور جمع من رجال الاعمال والهيئات.

وتحدث جابر عن المنافع المعنوية والاقتصادية لمهرجان التسوق. كما شدد على اهمية مشاركة "ماستر كارد انترناشيونال" بصفتها شركة عالمية، وعرض المنافع المختلفة التي تقدمها هذه الشركة للمستهلكين.

وتلاه نائب الرئيس والمدير العام لماستر كارد الشرق الاوسط وافريقيا انجيلو لاتيمييه الذي اتى خصيصا من فرنسا لهذه المناسبة عن استراتيجيا "ماستر كارد" الشاملة للبنان. ثم عرض نائب رئيس ماستر كارد للعمليات الاقليمية محمد بيالرج الفرص التي توفرها بطاقات سحب ماستركارد للسوق اللبنانية. وتحدث كذلك المدير المسؤول عن "ماستركارد" في الشرق الاوسط دانيال ديب. من جهة اخرى، صرح رئيس بلدية البترون كسرى باسيل، "ان ميزة الاسواق البترونية، مردها الى ان الخفوض شملت كليا مختلف القطاعات، وان البلدية تشارك في هذا البرنامج"، لافتا الى وجود روزنامة تتضمن مواعيد رياضية وثقافية وتراثية. ويذكر انه في اطار هذا المهرجان، يقام الاحد المقبل سباق للخيول، في ميدان سباق الخيل في بيروت للفوز بكأس المهرجان، كذلك تقام الاحد في ١٥ شباط البطولة الدولية للغولف في نادي الغولف اللبناني. ولمناسبة اسبوع الصناعة في شهر التسوق دعا امين المال في جمعية الصناعيين اللبنانيين نازاريت صابونجيان الى عشاء ساهر في رعاية الوزير جابر الثلثاء المقبل.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

ارتفاع المارك والفرنك الفرنسي وتماسك الين على حساب الدولار

سجل الدولار الاميركي تراجعاً طفيفاً في سوق القطع في بيروت امس نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله بائعاً اياه من ١٥٣٠.٥٠ الى ١٥٣٠.٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى "النظري" لشرائه من دون تغيير على ١٥٢٠.٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٥.٠٠ ليرة في مقابل ١٥٢٥.٢٥ ليرة منذ الثلثاء الماضي.

الا ان الدولار ظل متداولاً في العمليات المصرفية فوق هذا السعر المعلن عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي لم يضطر الى بيعه لتوافر العروض الخاصة به، بحيث راح يتقلب بين ١٥٢٩.٥٠ و١٥٣٠.٠٠ ليرة في سوق متوازنة لم يتجاوز حجمها ثمانية ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعاً وشراء.

استمرار ضعف الدولار

في الخارج، بقي الدولار في دائرة الضعف ازاء العملات الرئيسية الاخرى باستثناء الجنيه الاسترليني الذي عانى مثله ابقاء معدلات الفائدة البريطانية على حالها امس غداة قرار الاحتياط الفيديرالي الاميركي الحفاظ على سياسته النقدية من دون تغيير. ولم يكن لاستقرار معدلات الفائدة الالمانية عقب اجتماع مجلس البوندسبنك امس اي انعكاس سلبي على المارك، لا سيما بعدما تبين ان عدد العاطلين عن العمل في المانيا انخفض بنسبة ١.٥٩ في المئة بعد التصحيح الشهر الماضي الى ٤.٤٦ ملايين شخص في مقابل ٤.٥٢٢ ملايين شخص في كانون الاول، في اشارة الى تحسن الاجواء المحيط بمناخ الاستثمار في المانيا خلافاً للتوقعات. بالفعل، شكل هذا التطور عاملاً داعماً للمارك والعملات المرتبطة به اوروبياً في وقت ظل الين يستقطب الرساميل بتشجيع من الحديث عن عزم حكومة طوكيو على تخصيص مبالغ تراوح بين ٤٨ و٦٥ مليار دولار دعماً للاقتصاد الياباني.

الى ذلك، جاء اعلان وزارة التجارة الاميركية ان طلبات المصانع تراجعت بنسبة ٢.٥ في المئة في كانون الاول في مقابل ارتفاع نسبته ٣.٤ في المئة في تشرين الثاني نتيجة انعدام الاقبال على شراء الطائرات الاميركية من دون جنوب شرق آسيا بسبب الازمة المالية التي ضربتها، ليفاقم مشاعر القلق في شأن تطور الاقتصاد في الولايات المتحدة هذه السنة، لا سيما بعدما تبين ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة فيها ارتفع الاسبوع الماضي نحو ٣٠٠٠ شخص ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٠٣.٠٠٠ شخص، في اشارة الى حصول تباطؤ في وتيرة النمو الاقتصادي.

وهكذا تضافرت كل هذه المعطيات عشية صدور مؤشر البطالة في الولايات المتحدة للشهر الماضي لتحمل المتعاملين على التخلي عن الدولار لمصلحة الين والمارك الالماني خصوصاً، مما جعله يقفل في لندن بمزيد من الضعف كالآتي:

- ١.٦٥٨٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٦٥٨٠ اول من امس في نيويورك.
- ١.٧٨٥٥ مارك الماني في مقابل ١.٨٠١٥.
- ٥.٩٨٥٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦.٠٣٤٠.
- ١.٤٤٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١.٤٥٢٠.
- ١٧٦٤.٢٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٧٨.٠٠.
- ١٢٣.٥٥ يناً يابانياً في مقابل ١٢٣.٦٥.

الفضة الى مزيد من الارتفاع

اشتدت المضاربات على ارتفاع الفضة لليوم الثالث على التوالي بعدما كشف احد المستثمرين الاميركيين الكبار وارن بيفيت انه اشترى ما يوازي ٢٠ في المئة من المعروض العالمي من هذا المعدن الذي يستعمل في صناعة الافلام وغيرها في خطوة احتكارية لرفع اسعاره، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٧.٥٨ دولارات في مقابل ٧.٠٠ دولارات اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت ظهراً بـ ٧.٥٤٦٠ دولارات.

وشكل هذا التطور عامل ضغط على الذهب بان حوّل الانظار عنه، لتقفل الاونصة منه في لندن بـ ٢٩٧.٧٥ دولاراً في مقابل ٣٠٠.٠٠ دولار اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٢٩٨.٩٠ دولاراً قبل الظهر وبـ ٢٩٨.٥٠ دولاراً بعده.

البورصات العالمية

عادت البورصات الاوروبية الى التماسك بعدما استوعبت عمليات البيع لجني الارباح التي تنامت اول من امس، لا سيما بعد اقدام السلطات النقدية في بريطانيا والمانيا وفرنسا على ابقاء معدلات الفائدة الاساس لديها من دون تغيير، شأن الاحتياط الفيديرالي في الولايات المتحدة. وكان للتحسن الذي سجلته الاسواق الآسيوية اثره ايضاً في جعل الاجواء المحيطة بالاسهم الاوروبية اكثر ملاءمة للارتفاع على رغم الانعكاس السيئ لضعف الدولار على تلك العائدة الى الشركات المصدرة. فكان ان اقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت بزيادة ٦١.٥١ نقطة على ٤٥٤٨.٤٦ نقطة وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس بـ ٢٣.٣٤ نقطة على ٣١٨٩.٦٠ نقطة فيما جاء ارتفاع مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن في حدود ١٠.٦٠ نقاط على ٥٦٠٦.٤٠ نقاط.

وتقلبت وول ستريت في الاتجاهين متأثرة تارة بمضي البعض في تحقيق ما تيسر له من ارباح على اسهم الشركات التي ارتفعت اسعارها اخيراً، وطوراً بعمليات التغطية التي اقدم عليها البعض الآخر تصحيحاً لمراكزه. الا ان القلق المخيم على السوق في شأن المنحى الذي سيتخذه الاقتصاد الاميركي في ضوء ما صدر امس من مؤشرات عاد وارخى ظلاله عليها بعدما ارتفع مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٨٠٧١.٩١ نقطة الى اعلى على ٨١٨٢.٣٧ نقطة ليعيده منتصف التداول الى ٨٠٩٣.٨٣ نقطة بتراجع ٣٥.٨٨ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو تحسناً معتدلاً بتأثير الآمال في ان تتخذ الحكومات اجراءات لدعم الاقتصاد الياباني، فاقفل مؤشر "نيكي" مرتفعاً ١٢٠.٦٨ نقطة على ١٧٠٠٣.٣٠ نقاط.

ايلي قهوجي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٠,٠٠	٢٥١٧,٢٠	٢٥٢,٢٥	١٠٥١,٧٠	٨٤٧,٠٥	٠,٨٥	٤٠,٦١	٧٥١,٢٠	١١,٩٠	١٨٨,٩٥	٩,٥٠	١٠٢٧,٠٠	١٠٥٤,٢٠
المبيع	١٥٢٠,٠٠	٢٥٢٧,٢٠	٢٥٥,٢٥	١٠٥٥,٧٠	٨٥١,٠٥	٠,٨٧	٤٠,٦١	٧٥٥,٢٠	١٢,٩٠	١٩٠,٩٥	١٠,٥٠	١٠٤١,٠٠	١٠٥٨,٢٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٧٠	٠,٠٠٦٥	٤٤٧,١٥	٤٠٣٦,٢٠	٣٩٥٢,٠٠	٢١٤٩,٠٠	٤٩٨٦,٧٥	٤١٣,٢٠	٤٠٤,٦٥	٤١٧,٠٠	٢٨٨١,٢٥	١٢٠,٠٠	٤,٧٥
المبيع	٣٤,٧٠	٠,٠٠٨٥	٤٥١,١٥	٤٠٥٦,٢٠	٣٩٧٢,٠٠	٢١٥٩,٠٠	٥٠١٦,٧٥	٤١٧,٢٠	٤٠٨,٦٥	٤٢١,٠٠	٢٨٩١,٢٥	١٢٢,٠٠	٥,٧٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٤٠٠٠	١١٤٠٠٠	٩٩٠٠٠	٥٢٢٠٠٠	١٤٣٠٠٠٠٠	٤٥٤٠٠٠	٣٦٥٠٠٠	١١٤٥٠,٠٠
المبيع	١٣٤٠٠٠	١٢٤٠٠٠	١٠٤٠٠٠	٥٤٢٠٠٠	١٤٨٠٠٠٠٠	٤٦٤٠٠٠	٣٧٥٠٠٠	١١٥٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٣٨٠	٢,٣٨٣٨	٠,٩٩٦٦	٠,٠١١٦٥	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٥٣	٠,٢٤٠٥	١,٥٨٨٣	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٦٤	١,٥٠٢٢	٠,٦٢٨٠	٠,٠٠٧٣٥	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٧٤	٠,١٥١٥	–	٠,٦٣٠٤
فرنسا	٥,٩٩٩٥	٩,٩٤٤٠	٤,١٥٦٠	٠,٠٤٨٥٩	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٠٥	–	٦,٦١٩٨	٤,١٧٢٠
المانيا	١,٧٩٠٥	٢,٩٦٧٨	١,٢٤٠٤	٠,٠١٤٥٠	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٥	١,٩٧٥٨	١,٢٤٥٢
ايطاليا	١٧٦٧,٧٥	٢٩٣٣,١٩	١٢٢٥,٩٦	١٤,٣٣٣	–	٩٨٨,٣٥	٢٩٤,٩٩	١٩٥٢,٧٤	١٢٣٠,٦٨
اليابان	١٢٤,٠٠	٢٠٤,٢٧	٨٥,٣٩	–	٠,٠٦٩٨٨	٦٩,٠٠	٢٠,٦٠	١٣٥,٩٨	٨٥,٧٢
سويسرا	١,٤٤٢٥	٢,٣٩٣٦	–	٠,٠١١٦٩	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٦٢	٠,٢٤٠٦	١,٥٩٢٨	١,٠٠٣٨
بريطانيا	٠,٦٠٢٠	–	٠,٤١٨٤	٠,٠٠٤٨٨	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٨١	٠,١٠٠٧	٠,٦٦٥٢	٠,٤١٩٨
الولايات المتحدة	–	١,٦٥٦٥	٠,٦٩٣٢	٠,٠٠٨١٠	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٦٠٤	٠,١٦٧٢	١,١٠٤٥	٠,٦٩٤٦

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٨١١٧,٢٥	اقفال اليوم ٣١٨٩,٦٠	اقفال اليوم ٥٦٠٦,٤٠	اقفال اليوم ١٧٠٠٣,٣٠	اقفال اليوم ٤٥٤٨,٤٦
الاقفال السابق ٨١٢٩,٧١	الاقفال السابق ٣١٦٦,٢٦	الاقفال السابق ٥٥٩٥,٨٠	الاقفال السابق ١٦٨٨٢,٦٢	الاقفال السابق ٤٤٨٦,٩٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	75.56	76.13
Allied Sign.	41.00	40.88
Am Brands	37.94	38.13
Am Express	86.75	87.31
American Tel.	63.69	64.25
Armco	4.81	4.81
Asarco Inc.	22.51	22.88
Atl Richf.	74.56	73.25
Avon Prod.	65.81	61.56
Bankamerica Corp.	72.00	71.56
Boeing	46.81	47.44
Boise CASC	33.44	33.06
Bristol My.	98.56	100.00
Burlington Northern	91.13	90.06
Caterpillar	48.75	49.88
Chase Manh.	114.56	114.44
Chevron	77.31	75.58
Chrysler	35.63	36.31
Citicorp.	125.31	123.94
Coca Cola	67.56	67.06
Colgate	77.50	79.19
Columbia Gas	72.38	72.44
Corning Inc	35.19	34.94
Cpc Internat	181.60	182.00
Csx Corp.	56.06	55.38
Cyprus Amax Min.	16.00	6.00
Deere	53.75	54.06
Delta Air Lines	113.56	112.25
Digital Equipment	60.50	60.56
Disney Corp.	108.31	108.31
Eastm Kodak	64.81	65.44
Estee Lauder -A-	58.88	58.75
Exxon	61.94	61.63
Fina	59.75	60.00
Ford	50.06	51.25
G.T.E. Corp.	54.00	54.13
Genl Dynamics	87.44	87.44
Gilette	100.81	100.63
Halliburton	48.63	47.75
Hilton	28.63	29.25
Honeywell	76.69	73.25
IBM	99.38	98.31
INA	17.88	17.88
Inco Ltd.	17.13	17.56
Intl Paper	47.00	47.63
ITT Corp.Johns	80.19	81.19
Johns.	68.88	68.75
JP Morgan Co.	107.38	107.38
K Mart	12.38	11.81
Kellogg	43.25	43.94
Litton	60.38	60.50
Lockheed Martin	109.13	110.00
Loews	101.88	100.25
Mallinckrodt	36.19	36.38
Merck	113.19	114.94
Merril Lyn.	65.00	67.00
Min Mining	87.75	87.81
Mobil	70.81	70.81
Monsanto	49.81	50.69
Motorola	64.19	64.75
Natl Semiconductor	22.56	23.31
NAVISTAR	31.06	31.19
Occ. Petrol.	25.88	25.88
Olin	46.50	46.50
Pac. Gas	29.75	29.56
Penny	65.25	66.75
Pepsico	35.19	35.44
Pfizer	79.88	81.19
Pharmacia Up John	39.44	39.86
Placer Dome	12.75	12.50
PolaroidQuaker	43.56	42.56
Quaker Oats	51.94	53.75
Schlumberger	76.94	76.56
Sears Roeb.	50.25	48.13
Sony Corp Adr.	94.06	94.81
Tandy	41.19	40.81
Tenneco	41.06	41.50
Texaco	53.81	53.94
Texas Instr.	54.50	56.81
Textron	64.75	65.44
Time Warner Inc.	63.88	65.13
Ual	85.00	86.50
Union Carbide	46.56	47.25
Union Pacific Corp	61.81	61.44
Unisys	17.75	17.69
US Life Inco Fund	9.88	9.86
Usx Marathon Grp.	33.00	34.06
Usx Steel Grp.	34.13	34.00
Utd Techno.	84.69	84.63
W.R.Grace	78.94	79.00
Warner Lamb.	154.00	156.38
Westinghouse El.	29.50	29.50
Woolworth	22.06	22.19
Xerox	86.31	85.50

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	1217.00	1240.00
Air Liquide	934.00	935.00
Alspi	570.00	525.00
American Tel Tel	389.90	385.00
Anglo Amer. C. S.A.	260.20	266.50
Bancaire (cie)	934.00	929.00
Barrick Gold	115.20	115.10
Bayer Aktiengesells	256.00	255.00
BHV	645.00	646.00
Bic	449.00	436.20
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	810.00	800.00
Bq Commerc. Maroc	440.00	440.00
Carrefour	3425.00	3323.00
Casino Gui Per Adp	261.90	263.00
Casino Guichard-Per	350.80	353.90
CFF	95.00	92.50
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	409.00	412.90
Comptoir des Entrep.	13.75	13.40
Crédit Lyonnais	345.00	320.70
Danone (ex BSN)	1200.00	1214.00
DMC	144.50	143.10
Du Pont Nemours	353.00	357.50
East Rand Prop	1.32	1.32
Eaux (Gle Des)	914.00	933.00
ELF-Aquitaine	643.00	654.00
Eridania Beghin	1075.00	1041.00
Esso	514.00	519.00
Eurafrance	2430.00	2450.00
Fives-Lille	360.00	362.50
Galeries Lafayette	3795.00	3809.00
General Motors	364.50	370.00
GTM-Entrepose	420.00	423.00
Hoechst Akt.	244.00	251.00
IBM Corp	594.00	601.00
ICI Ltd Plc	96.00	93.40
Lafarge	395.00	391.00
Legrand	1330.00	1278.00
Legrand ADP	860.00	830.00
Locindus	823.00	822.00
Longometal-Afrique	110.00	110.00
LVMH	1117.00	1084.00
Metaleurop	62.00	60.50
Mitsubishi Corp.	49.50	50.40
Mobil Corp.	424.00	429.00
Moulinex	150.00	150.40
Nicolas	600.00	600.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	119.00	119.00
Norsk Hydro	272.20	270.50
O.N.A.	430.00	430.00
Oreal	2460.00	2450.00
Petrofina	2081.00	2106.00
Philips Electronics	402.00	393.50
Pinault-Printemps-R	3700.00	3640.00
Primagaz	515.00	510.00
Procter and Gamble	485.60	488.00
Rochette (LA)	24.80	24.60
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	39.00	317.50
Saint-Gobain	781.00	797.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	313.40	311.00
S.G.E.	173.10	179.10
Ste. Gen.	838.00	830.00
Shell Transport	41.90	41.30
Siemens AG	379.00	377.00
SKF Aktieb	124.00	120.20
Skis Rossignol	117.50	118.60
Sommer-Allibert	308.00	208.00
Suez Lyon - Des eaux	780.00	780.00
Thomson-CSF	209.70	199.90
Total	623.00	632.00
Valeo	440.00	434.70
Vallourec	391.00	391.00
Volkswagen AG	3661.00	3615.00
Wagons Lits Tourism	1280.00	1300.00
Worms (CIE)	347.00	346.50
Zambia Copper Inves	14.40	12.80
Zellidja S.A.	215.00	215.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.63	5.52
Asda Group Plc	2.07	1.98
Assoc Brit Foods	6.22	6.11
BAA Plc	5.19	5.06
B.A.T.	5.82	5.64
Barclays Plc	19.50	19.45
Bass	9.42	9.44
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.38	1.50
Blue Circle	3.30	3.21
Boc Group	9.66	9.57
Boots Co Plc	8.55	8.46
British Aerospace	17.00	16.40
British Airways	5.42	5.41
British Petroleum	8.20	8.22
British Telecom	5.94	5.98
BTR	1.66	1.65
Burmah Oil	10.50	10.45
Cable Wireless	6.13	5.97
Cadbury Schweps	7.21	7.30
CENTRICA	1.07	1.08
Charter	5.96	5.98
Coats Viyella	0.88	0.90
Commercial Union	10.27	10.00
Cookson Grp Plc	1.82	1.85
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	2.81	2.74
Dalgety	3.38	3.42
Dixons	5.01	5.08
Eec Plc	2.38	2.29
General Accident	13.12	12.72
Genl. Electric C°.	3.92	3.97
GKN	13.15	12.52
Glaxo	19.48	19.40
Granada Grp	9.16	9.26
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.93
Great Univ. Stores	7.72	7.64
Guard. Ryl. Ex.	4.02	4.00
Guinness Plc	5.49	5.49
Hanson Tr Plc	2.82	2.78
HSBC HLDGS	15.75	15.03
ICI PLC STK UTS	9.70	9.40
Kingfisher	9.72	9.58
Land Sec PLC	10.85	10.62
Legal Gen. Grp.	6.52	6.49
Lloyds Bank Plc.	9.08	8.97
Lonrho Plc.	1.00	0.97
Lucas Ind. Plc.	2.09	2.14
Marks Spencer	5.67	5.76
Microbix Biosystems	0.63	0.64
National Power	6.61	6.56
Natwest	11.18	11.45
P. and O.	7.01	6.86
Pearson Grp.	8.26	7.99
Pilkington	1.12	1.14
Prudential Corp.	7.92	7.98
Racal Electronics	2.56	2.59
Rank Org.	3.05	3.00
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	5.85	5.45
Rexam	2.57	2.52
Rolls Royce	2.00	2.04
Royal Sun	7.01	6.84
RTZ Corp	8.21	8.13
Sainsbury	4.93	4.92
Sears Holds	0.46	0.49
Shell	4.16	4.15
Siebe Plc	11.34	11.35
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	7.19	6.87
Storehouse	2.20	2.19
T.I. Group	4.67	4.65
Tarmac	1.03	1.05
Tate and Lyle	5.00	5.08
Tesco	5.14	5.28
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.55	2.52
Vickers	2.14	2.12
Vodafone Group	5.11	4.92
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	175	171
Bridgestone Corp	3080	3090
Canon Inc	2820	2920
Fuji Bank	798	795
Fuji Photo Film	5070	5150
Hitachi	1020	1020
Honda Motor	4600	4630
Jal	450	438
Kirin Brewery	1150	1140
Matsushita E Ind	1940	1860
Mitsubishi Corp	1030	1050
Nec Corporation	1510	1590
Nihon Kagaku San	387	380
Nip Steel Corp	226	210
Nomura Secs	1700	1710
Pioneer Elec.	2350	2300
Sharp Corp	1020	1060
Sony Corp	11400	1900
Sumitomo Bank	1540	-
Takeda Cham Inds	3600	3610
Sumitomo Corp	859	867
Toshiba Corp	609	619
Toyota Motor Co	3510	3520
Yamaichi Secs	3	2
Yamanouchi Pharm	3160	3160

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	33.90	33.15
Bayer AG	75.85	74.00
Bay Mot Werke	1495.00	1481.00
Commerz Bank AG	68.40	68.40
Daimler Benz AG	132.40	131.10
Degussa AG	96.30	96.40
DT Babcock St	109.60	104.45
Dresdner Bank AG	82.50	81.60
Hoechst AG		
RWE-DEA AG	435.00	435.00
Schering AG	200.020	198.50
Siemens AG	113.00	113.00
Bay Vereinsbank	117.15	115.90
Dt Lufthansa AG	32.00	31.95
Mannesmann AG	1050.00	1066.00
Preussag AG	587.50	575.25
Thyssen AG	388.50	383.50
Veba AG	125.50	125.35
Volkswagen AG	1097.00	1082.50
Deutsche Bank AG	119.30	118.45
Linde AG	1093.00	1100.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.٣١	٧.٤٣	٣.١٢	٠.٧٥	٣.٣٢	٠.٤٠	٤.٦٨	٣.٢٥	٥.٧٥	٤.٢٨
لشهر	٥.٥٠	٧.٢٤	٣.٣٧	١.٠٠	٣.٧٦	٠.٨١	٤.٧٣	٣.٢٧	٦.١٥	٤.٢٥
لـ٣ اشهر	٥.٥٠	٧.٢٧	٣.٤٥	١.١٣	٤.٠٩	٠.٤٤	٤.٨٠	٣.٣٢	٦.٠٤	٤.٢٩
لـ٦ اشهر	٥.٥٠	٧.٢٧	٣.٣٨	١.٢٥	٣.٥٦	٠.٥٠	٤.٩٣	٣.٤٤	٥.٦٩	٤.٣٠
لسنة	٥.٥٣	٧.٢٤	٣.٧٢	١.٣٨	٣.٨٩	٠.٥١	٥.٢٤	٣.٧٠	٥.١٥	٤.٤٧
لـ٥ سنوات	٥.٤٤٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥.٥٩٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥.٩١٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المعادن الثمينة والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٧,٧٥	٢٩٨,٥٥
الفضة	٧.٥٨	٦,٩٨
البلاتين	٤٠١.٥٠	٣٩٢.٥٠
البلاديوم	٢٣٩,٥٠	٢٣٩,٢٥

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٨٣.٠٠	١٦٨١,٠٠
الألومينيوم	١٤٩٦.٥٠	١٤٩٢,٠٠
القصدير	٥٢٥٥,٠٠	٥٢٢٥,٠٠
النيكل	٥٤٢٥,٠٠	٥٣٠٧.٥٠
الزنك	١٠٨٧.٥٠	١٠٨٠,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٨٦.٤٠	٢٩١.١٠
أيار	٢٩٠.٥٠	٢٩٤.٠٠
آب	٢٩٥,٠٠	٢٩٨.٧٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٧٦٨.٠٠	١٧٥٠,٠٠
تموز	١٧٣٥,٠٠	١٦٩٥,٠٠
تشرين الثاني	–	١٦٧٥,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	–	–
آذار	١٥٥١,٠٠	١٥٧٠,٠٠
أيار	١٥٨٥,٠٠	١٦٠٦,٠٠
سكر		
كانون الاول	–	–
آذار	١٠,٩٠	١١,١٢
تموز	١٠,٥٠	١٠.٦٨
بن		
كانون الاول	–	–
آذار	١٨٠.١٠	١٧٦,٧٥
تموز	١٨١.٩٠	١٨٠,٢٥
قطن		
كانون الاول	–	–
آذار	٦٦,٦٥	٦٦.٧٧
تموز	٦٩,٣٥	٦٩,٤٠

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	–	–
آذار	٣٣٨.٥٠	٣٤١,٧٥
تموز	٣٥٦.٥٠	٣٥٩,٥٠
الذرة		
كانون الاول	–	–
آذار	٢٧١.٥٠	٢٧٣.٥٠
تموز	٢٨٥.٧٥	٢٨٦.٧٥
حبوب الصويا		
كانون الثاني	–	–
آذار	٦٨٧.٠٠	٦٨١,٠٠
تموز	٦٩٤.٠٠	٦٨٧.٠٠
زيت الصويا		
كانون الاول	–	–
آذار	٢٥.٩٥	٢٥,٦٨
تموز	٢٦,٦٠	٢٦,٢٢

بورصة بيروت

ارتفع امس في بورصة بيروت سعر سهم بنك بيروت "ج" الى ٧.٥ دولارات، وتراجع سعر سهم سوليدير "ب" الى ١٢.٤/٨ دولاراً، فيما استقرت اسعار بقية الاسهم، وارتفع مجموع الاسهم المتداولة ٦.٢ في المئة وبلغ ١٠٣٧٩١ سهماً قيمتها ١٤٤٦٣٢٩ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٢٥٢٠٠ سهم من سوليدير "أ" و٣١٠٠ سهم من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٢٣٢٤٧ سهماً من سوليدير "أ" و٥٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، ٣٥٠٠ من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ١٥٢٤٤ سهماً من بنك عودة "ج"، و٢٨٥٠٠ سهم من بنك بيروت "ج".

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم ليقفل على ١٠٥٥.٧١ نقطة، وارتفع مؤشر ليبانون انفست لاسعار الاسهم ٠.٠٦ في المئة واقفل على ٩٩.٣٢ نقطة وكذلك ارتفع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف ٠.٥٦ في المئة واقفل على ٢٢٢.٣٠ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٨/٢/٥:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	12	25200	70662	129695	12 2/8	04/02/98	18300	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	12 2/8	23247	80089	120495	12 2/8	04/02/98	18681	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12 1/8	3100	75837	9486	12 5/8	04/02/98	18491	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12 4/8	5000	96531	11386	12 5/8	04/02/98	19063	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 7/8	3500	46621	9110	21 7/8	04/02/98	33359	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 3/4	15244	24651	21244	30 3/4	04/02/98	46894	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7 1/2	28500	87924	37460	7 3/8	04/02/98	11438	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية			34975		1 2/32	04/02/98	1620	7
Eternit اترنيت				16630	1 28/32	04/02/98	2859	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			200	182	3 1/2	04/02/98	5338	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)				5000	2	22/12/97	3050	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)								

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded
2.543.345	1446329	103791

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٢/٥	١٩٩٨/٥/٧	١٥٩١	١٢,٦٨	١٣.٠٩	٩٦٨٤.٠٠
٦	١٩٩٨/٢/٥	١٩٩٨/٨/٦	١٥٩١	١٣.٠٦	١٣.٩٧	٩٣٤٩.٠٠
١٢	١٩٩٨/٢/٥	١٩٩٩/٢/٤	١٥٩١	١٣.٢٠	١٥.٢٠	٨٦٨٤.٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٢/٥	٢٠٠٠/٢/٣	١٥٩١	١٦.٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٨/٨/٦	٨٠٤
١٩٩٩/٢/٤	٨٠٤
١٩٩٩/٨/٥	٨٠٤
٢٠٠٠/٢/٣	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠.٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٣١٢٥
ودائع لشهر واحد	٪٦,١٥٦٢٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦.١٨٧٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٢١٨٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٣٤٣٧٥
ودائع لسنتين	٪٦,٤٦٨٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣.٠٦	١٣.٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧.٠٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء:	٦.٠٥٤٣٧٥	٦.٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ اشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٤.٣٩	١٥.٥٠	٩٣٨٢
١٢ شهراً	١٤.٩٠	١٧.٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	——	١٩.٥٠	٩٤٥٥

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١١ باخرة ناقلة ١٤٣٠٨ أطنان، منها ١٢٣٤٨ طناً شحنت في ٩١٤ مستوعباً.

وغادرته تسع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٣٦ باخرة، بينما ثماني بواخر جديدة وسبع بواخر من دون عمل وثماني بواخر مسافرة هي: "كابتن سليم" و"ادزيفول" و"لورا" و"باريس" و"سيتي أوف تونس" و"بيتر متز" و"ادرياتيك كوين" و"بل جاسبر".

وينتظر وصول ٥٤ باخرة، بينما ١٢ باخرة أعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	هيدر مد	٤٠/٥٠٠ مستوعبا	ج. بطرس
١٠	بيزانزيو	١٦٦/٢٢٥٠ مستوعباً	سي لاين
١٠	لورا	١١٦٠ ورقاً	سي فلر
١٠	باريس	٥٥٠ حديداً	ن. أبو رجيلي
١٢	روزان	٢٥٠ ماشية	راسم
١٣	بيتر متز	١٧٠/٢١٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٤	ادرياتيك كوين	١٢٥/١٨٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٤	بل جاسبر	١٥٢/٢١٦٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
الوليد	اللاذقية	٤٢/٥٤٤ مستوعباً	عكاك مارين
بريتا ك	رلشا	٣٠٠ ماشية	راسم
شودزيير	اللاذقية	١٦٠٠ مختلفاً	ج. أبو حمد
حسان جونيور	نفوروسيسك	٢٧٠٠ حديداً	سي ستار
جولي غريجيو	مرسين	٢٠٩٣ مختلفاً	أ. قرداحي
نظلي ك	فماغوستا	للشحن	ن. أبو رجيلي
ند لويد كريت	دمياط	١٤٥/١٢٥٠ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
رابية	طرطوس	للشحن	ن. أبو رجيلي
ستلمي ستار ١	غلاتز	٧٠٠ خشباً	سي ستار
طارق	الجية	الاصلاح	ماريتيمز
زاهر ٣	العقبة	٢٥٠ ماشية	تاملوا
زاهر ٤	العقبة	٢٥٠ ماشية	تاملوا

بيئة وتراث

"انقاذ البيئة" ايدت الغاء المادة ٣٩

شكرت "جمعية انقاذ البيئة" للمجلس النيابي لسقاطه المادة ٣٩ من موازنة ١٩٩٧ التي قضت بتخصيص الشاطئ.

ولفتت في بيان لها امس الى "ان تنبيه الشعب اللبناني لخطورة هذا الموضوع كان ضروريا، لذا بدأت حملات التوعية عبر محاضرات القاها بعض الخبراء البيئيين في كل المناطق اللبنانية، ونشرت مقالات في الجرائد اللبنانية والاجنبية واطلقت حملات لتنظيف الشاطئ".

قلعة سمارجبيل ليست فينيقية

وجه رئيس قسم الشمال بالتكليف في المديرية العامة للآثار انيس شعيا كتابا الى المدير العام الدكتور كميل اسمر اوضح فيه "ان الطلب الذي كان تقدم به الدكتور مالك بصبوص للحصول على الموافقة المبدئية لاستحضار بعثة اثرية كندية تنقب في قلعة سمارجبيل غير ممكن التحقيق، لان اختصاص البعثة المذكورة هو العهد الفينيقي، علما ان القلعة لا تحوي اي معالم تعود الى هذا العهد".

واقترح "أن يعمل هذا الفريق الاثري في موقع آخر تعود معالمه الى الفترة الفينيقية".

"تجمع البيئة": فككوا كسارة نهر ابرهيم

اصدر "التجمع اللبناني لحماية البيئة" الذي يضم ٣٢ جمعية بيئية، بيانا ناشد فيه المسؤولين "عدم السماح لكسارة وادي نهر ابرهيم بمعاودة عملها واجبارها على تفكيك معداتها، بعد بروز مؤشرات تدل على ان آلات الدمار في صدد التحرك مجددا".

واورد "ان هذا الوادي يعتبر سياحيا، وينتظر ان تدرجه الاونيسكو على لائحة التراث العالمي. كذلك، تم اختياره، اضافة الى اودية قاديشا والباروك وشحور في الجنوب، ضمن "مشروع الحفاظ على الاودية في لبنان"، الذي تموله "منظمة المدن الاوروبية"، لما تحويه هذه الامكنة من تراث ديني وطبيعي ومعماري".

واشار الى "ان هذا المشروع لا يمكن تنفيذه ما دامت هذه المواقع مهددة بخسارة ميزاتها الطبيعية والبيئية".

القضاء حسم الجدل حول كسارة الدامور وبرأ "النهار"

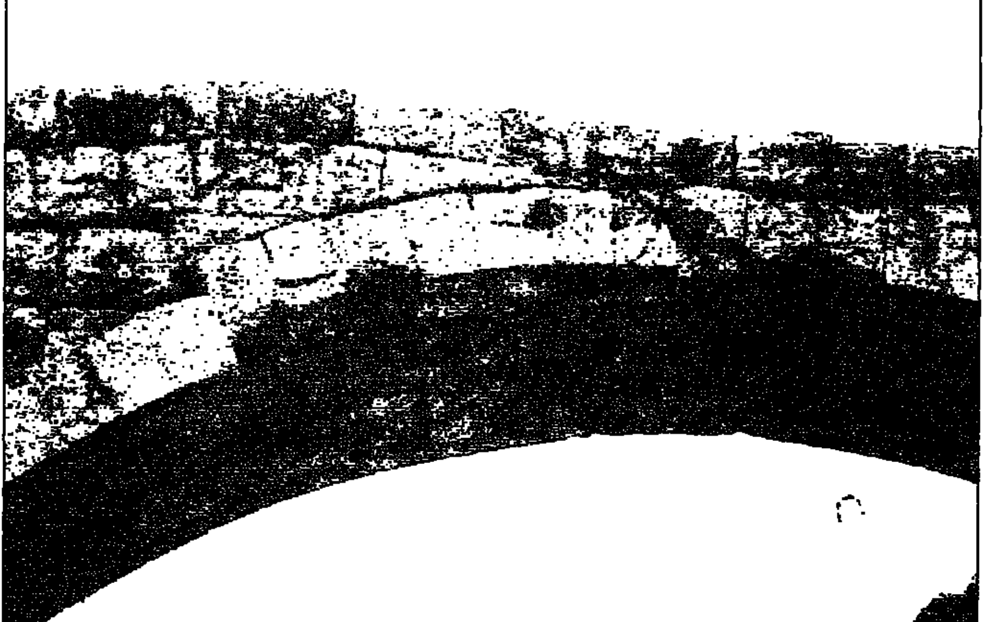
محكمة المطبوعات ردّت دعوى الشركة المالكة وأكدت التعديات

لا ترخيص من "الموارد" وانتهاك للأملاك وأضرار بالمساكن



موقع الكسارة كما يبدو اليوم.

الجسر القديم الذي تضرّر من جراء الكسارة.



تشقق وتفسّخ في اعلى الجسر.

كتب بول قطان:

كسارة الدامور التي اثارت جدلاً على صفحات "النهار" اوائل العام الفائت حسمت محكمة المطبوعات قضيتها اخيراً لمصلحة الحقيقة والمعلومات الدقيقة غير الكاذبة. وبذلك حققت "النهار" مع اهالي الدامور نصراً بيئياً تجلى في رد الدعوى التي كانت رفعتها لدى المحكمة، "الشركة الاهلية للتنمية" التي تملك الكسارة، ضد ممثل "لجنة الدامور للعودة والاعمار" الدكتور ايلي ابو فيصل و"النهار"، طالبة ادانتهما وتغريمهما ٥٠٠ الف دولار، بحجة الاضرار بها مادياً ومعنوياً.

الحكم النهائي في الدعوى صدر في ٢٧ من الشهر الفائت وتضمن الآتي:

– اعلان عدم مسؤولية المدعى عليه ابوفيصل عن الجرم المسند اليه لعدم توافر عناصر هذا الجرم في حقّه.

– اعلان عدم مسؤولية جريدة "النهار" ممثلة بشخص مديرها المسؤول جوزف نصر.

– ردّ الدعوى الشخصية التي قدّمتها "الشركة الاهلية للتنمية"، وتضمينها الرسوم والنفقات.

– ردّ سائر الاسباب والمطالب الزائدة والمخالفة.

صحيحة... وكاذبة

هذه النقاط الاربع تؤكد ان كل المعلومات التي اوردها ابوفيصل عبر "النهار" في شأن قرب الكسارة من المناطق السكنية وتلويثها الاجواء والمياه والحاقها اضراراً بالجسر القريب منها، صحيحة ولا تقبل الشك. وتثبت في المقابل ان ادعاءات الشركة المالكة للكسارة عارية عن الصحة، وخصوصاً لجهة قولها انها استحصلت على ترخيص بالاستثمار من وزارة الموارد المائية والكهربائية. فقد اعلنت النيابة العامة في نصّ الحكم ان ممثل الشركة جهاد جمال استولى على عقارات بعضها ضمن الملك العام والبعض الآخر ضمن الملك الخاص من دون اي مسوّغ شرعي يسمح له بذلك.

البيان الشرارة

كيف بدأت قضية الكسارة؟

في ١٩٩٧/١/٣١ نشر ابوفيصل بياناً في "النهار" اكد فيه انه وجّه قبل اربعة اعوام كتاباً الى وزير الداخلية ميشال المرّ شكا فيه وجود كسارة لا تبعد اكثر من ١٥٠ متراً عن مدرسة الدامور الرسمية و٥٠ متراً عن مشاع البلدة، حيث سيشاد مجمع سكني جديد ومستشفى وتجمع مدارس.

ولفت الى "ان الكسارة المذكورة لم تحصل على موافقة البلدية وشاحناتها تمرّ بشوارع البلدة الضيقة ناشرة في ارجائها الغبار".

وقال في البيان: "ملاّك الكسارة يدعون انهم استحصلوا على اذن من وزارة الموارد المائية والكهربائية لاستصلاح مجرى نهر ابو دمعة القريب من مقلعهم، لكنهم تعدّوا على عقارات خاصة رغم ارادة ملاّكها والحقوا اضراراً بالجسر القديم الذي كان ممراً لقسطل مياه الشرب، علماً ان تفجيراتهم تشكل خطراً على المنازل والمياه الجوفية وتلوّث الاجواء وتتلف المزروعات".

وفي ١٩٩٧/٢/١، ردّ صاحب الكسارة وممثل "الشركة الاهلية للتنمية" جهاد جمال ببيان اورد فيه "ان هذه المعلومات غير صحيحة، فالكسارة تبعد اكثر من ٧٠٠ متر عن اقرب مسكن، وشاحناتها تمر بعدد من الاملاك بناء على اتفاقات خطيّة مع اصحاب العلاقة، اما الجسر فلم تمسّ، واستثمار العقار ٣٩٣ يتم بموجب ترخيص من المراجع المعنية".

الدعوى

وبعدما احتفظ جمال بحقّه في ملاحقة ابوفيصل و"النهار" قانوناً، ولاسيما انه وقع، على قوله، في خسائر مالية، تقدم في ١٩٩٧/٢/٢٥ بدعوى لدى محكمة استئناف بيروت التي تنظر في قضايا المطبوعات، طالباً ادانة ابوفيصل و"النهار" وتغريمهما ٥٠٠ الف دولار كعطل وضرر وتعويض عن الاضرار التي لحقت بالشركة التي يمثلها، بالاستناد الى احكام المادة ٣ من قانون المطبوعات.

وفي ١٩٩٧/٥/٥ تقدم ابوفيصل بلائحة جوابية نفى فيها كل الاتهامات التي وجهت ضده، مستنداً الى الوقائع والمعطيات الآتية:

"– ان الشركة المدعية لم تبرز اي مستند يثبت انها تعمل بموجب ترخيص.

– في ١٩٩٤/٨/٤ اصدر القاضي المنفرد الجزائي في الدامور حكماً يفيد ان ممثل الشركة جهاد جمال اقدم على استثمار كسارة بدون ترخيص.

– المهندس عثمان السيّد اعدّ خريطة تفيد ان الكسارة تبعد ١٩٨ متراً عن اقرب منزل و١٦١ متراً عن خزانات مياه الشرب.

– في ١٩٩٦/٩/٢٠ صدر حكم قضائي يثبت ان الآليات التابعة للكسارة تتعدى على املاك الغير وتمرّ باكثر من عقار خلافاً لارادة ملاّكها.

– ان الجسر القديم متضرّر وعلى وشك السقوط، والكسارة لم تحصل على موافقة او اذن من بلدية الدامور".

لا ترخيص

الجلسة الاولى من المحاكمة العلنيّة عقدت في ١٩٩٧/١١/١٧، وافاد فيها المدعى عليه ابوفيصل ان الترخيص الذي تقول الشركة المدّعية انها حصلت عليه من وزارة الموارد لاستصلاح مجرى النهر غير شرعي، لان الوزير الياس حبيقة علّق موافقته المبدئية بالسماح للشركة استعمال مجرى النهر.

وبعد اطلاع المحكمة على الوقائع وتدقيقها في كل اوراق الملف ومعاينتها الصور الفوتوغرافية التي ابرزتها الجهة المدّعى عليها، اصدرت حكمها لمصلحة ابوفيصل و"النهار" بعد نحو عام على اثارة القضيّة، مؤكدة صحة المعلومات الآتية:

– الثابت ان القاضي المنفرد الجزائي في الدامور اصدر في ١٩٩٦/٩/٢٠ حكماً قضى بادانة ممثل الشركة المدّعية انه استولى على عقارات ضمن الملكين العام والخاص واستعملها للوصول الى كسارته. كذلك، اجرى حفريات ووسع الطريق المحاذية لضفة النهر للغاية عينها.

– الثابت ايضاً ان مولداً كهربائياً تم تركيبه على طرف الجسر، وسقط تالياً بعض مداميكه وتشققت قنطرته، علماً انه لا يبعد اكثر من ١٢٠ متراً من الكسارة. وان تعرضه لارتجاجات واضرار من الامور المتوقّعة، وخصوصاً انه قديم ولم يخضع لاي اعمال ترميم او صيانة.

كوفنتري البريطانية تطوير وتجميل

مجسّم أولي يظهر وسط المدينة بعد تحسينه.

مدينة كوفنتري البريطانية ترتدي قريبا حلة جديدة. فثمة مشروع ينفذ في احيائها ويهدف الى اعادة تطويرها مع تحسين ارثها المعماري العريق الذي يعود الى الف عام.

كلفة المشروع الاولية نحو عشرة ملايين جنيه استرليني، منحتها "لجنة الالفية" لمجلس كوفنتري البلدي، على ان تشمل مرحلته الاولى اعادة بعث الحي الشمالي – الشرقي المهدم واستحداث طرق للمشاة في وسط المدينة ويلحظ المشروع ايضا الاهتمام بالكاتدرائية وصليبها المصنوع من المسامير، اضافة الى دير الرهبان الذي شيد عام ١٠٤٣ واطلال جدران المدينة القديمة.

التصميم لشركة الهندسة المعمارية الرائدة "ماك كورمان جيمسون ريتشارد"، ويعد المشروع يبعث روح شباب في قلب المدينة النابض وتأمين فرص عمل اضافية وتعزيز السياحة.

دمار واعمار

جزء كبير من وسط كوفنتري كانت دمرته غارات الحرب العالمية الثانية. وثمة اتجاه اليوم الى اجراء تعديلات على عملية اعادة الاعمار التي نفذت في الستينات، وخصوصا لجهة الاستغناء عن مواقف السيارات المتعددة الطبقة والمباني الاسمنت.

ماذا في الخطط الاولية التي وضعها المهندسون؟

– انشاء جادة تبدأ عند الكاتدرائية وتنتهي بساحة قبالة متحف وسائل النقل، ومنها الى حديقة جديدة تحمل اسم "حديقة الصداقة الدولية". الجادة المذكورة محصورة فقط بالمشاة، ويزدان جانباها باعمال فنية ونوافير ومنحوتات ومقاه".

– مساكن خاصة وطالبية فوق المتاجر لاضفاء طابع عالمي على المدينة.

– وسائل نقل محسنة.

– مجرى مائي في موازاة الجادة تقام على مقربة منه حفلات موسيقية ومسرحية في الهواء الطلق.

إشارة

لا تستغلوا صور

تستعد صور لاستقبال الثالث من آثار الذي سيكون يوما (وقد لا يكون) في هذا اليوم سيوجه المدير العام للاونيسكو فيديريكو مايور نداء الى العالم يعلن فيه البدء بحملة صور الدولية قائلاً وسهلاً به وشكراً له.

ولكن، وقبل التطرق الى هذا الموضوع الذي يعنينا كأبناء لهذه المدينة، لا بد من التذكير ببعض التواريخ والمحطات التي اوصلت الى هذا اليوم:

عام ١٩٨٣ وُضعت صور على لائحة التراث العالمي.

عام ١٩٨٤ صُنفت تراثاً عالمياً تحت اشراف "هيئة التراث العالمي" التابعة للاونيسكو.

في تشرين الثاني ١٩٩٥ اقر المؤتمر العام للاونيسكو اطلاق الحملة العالمية من اجل صور.

اردت من تركيز على هذه المحطات ان اظهر كما كانت عسيرة ومضنية المسيرة التي اوصلتنا الى الثالث من آثار، ولن اناقش هنا موضوع احدى اهم مدن البحر المتوسط واجملها واقدمها واكثرها حضارة. قصور القديمة لا تُستبدل وهي في غاية الاهمية بالنسبة الى لبنان، ليس لاسباب ثقافية فحسب، بل لانها مورد سياحي واقتصادي كبير، مورد رابح على الدوام للبنان والعالم اذا تمت المحافظة عليه وحمايته.

ان نجاح الحملة الدولية سيؤدي الى نفض الغبار عن الارث الحضاري والتاريخي لحاضرة فينيقيا وهذا يتطلب:

– وضع خريطة مفصلة للعمران واعادة تخطيط المنطقة.

– اقامة مركز حرفي في صور.

– انشاء معهد للتاريخ وعلم الآثار في المدينة، اضافة الى متحف يليق بها وبتاريخها.

– انشاء بنك وثائقي للمدينة وعن المدينة وتاريخها (ماضيها، حاضرها ومستقبلها).

– مناهضة كل اشكال الاتجار غير المشروع بالآثار اللبنانية عموماً والصورية خصوصاً والعمل على اعادة كل ما نُهب وسُرق وبيع من آثار.

وكواحد من ابناء صور، اطالب السلطة اللبنانية ووزارة الثقافة تحديداً، بأن تضع يدها على هذا الموضوع المهم والحيوي متعاونة، (اي الوزارة) مع ابناء صور الفعليين والحريصين على مدينتهم وهم ويا للاسف الاكثرية صامتة. ونأمل ان تبقى صور في منأى عن محاولات استغلالها سياسياً لان هذا الامر قد يؤدي الى شطبها من لائحة الآثار العالمية.

فلا تستغلوا صور وحملتها لمآربكم واغراضكم السياسية الصغيرة لانها اكبر منكم.

الدكتور
اسماعيل شرف الدين



دعوة لحضور جمعية عمومية عادية للصندوق التعاضدي لقدامى ومدارس الفرير في لبنان

يدعو مجلس ادارة الصندوق التعاضدي لقدامى ومدارس الفرير في لبنان الأعضاء لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية الذي سيعقد في تمام الساعة الثامنة عشرة من يوم الخميس الواقع في ١٩٩٨/٣/١٢ في مركز الصندوق الكائن في مدرسة الجميزة. للتداول في جدول الأعمال التالي:

١– انتخاب أعضاء مجلس الأدارة ولجنة المراقبة وأعضاء ملازمين.
٢– اقرار موازنة عام ١٩٩٨.
٣– مناقشة وتصديق الميزانية والحسابات العائدة لأعوام: ١٩٩٥ – ١٩٩٦ – ١٩٩٧ وابراء ذمة أعضاء مجلس الأدارة عن اعمالهم بعد الأستماع الى تقارير كل من لجنة المراقبة ومجلس الأدارة والمديرية العامة للتعاونيات.

في حال عدم اكتمال النصاب في الأجتماع الأول تدعى الجمعية العمومية لعقد اجتماع ثان عند الساعة التاسعة عشرة من ذات اليوم وفي المكان نفسه ويعتبر النصاب قانونياً بمن حضر عملاً بالمواد ٥٣–٥٤–٥٥ من النظام الأساسي للصندوق.

ملاحظة: يدعو مجلس الأدارة الأعضاء الى ضرورة دفع الأشتراك قبل موعد الأنتخاب.

◀ بعد زيارة عرفات لمدريد



رئيس الوزراء الهولندي فيم كوك مستقبلاً الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في لاهاي أمس. (أ ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

نستطيع ان ننسى ان عملية السلام بدأت هنا في مدريد (في تشرين الثاني ١٩٩١) حيث وجدت صيغة الأرض مقابل السلام". و"يجب ان نذكر ان ٧٠ في المئة من الاقتصاد الاسرائيلي يتوقف على اوروبا. كيف توافق اسرائيل على ان تلعب الورقة الاقتصادية وترفض الورقة السياسية"؟ وأكد "ان مسيرة السلام تجمدت وشلت بسبب موقف الحكومة الاسرائيلية التي لا تحترم بشكل امين ومحدد ما وقع في البيت الابيض" عام ١٩٩٣.

وقال ماتوتيس ان آراء الحكومة الإسبانية والفلسطينيين "متفقة على ضرورة تحريك عملية السلام التي تشهد صعوبات جمة".

وترافقت دعوة ماتوتيس عرفات الذي غادر إسبانيا بعد لقاء والنواب والأمين العام للحزب الاشتراكي المعارض خواكين ألمونيا إلى هولندا مساء أمس، إلى دور أوروبي أكبر، مع اعلان جولة لرئيس المفوضية الأوروبية جاك سانتير في الشرق الأوسط تبدأ اليوم وتستمر ثمانية أيام. واوضح الناطق باسم المفوضية كلاوس فان در باس أن "سانتير لن يعلن أي مبادرة جديدة" بل سيكرر التزام الاتحاد الأوروبي تقديم مساعدات إلى الفلسطينيين في موازاة عملية السلام. وقال ان الجولة تشمل مصر وإسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني والأردن وسوريا ولبنان.

وسبق سانتير الى مصر أمس المبعوث الخاص للاتحاد الأوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس الذي أجرى قبل القاهرة محادثات في دمشق مع الرئيس السوري حافظ الاسد ووزير الخارجية فاروق الشرع.

اتصالات سرية؟

في غضون ذلك، بثت الإذاعة الإسرائيلية أن وزير البنى التحتية الوطنية الإسرائيلي اريل شارون يجري اتصالات سرية مع مسؤولين كبار في السلطة الفلسطينية. غير أن مكتبه رفض التعليق على هذه المعلومات.

وأكد الرئيس الإسرائيلي عازر وايزمان أن المفاوضات مع الفلسطينيين ستستمر على رغم العراقيل التي تظهر بين حين وآخر. وأبدى في تصريح إذاعي تفاؤله بإحراز تقدم في مسيرة السلام.

ويوفد نتنياهو إلى واشنطن الإثنين مستشاره السياسي عوزي أراد والأمين العام لمجلس الوزراء داني نافيه للبحث مع مسؤولين أميركيين في تنفيذ المرحلة الثانية من إعادة انتشار الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية. وسيتوجه كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات بدوره إلى واشنطن حيث يجتمع مع المسؤولين الإسرائيليين.

ووصل أمس إلى موسكو أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) للقاء وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية غينادي تاراسوف أن موسكو "ستحاول تحريك الأمور ولكن يتضح لأي مراقب حيادي انه لا يمكن في الموقف الراهن توقع تقدم جدي لأن اهتمام المجتمع الدولي منصب على العراق".

الاستيطان

وفي إطار السياسة الاستيطانية الإسرائيلية نشرت صحيفة "هآرتس" أمس ان حكومة بنيامين نتنياهو تستعد لمنح أكثر من ٣٠ مستوطنة في الاراضي الفلسطينية امتيازات ضريبية أكبر.

وأوضحت ان هذا الوضع الضريبي المخصص حتى الآن للبلدات الحدودية التي يطلق عليها "خط المواجهة" والتي تقع قرب الاردن ولبنان وفي الجولان يقضي خصوصا بخفض الضرائب المفروضة على الافراد بنسبة تراوح بين ١٥ و٢٠ في المئة في مقابل سبعة في المئة حاليا للمستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وأضافت أن الاختيار سيقع على ٣٢ الى ٤٠ مستوطنة بين تلك القريبة من بلدات عربية والتي تفقد بسبب التوتر الدائم أيام عمل لاسباب امنية.

وعلق وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي على موافقة وزارة الداخلية الإسرائيلية على بناء ١٣٢ وحدة سكنية لليهود في حي رأس العمود العربي في القدس الشرقية، بإبداء "قلق" الحكومة البريطانية من هذا التطور "في الوقت الذي تكثف الولايات المتحدة والمجتمع الدولي الجهود لتحقيق اختراق في عملية السلام".

وذكر بأن موقف الاتحاد الأوروبي من الاستيطان "في الأراضي المحتلة واضح ومفاده أن هذه العملية غير مشروعة بموجب القانون الدولي ومضرة بعملية السلام".

(و ص ف، رويترز)

◀ أحداث بعلبك الى المجلس العدلي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الى مصادر تمويل هي: سلسلة الرتب والرواتب، واستكمال عودة المهجرين، وانماء المناطق المحرومة.

وقالت اوساط قريبة منه ان مجلس الوزراء لا يمكن ان ينظر في مشاكل المناطق المحرومة الا نظرة شمولية "والا فانه يكون كمن يدعو الناس الى افتعال مشكلة كلما ارادوا تحقيق مطلب معين".

مناقشات حادة

ولكن "ملف المناطق المحرومة" اثار في الجلسة مناقشات حادة. واستنادا الى المعلومات المتوافرة عن الجلسة فان رئيس الجمهورية الياس الهراوي عرض في مستهلها موقفه الاساسي من حركة الطفيلي وذكر بانه كان اول من بادر الى مواجهتها. وعرض ملابسات الحوادث الاخيرة وقال انه لا يعلم اين الطفيلي حاليا، فهو ربما كان في قريته وربما هو في جرود النبي شيت.

ووصف ما حدث بانه اعتداء على امن الدولة ودعا الى إحالة القضية على المجلس العدلي مثل سائر القضايا.

ورد عليه الوزير ابو حمدان بحدة، فقال انه رغم موافقته على هذا الاقتراح فانه يرى ان الدولة كانت غائبة عن المنطقة لمدة ٢٥ سنة. واذا احيل الموضوع على المجلس العدلي فهذا من شأنه ان يعطي الطفيلي حجما سياسيا ويثير تعاطفا شعبيا معه لذا يجب التروي في هذا الموضوع.

وهنا ثار جدل فقيل ان هذه المسألة تشبه قضية اغتيال داني شمعون. فتحفظ ابو حمدان. وتدخل الوزير اكرم شهيب الذي قال انه ضد اسلوب الطفيلي لكن المعالجة لا تتم الا بتقديمات اجتماعية ويجب الفصل بين الامن والانماء.

وهنا طرح الهراوي الموضوع على التصويت فأيدت الغالبية قرار احالة الموضوع على المجلس العدلي.

ثم طرح موضوع الـ ١٥٠ مليار ليرة للمناطق المحرومة. فاوضح الحريري انه خلال مناقشات الموازنة جرى تأكيد الحفاظ على نسبة العجز. وخاطب شهيب مستغربا موقفه المعارض للموازنة في مجلس النواب والمؤيد لها في مجلس الوزراء. وقال ان على الوزير ان يلتزم قراراته في الحكومة والا فعليه ان يستقيل.

ولفت الحريري الى ان مواضيع المناطق المحرومة والمهجرين وسلسلة الرتب والرواتب لم تدرس في الموازنة "وهي تمثل اعباء تتطلب توافقا وطنيا وقوميا لتحملها".

واشار الى انه جرى الطلب لتحضير البيانات اللازمة الخاصة بالمهجرين. واوضح ان مبلغ الـ١٥٠ مليار للمناطق المحرومة لا يكفي، وتبين من مناقشات اللجنة الوزارية التي كلفت امر الموضوع انها اختلفت على الارقام وزادتها من ١٥٠ مليارا الى ٤٥٠ مليارا "من هنا يجب اخذ العلم انني لا استطيع وحدي تحمل المسؤولية بل على الجميع تحملها. فلا يقول احد منا شيئا ويخرج ليعلن شيئا آخر".

وذكر الحريري انه يمكن حل قضية المهجرين خلال هذه السنة ولكن شرط ان تتحمل كل القوى السياسية مسؤولياتها.

وتكلم ابو حمدان فاعتبر ما طرحه الحريري "تهربا من المشكلة".

ثم خرج من القاعة ليتشاور في غرفة جانبية عبر الهاتف مع رئيس مجلس النواب نبيه بري وما لبث ان عاد.

الوزير محسن دلول اعترض على المشاريع المطروحة واقترح انفاق الـ١٥٠ مليارا من اجل توفير فرص عمل. كذلك اعترض الوزير الياس حبيقة على مشروع شق اوتوستراد بين الشمال والبقاع فأيده في ذلك الوزير سليمان فرنجيه. لكن الوزير عمر مسقاوي ابرز حيوية المشروع.

وانتهى البحث في الموضوع الى قرار بمتابعة اللائحة التي اعدها مجلس الانماء والاعمار وتسجيل الملاحظات عليها مباشرة مع المجلس قبل العودة الى طرح الموضوع مجددا في مجلس الوزراء الذي من المستبعد انعقاده الاسبوع المقبل بسبب سفر الحريري الى ماليزيا وانريبجان.

◀ الساحة والدولة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

انه بلغ درجة من البناء المؤسسي تتيح له ان يبلي بلاء حسنا في ادق الظروف، ودون ان يكون في حاجة لأن يشارك في السلطة السياسية المدنية، على عكس ما يطيب للبعض تصويره. ولعل في هذه القدرة ما من شأنه التخفيف من حدة الاجواء التي ستهيمن على الحملة الرئاسية ان استمر هؤلاء في مساعيهم لاقحام المؤسسة العسكرية في الصراع السياسي.

لا يعني اللجوء في نهاية المطاف الى منطق الدولة ان سوريا حسمت امرها حيال مصير الدولة "المحمية". بل يبقى الكثير حتى تقتنع سوريا بان المصلحة التي جعلتها تختار غلبة المؤسسات اللبنانية لحماية حسابات اقليمية خاصة بها هي التي يجب ان تدفعها الى الخيار نفسه عندما يأتي الامر الى حساباتها... اللبنانية، سواء تلك المتصلة ببناء الدولة او بصون "العلاقات المميزة" بعد تصحيح مسارها.

سمير قصير

◀ يلتسين يكرر تحذيره من حرب عالمية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وجاء تأكيد يلتسين بعد اتصال اجراه معه الرئيس الاميركي مساء الاثنين مستوضحاً حقيقة الموقف الروسي بعد التحذير الاول.

لكن كلينتون استبعد مساء امس ان تتسبب الازمة العراقية بحرب عالمية. وقال في مؤتمر صحافي عقده في البيت الابيض في حضور رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير: "اشك في ان يحصل ذلك". وعلق على اتصاله بالرئيس الروسي بقوله: "اجرينا محادثات جيدة في ذلك اليوم (الاثنين)... اعرف انه يريد مثلي فعلاً تجنب حصول مواجهة عنيفة. ولكن في نهاية المطاف ان (الرئيس العراقي) صدام حسين هو الذي يقرر ولسنا نحن".

وفي اي حال، لاحظ الصحافيون في البيت الابيض ان الرئيس الاميركي لم يذكر العراق او صدام حسين في الكلمة التي القاها لدى استقباله بلير واكتفى بالحديث عن استقرار منطقة الخليج. ولم يعرف ما اذا كان لذلك علاقة بتصريحات يلتسين.

ولم يتطرق كلينتون الى الموضوع العراقي الا عندما سئل هل يفكر في شن هجوم على صدام نفسه، فاجاب: "ليس هذا ما اذنت لنا الامم المتحدة بعمله وليس هذا ما ينصب عليه اهتمامنا المباشر (...) مصلحتنا هي منع صدام حسين من امتلاك قدرات انتاجية لمصانع اسلحة جرثومية وكيميائية ونووية وصواريخ لاستخدام هذه الاسلحة". وذكر بان مرسوماً وقعه الرئيس جيرالد فورد في السبعينات يمنع السلطات الاميركية من محاولة اغتيال اي زعيم اجنبي قائلاً ان هذا التدبير لا يزال سارياً. وشدد ايضاً على ان العمل العسكري ضد العراق ليس امراً حتمياً اذ قدم الرئيس العراقي "التأكيد" ان خبراء الامم المتحدة يمكنهم معاودة عملهم.

حملة بلير

في المقابل، تصدر بلير الحملة على العراق واتخذ موقفاً متشدداً وهدد باستخدام القوة ولمح الى ان بريطانيا ستشارك في اي ضربات توجه الى هذا البلد.

واثار الموقف البريطاني هنا حفيظة باريس التي حسمت خيارها ضد اللجوء الى العمل العسكري. وقال وزير خارجيتها اوبير فيدرين ان اختلاف اسلوب تناول قضية العراق بين بريطانيا وشركائها في الاتحاد الاوروبي يثير مشكلة تحول دون وضع سياسة خارجية مشتركة (راجع ص١٦).

وكان كلينتون استقبل بلير استقبالاً حافلاً وحاراً وقال في كلمة له: "ان تحالفنا في القرن الحادي والعشرين يجب ان يحمي الوعد الذي نعمل بجد لحمايته. اننا سنقف معا من اجل السلام مثلما نفعل في البوسنة حيث يعمل جنودنا جنبا الى جنب لضمان اتفاق دايتون". واضاف: "سنقف ضد الذين يتحدون ارادة المجموعة الدولية ونجلب الارهابيين الى العدالة ونحافظ على الاستقرار في منطقة الخليج حيث تشق حاملة الطائرات البريطانية "انفنسيبل" المياه الى جانب اسطولنا وهذا شيء يجد فيه رجالنا قوة كبيرة".

اما بلير، فكان واضحا في رسالته اذ قال: "لقد وقفنا معا في مواجهة الطغيان واليوم نواجه خطر صدام حسين وعلينا ان نقف معا مرة اخرى (...) اننا نريد حلا ديبلوماسيا للأزمة، لكن نجاح الديبلوماسية او فشله يتوقف على صدام حسين. فاذا فشل في التجاوب فانه يعرف ان خطر استخدام القوة موجود وحقيقي".

وفي وقت لاحق اعلن ناطق رسمي باسم بلير ان بريطانيا ستشارك على الارجح في اي ضربات عسكرية للعراق. فقد سئل هل تشارك القوات المسلحة البريطانية في هجوم على العراق، فأجاب: "لا اعتقد ان ثمة شكا كبيرا في ذلك". وافاد ان كلينتون وبلير اتفقا في محادثاتهما على "ضرورة اتباع كل السبل الديبلوماسية الممكنة" وان "الديبلوماسية ستستمر اذاً ولكن في هذه الاثناء ستجرى الاستعدادات اللازمة لعمل عسكري اذا اقتضى الامر ذلك".

وكان الناطق نفسه اوضح قبل الاجتماع في البيت الابيض ان اللقاء "سيخصص في شكل اساسي للترتيبات اللوجستية" لأي ضربة للعراق.

في غضون ذلك، واصلت واشنطن ولندن مساعيهما لدى دول الخليج العربية لحشد التأييد اللازم لتوجيه ضربة محتملة، فأجرى وزيرالخارجية البريطاني روبن كوك محادثات في السعودية ثم في الكويت. ويتوقع ان يصل وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين الى المنطقة الاحد.

واجرت بغداد تقويما لمهمات الوسطاء الروسي والفرنسي والتركي والفلسطيني والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد، فعقدت القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم ومجلس قيادة الثورة اجتماعا مشتركا برئاسة صدام في خطوة تؤشر لاحتمال صدور قرار مهم.

وكانت مصادر ديبلوماسية افادت ان العراق وافق على مبدأ تفتيش كل مواقعه المشتبه فيها بما فيها المواقع التي تسمى "رئاسية" شرط رفع الحظر عنه بعد شهر من عمليات التفتيش. لكن وزير الخارجية البريطاني شكك في ذلك ورفض الشروط المسبقة..

كذلك قال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان "ما رأيناه حتى الان لا يستجيب لمقياس الوصول التام ومن دون قيود" الى المواقع الرئاسية الذي تشدد عليه الولايات المتحدة.

وارسلت واشنطن مزيدا من قواتها الى المنطقة، فأدخلت حاملة طائرات ثالثة الى مياه الخليج وامرت بنشر مجموعة بحرية برمائية ضمنها حاملة مليكوبتر هجومية ونحو الفين من مشاة البحرية. ودعت مواطنيها في الخارج الى التزام الحذر بسبب التوتر السائد.

("النهار"، وص ف، رويترز، اش ا، اب)

البيت الابيض: مصالح الولايات المتحدة تتقدم الالعاب الاولمبية!

واشنطن – وص ف – اعلن البيت الابيض ان الرئيس بيل كلينتون سيتخذ قرار القيام بعمل عسكري محتمل ضد العراق "وفقا للمصالح الاستراتيجية القومية" للولايات المتحدة فقط وليس وفقا لتاريخ الالعاب الاولمبية الشتوية.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري الاربعاء، "اننا على علم بقرار اللجنة الاولمبية الدولية وقد اعترفنا باهمية التقليد الاولمبي" بالحفاظ على هدنة طوال فترة الالعاب الاولمبية الشتوية في ناغانو في اليابان والتي تجرى من ٧ شباط الى ٢٢ منه.

وكانت الدول الاعضاء في الامم المتحدة ومنها الولايات المتحدة قد وافقت في ٢٥ تشرين الثاني الماضي على قرار غير ملزم يدعو كل الدول الى الحفاظ على هدنة خلال الدورة الـ ١٨ للالعاب الشتوية.

وامل المدير العام للجنة الاولمبية الدولية فرنسوا كارار ان تحترم الولايات المتحدة "توقيعها وتعهداتها".



UNRWA intends to construct a School about 2000 M2 in E/Hilweh Camp Saida Area, Lebanon. Qualified contractors (category 'A') registered with Ministry of works and/OR CDR are invited to collect tender documents against non refundable fees amunting $1000.- from Lebanon Field Office, UNRWA Bldg., opposite Sportive City, Bir Hassan, Tel: 01-840491/95 - 01/840460/65. Closure date for submission of tender is 18 February 1998.

URGENTLY REQUIRED FOR AN ADVERTISING AGENCY IN SAUDI ARABIA

1. **ACCOUNT EXECUTIVE / MANAGER** — *Advertising Background*
2. **ART DIRECTOR / VISUALIZER** — *With considerable advertising experience*
3. **SENIOR DESIGNER / ILLUSTRATOR** — *At least 3 years experience*
4. **COMPUTER GRAPHIC ARTIST** — *Photoshop & Illustrator etc. (MAC USER)*

Send your CV to: P.O.Box 11-6469, Beirut or Fax 01-351170

LEADING ELECTROMECHANICAL COMPANY OPERATING IN THE GULF , REQUIRES

PROJECT MANAGER
- Mechanical Engineer : Experience in mechanical equipments , erection , piping and fabrication , according to International Standards
- 15 y experience on sites , including 5 y of Management.
- Familiar with ISO 9002 conditions.

MECHANICAL ENGINEERS
- Fresh Graduate from a reputable university.
- English is a must , French is an advantage.
- Willing to work on sites in erection field .

MECHANICAL SUPERVISORS
- Long experience on sites with International Companies .
- Reading Gen. Drawings .
- Reading Isometric Drawings .
- Speaking English .
- Technical school certificate is important.

Apply in strict confidence with C.V , Photo and photocopies of references . Mail all documents to : P.O.Box 555 66 Sin el Fil Beirut - Lebanon .

ZÜBLIN

Requires for a major construction building project in Beirut the following:

1. **SENIOR ENGINEER M&E** — FOR DESIGN - CO-ORDINATION
2. **SENIOR ARCHITECT/STRUCTURAL ENGINEER** — FOR DESIGN - CO-ORDINATION
3. **SENIOR ARCHITECT/AUTO CAD SPECIALIST**

Minimum 10 years experience in the aforementioned capacities, especially field work, and fluency in English is essential.
Applicants are invited to transmit their CVs to fax number 01-862467.

GOLD'S GYM IN DOHA - QATAR

One Of The Most Spectacular Health Fitness Facilities In The World Requiring The Following Staffs:

SALES EXECUTIVE (Men & Women)

QUALIFICATIONS:
EDUCATION: College degree in sales and marketing or equivalent work experience.
EXPERIENCE:
* To get and keep members by achieving sales budgets through the creation of cost-effective marketing plans and the management and direction of the sales team.
* One year health club sales experience; marketing experience; supervisory experience; budget management experience.
* Good spoken-written Arabic and English.

FITNESS TRAINER / AEROBIC INSTRUCTOR (Men & Women)

QUALIFICATIONS:
EDUCATION: Bachelor Degree in fitness related field: ACE or ACSM or acceptable related accreditation certification; CPR/First Aid Certifications.
EXPERIENCE:
* To provide quality member service, fitness facilities and fitness programming.
* To assist members in attaining their fitness goals by providing professional counseling and aerobic instruction while maintaining a safe, clean and enjoyable aerobic environment.
* 1-3 Years Aerobic class instruction experience; choreography experience; supervisory experience.
* Nutrition programming knowledge.
* Fitness and personal weight training.
* Good spoken-written Arabic and English.

ATTRIBUTES: All candidates must have Love of fitness and service Industries; strong sense of team work; excellent inter personal skills; ability to effectively communicate; outstanding organization skills; positive; enthusiastic; self-motivated; aggressively friendly; self-confident, poised and physically fit.

Please fax CV to the address below:
The Personnel Manager
Fax: (0974) 326032 Tel: (0974) 366220 - P.O.Box: 9903 Doha, State of Qatar or: Send CV, in Beirut - Fax: 01-561124

إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨,٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

Sté de construction cherche comptable expérimenté(e). Tél.: 01/951488/9 - Fax: 01/950193

Société de distribution (chargeur et UPS de marque mondiale) recrute pour un poste technico-commercial, j.h. ayant au moins experience 2 ans dans ce domaine. A remettre C.V. + photo a Mlle Wafa'a Matar. Tél: 01/361784 - 03/222541 Fax: 01/602204

مدرسة معروفة في البحرين في حاجة لمعلمات روضة وابتدائي ذوات اختصاص وخبرة ويتقن الانكليزية الرجاء ارسال السيرة العلمية حالاً على الفاكس ٠١/٨٤٩٠١ بيروت تجري المقابلات بين ٨–١٢ شباط في بيروت الشروط مغرية

مطلوب للعمل في مطعم خيام المنى – خلدة فتيات مضيفات وشاف ديرون ذات خبرة – الافضلية لخريجي الفندقية الاتصال ٠٣/٣٥٠٥٧٠

مطلوب بائع لمحل البسة في الكسليك الخبرة ضرورية. الرجاء الاتصال بالتلفون ٠٩/٦٤١٣٤١/٢/٣

مطلوب مهندس لشركة مقاولات تدفئة وتبريد وصحية مهندس كمرباء، الكترون، هندسة كومبيوتر ٠١/٣١٣٥٧٢ – ٠١/٨١٧١٧٥

Quelque soit votre travail sur ordinateur (articles ou thèses...) Contactez le 01/252016

Technomed s.a.r.l. medical company, is recruiting – 2 sales reps, min.2 years exp. in med. field. – 1assist & office coord, resp. marketing and sales support. min. 3years exp. med. field. Tél: 282753 - 03/265036

مطلوب للعمل ابو ظبي طباخة شرقي. التلفون ٠١/٦٥٥٢٣١

يلزمنا سكرتيرة لشركة تأمين خبرة لا تقل عن خمس سنوات الاتصال على الرقم ٠٣/٦٢٦٢٨٩

سكرتيرة لطبيب اسنان الافضلية لمنطقة الجديدة. ت ٠٣/٣٥٢٨٢٢

مطلوب لمعمل الشوكولا "سي بون" مندوبو مبيعات ذوو خبرة في بيع السكاكر والشوكولا. الاتصال ٦٥٢٦٢٨ – ٦٥٠١٨٩

Un Bureau d'Audit à Achrafieh demande une opératrice informaticienne: Word, Excel (Corel Draw est un atout). Exp. Min. 4 ans - salaire motivant. tél.: 01/587056 - 587057

Bureau d'étude recherche Architecte d'intérieur diplômé exp. 5 ans travaillant sur autocad. Tél.: 525114/5

مطلوب مهندس موقع، اختصاص ميكانيك على الراغبين الاتصال على الرقم ٦–٠١/٧٤١٥٢٥ لتحديد موعد المقابلة

An international pharmaceutical Cie is seeking to recruit medical representatives (phst) for its operations in West Beirut, for C.V. & more information 03/773993

Ghaddar Machinery Est. needs for Beirut Branch sales engineers with experience in Forklift, Air compressors & gensets - English is a must. Tel. 01/785085 - 07/220000

مطلوب سكرتيرة لعيادة طبيب في منطقة الرملة البيضاء . التلفون ٠٣/٨٢٠٨٣٨

Airline company is seeking for: 2males or females, ticketing & reservation one male, sales representative (with Car) Experience needed with good command of English & French for interview please contact Mr. Diran Tél: 01/368400-1 - 368142-3 - 370095-4

Demandons placier / livreur pour produits médicaux experience de préference. Contacter 03/242922

Inside Pre-Sales engineer in data communications is needed for an international company pls. fax your resume to the Attn. of personnel Manager at 01/397218

Pour restaurant 4 étoiles à Achrafieh: – Assistant for European cook english is a must, exp. 5 years min. – Maitre d'hotel second. – Jeune dame responsable des vestiaires midi & soir. Tél.: 01/800811 - 327535 - 03/305021

Village Bank Program Manager: 5 years experience with (inter) national NGO' and/ or donor agencies include micro credit management Master Degree. fluency in Arabic. French, English. Application letter and CV to Caritas Liban, c/o Vanmeenen Gury. Tel.: 01/499767/8/9, Fax: 01/494713 E-mail: Usaiders @ dm. net. ib.

مطلوب محاسب. الاتصال ٤٩٠٩٦٨ – ٤٨١٦٧٥ – ٠١/٥٠٠٩٤٤

تجارة

للمهندسين ومكاتب الهندسة أتعهد دراساتكم وخرائطكم بواسطة Auto-cad وننفذ الباطون بشروط جيدة ٠٣/٦٩١٤٩٩

عقارات

للبيع عقار في الشويفات ٨٥٠م.م. فيه بناء ٤ طوابق قرب معمل غندور شمالاً. التلفون ٠١/٣٢٢٤٤٥

بناء من ٤ طوابق مع ارض ١٠٠٠م.م. عجلتون الطريق العام قرب مطعم Buffalo الشقة ١٥٠م.م. + موقف السعر ٢٧٥٠٠٠ دولار. التلفون ٠١/٢٠١٠٤٩ – ٠٣/٦٤٢٦٤٢

2 appts. luxe 300m et 240m, 3 et 4 ch. 2 et 3 sal. 2 parkings. p. art. Sioufi - Collège des Saints Cœurs, imm. Acra. Tél.: 216147

للبيع ارض ١٠٠٠م.م. في بيت مري للاتصال بالهاتف ٠٣/٢٧٣١٣١ – ٠٣/٢٧٣١٧٣

للبيع في المنصورية
في موقع مميز مطل على بيروت على طريق الجامعة اليسوعية وقرب ملعب الحكمة الرياضي، دوبلكس ٢٠٠م.م. و٢٢٠م.م. و٢٥٠م.م. سعر المتر ٤٥٠$ مع تسهيلات بالدفع حتى ١٠ سنوات.
ت: ٠٣/٣٠١٢٠٧

Bureau de 120m2 avec parking, facilités de paiement sur 24 mois. rond point Dora. Tél.: 261387

App. 200m2, 3 c. à c., 5ème étage chauff. ind., prix 160000$ rue Albert Naccache - Abdel Wahab - el Inglizi. Tél.: 03/241103 03/255080 - 01/522773/4

للبيع ارض في عين سعادة ٣٥٠٠م.م. واجهة على الطريق العام ٤٠م بلا وسيط ت ٠١/٤٠٢٩٦٠ – ٠٣/٦٢٢٢٠٠ – ٠١/٤١٧١٩٥

عقاران مميزان في الزعرور ٢٠٠٠م.م. مع اشتراك في النادي. التلفون ٠٣/٦٢٢٢٥٥

قطعة ارض ٧٥٠م.م. بعبدات – مار شعيا. التلفون ٠١/٥٦٢٣٤١ – ٠٣/٦٢٥٨٨٨

شقة الاشرفية شارع ساسين ٢٠٠م.م. ط. سادس ٣نوم صالون سفرة خدم + كاراج + شوفاج مستقل. التلفون ٠٣/٦٢٠٢٠٦

للبيع شقتان قيد الانشاء تسليم ثلاثة اشهر في المنصورية منظر خلاب منطقة هادئة مؤلفة من غرفتي نوم وتوابعهما وثلاث غرف نوم وتوابعهما باسعار مغرية جدا وتسهيلات في الدفع كبيرة. التلفون ٥٠١١٢٣ – ٥٠١١٢٥

للبيع في المنصورية مستودع علو ٥ امتار مع نزلة كميون المساحة ١٢٠٠م.م. التلفون ٥٠١١٢٣ – ٥٠١١٢٥

للبيع شقة فخمة في البياضة ٤ غرف نوم، صالونان، سفرة، ٤ حمامات، مطبخ وغرفة خادمة مع حديقة مساحتها ٤١٢م.م. ت ٥٠١١٢٣ – ٥٠١١٢٥

شقة فخمة الحازمية مار تقلا للبيع ٤ غرف، ٤ حمامات، صالونان، طعام، مطبخ، موقفان (٢) في السفلي والاعمدة غرفة سائق، مداخل ممكننة مولد كمربائي خزان مياه التلفون ٠٣/٦٣٣٠١٤

للبيع ارض في الديشونة (المنصورية) ٢٧٥٠٠م.م. ٥ دقائق من مستديرة المكلس. التلفون ٠١/٨٩٣٠٢٥ – ٠٣/٦٦١٠٨١

للبيع شقة في الفنار ٢٠٠م.م. جاهزة سوبردولوكس ومفرزة وشقة قيد الانشاء ٢٣٠م.م. ت ٠١/٨٧٢٧٢١ – ٠٣/٦٢٢١٨٨

شقة فخمة جدا جدا مع ديكور رائع ٧٠٠م.م. جسر غزير – المعاملتين ط٤ مناظر خلابة بحر وجبل ٥نوم ٢صالونات + طعام كبيرة ٥ حمامات + جناح للخدم وللسائق في الارضي + كاراج مقفل لسيارتين سعر نهائي ٧٠٠ الف$. ت ٠٣/٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

ارض ٢١٧م.م. طريق النهر (الترامواي) خلف محطة بدران – الرميل العقارية – بيروت ١٢٠٠$ المتر. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

بناية خمس طوابق على العضم قبالة فندق اسبلانادا بعلمشيه مساحة الارض ١٠٨٥م.م. مع ترخيص لاضافة بناء سعر نهائي ٣٥٠ الف$. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

شقة للبيع الجعيتاوي ١٨٠م.م. + تراس ٦٠م.م. جديدة وجاهزة للتسليم الفوري ٨٠ الف$. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

محل بابان مؤلف من ارضي وميزانين وسفلي كل طابق ١٠٠م.م. مجهز لمطعم مع كامل الديكور – مستديرة المكلس ملاصق لمحلات سي سويت ١٢٠٠$. ت ٠٣/٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

مكتب ٢٠٠م.م. ط٤ مجهز بديكور رائع مع تكييف مركزي + ٤ خطوط هاتف – سنتر مزيارة اوتوستراد الزوق ١٢٠٠$ المتر. التلفون ٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

مستودع جامز مكشوف مفروز، مدخل كميون، لرتفاع ٥.٥٠ متر، مساحة ٥٣٠م.م شارع فيلمون وهبي – كفرشيما تقسيط ٣ سنوات بدون فائدة. للمراجعة ت ٠١/٤٥٧١٠٠ – ٤٥٧١٠١ – ٠٣/٢٠٥٢٦٥

فيلا فخمة جدا جدا (قصر) لاجمل واروع مركز في ادما مناظر خلابة بحر وجبل – مؤلفة من خمس طبقات كل طابق ٤٥٠م.م. – ١٠نوم – ١٠حمامات + ٥ صالونات + بار وطعام مع شرفات مطلة على خليج + قرميد كاراج مقفل يتسع (١٨ سيارة. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

للبيع شقة ٢ نوم، صالون، سفرة شارع المكحول قرب الجامعة الاميركية وشقة في برملنا ١٤٠ م.م للمراجعة ٣٤٨٤٨٨

شقة ط ١ ٢٢٠م.م. بناء فخم متراجع موقف سيارتين مسقوف مولد كمربة بئر ارتوازي الروشة. التلفون ٠١/٨٦٤٨٧٩ – ٧٨٥٠٤١ من ١٠ ق.ظ الى ٢ ب.ظ. بلا وسيط

للبيع خلو محل ٣٠م.م. مع متخت ٣ ابواب، جسر فؤاد شماب، قرب محلات نورا. التلفون ٤٦٢٨٤٥ – ٠٣/٧٠٣١٨٧

محل تجاري سن الفيل قرب حرش ثابت مساحة ٥٠م.م. سعر ٤٥ الف$ للمراجعة خليوي ٤٢٠١١١ – ٢١٢٧٧٣

النقاش، شقة ٢٢٥م.م. حالة جيدة مع منظر كاشف، ٣غرف نوم، صالون، غرفة طعام، مطبخ مجهز وحديث، ٣حمامات، شوفاج، مكيفة، السعر مدروس Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للبيع في ذوق مصبح دوبلكس ٢٠٠م. وشقة ١٧٠م. منظر خلاب، بناء جديد مع موقف مقفل. التلفون ٠٩/٢١٥٦٨٩ (بين ٨–٢)

برسم البيع مكتب ومستودع مساحة ٣٥٠م.م. ط ارضي الحازمية مجهز مع ديكور حديث للمراجعة التلفون ٠١/٩٥٠٧٠٥/٦

قطعة ارض ٨٥٠م.م. في فقرا كلوب – للاستعلام الاتصال بالارقام ٠٣/٨٩٦٢٢٣ – ٠٣/٦٩١٢٦٠

للبيع شقة، غرفة نوم + صالون + موقف سيارة ٢٣٠٠٠ دولار مار موسى. التلفون ٠٤/٨٢٠٩٠٧

للبيع في دوحة عرمون طابق (٩) روف مفرز وجاهز قرب التمثال كاشف جميع الجهات مناظر بحر وجبل وبيروت مكيف بالكامل مساحة ٣٠٠م.م. مع كاراج سيارة تلفاكس ٠١/٨٢٢٦٨٦ – ٠٣/٢٠٧٤٣٦

للبيع في دوحة عرمون شقة جديدة مفرزة ٢٥٠م.م. بناء فاخر، مناظر بحرية جاهزة للسكن طريق عام عرمون تلفاكس ٠١/٨٢٢٦٨٦ – ٠٣/٢٠٧٤٣٦

البياضة الرابية ط ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة ٥٠٠م.م. خاصة ومسبح مشترك. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

جل ابحر رأس بيروت ط٣ دوبلكس ١٠٠٠م.م. ط٤ ٤٦٠م.م. مناظر البحر دوما. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

كليمنصو رأس بيروت ط٢ – ٤١٠م.م. ط١٣ – ٤١٠ مناظر بحر وقبالة للسفارة الفرنسية سابقاً. ت ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

الرملة البيضاء صالة عرض ٦٥٠م.م. مع مستودع ٦٠٠م.م. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

شقة دولوكس للبيع في عاليه مطلة على بيروت والبحر، بناء جديد سند تمليك، مساحة ٢٣٠م.م. التلفون ٠٣/٢١٤١٧٢

للبيع صالة مساحة ٤٢٠م.م. طابقين ٨ واجمات تصلح الشركات كبرى او بنوك. التلفون ٠١/٣١٢٢٢٧ – ٠١/٣١٦١٢٧

للبيع شقتان واحدة منطقة قريطم ٢٤٠م.م. واحدة اوتيل ماريوت ٢٦٠م.م. ت ٣٥٢٠٤٩ – ٣٥٣٠٢٩

عرض خاص على شاليه في فاريا ضمن مجمع سياحي فخم ٧٤ و٩٩م.م. مع ناد رياضي خاص ونشاطات متنوعة كثيرة. ت ٠٣/٦١٢٩٧٠

للبيع طابقان على الاعمدة في مزرعة يشوع مع رخصة بناء طابق ثالث وطابق المر ٠١/٨٩٦٢٧٦ – ٠١/٨٩٢٢٢١ – ٠٤/٩٢٦١٩٢ – ٠٤/٢٧١٨١٢

للبيع ارض ٥٢٠م.م. المونتيفردي وارض ٧٥٠م.م. عوكر بل قو. ت ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع ارض ١٧٠٠م. ادما وارض ٥٠٠٠م ضهور العبادية. التلفون ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

For sale New Sehaileh Triplex swimming pool, view 400m2 at $240.000. Tél.: 04/871477 - 03/302606

For sale Ouyoun Area, panoramic mountain view 5000m2 at $ 100/m2. Tél.: 04/871477 - 03/302606

بناعي السفر شقة ٢٠٠م.م. في ادونيس، قرب سفارة السنغال، صالون وسفرة و٣ نوم و٣ حمامات، مطبخ مجهز بالكامل، شوفاج مستقل مع AC، مولد كمرباء، موقف لسيارتين. سعر مخفض مع امكان تأمين التمويل لـ١٥ سنة. التلفون ٠١/٢٥٥٦٠٩ من ٨ صباحا حتى ٥.٣٠ بعد الظهر.

للبيع او للايجار

مكتب جديد دولوكس في جديدة المتن طابق اول ٤٢م.م. موقف خاص ضمن سنتر تجاري. ت ٠٣/٦١٢٩٧٠

للايجار او للبيع شقة فخمة "طابق" في السيوفي مساحة ٢٩١م.م. الاتصال ٠١/٢٠٠٥٧٧

A vendre ou à louer chalet à Zaarour 120m2. Tél.: 03/223456

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٠ –

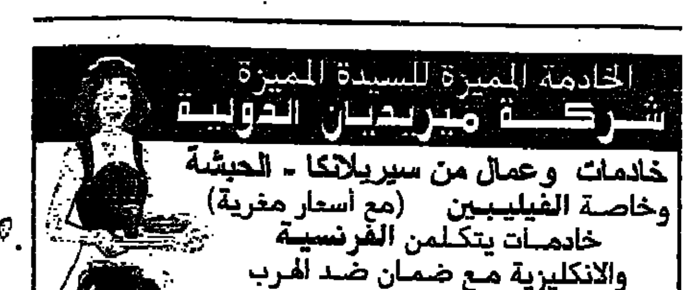
GRAND MAGASIN FRANCAIS recrute
- Des responsables de rayon
- Des responsables de département

5 ans exp. en grande distribution — Diplôme universitaire (MBA DESS...)

C.V. fax 03-598447 ou BP 55105.

يسر "شركة سليم غريب وأولاده" البوشرية أن تعلن لزبائنها الكرام بأنها الممثلة الحصرية في لبنان لجميع منتوجات شركتي:
" ZM S.A " (BRAZIL)
المتخصصة بصناعة أوتوماتيكات المارش للسيارات والشاحنات.
و
" DASTERI S.A " (GREECE)
المتخصصة بصناعة المصابيح الدوارة والمصابيح الداخلية ومفاتيح الامان للبطاريات العائدة للسيارات والشاحنات .
وذلك بموجب عقدين حصريين مع الشركتين المذكورتين مسجلين وفقا للاصول لدى أمانة السجل التجاري في جبل لبنان برقم ٤٥٦٣٦ تاريخ ١٩٩٨/١/٢١ .
وهي تحذر بالمناسبة أي كان من استيراد أو توزيع بضاعة الشركتين المذكورتين أعلاه في لبنان تحت طائلة الملاحقة القانونية .
بالوكالة المحامي جوزف فيلفل

Verdun Services
سيدتي
نؤمن لك الخادمة فوراً
سيريلانكا، فيليبين، الحبشة
فردان – خلف فوبيز – بناية جعفر الطابق الأول
ملتف: ٨٠٦١٩٥ – ٠١/٨٦٠٣٦٣



Qualified Accountants Needed

A large and major company in Lebanon is seeking to recruit qualified professional Accountants for its Finance and Accounting Department.

Candidates should hold University degree in Accounting (BBA/MBA) and/or carry international qualifications in Accounting (CPA/ACCA), should be self motivated and career oriented, and be able to communicate fluently in Arabic and English (knowledge of French is an asset).

To apply:

Interested candidates should mail their detailed resumes (CV) with copies of University Degree and Transcripts to:

P.O.Box: 961 - Beirut, Lebanon
Attention: Human Resources / AM
All applications will be treated in full confidentiality

MONZA CARS

- CHEVROLET LUMINA 95-96 ALL COLORS $15.500
- GMC-CHEVROLET JIMMY-BLAZER 95 ALL COLORS $25.000
- CHEVROLET Z-28 CAMARO 96 FULL $21.000
- BUICK PARK AVENUE 91 UP TO 94
- PONTIAC GRAND PRIX SE 94 $13.500
- CHEVROLET BLAZER 93 4.3 VORTIC $15.500
- CADILLAC SLS 92 FULL OPTION BLACK $19.000
- OLDSMOBILE CUTLASS SUPREME 90 $7.500
- CADILLAC DEVILLE 89 FULL OPTION $8.000
- OLDSMOBILE CUTLASS CIERA SL 89 $6.000
- BUICK REGAL 91 UP TO 96 ALL COLORS

LOW-DOWN PAYMENT / LONG TERM FACILITY

RAMLET EL BAIDA , PRESS SYNDICATE BLDG.
TEL-FAX: 01/810455 - 807964 - 864126

شركة مهمة ومحترمة – في لبنان – بحاجة الى :
- مدير مبيعات وتسويق .
- مراقب قسم الخضار والفاكهة .
- عاملات على الصندوق .
- عاملات وعاملون سوبر ماركت .
- عمال مستودع .

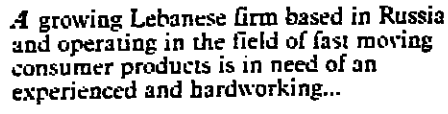
شروط جيدة للعمل – الخبرة ضرورية لكل الوظائف المطلوبة .
الاتصال بالسيد عادل جبور :
٠١/٢١٨٤٩٠ – فاكس ٠١/٢١٨٥٤٣

An important company requests :
- Sales and Marketing Manager.
- Fruit and Vegetable Supervisor .
- Checkout Operator .
- General selling floor Assistants.
- Warehouse Assistants .

Good rates of pay and excellent working conditions .
Call : 01 – 218490
Fax : 01-218543
Ask for Mr. Adel Jabbour

M.E.M.E.C.
Middle East Management &Economic Consultants

A growing Lebanese firm based in Russia and operating in the field of fast moving consumer products is in need of an experienced and hardworking...



"FINANCIAL MANAGER"

The selected candidate will be based in Moscow, will report to the General Manager, and will have the responsibility of managing efficiently the accounts and finance department.

To fill this challenging and promising position, we are looking for the following candidate profile:

- Age not exceeding 35 years.
- University degree in accounting and finance.
- Practical, hands on experience of not less than 5 years.
- Excellent communication skills.
- Can do, results oriented team player.

The selected candidate will receive a remuneration package that is commensurated with professional capabilities and job requirements. Interested candidates are invited to send CV to P.O.Box 50375, or call Dr. F.W. Awad (Tel: 09- 220 240/5) to arrange for an interview not later than February 18th.

M.E.M.E.C., Mansourieh, St Elie Center, Main Road, Near Municipality. Tel: 01- 530 959 / 03- 672760

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

كأس اسبانيا: برشلونة فاز ٢-٠

تفتتح اليوم المرحلة الـ٢٢ من الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" بمباراتين، فيستضيف ام.اس.في. دويسبورغ كارلسروه، واف.سي. كايزرسلاوترن متصدر اللائحة في اف.ال. بوخوم. وقد اشتد الصراع والمنافسة بين كايزرسلاوترن ووصيفه بايرن ميونيخ بعدما تعادل الاول وشالكه ٠٤ ١-١ وفاز الثاني على هامبورغ اس.في. ٢-٠ الاسبوع الماضي، فتقلص الفارق بينهما الى نقطتين فقط. ولاحظت صحيفة "كويلز - شتات انتسايغر" ان مشكلة مدرب كايزرسلاوترن أوتو ريهاغل هي حارس المرمى اندرياس راينكه الذي اعتبر مسؤولا عن اصابة التعادل التي سجلها لاعب شالكه ماركو فان هوغدليم والاخطاء التي ارتكبها في المباراتين مع فولسبورغ وهيرتا برلين.

ويلتقي بايرن ميونيخ هانزا روستوك غدا السبت على الملعب الاولمبي في ميونيخ.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الجمعة:

ام.اس.في. دويسبورغ – كارلسروه.

اف.سي. كايزرسلاوترن – في.اف.ال.بوخوم.

– السبت:

بوروسيا دورتموند – في.اف.بي. شتوتغارت.

بوروسيا مونشنغلادباخ – شالكه ٠٤.

هامبورغ اس.في. – هيرتا برلين.

ارمينيا بيليفيلد – ميونيخ ١٨٦٠.

باير ليفركوزن – فيردر بريمن.

بايرن ميونيخ – هانزا روستوك.

– الاحد:

فولسبورغ – اف.سي. كولونيا.

هولندا

فاز فورتونا سيتارد على سبارتا روتردام ٢-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في سيتارد وحضرها خمسة الاف متفرج في افتتاح المرحلة الـ٢١ من الدوري الهولندي. سجل للفائز مايكل جيفري ورونالد هامينغ في الدقيقتين ١٠ و٢١، وللخاسر نيكو يالينك في الدقيقة ٦٠.

ولم تؤثر نتيجة المباراة على ترتيب فرق الطليعة.

اسبانيا

فاز برشلونة على ميريدا ٢-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "نوكامب" في برشلونة في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس اسبانيا. وسجل اصابتي الفريق الكاتالوني حامل الكأس في الموسم الماضي، لويس انريكه مارتينيز في الدقيقة العاشرة، والبرتغالي لويس برأسه اواخر المباراة اثر تمريرة من سيرجي بارخوا.

وتقام مباريات الاياب الاسبوع المقبل.

البرتغال

في الدور ربع النهائي من كأس البرتغال، فاز اف.سي. بورتو على فرموندي من الدرجة الثالثة ٤-٠، وبراغا على سبورتنغ لشبونة ٣-١، وتعادل بنفيكا وجيل فيتشنتي من الدرجة الثانية ١-١، وبوافيستا واونيون ليريا من الدرجة الثانية ٢-٢.

الدوري الالماني وبرشلونة أوّلين في ترتيب البطولات الوطنية ١٩٩٧

احتلت بطولة الدوري الالماني "البوندسليغه"، للمرة الاولى، المركز الاول في ترتيب البطولات الوطنية لعام ١٩٩٧ الذي اذاعه امس الاتحاد الدولي لتاريخ كرة القدم واحصاءاتها، في حين استأثرت بطولة الدوري الايطالي "الكالتشيو" بهذا المركز منذ الشروع في اعداد هذا الترتيب عام ١٩٩٠.

ويأخذ الترتيب في الاعتبار النتائج في المسابقات الوطنية والدولية ويعطي كل فوز او تعادل او خسارة عددا من النقاط يختلف بحسب المسابقة. وجمعت بطولة المانيا العام الماضي ١٢٠٩ نقاط في مقابل ١١٨١ نقطة لبطولة ايطاليا.

وبالنسبة الى النوادي، انهى برشلونة الاسباني العام الماضي في المركز الاول برصيد ٢٧٨ نقطة متقدما جوفنتوس الايطالي الذي جمع ٣١٠ نقاط، فيما احتل بوروسيا دورتموند الالماني الذي احرز العام الماضي كأس اوروبا لابطال الدوري والكأس القارية "انتركونتيننتال" المركز الثالث، ومواطنه بايرن ميونيخ بطل الدوري الالماني المركز السادس عشر.

وهنا رأس ترتيب البطولات:

١- المانيا ١٢٠٩ نقاط.

٢- ايطاليا ١١٨١

٣- اسبانيا ١١٢٠

٤- فرنسا ١٠١٥

٥- البرازيل ٩٧٧

٦- انكلترا ٩٧٦

وترتيب النوادي:

١- أف.سي.برشلونة (اسبانيا) ٣٧٨ نقطة.

٢- جوفنتوس تورينو (ايطاليا) ٣١٠

٣- بوروسيا دورتموند (المانيا) ٣٠٨

٤- انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) ٢٧٧

٥- كولوكولو سانتياغو (تشيلي) ٢٦٥

٦- اف.سي.شالكه ٠٤ (المانيا) ٢٥٨

٧- ريفر بلايت بوينس ايرس (الارجنتين) ٢٥٥

٨- باريس سان جيرمان (فرنسا) ٢٥٣

٩- بينارول مونتيفيديو (الاوروغواي) وغريميو بورتو اليغري (البرازيل) ٢٤٧,٥.

كلينسمان أصيب بكسر في فكّه

اكد اختصاصي في الجراحة في لندن لكابتن منتخب المانيا لكرة القدم يورغن كلينسمان (٣٣ عاما) بعد خروجه امس من مستشفى بارنسلي، انه يستطيع العودة الى الملاعب مطلع آذار، في حين يخشى المسؤولون في نادي توتنهام هوتسبر الانكليزي الذي يلعب في صفوف فريقه ان يكون موسمه قد انتهى.

وكان مهاجم توتنهام ادخل المستشفى مساء الاربعاء بعدما اصيب بكسر في فكه لاصطدامه باحد لاعبي بارنسلي في الدقيقة ٨٠ من مباراة الفريقين المعادة من الدور الرابع لكأس انكلترا والتي اسفرت عن فوز الاول ٣-١، واجريت له فحوص بالاشعة ووضع قيد المراقبة.

وفي بون، اعرب مدرب المنتخب الالماني بيرتي فوغتس عن ثقته بمشاركة كلينسمان – الذي خاض ١٠٠ مباراة دولية – في نهائيات كأس العالم الـ١٦، وقال: "ما من شك في ان كلينسمان سيشارك في المونديال. هامش المناورة يضيق اكثر فأكثر، لكنني لن اشطبه من القائمة". واضاف ان على اللاعب ان يجري تدريبا خفيفا "خلال اسبوعين او ثلاثة".

● اجريت امس في تورينو جراحة ناجحة للمدافع الايطالي الدولي تشيرو فيرارا الذي اصيب بكسر مزدوج في القصبتين الكبرى والصغرى لساقه خلال مباراة فريقه جوفنتوس متصدر الدوري الايطالي ولتشي الاحد الماضي. واستغرقت العملية ساعة ونصف ساعة عمل خلالها الاختصاصيون على الحد من مساحة الكسر وتركيب مسمار معدني. وسيخضع فيرارا اياما للمراقبة، قبل ان يغادر المستشفى.

وكان طبيب جوفنتوس ريكاردو اغريكولا صرح بعد الحادث ان فيرارا لن يستطيع الا بمعجزة المشاركة في كأس العالم "لان هذا النوع من الاصابات لا يتيح للمصاب معاودة اللعب الا بعد خمسة او ستة اشهر".

ويذكر ان فيرارا (٣٠ عاما) الذي خاض مباراته الدولية الاولى عام ١٩٨٧، غاب عن بطولة الامم الاوروبية العاشرة عام ١٩٩٦ في انكلترا بسبب الاصابة ايضا.

يورغن كلينسمان يرقد على الارض عقب اصابته بكسر في فكه مساء أول من أمس على ملعب "اوكويل" في بارنسلي. (رويترز تيليفوتو)

دورة رباعية دولية في ملبورن

وصل المنتخب التشيلياني امس الى ملبورن للمشاركة في دورة رباعية دولية ودية في كرة القدم تضم اوستراليا وكوريا الجنوبية واليابان.

وتخوض تشيلي الدورة من دون مهاجميها ايفان زامورانو لاعب انترناسيونالي ميلانو لاصابته ومارتشيلو سالاس لاعب ريفر بلايت الارجنتيني الذي وقع عقدا مبدئيا مع لاتزيو روما الايطالي.

وقال المدرب نيلسون اكوستا: "هدفنا تجربة لاعبين جدد لامتلاك مجموعة ثابتة لدى وصولنا الى فرنسا. سيكون زامورانو جاهزا قبل المباراة الاولى ضد ايطاليا في ١١ حزيران في بوردو".

وتشارك تشيلي في نهائيات كأس العالم في فرنسا في المجموعة الثانية التي تضم ايطاليا والكاميرون والنمسا.

بترو مينيا مديراً لناد لكرة القدم

صار العداء الايطالي بترومينيا الذي صمد رقمه القياسي العالمي في سباق الـ٢٠٠ متر ١٧ سنة قبل ان يحطمه الاميركي مايكل جونسون في دورة اتلانتا الاولمبية عام ١٩٩٦، مديراً عاماً لنادي ساليرنيتانا من الدرجة الايطالية الثانية لكرة القدم ومسؤولاً عن علاقات النادي مع الاتحاد الايطالي لكرة القدم.

وتتصدر ساليرنيتانا ترتيب فرق الدرجة الثانية بفارق ثلاث نقاط ولم يخسر الا في مباراة واحدة من اصل ٢٠.

وصرح مينيا انه كان يلعب مع النادي قبل ممارسته العاب القوى وان مثله الاعلى كان عمر سيفوري الارجنتيني الاصل، والويلزي جون تشارلز.

مار مارون في عنايا

في عيد مار مارون، دعا الرئيس وجمهور دير مار مارون عنايا الى قداس احتفالي، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الاثنين ٩ شباط.

اميل كريستيان رزق

رزق الدكتور كريستيان رزق وقرينته السيدة ندى المولودة رحباني، شقيقاً لريا، سمياه اميل (نيويورك في ٢ شباط ١٩٩٨).

دورة الكأس الذهبية لمنطقة الكونكاكاف

فوز كوستاريكا ٧-٢ والمكسيك ٤-٢



ساعد دفاع كوستاريكا ويلمر لوبيز – الى اليمين – محاولاً انتزاع الكرة من المدافع الكوبي يومبر أغوادو. وقد سجل لوبيز اصابتين لفريقه ٧-٢. (أب تيليفوتو)



المهاجم المكسيكي لويس مرنانديز يحتفل بتسجيله احدى اصابتيه ٤-٢ في مرمى ترينيداد وتوباغو امام مدافعها جوليان شيروين الى اليسار. (أب تيليفوتو)

حققت كوستاريكا اكبر نتيجة حتى الآن في دورة الكأس الذهبية في كرة القدم لمنطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) مضافة اليها البرازيل والتي تنظمها الولايات المتحدة، بفوزها على كوبا ٧-٢ في اوكلاند في المجموعة الثالثة.

وسجل لها اوستن بيري الاصابة الاولى في الدقيقة الثالثة من ضربة حرة من ٢٠ متراً بيسراه، وباولو وانشوت الثانية في الدقيقة ٢١ اثر ضربة ركنية، ويلمر لوبيز الثالثة في الدقيقة ٢٧ واحتج عليها حارس المرمى اليكسي ريفي بحجة ان الكرة لم تحتجز خط المرمى، ووانشوت الرابعة في الدقيقة ٣١ برأسه، ولوبيز الخامسة قبل انتهاء الشوط الاول بدقيقة واحدة في مرمى الحارس البديل لازارو سانشيز. وفي الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني، سجل ادواردو سيبرانكو الاصابة الكوبية الاولى. لكن وانشوت اضاف اصابتين اخريين الى رصيده في الدقيقتين ٦٤ و٧٨، قبل ان يسجل سيبرانكو الاصابة الكوبية الثانية في الدقيقة الاخيرة.

وسبق للولايات المتحدة ان فازت على كوبا ٣-٠ ولذا فان مباراتها مع كوستاريكا السبت ستحدد بطل المجموعة الذي سينتقل الى الدور نصف النهائي.

وفي المجموعة الثانية، فازت المكسيك على ترينيداد وتوباغو ٤-٢ في اوكلاند ايضاً. وسيطرت المكسيك على معظم فترات الشوط الأول وسجلت اصابتها الاولى في الدقيقة ٢٧ عندما مرر فرنشيسكو بالنسيا الكرة الى رامون راميريز فاودعها على يمين الحارس كلايتون اينس. وعادلت ترينيداد وتوباغو في الدقيقة ٥٩ اذ حاول المدافع دوليو دافينو ان يعيد الكرة الى الحارس اوسكار بيريز الذي اخطأ تقديرها، فتابعت طريقها الى داخل مرماه. لكن لويس مرنانديز سجل بعد اربع دقائق الاصابة المكسيكية الثانية اثر تمريرة من راميريز، وبالنسيا الاصابة الثالثة بعد اقل من دقيقتين. وقلص خيرين نيكسون الفارق بتسجيله الاصابة الثانية لترينيداد وتوباغو في الدقيقة ٧٥. بيد ان الكلمة الاخيرة كانت لمرنانديز الذي سجل الاصابة المكسيكية الرابعة قبل انتهاء المباراة بثماني دقائق.

من جهة اخرى، اوقف المدافع البرازيلي جونيور بايانو مباراتين لطرده من المباراة مع جامايكا، وغرم الفريق البرازيلي ٥٠٠ دولار بسبب سلوكه غير اللائق وقد اسفرت المباراة عن تعادل الفريقين سلباً، مع العلم ان التعادل السلبي كان الاول للبرازيل منذ تعادلها وايطاليا سلباً ايضاً في الوقتين الاصلي والاضافي من نهائي كأس العالم ١٩٩٤. وقال مدرب منتخبها ماريو زاغالو ان الاداء العنيف لجامايكا ادى الى طرد بايانو الذي لا يستحق البطاقة الحمراء. واضاف ان تفوق البرازيل لم يترجم الى اصابات.

منع مباراة في اسرائيل لكأس اوكرانيا

منع الاتحاد الاوروبي لكرة القدم فريقي دينامو كييف وميتالوره ماريوبول الاوكرانيين من خوض مباراتيهما في كأس اوكرانيا المقررتين في ٢٣ و٢٦ شباط الجاري في اسرائيل لانه لا يسمح باللعب خارجاً الا في حالي الحرب والقلاقل في البلاد.

وكان دينامو كييف يريد ان يستفيد من وجوده في اسرائيل في هذه الفترة حيث يستعد للقاء جوفنتوس الايطالي في تورينو في ١٣ آذار في الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري.

الدورات الدولية في كرة المضرب

سبليت: ايفانيسيفيتش فاز على بيكر

جهد الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثانياً للفوز على الالماني بوريس بيكر ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٧ (٧-٩)، ٦-٤ في الدور الثاني من بطولة كرواتيا الدولية لكرة المضرب التي تقام في سبليت داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار. ويتأهل للدور ربع النهائي.

ولم يجد البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف اول صعوبة كبيرة في الفوز على السلوفاكي يان كروسلاك ٦-٤، ٦-٣ والانضمام الى ايفانيسيفيتش في الدور ربع النهائي.

وفاز السويسري مارك روسيه المصنف خامسا على التشيكي رادومير فاشيك ٦-٣، ٦-١، والتشيكي بيري نوفاك المصنف سابعا على الاسباني اميليو الفاريز ٦-١، ٧-٥، والتشيكي مارتن دام على الهولندي يان سيميرينك ٦-٤، ٦-٣، والالماني راينر شوتلر على الروسي اندريه ميرينوف ٦-١، ٦-٠، والالماني مارتن سيز على الايطالي دافيدي سانغينيتي ٦-٢، ٣-٦، ٦-٣.

دورة مرسيليا

● حقق الفرنسي ارنو بوتش مفاجأة في الدور الثاني من دورة مرسيليا الفرنسية الدولية المفتوحة البالغة قيمة جوائزها ٥٢٩ الف دولار، بفوزه على البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف رابعاً وبطل دورة فرنسا المفتوحة في "رولان غاروس" في حزيران الماضي، ٧-٥، ٦-٢ وتأهل للدور ربع النهائي.

وبات الاسباني خوليان الونسو المصنف ثامنا خامس مصنف يخرج من الدورة بخسارته امام الفرنسي ارنو كليمان ٦-١، ٦-٤.

وفاز الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول على الروماني اندريان فوينيا ٦-١، ٢-٦، ٦-٤، والاسوجي توماس انكفيست المصنف سادسا على الاسباني فرنشيسكو رويغ ٦-٢، ٦-٣.

دورة طوكيو

● تأهلت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية للدور ربع النهائي من دورة توراي بان باسيفيك اليابانية الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في طوكيو والبالغة قيمة جوائزها ٩٢٦,٢٥٠ دولارا، بفوزها في الدور الثاني على اليابانية ناوكو ساواماتسو ٦-٢، ٦-٢ في ٦١ دقيقة.

وهي النتيجة نفسها التي حققتها دافنبورت (٢١ عاما) ضد ساواماتسو في طريقها الى المباراة النهائية لدورة اتلانتا الاولمبية عام ١٩٩٦ عندما احرزت الميدالية الذهبية. وقالت: "لعبت مباراة جيدة، واحب كثيرا هذا النوع من الملاعب السريعة". ومن المتوقع ان تلتقي دافنبورت التي احرزت بطولة ست دورات العام الماضي، السويسرية مارتينا هينغيس في نهائي الدورة. وعن هينغيس قالت: "لا تزال تتقدم بفارق بعيد وهي تمتاز بثبات المستوى اكثر من اي لاعبة اخرى في العالم".

وفازت الافريقية الجنوبية امانda كوتزر المصنفة ثالثة على الاميركية سمانتا ريفز ٦-٤، ٦-٤، والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة خامسة على الافريقية الجنوبية جوانيت كروغر ٦-١، ٦-٢، واليابانية أي سوغيياما المصنفة ثامنة على مواطنتها يوكا يوشيدا ٦-١، ٧-٦ (٧-١)، والايطالية ريتا غراندي على الفنزويلية ماريا اليخاندرا فنتو ١-٦، ٦-٣، ٦-٣، واليابانية ميمو سايكي على البلغارية ماغدالينا مالييفا ٦-٤، ٧-٦ (٧-٤).

● اعلن التشيكي بيتر كوردا الذي احرز اول لقب كبير منذ احترافه بفوزه ببطولة اوستراليا الاحد الماضي وصعوده الى المركز الثاني في لائحة التصنيف العالمي، انه انسحب من دورة دبي الاماراتية الدولية التي تنطلق الاثنين المقبل لاراحة ظهره.

وقال كوردا (٣٠ عاما) في مؤتمر صحافي عقده اثر وصوله الى براغ: "جسمي منهك". وأمل في الاشتراك في دورة كي بيسكاين الاميركية في نهاية آذار قبل ان يبدأ استعداداته لبطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس" في باريس في ايار وحزيران.

الجيش - الوثبة، الاتحاد - الحرية، حطين - الشرطة

دور الاياب من الدوري السوري الـ ٢٧

دمشق – من فايز وهبي:

بعد العطلة الرمضانية يعود الدوري العام السوري الـ٢٧ لكرة القدم بعد ظهر اليوم، فيفتتح دور الاياب بمباريات المرحلة الرابعة عشرة:

– الجيش – الوثبة (العباسيين).

– الكرامة – المجد (حمص).

– الاتحاد – الحرية (حلب).

– حطين – الشرطة (اللاذقية).

– جبلة – تشرين (جبلة).

– الجهاد – الميادين (القامشلي).

– اليقظة – الشعلة (دير الزور).

الجيش – الوثبة

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي فريقا الجيش المركزي والوثبة الحمصي ويراقب اللقاء قيس رويحة ويقوده الحكم عبدالله حمزة.

الجيش وصيف القمة وله ٣٣ نقطة من عشرة انتصارات وثلاثة تعادلات وهو الفريق الوحيد الذي لم يذق طعم الخسارة. والوثبة الحمصي التاسع وله ١٥ نقطة من اربعة انتصارات وثلاثة تعادلات وست خسارات.

ذهابا التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٧/٩/١٩ في حمص واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خالد دلّو عن فوز الجيش ٣-٠ (الشوط الاول ٣-٠) سجلها محمد خلف وسيد بيازيد (٢) في الدقائق ٢١ و٣٧ "بنالتي" و٤٢. وكفة الجيش ارجح.

الكرامة – المجد

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص يلتقي فريقا الكرامة الحمصي والمجد الدمشقي ويراقب اللقاء توفيق سرحان ويقوده الحكم الدولي الدكتور نهاد سليمان.

الكرامة صاحب الصدارة وله ٣٤ نقطة من ١١ فوزا وتعادل واحد وخسارة واحدة. والمجد الحادي عشر وله تسع نقاط من فوزين وثلاثة تعادلات وثماني خسارات.

ذهابا التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٧/٩/١٩ في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود عباس عن فوز الكرامة ٢-٠ سجلهما حسان المصري (٢) في الدقيقتين ٢٢ و٦٧. وكفة الكرامة ارجح.

الاتحاد – الحرية

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي الجاران اللدودان الاتحاد والحرية ويقود لقاءهما لـ"دربي" الحكم الدولي محمود عباس ويراقبه فكري ياسين.

الاتحاد الخامس وله ١٩ نقطة من ستة انتصارات وتعادلين وخمس خسارات. والحرية السابع وله ١٩ نقطة ايضا من ستة انتصارات وتعادلين وخمس خسارات.

ذهابا التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٧/٩/١٩ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي تاج الدين فارس عن فوز الحرية ١-٠ سجلها سمير البكري في الدقيقة ٨٩. وكفتا الفريقين متكافئتان.

حطين – الشرطة

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية يلتقي فريقا حطين اللاذقي والشرطة المركزي ويقود اللقاء الحكم الدولي محمد سالم ويراقبه يوسف الشقة.

حطين الوصيف الثاني للقمة وله ٢٣ نقطة من سبعة انتصارات وتعادلين واربع خسارات. والشرطة السادس وله ١٩ نقطة من خمسة انتصارات واربعة تعادلات واربع خسارات.

ذهابا التقى الفريقان الخميس ١٩٩٧/٩/١٨ في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي اسكندر حمال عن فوز حطين ٣-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل لحطين زياد شعبو برأسه وعارف الآغا (٢) في الدقائق ٢٦ و٤٩ و٦٢، وسجل للشرطة سمير شيباني في الدقيقة ٥٥. وكفة اصحاب الارض هي الارجح.

جبلة – تشرين

على ملعب البعث في جبلة يلتقي فريقا جبلة الساحلي وتشرين اللاذقي ويقود اللقاء الحكم الدولي تاج الدين فارس ويراقبه نائل برغل.

جبلة الثامن وله ١٨ نقطة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات وخمس خسارات. وتشرين الرابع وله ٢٠ نقطة من ستة انتصارات وتعادلين وخمس خسارات.

ذهابا التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٧/٩/١٩ في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي اسكندر حمّال عن فوز تشرين ٣-٢ (الشوط الاول ٠-٢). سجل لجبلة علي موسى واكرم علي في الدقيقتين ١٥ و٣٨، وسجل لتشرين علي الشيخ ديب "بنالتي" وحازم حربة وعبدالله مندو برأسه في الدقائق ٥٣ و٧٥ و٩٠. وكفة جبلة ارجح لأنه صاحب ارض وصاحب ثأر.

الجهاد – الميادين

على ملعب القامشلي البلدي يلتقي فريقا الجهاد القامشلي والميادين ويقود اللقاء الحكم الدولي خير الدين ملحم ويراقبه مخلف العمر.

الجهاد العاشر وله ١٣ نقطة من اربعة انتصارات وخمسة تعادلات واربع خسارات. والميادين الثاني عشر وله تسع نقاط من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وسبع خسارات.

ذهابا التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٧/٩/١٩ في الميادين واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خير الدين ملحم عن التعادل السلبي ٠-٠. وكفة الجهاد ارجح.

اليقظة – الشعلة

على الملعب البلدي في دير الزور يلتقي فريقا اليقظة والشعلة ويقود اللقاء الحكم الدولي خالد دلو ويراقبه اللواء محمد مبيض.

اليقظة وصيف القاع وله سبع نقاط من فوز واحد وخمسة تعادلات وسبع خسارات. والشعلة صاحب القاع وله اربع نقاط من فوز واحد وتعادلين وعشر خسارات.

ذهابا التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٧/٩/١٩ في درعا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي معتز يغمور عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل للشعلة نضال غنوم في الدقيقة ٥٢، ولليقظة رغدان شحادة في الدقيقة ٨٠، وكفة اليقظة ارجح لأنه صاحب الضيافة.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

يوتاه جاز جدّد فوزه على شيكاغو بولز





نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان متسللاً بين لاعبي يوتاه جاز ادم كيف – الى اليسار – وغريغ فوستر في الربع الاول من مباراة الفريقين والتي فاز فيها الثاني في سولت لايك سيتي. (أب تيليفوتو)

بات يوتاه جاز اول فريق في المنطقة الغربية يحقق فوزين متتاليين في موسم واحد على شيكاغو بولز بطل الموسم الماضي في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي"، اذ تغلب عليه ١٠١ – ٩٣ في سولت لايك سيتي. وسبق للفريق المضيف ثاني مجموعة الغرب الاوسط ان فاز على ضيفه ١٠١ – ٩٤ على ملعب "يونايتد سنتر" في ٢٥ كانون الثاني الماضي، ملحقا به الخسارة الاولى بعد ١٧ فوزا على التوالي على ارضه و٣٨ على التوالي على فرق المنطقة الغربية. وسجل كارل مالون ٣٠ نقطة وجون ستوكتون ١٧ نقطة و١٨ تمريرة حاسمة للفائز الذي كان متخلفا بفارق ٢٤ نقطة في الشوط الاول، في حين سجل مايكل جوردان ٤٠ نقطة للخاسر.

وفي فيلادلفيا، فاز ميامي هيت على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٩٨ – ٨٤. وسجل له الونزو مورنينغ ١٩ نقطة و١٥ كرة مرتدة. وهو فوزه الرابع على التوالي هذا الموسم على فيلادلفيا الذي خسر للمرة السابعة على التوالي. كذلك سجل له تيم هارداواي ١٥ نقطة وجمال ماشبيرن ١٤، وكل من الف ايفرسون وديريك كولمان ١٨ نقطة لمضيفه.

وفي مينيابوليس، فاز مينيسوتا تيمبر وولفز على نيويورك نيكس ٩٥ – ٨٨. وسجل ستيفون ماربيري ٢٩ نقطة وعشر تمريرات لمينيسوتا تيمبر وولفز الذي حقق فوزه الاول في مبارياته الاربع الاخيرة والحق الخسارة الخامسة بنيويورك نيكس في ست مباريات، بينما سجل الان هيوستن ٢٠ نقطة للاخير.

وفي بوسطن، فاز بوسطن سلتكس على دالاس مافريكس، الذي عانى خسارته الـ١٩ على التوالي، ١١٠ – ٩٩. وسجل له دي براون ٣٢ نقطة منها ١٨ من ست رميات من خارج القوس في الربع الرابع الاخير أي اقل برمية واحدة من الرقم القياسي في ربع واحد.

وفي سياتل، تغلب سياتل سوبر سونيكس متصدر مجموعة المادئ على انديانا بايسرز متصدر المجموعة الوسطى ١٠٤ – ٩٧ محققا فوزه الثامن على التوالي والـ٢٠ في ٢٢ مباراة على ارضه في مقابل خسارة اولى لضيفه بعد ثمانية انتصارات. وسجل فين بايكر ٤١ نقطة للفائز، منها ١٤ في الربع الاول متعادلا رقمه الشخصي، وديتليف شريمف ٢١ نقطة وغاري بايتون ١٧ للخاسر.

وفاز لوس انجلس لايكرز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٢٢ – ١١٥ منها ٢٨ نقطة لادي جونز، وسكرامنتو كينغز على دنفر ناغتس ١٠١ – ٩٩.

من جهة اخرى، كرر مايكل جوردان تحذيره من انه اذا ترك المدرب فيل جاكسون شيكاغو بولز الموسم المقبل فسيتركه بدوره وربما اعتزل هذه السنة، مع العلم ان المدير العام للنادي جيري كراوزه ابلغ الى صحيفة "شيكاغو تريبيون" انه يتمنى ان يلعب جوردان موسما آخر معه. ويبلغ دخل اللاعب هذا الموسم ٣٣,١٤ مليون دولار، وهو الاكبر في تاريخ الدوري وعالم الاحتراف.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١ – ميامي هيت ٢٩ – ١٧

٢ – نيوجيرزي نتس ٢٦ – ٢١

٣ – نيويورك نيكس ٢٥ – ٢١

– المجموعة الوسطى:

١ – انديانا بايسرز ٣٣ – ١٣

٢ – شيكاغو بولز ٣٤ – ١٥

٣ – تشارلوت هورنتس ٢٨ – ١٨

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١ – سان انطونيو سبرز ٣٤ – ١٤

٢ – يوتاه جاز ٣١ – ١٥

٣ – مينيسوتا تيمبر وولفز ٢٦ – ٢٠

– مجموعة الهادئ:

١ – سياتل سوبر سونيكس ٣٧ – ١٠

٢ – لوس انجلس لايكرز ٣٤ – ١١

٣ – فينيكس صنز ٣١ – ١٤

أفضل رقم في الوثب الطويل لبدروزو

التشيكية دانييلا بارتوفا عقب تحطيمها رقم القفز بالزانة أول من أمس. (اب تيليفوتو)

الكوبي ايفان بدروزو مسجلاً أفضل رقم في الوثب الطويل. (ا ف ب تيليفوتو)

حقق الكوبي ايفان بدروزو افضل رقم هذه السنة في الوثب الطويل اذ سجل ٨,٢٩ امتار في دورة ايرفورت الالمانية الدولية لالعاب القوى داخل قاعة والتي شهدت تحطيم التشيكية دانييلا بارتوفا الرقم القياسي العالمي في القفز بالزانة مسجلة ٤,٤١ امتار ("النهار" ١٩٩٨/٢/٥).

كذلك حققت الالمانية ميلاني باشكه افضل رقم هذه السنة في سباق الـ٢٠٠ متر مسجلة ٢٢,٧١ ثانية، ومواطنها تسفن أوليفر بودر افضل رقم هذه السنة في رمي الكرة الحديد مسجلا ٢١,١٦ مترا.

المرحلة الـ ١٦ من الدوري العام الـ ٣٨

الانصار - الراسينغ مساء اليوم

يلتقي الساعة ٦,٣٠ مساء اليوم الجمعة على الملعب البلدي فريقا الانصار والراسينغ في افتتاح المرحلة السادسة عشرة من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم.

وتتابع المرحلة غدا السبت بثلاث مباريات:

– الهومنمن – الرياضة والادب (جونية).

– البرج – التضامن صور (الصفاء).

– النجمة – العهد (برج حمود).

وتختتم بعد ظهر الاحد بثلاث ايضا:

– الاهلي صيدا – الاخاء الاهلي (صيدا).

– الهومنتمن – شباب الساحل (برج حمود).

– الصفاء – الحكمة (الصفاء).

الانصار صاحب الصدارة وله ٤١ نقطة من ١٣ فوزا وتعادلين. والراسينغ وصيف القاع وله ١١ نقطة من فوز واحد وثمانية تعادلات وست خسارات. ذهابا التقى الفريقان الاحد ١٩٩٧/١٠/١٢ على ملعب جمال عبد الناصر في مدينة الخيارة البقاعية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السوري اسامة الشامي عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل عادل الحلو اصابة السبق للراسينغ في الدقيقة ٦٩، وسجل احمد السقسوق اصابة التعادل للانصار ١-١ في الدقيقة ٩٠. وكفة الانصار ارجح.

ع.ح.ص.

برنامج معدّل للمرحلة الـ١٧ من الدوري العام

أعلنت الامانة العامة للاتحاد اللبناني لكرة القدم ان اللجنة العليا للاتحاد قررت اعتماد البرنامج الجديد المعدل لمباريات المرحلة الـ١٧ من الدوري العام للدرجة الاولى كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الاربعاء ١٩٩٨/٢/١١	الانصار – الهومنمن	٦.٣٠ مساء	الملعب البلدي
الخميس ١٩٩٨/٢/١٢	النجمة – التضامن صور	٢.٤٥	برج حمود
الخميس ١٩٩٨/٢/١٢	البرج – الاهلي صيدا	٢.٤٥	الصفاء
الجمعة ١٩٩٨/٢/١٣	الاخاء الاهلي – الصفاء	٢.٤٥	بلدية جونية
الجمعة ١٩٩٨/٢/١٣	الراسينغ – شباب الساحل	٢.٤٥	الصفاء
الجمعة ١٩٩٨/٢/١٣	الرياضة والادب – العهد	٢.٤٥	بلدية طرابلس
الجمعة ١٩٩٨/٢/١٣	الحكمة – الهومنتمن	٢.٤٥	برج حمود

بطولة لبنان في كرة السلة

فوز صعب للتضامن على انترانيك

كتب جوزف حردان:

في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للرجال للدرجة الاولى اجريت مساء امس على ملعب انترانيك في ضبية مباراة بين فريقي التضامن الزوق وانترانيك اسفرت عن فوز الاول بفارق نقطة واحدة ٨٦-٨٥ (الشوط الاول ٤٧-٤٥).

شهدت المباراة منافسة شديدة وتعادل الفريقان خمس مرات (٥١-٥١، ٥٣-٥٣، ٥٥-٥٥، ٧٤-٧٤، ٧٦-٧٦)، ولم يحقق التضامن فوزه الا في الثانية الاخيرة بفضل نقطة سجلها واين باتس نتيجة خطأ فني لاحد لاعبي انترانيك. وكان افضل مسجل للفائز الاميركي واين باتس ٣٥ نقطة وللخاسر الكاميروني كريستيان اوكي ٢٤ نقطة.

مثل التضامن الزوق: شارل بردويل وباتريك سابا وموسى موسى والياس صفير وروجيه نصر ومارك قزح والاميركيان تريسي والتسون وواين باتس.

ومثل انترانيك: دانيال عون وباتريك لحود وبدر مكي وجوزف عربيان ويرفنت افاكيان والكاميروني كريستيان اوكي والاميركي ديميتروس بوليس.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اليوناني بابوس باناتيوتيس واللبناني فوزي عشقوتي.

● على ملعب النادي الرياضي في المنارة، فاز انيبال زحلة على الشباب الغبيري ٨٠-٦٨ (الشوط الاول ٣٧-٣٣).

قاد المباراة الحكمان الدوليان اليوناني نيكولاس انستازيو واللبناني مروان ايغو.

لبنان ثالثاً في تايكواندو قبرص

احتل الفريق اللبناني المرتبة الثالثة في البطولة الدولية للتايكواندو في بافوس التي نظمها الاتحاد القبرصي للتايكواندو، جامعاً ميداليتين ذهبيتين وميداليتين فضيتين وثلاث ميداليات برونزية. وحل اول الفريق القبرصي وثانياً الفريق الاردني. وشارك ايضاً فريقان يوناني واسوجي.

واحرز الذهبيتين وسام العاصي وكوزيت بصبوص. والفضيتين امين يونس ونقولا لاك والبرونزيات شادي رزق الله وحبيب ظريفة ولويديتا ابو سمرا.

وشارك فريق الاناث في مخيم تدريبي.

الفولدن سيكس للتزلج

يفتتح وزير السياحة نقولا فتوش صباح غد السبت بطولة الفولدن سيكس في التزلج في فاريا المزار – منطقة كفرذبيان والسباق في التعرج المتوازي. ويقام غداً في منطقة نترا سباق التعرج الخاص.

اتحاد المصارعة

ينظم الاتحاد اللبناني للمصارعة دورة تدريبية لاعداد المنتخبات الوطنية في اشراف مدربين روسيين، بحسب البرنامج الآتي:

– نادي التضامن بيروت أيام الاثنين والاربعاء والجمعة.

– نادي المعني صيدا – الجنوب كل يوم ثلاثاء.

– نادي الفوز طرابلس – الشمال كل يوم سبت.

وعلى النوادي الراغبة في اشراك مصارعيها البارزين والمدربين مراجعة الاتحاد.

طاولة الفطر للهبش وشعيب

نظم الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة دورة الفطر على طاولات النادي الرياضي في بيروت لفئتي الرجال والسيدات بمشاركة ٧١ لاعباً ولاعبة يمثلون عشرين نادياً.

في المباراة النهائية للرجال فاز محمد الهبش (المعني صيدا) على محمد الشرقاوي (اللواء – صيدا) ٣-٠ (٢١-١٣، ٢١-٨، ٢١-١٠).

وفي المباراة النهائية للسيدات، فازت لاريسا شعيب (الرياضي بيروت) على بولا شلوف (الشباب الزوق) ٣-٠ (٢١-١٥، ٢١-١١، ٢١-١٧).

قاد المباريات الحكام سمير مرشي وبيار هاني ومرسيل برصوميان واحمد العبد.

ووزع رئيس الاتحاد جورج هاني والاعضاء كؤوساً وميداليات على الفائزين.

حاملة طائرات اميركية ثالثة دخلت الخليج وكوهين الاحد في المنطقة

باريس لا تشارك في أي ضربة عسكرية ولندن تتسلم اقتراحاً عراقياً لا تعتبره كافياً



وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل مستقبلاً وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في الرياض امس. (أ ف ب تيليفوتو)

برز امس تعارض واضح بين بريطانيا وفرنسا في مسألة استخدام القوة ضد العراق لحمله على فتح القصور الرئاسية امام مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونيسكوم". اذ اكدت باريس انها لن تشارك في توجيه ضربة عسكرية الى العراق، في حين ظلت لندن عند موقفها المؤيد لواشنطن من حيث وجوب اللجوء الى القوة لحمل الرئيس العراقي صدام حسين على التزام قرارات الامم المتحدة.

وشدد وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين في حديث الى "اذاعة اوروبا – ١" على ان فرنسا لن تشارك في اي ضربة عسكرية اميركية ولن تعاونها لوجستيا لان باريس تعمل "لحل بالطرق الديبلوماسية".

وقال: "يمكننا القول ان ثمة بداية حلحلة في الموقف العراقي في شأن تفتيش المواقع التحتانية المسماة "رئاسية"، وهي خطوة الى الامام لكنها غير كافية"، ملاحظا ان عنصرا ايجابيا طرأ بعدما بدأ العراقيون يقولون ان من الممكن تفتيش هذه المواقع او زيارتها – وثمة نقاش حول التعابير – من بعض ممثلي يونيسكوم". واضاف: "فرنسا تقول للعراقيين ان ذلك ليس كافيا لان من واجبهم السماح للجنة بمواصلة عملها، وهو امر غير معيب باعتبار ان كل الدول الكبرى السيدة الحرة والمستقلة تسمح باجراء عمليات تفتيش خاصة بنزع الاسلحة".

ورفض اي مشاركة او مساعدة لوجستية جوية او ارضية اذا قررت الولايات المتحدة القيام بضربة عسكرية للعراق، لافتا الى ان ما تعمل فرنسا عليه هو "التوصل الى حل بالطرق الديبلوماسية وعبر الاقناع السياسي ولم افقد املي في التوصل الى ذلك".

واعتبر ان ما ينشر او يذاع في الولايات المتحدة عن سيناريوات للضربة المقبلة لا يعدو كونه ضغطا او محاولة ضغط "واذا اراد بعض الاميركيين او بعض القوى والادارات القيام بعملية عسكرية فلا يعني ذلك انها ستحصل فعلا أو انها شرعية ولن تحل القضايا المطروحة. فالقضية هي في طريقة اجراء عملية تفتيش حقيقية ونكية على امد طويل لبرامج (التسلح) العراقية التي قد تشكل خطرا. وعليه فان ثمة سباقا في الوقت وفي نظرنا ان الجهود لم تنته بعد".

ورأى "ان من واجب الولايات المتحدة تحليل واقع كون الروس والصينيين يعتبرون ان واشنطن لا يمكنها اللجوء الى القوة استنادا الى القرارات الدولية ذات الصلة. وهي مضطرة الى تحليل الوضع الآتي: ان ما من دولة اعلنت تأييدها من حيث المبدأ لاستعمال القوة باستثناء البريطانيين على رغم ان ثمة اجماعا على ضرورة فتح للمواقع المشار اليها".

الى ذلك، اعلن مساعد الناطقة باسم وزارة الخارجية ايف دوتريو ان المبعوث الفرنسي برتران دوفورك سيزور القاهرة ودمشق والرياض والكويت "لمواصلة اطلاع سلطات هذه العواصم على الموقف الفرنسي في شأن الازمة العراقية والتذكير بالروحية التي كانت وراء هذه المهمة الفرنسية في بغداد، والحصول على تقويم هذه العواصم للحال الراهنة".

واشار "الى ان الموظفين الكبار في الخارجية الفرنسية الذين رافقوا دوفورك الى بغداد سيزورون عواصم اخرى في المنطقة". وكرر "ان المحادثات الجارية اظهرت بعض التقدم الذي يشكل بكل تأكيد خطوة الى الامام باعتبار انها تسمح بالاتجاه الى دخول المواقع الرئاسية". غير ان "التقدم يبقى غير كاف للتوصل الى حل مقبول مطابق لمهمة اليونيسكوم. ويجب المثابرة. والساعة ساعة الديبلوماسية ونشجع السلطات العراقية على اعتبار هذا التقدم قاعدة حقيقية للمحادثات بينها وبين السيد ريتشارد باتلر". وحض العراقيين على "السماح للجنة التفتيش بدخول المواقع الرئاسية المحيطة بالقصور او املاك السكن بمواكبة خبراء مستقلين او ديبلوماسيين يجري الاتفاق عليهم" بين بغداد و"يونيسكوم" انطلاقا من "صيغ تحترم كرامة الحكومة العراقية" وذكر ان فيدرين على اتصال دائم بنظرائه الاميركي والبريطاني والروسي مادلين اولبرايت وروبن كوك ويفغيني بريماكوف فضلا عن الامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

الموقف البريطاني

وفي موازاة التحرك الفرنسي الداعي الى حل سياسي للازمة بين العراق والامم المتحدة، واصلت لندن تحركا لحشد التأييد لوجهة النظر الاميركية – البريطانية التي ترى ضرورة توجيه ضربة عسكرية الى العراق اذا اصرت بغداد على عدم فتح القصور الرئاسية امام المفتشين الدوليين. ووصل كوك الى الكويت في ختام زيارة للمملكة العربية السعودية.

وكشف وزير الخارجية البريطاني في الرياض ان العراق اقترح السماح لمفتشي الامم المتحدة بزيارة واحدة فقط لـ٤٥ موقعا رئاسيا. وقال في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي": "ان هذا غير كاف (...) "اننا نأمل في دخول غير مشروط" الى المواقع الرئاسية.

وصرح في مؤتمر صحافي بعد محادثات مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل ان المقترحات العراقية الجديدة التي نقلها الى بريطانيا وزير الخارجية الروسي "مهمة". واضاف ان "بريماكوف اطلعني على المناقشات التي اجروها (الروس) في بغداد وهناك بعض المقترحات المهمة لكنها لا تلبي شروطنا بالالتزام الكامل للقرارات التي تعود الى السماح بدخول غير مشروط" لمفتشي الامم المتحدة الى المواقع التي يشتبه في وجود اسلحة محظورة فيها. واشترط ان يكون اي اتفاق مع العراق في شأن عمليات التفتيش "خطيا" والا يقتصر الامر على تعهد شفوي. وشدد على "ان الصعوبات التي برزت اخيرا تعود حاليا الى عدم وجود نص مكتوب. وهذه المرة يجب ان نحصل على اثبات ان العراق يتحدث جديا وانه يعني ما يقول. يجب ان نكون مقتنعين بالاتفاق ويجب ان نرى هذا الاتفاق". وكتب رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير في مقال نشرته صحيفة "الدايلي تلغراف" اللندنية: "علينا مسؤولية واضحة من اجل مصالح السلام الطويل الامد في العالم ان تمنع الرئيس العراقي صدام حسين من تحدي المجتمع الدولي. وينبغي ازالة كل اسلحة دماره الشامل التي لا تشكل خطرا على الدول المجاورة في الشرق الاوسط فحسب، بل تعتبر تحديا اساسيا ومباشرا للمجتمع الدولي. نحن نؤيد الولايات المتحدة تأييدا كاملا في استخدام الخيار العسكري ضد العراق".

وتوقعت صحيفة "ذي اندبندنت" البريطانية ان تبدأ الضربات الجوية لاهداف عراقية في ١٧ شباط اذا اخفقت الجهود الديبلوماسية.

ومن المقرر ان يصل وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين الاحد الى الخليج لدعوة حكومات دوله الى اتخاذ موقف حازم في الازمة العراقية، ويسعى خصوصا الى الحصول على موافقة الرياض على استخدام واشنطن القواعد البرية الاميركية في المملكة العربية السعودية في حال شن هجوم عسكري على العراق.

المسعى التركي

ومع اصرار واشنطن ولندن على عدم استبعاد اللجوء الى الخيار العسكري، اعلن وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم الذي انهى زيارته لبغداد امس بعد محادثات مع كل من صدام والنائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ان موسكو وباريس ستعرضان قريباً الى مجلس الامن افكاراً جديدة لحل الازمة بين العراق والامم المتحدة. وقال: "يبدو ان جهود الوساطة الجارية ستؤدي الى اقتراح هو نوع من التعامل الجديد والتعامل المختلف في مجلس الامن". ولم يشأ الوزير التركي الذي انهالت عليه الاسئلة ان يوضح ما اذا كانت اي من روسيا او فرنسا اللتين تحاولان القيام بوساطة، هي التي ستقدم هذه الافكار الى مجلس الامن.

وافادت مصادر ديبلوماسية عربية انها مبادرة روسية اطلع عليها المبعوث الفرنسي في بغداد وسيبلغها الى حكومته لدى عودته الى باريس.

واوضح تشيم الذي عقد "لقاء طويلاً" مع الرئيس العراقي انه تكون لديه انطباع ان "العراق سيؤيد على الارجح" الاقتراح الجديد. ونكر بتمسك انقرة بالتوصل الى حل سلمي للازمة، لكنه رفض ان يقول ما اذا كانت تركيا ستشارك في عملية عسكرية ضد العراق. واكد ان واشنطن لم تطلب استخدام القواعد التركية لشن عمليات عسكرية تحضر لها باعتبارها الوسيلة الاخيرة اذا استمر العراق في منع عمليات التفتيش التي يقوم بها خبراء الامم المتحدة لنزع سلاحه.

وقال رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ لاحقاً ان اي طلب تتقدم به الولايات المتحدة لاستخدام القواعد الجوية في تركيا للهجوم على العراق سيحال على مجلس النواب التركي للموافقة. ونقلت عنه صحيفة "حرييت" ان تركيا سترسل قوات الى شمال العراق لمنع اللاجئين الاكراد من التوجه الى تركيا في حال توجيه ضربة اميركية الى العراق.

الصين

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية ان وزير الخارجية الصيني تشيان تشي شنغ تلقى اتصالاً هاتفياً من نظيرته الاميركية في شأن الازمة مع العراق. واوضح ان "تشيان قال ان الصين تعارض استخدام القوة ضد العراق وهي قلقة جداً من تفاقم الازمة".

الهند

واعلنت وزارة الخارجية الهندية ان رئيس الوزراء الهندي اندر كومار غوجرال بعث برسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان اكد فيها ان استخدام القوة ضد العراق لن يؤدي الا الى تعقيد الموقف.

ايران

وابرز الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي مرة اخرى ضرورة التوصل الى حل ديبلوماسي للازمة بين العراق والامم المتحدة.

الموقف العراقي

وبعد استقبال بغداد هذا الاسبوع مبعوثين من روسيا وفرنسا وتركيا وجامعة الدول العربية والسلطة الفلسطينية: قالت وكالة الانباء العراقية "واع" ان صدام رأس اجتماعاً مشتركاً لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في العراق تناول الازمة مع الامم المتحدة. واعتبرت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان تولي الرئيس العراقي رئاسة هذا الاجتماع يشير الى احتمال صدور قرار عراقي مهم قريباً. وعقد المجلس الوطني العراقي جلسة صاخبة لمناقشة تطورات الازمة. وصرح رئيس المجلس سعدون حمادي بعد الجلسة الثانية للمجلس في الايام الاربعة الاخيرة ان النواب فضلوا الا يصدروا اي قرار نهائي امس ولذا ارجأوا الجلسة الى الاسبوع المقبل.

ودعا حمادي اعضاء في مجلس دوما الدولة للاتحاد الروسي لزيارة المواقع الرئاسية العراقية.

وفي ظل استمرار التوتر، اعلن الناطق باسم منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في العراق اريك فولت ان المنظمة الدولية طلبت من نحو ٤٠ من موظفيها المقيمين في العراق والموجودين خارجه حالياً عدم العودة الى هذا البلد. وقال مسؤولون في الامم المتحدة ان من المقرر ان يعود خبراء "يونيسكوم" الموجودون في العراق لاجراء تقويم فني لاسلحة الدمار الشامل العراقية الى البحرين مطلع الاسبوع المقبل.

تعزيزات

وعلى صعيد التعزيزات العسكرية، اضافت واشنطن حاملة طائرات ثالثة الى اسطولها المحتشد على اهبة الاستعداد لعمل عسكري محتمل ضد العراق.

وصرح الناطق باسم البحرية الاميركية الكوماندر غوردون هيوم من مقر الاسطول الخامس الاميركي في البحرين ان حاملة الطائرات "اندبندنس مع القطع المرافقة لها دخلت الخليج".

مؤشر ايجابي

الا انه برز وسط اجواء الاحتقان مؤشر ايجابي اذ اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان واشنطن ستدرس "في شكل ايجابي" مقترحات انان لزيادة صادرات النفط العراقي في اطار صيغة "النفط مقابل الغذاء"، موضحاً ان هذا الامر يلائم مصالح الولايات المتحدة. وقال في رسالة الى الكونغرس نشر مضمونها البيت الابيض: "نحن على استعداد لندرس بدقة وفي شكل ايجابي مقترحات الامين العام للامم المتحدة من اجل تحسين وتوسيع" القرار ٩٨٦. الا انه لم يوافق بوضوح على المبلغ الذي اقترحه انان.

وكان انان اقترح الاثنين الماضي زيادة مبيعات النفط العراقي من ملياري دولار الى ٥,٢ مليارات كل ستة اشهر من اجل شراء مواد غذائية وادوية لتخفيف معاناة الشعب العراقي الناتجة من الحظر الدولي المفروض على العراق.

("النهار"، رويترز، وص ف، أ ش أ، اب)

مبارك نصح صدام بـ"الحكمة والموضوعية" والرياض جددت تحفظها عن القوة



الرئيس العراقي صدام حسين مستقبلاً الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد. (رويترز تيليفوتو)



أولاد فلسطينيون يتظاهرون في رام الله تضامناً مع اطفال العراق. (أ ب تيليفوتو)

توالت امس المواقف العربية المتصلة بالازمة بين بغداد وواشنطن في شأن السماح لخبراء اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونيسكوم" بدخول "المواقع الرئاسية". فاعلن الرئيس المصري حسني مبارك انه دعا الرئيس العراقي صدام حسين الى التصرف بـ"حكمة وموضوعية". وأكد الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد الذي يزور بغداد ان التهديد باستعمال القوة "مرفوض شكلا ومضمونا".

وقال مبارك، في لقاء والصحافيين والمثقفين على هامش افتتاح معرض القاهرة الدولي، انه وجه الى الرئيس العراقي ثلاث رسائل طالبه فيها بـ"التصرف بحكمة وموضوعية وتفهم الخطر الذي يمكن ان يتعرض له ويلتزم تنفيذ قرارات الامم المتحدة" لتفادي توجيه ضربة الى العراق. وأوضح ان آخر هذه الرسائل كانت اثر حديثه الهاتفي مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون الاربعاء. وأمل ان يستجيب العراق "للوساطة المطروحة دوليا وعربيا لايجاد حل للخروج من الازمة". وتساءل "اذا لم يكن لدى العراق اسلحة جرثومية فلماذا الخوف من اتاحة الفرصة للجان التفتيش لتطبيق قرارات الامم المتحدة بموضوعية وبعيدا عن موضوع السيادة وتجنبا لما يمكن ان يتعرض له الشعب العراقي".

وواصل عبد المجيد زيارته الاولى لبغداد منذ عام ١٩٩١ والتقى الرئيس العراقي. وصرح في مقابلة تلفزيونية بعد لقائه نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز مساء الاربعاء: "اعتقد ان التهديد باستخدام القوة ضد العراق مرفوض شكلا ومضمونا. قلنا ذلك أكثر من مرة ونكرره". وقال ان على الدول العربية ان "تسمع صوتها" في هذا الموضوع. واعتبر ان استخدام القوة "لن يحل أي مشكلة بل يزيدها تعقيدا".

وكان مبارك بصفته رئيس آخر قمة عربية، كلف الامين العام اجراء محادثات مع صدام توصلاً الى حل سلمي للازمة. واستقبل عبد المجيد في مقر اقامته في بغداد كلا من المبعوثين الروسي فيكتور بوسوفاليوك والفرنسي برتران دوفورك والفلسطيني عزام الاحمد.

ورحب عزيز بالجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية "لان التهديدات الموجهة الى العراق تستهدف ايضا الامة العربية". واشاد بـ"الرفض العربي للتهديدات الاميركية بشن العدوان على العراق"، مؤكدا "الرغبة الصادقة في ايجاد الحل السياسي المتوازن والمنصف للازمة".

وبث التلفزيون العراقي لاحقا ان صدام امر بـ"الافراج الفوري" عن جميع السجناء من جنسيات عربية وبوقف كل الاجراءات القضائية ضد الرعايا العرب سواء كانوا في السجن الاحتياطي ام تجري محاكمتهم وذلك استجابة لالتماس قدمه اليه عبد المجيد. ولم يحدد التلفزيون عدد الاشخاص المعنيين وما اذا كان هذا الاجراء يشمل كويتيين. وكانت صحيفة عراقية نشرت اواخر كانون الثاني الماضي ان بغداد ستفرج قريبا عن ٥٧٤ سجينا مصريا. وانها تنتظر ان تبلغ اليها القاهرة رسميا ان هؤلاء سيمضون الفترة الباقية من عقوبتهم في بلادهم.

● في الرياض، نقلت وكالة الانباء السعودية "واس" عن بيان للحكومة السعودية عقب زيارة قصيرة لوزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان المملكة تقدر الجهود التي تبذلها لندن لاستصدار قرار من مجلس الامن يعرب عن موقف موحد للمجلس في اطار مسؤوليته عن حفظ السلام والامن الدوليين. ودعت العراق الى السماح للجنة الخاصة بمواصلة عملها من دون معوقات وتمكين اعضائها من تنفيذ واجباتهم. وشددت على ضرورة استنفاد كل الوسائل الديبلوماسية لحل الازمة، لكنها حذرت العراق من ان عدم حل الازمة بالوسائل الديبلوماسية ستكون له عواقب وخيمة تتحمل بغداد المسؤولية عنها.

وأبلغ ديبلوماسي سعودي، رفض ذكر اسمه، الى "وكالة الصحافة الفرنسية" ان "المملكة لا تزال متحفظة عن توجيه ضربة محتملة الى العراق وترى ضرورة تشجيع الجهود الديبلوماسية والاستمرار في ممارسة كل الضغوط السياسية على الحكومة العراقية لحل الازمة واقناعها بالتعاون مع مفتشي الامم المتحدة".

● في القاهرة، انتقد وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث الادارة الاميركية التي تهدد بضرب العراق لعدم التزامه تنفيذ قرارات الامم المتحدة. وقال اثر لقائه وزير الخارجية المصري عمرو موسى "اذا كانت جريمة العراق هي مخالفة قرار لمجلس الامن، فجريمة اسرائيل مخالفة مئة قرار". وأضاف ان "المطلوب من الولايات المتحدة الاميركية اذا كانت فعلا ستنفذ قرارات مجلس الامن، ان تنفذها بالعدل والمساواة على الاطراف المخالفين كافة".

● في رام الله، تظاهر نحو ٥٠٠ ولد فلسطيني تضامنا مع اقرانهم اطفال العراق. وحملوا لافتات كتب فيها: "نحن اطفال فلسطين مع اطفال العراق"، "لا لأميركا ولا للموت" "نعم لاطفال العراق".

● في الكويت، أفادت مصادر دفاعية ان الحكومة الكويتية استوردت من مصر أقنعة واقية من الغازات السامة لحماية سكانها من أي هجمات عراقية محتملة بالاسلحة الكيميائية. وقال احدها: "تسلمت الكويت أمس (الاربعاء) أقنعة جديدة واقية من الغازات". ورفعت الكويت في الايام الاخيرة حال التأهب في صفوف قواتها المسلحة وانعقد مجلس الدفاع المدني مرتين لعرض الاجراءات اللازمة لحماية السكان.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

جنود اسرائيليون من لواء غولاني يحملون زميلاً لهم خلال مناورات تشمل استخدام الاقنعة الواقية من الغازات السامة. (رويترز تيليفوتو)

توزيع الاقنعة الواقية من الغازات مستمر

اسرائيل تؤكد احتفاظها لنفسها بحق الرد على هجوم عراقي

اكدت اسرائيل امس مجددا حقها في الرد على اي هجوم عراقي قد تتعرض له، رافضة طلبا اميركيا لضبط النفس في هذه الحال، الامر الذي يزيد تعقد العلاقات المتأزمة اصلا بين البلدين بسبب امتناع الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو عن تقديم تنازلات لاحياء عملية السلام على المسار الفلسطيني.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان ان "على حكومة اسرائيل ان تحتفظ لنفسها بحق الرد على مثل هذا الاعتداء، غير ان من المفضل ان تنسق ذلك مع الولايات المتحدة".

وصرح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي: "نحن نتطلع الى السلام، لكننا سنعمل كل شيء من اجل الدفاع عن سلامة مواطنينا. لا نريد تهديد اي طرف، لكننا نحتفظ لانفسنا بحق الدفاع عن شعبنا وضمان امنه". واضاف: "بعد طي الملف العراقي سيتفرغ الجميع لمواصلة العملية السلمية (...) العراق يعرف قدراتنا العسكرية والتكنولوجية حق المعرفة ونحن نحذره من اي اعتداء علينا".

واكد رئيس هيئة التخطيط الاعلامي في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار – ايلان ان "اسرائيل تحتفظ لنفسها بحق تأمين الدفاع عن نفسها والعمل تبعا لحاجاتها الامنية".

كذلك قال المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء الاسرائيلي شاي بازاك ان "اسرائيل تحتفظ بحق الدفاع عن النفس اذا تعرضت لاعتداء عراقي". واضاف ان "اي رد اسرائيلي على اعتداء عراقي سيكون من منطلق الحفاظ على مصالح اسرائيل الامنية".

وانضمت المعارضة الى الحكومة في المناداة بحق الدفاع عن النفس. فقال زعيم حزب العمل ايهود باراك بعد اجتماع مع السفير الاميركي الجديد لدى اسرائيل ادوارد ووكر ان اي "رد اسرائيلي على اعتداء عراقي محتمل يجب ان يتم بالتنسيق مع الولايات المتحدة".

ولاحظ السفير الاسرائيلي السابق لدى واشنطن البروفسور ايتامار رابينوفيتش أن "لا تحالف دوليا اليوم كذلك الذي كان قائما عام ١٩٩١ قبيل حرب الخليج. والولايات المتحدة تعرف انها تحتاج الى مساعدة عملية من جانب كبير من العالم العربي كي تقوم بعمل عسكري كبير ضد العراق". وقال انه اذا هاجمت الولايات المتحدة العراق، فان هذا البلد سيرد بالهجوم على اسرائيل التي سترد بالمثل. وسيظهر الامر كأن الولايات المتحدة طلبت من اسرائيل القيام بذلك".

وذكر انه "خلال حرب الخليج طلبت الولايات المتحدة من اسرائيل عدم الرد على الهجوم العراقي خشية تفكك التحالف. اما الآن فإن التزام الولايات المتحدة تدمير الصواريخ العراقية فهو من اجل أمن دولة اسرائيل". واكد ان "ما من دولة حافظت على رباطة جأشها مرة وفعلت ذلك مرتين".

وكشف وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين في مقابلة مع شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون الاربعاء ان واشنطن "طلبت باصرار من الاسرائيليين عدم الرد في حال هجوم".

ونشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية الاربعاء ان نتنياهو رفض نداء وجهته وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى الدولة العبرية لضبط النفس في حال تعرض اسرائيل لهجوم عراقي بالاسلحة التقليدية.

وتحدثت اذاعة "فرنسا الدولية" عن حوادث في مراكز توزيع الاقنعة الواقية من الغازات السامة المستمرة في العمل ليل نهار في اسرائيل نتيجة التدافع للحصول على الاقنعة على رغم النداءات التي يوجهها المسؤولون في هذه المراكز لالتزام الهدوء. وقالت انه على رغم تأكيد المسؤولين الاسرائيليين ان احتمالات حصول هجوم عراقي باسلحة غير تقليدية على اسرائيل ضئيلة، فانهم يأخذون هذا الاحتمال مأخذ الجد، اذ قررت الدولة العبرية الحصول على نحو مئة من اجهزة رصد المواد الكيميائية والجرثومية فرنسية الصنع قيمتها ٢٠ مليون دولار لتحل محل الأجهزة الاسرائيلية الصنع التي يستخدمها الجيش الاسرائيلي منذ الثمانينات. واشارت الى ان واشنطن ستزود اسرائيل قريبا كميات ضخمة من الادوية والامصال الواقية من الغازات، الى معدات اخرى لحماية السكان من اي هجوم عراقي محتمل بأسلحة جرثومية، واعلنت وزارة الدفاع الهولندية انها ستزود اسرائيل ٥٠ الف قناع واق من الغازات السامة بناء على طلب الحكومة الاسرائيلية. وقالت ان الاقنعة يمكن استخدامها في شكل مستمر مدة ٢٤ ساعة.

(رويترز، و ص ف، أ ش أ، أ ب)

اتفاق ايراني – سوري لتشجيع الاستثمار ومواصلة الاتصالات في شأن الديون

وقع وزير الاسكان والاعمار الايراني علي عبد العلي زاده، الذي رافق رئيس مجلس الشورى الايراني علي أكبر ناطق نوري في زيارته لدمشق، ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري محمد العمادي مذكرة تفاهم واتفاقاً لتشجيع الاستثمار بين البلدين.

وصرح ناطق نوري قبل مغادرته دمشق ان اللجنة السورية– الايرانية المشتركة التي عقدت اجتماعاتها برئاسة عبد العلي زاده والعمادي اكدت البدء بالخطوات التنفيذية لاستكمال الاجراءات الخاصة بانشاء عدد من المشاريع في سوريا.

وأوضحت مصادر ايرانية ان مذكرة التفاهم نصت على تقديم الجانب الايراني عروضاً لاقامة معمل للاسمنت بطاقة سنوية مقدارها مليون طن، والمساهمة في تطوير معمل طرطوس للاسمنت، كذلك تقديم دراسة لجدوى اقامة شركة مشتركة للحديد والصلب في سوريا وشركة لتصنيع محركات الديزل. واتفق الجانبان على مواصلة المفاوضات لاقامة شركة مشتركة لتصنيع شاحنات صغيرة في سوريا على اساس قانون الاستثمار السوري.

ونصت مذكرة التفاهم ايضاً على استمرار الاتصالات لاقامة عشر صوامع لتخزين الحبوب في سوريا على ان تتسع كل صومعة لمئة الف طن، الى تجهيز عدد من الصوامع الاخرى.

واتفق على عقد الاجتماع المقبل للجنة السورية – الايرانية المشتركة في طهران في النصف الاول من السنة الجارية.

وأعلنت المصادر الايرانية انه اتفق على استمرار الاتصالات في شأن تسديد سوريا الديون المتوجبة عليها لايران والبالغة نحو مليار دولار والتي تعود الى فترة الثمانينات عندما كانت ايران تزود سوريا النفط.

ويذكر ان سوريا حققت الاكتفاء الذاتي من انتاج النفط وبدأت تصديره الى الاسواق العالمية اوائل التسعينات، ويبلغ انتاجها الحالي منه نحو ٦٠٠ الف برميل يومياً.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن عبد العلي زاده ان لا مشكلة في ما يتعلق بتسديد سوريا ديونها لايران، وان مسألة الديون لن تعوق مزيداً من التعاون الثنائي، معتبراً ان تنفيذ المشاريع المشتركة والتعاون الاقتصادي سيعجل في تسديد هذه الديون.

(رويترز، وص ف، ي ب)

الخرطوم شنت عملية واسعة على الثوار وتحدثت عن استعداد اريتريا لمهاجمة كسلا

أعلن الناطق باسم الجيش السوداني، الفريق الركن عبد الرحمن سر الختم، ان القوات المسلحة السودانية شنت هجوما واسعا على مواقع "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي يقوده العقيد جون قرنق في جنوب شرق البلاد، مع تزايد الحشود العسكرية الاريترية على الحدود الشرقية للسودان بعد الهزيمة التي لحقت بالقوات الاريترية في الهجوم الاخير على جلسة واللفة وجبل أبو جمل.

وقال في تصريحات نقلتها الصحف المحلية امس ان الهجوم الذي شن الاسبوع الماضي استهدف مواقع الثوار حول مدينة توريت التي تسيطر عليها الحكومة في ولاية شرق الاستوائية، على مسافة ١٣٠٠ كيلومتر جنوب شرق الخرطوم. واوضح ان الجيش استولى على ثلاث دبابات ومدافع ثقيلة واسلحة خفيفة من الثوار الذين تكبدوا "خسائر جسيمة" في الارواح. وأضاف ان القوات المسلحة السودانية "تتابع عن كثب تحرك القوات على الحدود مع اوغندا واريتريا لان الثوار يحشدون قواتهم لشن هجوم على جوبا" كبرى مدن جنوب السودان.

كذلك اعلن الناطق ان الحكومة قررت تجريد عناصر "الجيش الشعبي" الذين يفرون الى مناطقها من اسلحتهم وتجميعهم في مواقع يسيطر عليها الجيش السوداني.

ويؤكد الثوار الجنوبيون انهم تمكنوا من ايهام الحكومة السودانية بفرار الآلاف من رجالهم وانضمامهم الى قواتها في الاشهر الاخيرة ليشاركوا في الهجوم على مدينة واو ثاني مدن الجنوب السوداني في ولاية غرب بحر الغزال. ويقولون ان كاربينو كوانيين هو الذي قاد هذا الهجوم الذي بدأ قبل اسبوع اثر عودته الى صفوف الثوار ونقضه اتفاق السلام الذي وقعه مع الخرطوم العام الماضي. وكان الاتفاق ينص على احتفاظ الثوار الفارين بأسلحتهم.

وامس، أكد وزير الثقافة والشؤون الاجتماعية في ولاية بحر الغزال احمد ونوسي محمد خير ان زعيم الثوار كاربينو كوانيين شارك في الهجوم الذي شنه "الجيش الشعبي" على مدينة واو الجنوبية في ٢٧ كانون الثاني الماضي. وقال ان كوانيين سحب كل من معه بمن فيهم زوجته عشية تنفيذ العمليات، مشيراً الى ان المئات من الثوار قتلوا في الهجوم على واو الذي قالت الحكومة ان قواتها صدته في ست ساعات.

وكان كوانيين ترك "الجيش الشعبي لتحرير السودان" عام ١٩٩١. وفي نيسان الماضي وقع وخمسة آخرين من زعماء فصائل الثوار اتفاقاً سلمياً مع الحكومة. وعاد الى صفوف الجيش السوداني برتبة لواء وعين الشهر الماضي نائبا لرئيس المجلس الجنوبي الانتقالي الذي يرأسه غريمه القديم ريك ماشار.

حشود عسكرية

في غضون ذلك، قال محافظ ولاية كسلا محمد يوسف آدم ان القيادة الاريترية بدلت كل القوات التي شاركت في الهجوم الفاشل الاخير على جلسة واللفة وجبل أبو جمل، وان المحافظة تعمل على اغاثة المواطنين الذين تركوا قراهم وخصوصا تلك الواقعة ضمن مرمى نيران المدفعية.

وصرحت الناطقة باسم حكومة كسلا وزيرة الشؤون الاجتماعية والثقافية في الولاية المهندسة عرفة علي عوض الكريم ان كل التوقعات تؤكد ان القوات الاريترية تعد العدة لهجوم جديد على كسلا.

ويذكر ان الهجوم الاريتري على ولاية كسلا تزامن مع الاحداث التي شهدتها واو وبعض المدن الاخرى في جنوب السودان الاسبوع الماضي.

وتحدث الناطق باسم تحالف القوى السودانية المعارض فتحي عبد الاسيس عن قصف القوات الحكومية السودانية قرى داخل اريتريا ما ادى الى اصابة ثلاثة اشخاص بجروح. من غير ان يذكر تاريخ هذا القصف. ولم يتسن الحصول على تعليق من حكومة اسمرة على الامر.

ومعلوم ان حكومة الرئيس الاريتري اسياس افورقي لا تخفي عداءها لحكومة الجبهة الوطنية الاسلامية في السودان.

(و ص ف، أ ش أ، رويترز، ي ب)

مليونا دولار دفعة أولى للأردن من مساعدات أميركية

عمّان – و ص ف – أعلنت السفارة الاميركية في عمان أن الحكومة الاردنية تلقت أمس مليوني دولار دفعة أولى من مساعدات أميركية مقدارها ١٤٠ مليون دولار مقررة لسنة ١٩٩٨.

ووقع الاتفاق الذي ينص على هذه المساعدات وزيرة التخطيط الاردنية ريما خلف ومدير مكتب الوكالة الاميركية للتنمية الدولية في الاردن لويس لوك. وتطلق هذه المساعدات برنامجاً أردنياً – أميركيا من أربع سنوات لدعم الاصلاحات الاقتصادية التي بدأتها عمّان.

وقالت السفارة ان الدفعة الأولى ستستخدم لتمويل نشاطات في قطاعات التجارة والاستثمار والتخصيصية، علماً أن الحكومة الأردنية تنفذ منذ عام ١٩٨٩ خطة اصلاحية وضعها صندوق النقد الدولي وتنص على بيع المؤسسات العامة.

وبلغت المساعدات الاقتصادية والعسكرية التي قدمتها الولايات المتحدة إلى الأردن العام الماضي ١٥٩ مليون دولار.

جولة لسانتير في الشرق الاوسط

بروكسيل – و ص ف – اعلن امس ناطق اوروبي ان رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير سيبدأ غداً الجمعة جولة في الشرق الاوسط تستغرق ثمانية ايام وتشمل مصر واسرائيل والاراضي الفلسطينية والاردن وسوريا ولبنان على التوالي.

وسيشدد سانتير خلال هذه الجولة على الاهمية التي يوليها الاتحاد الاوروبي لتنمية علاقات طيبة مع شركائه في المنطقة وسيؤكد رغبة الاتحاد الاوروبي في التنسيق والتشاور مع الشركاء في الشرق الاوسط وكذلك الولايات المتحدة من اجل اعطاء دفع جديد لعملية السلام في الشرق الاوسط. وسيعرض ايضا حال العلاقات الثنائية بين الاتحاد الاوروبي وكل من الدول المضيفة وسيتفقد مشاريع يمولها الاتحاد.

وقد وقعت اتفاقات شركة ويجري التفاوض حاليا في شأن اتفاقات اخرى مع كل الدول التي يزورها رئيس المفوضية الاوروبية.

والاتحاد الاوروبي هو الجهة المانحة الرئيسية لدعم عملية السلام في الشرق الاوسط اذ قدم قروضا وهبات بلغت ١,٦٨٠ مليار وحدة حسابية اوروبية (١,٨٤٨ مليار دولار) منذ عام ١٩٩٣.

"الجيش الاسلامي للانقاذ" يهدد بانهاء الهدنة

باريس – رويترز – نشرت امس صحيفة "لوسوار دالجيري" الجزائرية ان "الجيش الاسلامي للانقاذ" الجناح العسكري لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" يهدد بانهاء وقف النار الذي اعلنه من جانب واحد قبل اربعة اشهر اذا لم يتحقق تقدم في شأن صدور عفو عن اسلاميين هاربين.

واوضحت ان التهديد صدر في قرية قرب الانصر في منطقة جيجيل وهي معقل لـ"الجيش الاسلامي للانقاذ" في شمال شرق الجزائر بعدما احتجز افراد من "الجيش الاسلامي للانقاذ" رهائن هناك.

وقال قائد "الجيش الاسلامي للانقاذ" مدني مرزاق لسكان القرية ان رجاله "سينهون الهدنة في غضون اسبوعين اذا لم يتغير الموقف الراهن".

واضافت الصحيفة ان المفاوضات بين "الجيش الاسلامي" واجهزة الامن لا تحرز أي تقدم لان السلطات رفضت منح مدانين هاربين من سجن تازولت في باتنا وفارين من القوات المسلحة عفواً.

وفر نحو ١٠٠ اسلامي معظمهم اعضاء في "الجبهة الاسلامية للانقاذ" من سجن تازولت في بداية الصراع المستمر منذ ست سنوات.

وكان "الجيش الاسلامي للانقاذ" قد اعلن وقفا للنار من اول تشرين الاول الماضي قائلا ان هذه الهدنة ستكشف "الجماعة الاسلامية المسلحة" التي نسب اليها المذابح التي يتعرض لها المدنيون في الجزائر.

القاهرة تنتقد الدوحة لفصلها مصريين

القاهرة – رويترز – انتقد وزير الخارجية المصري عمرو موسى في تصريحات نشرت امس فصل مئات المصريين من العاملين لدى الحكومة القطرية.

وقال لصحيفة "الاهرام": "انني احاول استخدام الفاظ مهذبة بقدر الامكان فاقول ان هذا تصرف غير رشيد وستكون له اثاره غير الحميدة". ووصف فصل قطر العمال المصريين بانه غير مقبول. واضاف: "يجب الا يكون رد فعلنا عصبيا وسريعا ... (ولكن) لابد ان يكون هناك رد فعل مناسب لهذا".

وكان سفير مصر لدى الدوحة محمد المنيسي اعلن ان قطر فصلت ٢٧٠ مصريا من العاملين في وزارة الداخلية ومنحتهم مهلة شهر واحد لمغادرة البلاد. وقال ان لهذا الاجراء دوافع سياسية. وبذلك ارتفع عدد المصريين الذين استغنت قطر عنهم الى ٥٢٠ في الاسابيع الخمسة الاخيرة.

"ارض الصومال" لا تشارك في مؤتمر بيداوة

مرغيسا – و ص ف – صرح الناطق باسم "رئاسة ارض الصومال" عبدي ادريس دوالي امس ان المسؤولين في هذه الجمهورية المعلنة من جانب واحد لن يشاركوا في مؤتمر بيداوة المقرر عقده في ١٥ شباط الجاري على رغم نداءات جامعة الدول العربية. واوضح ان "ارض الصومال" لا تنوي التدخل في شؤون "جارتها الصومال".

وكان مسؤول في الجامعة العربية قال في مقابلة نشرتها صحيفة "خليج تايمس" في دبي الاربعاء ان الجامعة لا تعترف بـ"ارض الصومال" دولة مستقلة وطلبت من "الرئيس" محمد ابرهيم ايغال المشاركة في مؤتمر بيداوة الذي قررته الفصائل الصومالية خلال مؤتمر سلام استمر ستة اسابيع في تشرين الثاني وكانون الاول الماضيين في القاهرة هدفه اقامة دولة فيديرالية صومالية وحكومة انتقالية.

من جهة اخرى، قال ابيكار ناطق باسم زعيم الحرب حسين محمد عيديد ان الاخير سيسحب قواته من مدينة بيداوة منتصف ليل الخميس – الجمعة تمهيدا لمؤتمر السلام وذلك تنفيذا لما التزمه عيديد في مؤتمر السلام في القاهرة.

يلتسين لا يتخلى عن تشوبايس ونيمتسوف "سيواصلان العمل حتى سنة ٢٠٠٠"



الرئيس الروسي بوريس يلتسين متحدثاً والى يمينه نائب رئيس الوزراء بوريس نيمتسوف. (أ ب تيليفوتو)

دافع امس الرئيس الروسي بوريس يلتسين عن مستشاريه، نائبي رئيس الوزراء اناتولي تشوبايس وبوريس نيمتسوف، اللذين جردا من بعض صلاحياتهما اخيراً. واعترف بانه تعرض لضغوط من اجل اقصاء الرجلين، لكنه أشار الى انه يواجه "هؤلاء الذين يمارسون هذه الضغوط بقوة مماثلة".

وأعلن يلتسين في اجتماع عقده في الكرملين ان نائبي رئيس الوزراء سيظلان في موقعيهما حتى انتهاء ولايته قائلاً: "اتمسك بموقفي. اقول ان الرجلين سيواصلان العمل حتى سنة ٢٠٠٠". وأضاف فيما جلس نيمتسوف صامتاً الى يمينه: "واذا تمسكا بموقفيهما سأبعد جميع الذين يضغطون عليهما، لن اسمح بان يمسا".

ويذكر ان تشوبايس هو مهندس برنامج التخصيصية في روسيا ولا يزال صانع السياسة الاقتصادية الحكومية. اما نيمتسوف فجيء به الى الحكومة العام الماضي للمساعدة في اطلاق الاصلاحات الاقتصادية المتعثرة. وعين الرجلان في آذار نائبين لرئيس الوزراء ومنحا صلاحيات واسعة لدفع الاصلاحات قدماً، لكن جهودهما اصطدمت بمعارضة بيروقراطية قوية وضعف موقفهما بعد تورط تشوبايس في فضيحة فساد، واتهامه لاحقاً بالانحياز الى بعض رجال الاعمال الروس ضد آخرين. وحصل رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين الشهر الماضي على بركة يلتسين لاجراء تعديل وزاري، فجرد نيمتسوف من السيطرة على قطاعي الوقود والطاقة حيث يركز جهده الاصلاحي، كما جرد تشوبايس من سيطرته على وزارة المال والاعلام الرسمي.

ويعتبر دفاع يلتسين عن الرجلين عملاً تكتيكياً اعتيادياً للرئيس الذي يهاجم المسؤولين الكبار، غالباً علناً امام كاميرات التلفزيون، ثم يمتدحهم لاحقاً.

وهاجم يلتسين خصوماً لم يحددهم ينتقدون الاصلاحيين في الحكومة "لاضعاف روسيا". وعلق نيمتسوف لاحقاً بانه لم يفاجأ بدعم يلتسين "لأن الرئيس يدعم بثبات ووضوح اي عمل يرمي الى تنمية روسيا".

في المقابل، نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن رئيس مجلس دوما الدولة الروسي، الذي يسيطر عليه الشيوعيون، غينادي سيليزنيف، انتقاده ليلتسين ونيمتسوف وتشوبايس معاً. وقال ان المستشارين "محميان وتُغير وظائفهما دائماً كي لا يحاسبا على فشلهما السابق"، واعتبر ان برامج التخصيصية التي قادها تشوبايس كانت كارثة لروسيا، و"لا ادري لماذا يحب الرئيس هذا الرجل الى هذا الحد". (أ ب)

الاسلام في أوزبكستان ينهض بعد السوفيات لكن البعض يمزجه بالقنب والفودكا!

مصلون في مجمع رجيستان الذي يضم عدداً من المساجد في سمرقند. (رويترز تيليفوتو)

بعد عقود من الالحاد الرسمي يزدهر الاسلام مرة أخرى في أوزبكستان على رغم بعض التفسيرات السوفياتية له.

ويتدفق المسلمون يوم الجمعة على المساجد القديمة في سمرقند التي تعد مركزاً اسلامياً رئيسياً في أوزبكستان لتأدية الصلاة وسماع الخطبة.

وفي الجمعة الاخيرة من شهر رمضان استقبل مجمع رجيستان الفخم الذي يضم مساجد عدة بقبابها الخضر ومآذنها الفيسفسائية الاف المصلين.

وقال طلباي (٤٤ عاماً) الذي ارتدى الزي الوطني مثل الكثير من الرجال: "أصلي هنا منذ ست سنوات، في العهد السوفياتي لم يجد كثيرون في انفسهم الشجاعة ليأتوا الى هنا للصلاة". واصطحب طلباي ابنه دين مراد وهو في العاشرة من عمره.

ويرى طلباي اهمية الاسلام في أوزبكستان، أكبر دولة اسلامية في آسيا الوسطى، في انه "يعني الحياة الكريمة للناس واحترام الكبار والصغار. كما نصلي من أجل السلام بين الامم".

وقال أطقير (٢٣ عاماً) انه سعيد بتأدية صلاة الجمعة الاخيرة في المسجد حيث أم المصلين إمام سمرقند الشيخ مصطفى كول.

ولكن على خلاف أطقير وغيره من الشباب المتدين، ادى مصلون كثيرون الصلاة بطريقة روتينية ثم شارعوا الى طي سجاداتهم واشعلوا السجائر بينما حمل آخرون نوعاً من القنب الهندي.

ومع انتهاء شهر الصوم هرع البعض الى مقاه للاستمتاع ليس فقط بكوب من الشاي ولكن ايضا بكأس من الفودكا او النبيذ المحلي.

وصادف عيد الفطر هذه السنة عيد الميلاد الستين للرئيس الاوزبكي اسلام كريموف المولود في سمرقند والذي يحكم البلاد البالغ عدد سكانها ٢٣ مليون نسمة بقبضة قوية من العهد السوفياتي. وهو كان عضوا بارزا في الحزب الشيوعي، لكن موقفه من الاسلام غامض.

وشيد نحو ٥٠٠٠ مسجد جديد في انحاء أوزبكستان في مقابل ٩١ مسجداً عند انهيار الاتحاد السوفياتي في نهاية ١٩٩١، كما تنتشر المدارس الدينية في البلاد.

ويدعو الاوزبك الله ليعينهم على تخطي الاوقات الصعبة التي يعيشونها، فيما تتجه بلادهم ببطء وعلى مضض نحو اقتصاد السوق بعد عشرات السنين من اشتراكية الدولة.

ومع تشديد المسؤولين على اهمية احياء الاسلام في أوزبكستان، اعتقلت الحكومة زعماء دينيين مرموقين خشية تنامي نفوذهم.

وكثيراً ما ابدى كريموف قلقه من تزايد نفوذ حركة "طالبان" الاسلامية الاصولية في افغانستان المجاورة واحتمال وصولها الى بلاده. (رويترز)

الافراج عن ٣٥٠ سجينا في غرب افغانستان

كابول – أب – صرح الناطق باسم الصليب الاحمر خوان مارتينيز امس ان حركة "طالبان" الاسلامية اطلقت ٣٥٠ سجينا في غرب افغانستان اواخر الشهر الماضي في مناسبة عيد الفطر.

ولم تعلن الحركة عملية الاطلاق في مدينة هرات على مسافة ٦٥٠ كيلومترا غرب العاصمة الافغانية كابول. فيما علم الصليب الاحمر بها بعد ايام.

ومنذ ذلك التقى مسؤولو الصليب الاحمر اكثر من ٣٠٠ من المفرج عنهم وهم يعملون على مساعدتهم على العودة الى منازلهم.

وغالبية السجناء لاجئون من الاقلية الشيعية كانوا يعيشون في الجهة المقابلة لهرات في ايران. وقد اعتقلتهم "طالبان" لدى محاولتهم العودة الى منازلهم.

صندوق لمساعدة كلينتون على تسديد الرسوم
تقارير متناقضة عن رفض ستار منح ليوينسكي الحصانة القضائية

جدد الرئيس الاميركي بيل كلينتون نفيه المزاعم عن تورطه في علاقة جنسية مع المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي وعن كذبهما في نفي هذه العلاقة، قائلاً في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ان هذه المزاعم لا اساس لها من الصحة. واشار الى انه لم يتخذ بعد قراراً في شأن ما اذا كان سيلجأ الى قانون يسمح لمساعديه بعدم الاجابة عن بعض الاسئلة امام المحققين.

واستمعت هيئة المحلفين الكبرى التي تحقق في القضية الى أقوال شاهدين جديدين من مساعدي الرئيس، بينما تناقضت الانباء عن رفض المحقق المستقل كينيث ستار منح ليوينسكي الحصانة القضائية في مقابل تعاونها مع المحققين.

ونفى محامي ليوينسكي وليم غينسبرغ اجراء محادثات حاليا لضمان حصول موكلته على حصانة تمكنها من البوح بتفاصيل علاقتها بكليتنون من غير أن تتعرض للملاحقة اذا ثبت أنها كذبت في شأن هذه العلاقة بعد أدائها القسم. وسئل عن تقرير مفاده أن موكلته حرمت الحصانة القضائية، فاجاب: "ليست هناك مفاوضات حاليا في شأن أي شيء يتعلق بهذه المسألة".

وكانت مصادر قريبة من المحادثات قالت الاربعاء ان ستار، الذي يحقق في القضية، أبلغ الى غينسبرغ أنه لن يتمكن من قبول عرضه المبدئي أن تدلي ليوينسكي بشهادتها في مقابل منحها حصانة قضائية كاملة. ونشرت صحيفة "الواشنطن بوست" امس ان ليوينسكي أقرت في العرض المبدئي أنها أقامت علاقة جنسية مع كلينتون، لكنها تعمدت الغموض في شأن ما اذا كان الرئيس حضها على الكذب في نفي وجود هذه العلاقة.

في غضون ذلك، واصلت هيئة المحلفين الكبرى الاستماع الى افادات الشهود ومثل امامها الاربعاء المشرف على خدم البيت الابيض باياني نيلفيس ومساعد الرئيس المكلف تنظيم كثير من النشاطات اليومية لكلينتون كريس لفسكوف.

ولفسكوف هو أول وآخر مساعد يرى كلينتون يوميا، أما نيلفيس فعمله يتيح له معرفة واسعة بنشاطات الرئيس من وراء الكواليس. ونشرت صحيفة "وول ستريت جورنال" ان نيلفيس أقر بأنه شاهد كلينتون وليوينسكي وحدهما في حجرة مجاورة للمكتب البيضوي. لكن وكيله جوزف سمول وصف ذلك بأنه "كاذب تماما ولا يتسم بالمسؤولية". ونسبت الصحيفة معلوماتها الى مصدرين، رفضا ذكر اسميهما، قالت انهما "على علم بشهادة السيد نيلفيس".

ويستعد كلينتون لانشاء صندوق جديد يتيح له تسديد الرسوم القانونية المفروضة عليه والتي بلغت ملايين الدولارات بعد فضيحة ليوينسكي وبسبب قضايا سابقة. وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان محامي كلينتون يبحثون في الاقتراح الخاص بانشاء الصندوق قبل عرضه على الرئيس للموافقة عليه.

ويذكر انه حتى آخر كانون الاول الماضي كانت الرسوم القانونية التي يتعين على كلينتون وزوجته هيلاري تسديدها ثلاثة ملايين دولار. وكان الرئيس وافق على حل صندوق سابق لعدم تمكنه من اجتذاب مساهمات كافية.

واشارت "الواشنطن بوست" الى ان الصندوق الجديد سيقبل، على نقيض سابقه، مساهمات من المؤسسات والنقابات وجماعات المصالح بحد أقصى عشرة الاف دولار للجهة الواحدة. وكان الحد الاقصى للمساهمات في الصندوق السابق ألف دولار. (أ ب، و ص ف، رويترز)

مهمة صعبة للرئيس القبرصي المقبل: الانضمام الى الاتحاد وانهاء النزاع

سيواجه الفائز في الانتخابات الرئاسية القبرصية المقبلة مهمة لا يحسد عليها تقضي بالتفاوض في وقت واحد للانضمام الى الاتحاد الاوروبي ومحاولة انهاء النزاع الذي قسم الجزيرة منذ ٢٣ سنة.

ويفترض ان يتوجه الى صناديق الاقتراع الاحد نحو ٤٥٠ الف ناخب قبرصي يوناني في أول انتخابات رئاسية تشهد تنافساً شديداً ويتوقع الا يعلن الفائز فيها الا بعد دورة ثانية في ١٥ شباط.

وأبرز المرشحين المتنافسين الرئيس الحالي غلافكوس كليريديس ووزير الخارجية السابق جورج ياكوفو، ويظهر معظم استطلاعات الرأي انهما متقاربان في الشعبية، ولا يتقدم احدهما الآخر في بعض الاستطلاعات الا بفارق ضئيل، فيما المرشحون الخمسة الاخرون بعيدون جداً عنهما. لكن أصوات مؤيدي هؤلاء المرشحين ستكون حاسمة لفوز كليريديس او ياكوفو، خصوصاً ان استطلاعات الرأي بيّنت ان ايا منهما لن يحصل على نسبة ٥٠ في المئة من الاصوات اللازمة للفوز في الدورة الاولى.

ويعيش القبارصة اليونانيون والاتراك منفصلين منذ عام ١٩٧٤ حين غزت قوات تركية شمال الجزيرة بعد محاولة انقلابية فاشلة قام بها قبارصة يونانيون بتشجيع من نظام الكولونيلات في اليونان. واعلن على اثر الغزو قيام دولة قبرصية في شمال الجزيرة لم تعترف بها سوى حكومة تركيا.

وتفرض القوات التركية المتمركزة في شمال قبرص هيمنة عسكرية قوية وتحاول الحكومة القبرصية اليونانية تخفيفها بتعزيز تسلحها.

وجاء في تقديرات غربية ان تركيا تنشر في الشطر الشمالي من الجزيرة، الذي تقطنه غالبية ساحقة من القبارصة الاتراك، ٣٣ الف رجل الى قوة قبرصية تركية من ٢٥٠٠ مجند. ويتألف الحرس الوطني القبرصي اليوناني من ١٣ الف رجل. وقال خبير عسكري فضل عدم كشف هويته ان هذا الامر "يعني ان على طول الخط الاخضر الذي يفصل الجزيرة شطرين ١٨٠ جندياً تركياً في كل كيلومتر في مقابل ٧٠ قبرصياً يونانياً".

وعلى صعيد التسلح، يبدو اختلال التوازن كبيراً ايضاً في وجود ٤٠٠ دبابة تركية في مقابل ١٨٠ للحرس الوطني القبرصي اليوناني. وتبعد تركيا نحو خمس دقائق بالطائرة عن الجزيرة في مقابل ٤٥ دقيقة لليونان.

واعلن في نهاية العام الماضي ان نيقوسيا طلبت صواريخ ارض – جو روسية من طراز "س ٣٠٠" يصل مداها الى اكثر من مئة كيلومتر. ويقول خبراء عسكريون ان هذه الصواريخ قد تمنع الطائرات التركية من دخول المجال الجوي القبرصي. وقد أغضب الطلب أنقرة.

وسيحاول الموفد الرئاسي الاميركي ريتشارد هولبروك، مهندس اتفاق دايتون للسلام الذي انهى الحرب في البوسنة والهرسك، محاولته تسوية النزاع القبرصي الشهر المقبل. وهو يسعى الى اقناع القبارصة الاتراك بمشاركة الحكومة القبرصية اليونانية في مفاوضات الانضمام الى الاتحاد الاوروبي. وقد شارك كليريديس، الذي ينتمي الى حزب التجمع الديموقراطي المحافظ، في جولات عدة من المحادثات مع القبارصة الاتراك طوال ٤٠ سنة من عمله السياسي. في حين يؤيد الشيوعيون واحزاب يمين الوسط ياكوفو، ويقولون ان كليريديس مستعد لتقديم تنازلات كبيرة الى القبارصة الاتراك.

وادى قرار الاتحاد الاوروبي في كانون الاول ١٩٩٧ استثناء تركيا من خطط توسيعه والتحضير لانضمام قبرص في نيسان، الى اتخاذ انقرة موقفاً متشدداً من المفاوضات القبرصية. (أ ب، وص ف، رويترز)

لندن تريد حصر قمة مجموعة الثماني برؤساء الدول والحكومات

لندن – و ص ف – قررت بريطانيا التحديث في تنظيم القمة المقبلة للدول الصناعية الكبرى الثماني المقرر عقدها منتصف ايار في برمنغهام واقترحت على شركائها ان يكون الاجتماع محصورا برؤساء الدول والحكومات. وقال ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية امس: "نحاول ان نحصل على اتفاق بين الدول الثماني" على تنظيم لهذه القمة "أبسط وأكثر تركيزاً". ويذكر ان مجموعة الثماني تضم الولايات المتحدة واليابان وروسيا والمانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا.

ويعني الاقتراح البريطاني عمليا استبعاد وزراء الخارجية والمال الذين يشاركون تقليديا في القمة التي تعقد مرة كل سنة. وسيعقد هؤلاء الوزراء اجتماعا تحضيريا في التاسع من ايار والعاشر منه في لندن لاعداد مشروع نص يتبناه بعد اسبوع رؤساء الدول والحكومات.

وتريد لندن التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي ان يتمحور الاجتماع التحضيري على طرق معالجة الازمة المالية في آسيا، كما أوضح رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير الذي يزور الولايات المتحدة والذي دعا رؤساء صندوق النقد الدولي ميشال كامديسو والبنك الدولي جيمس ولفنسون ومنظمة التجارة العالمية ريناتو روجييرو الى المشاركة في القمة.

تظاهرات في عدد من المدن الالمانية احتجاجاً على تفاقم مشكلة البطالة

متظاهرون في مدينة كولونيا في غرب المانيا، وضع احدهم قناعاً يمثل المستشار هلموت كول. (رويترز تيليفوتو)

شهدت أمس المدن الألمانية من شمال البلاد إلى جنوبها تظاهرات احتجاجاً على ارتفاع عدد العاطلين عن العمل إلى أعلى المستويات منذ الحرب العالمية الثانية والسياسة الاقتصادية – الاجتماعية للحكومة التي يرأسها المستشار هلموت كول.

وأظهرت الأرقام الرسمية التي أعلنت الأربعاء أن البطالة تطاول نسبة ١٢,٦ في المئة من القوة العاملة أي ٤,٨٢ ملايين شخص. وأفاد مكتب العمل الالماني أن نسبة البطالة في غرب البلاد بلغت ١٠,٥ في المئة في كانون الثاني في مقابل ٩,٩ في المئة في كانون الاول. اما في شرق البلاد فوصلت الى ٢١,١ في المئة في مقابل ١٩,٤ في المئة.

وسار نحو ألفي متظاهر إلى بوابة براندنبورغ في برلين مطالبين باستقالة كول، واعتقلت الشرطة ثلاثة منهم حاولوا القيام بأعمال شغب. وتركزت التظاهرات والاحتجاجات في المدن الأخرى حول مكاتب العمل. وحصل هذا التحرك بعد يومين من إعلان خطة "العمل للجميع" الموجهة إلى العاطلين عن العمل منذ فترة طويلة والشباب والتي اعتمدتها الحكومة الائتلافية وأحالتها على مجلس النواب "البوندستاغ". وأعلن رئيس اتحاد العاطلين عن العمل كلاوس غريمن ان التحركات ستتواصل حتى الانتخابات العامة في أيلول.

وحذر زعيم الحزب الديموقراطي الاشتراكي المعارض رودولف شاربينغ من أن يكرس ارتفاع البطالة الانقسام بين ابناء المجتمع الالماني. وانتقد الخطة الحكومية معتبراً أنها لا تلبي مطالب الشعب بل "تسخر منه".

وكان كول وعد الألمان قبل سنة بالتغلب على مشكلة البطالة، لكن الظاهرة استمرت ووجد مزيد من الألمان أنفسهم بلا عمل، فيما الجامعات والمعاهد تدفع بعدد آخر من الخريجين إلى سوق لا يتوافر فيها ما يكفي من فرص العمل. ولا شك في أن فرص كول للبقاء على رأس السلطة ستتقلص إذا لم تجد حكومته حلاً سريعاً لهذه المعضلة. (و ص ف، رويترز، أ ب)

مثقفون يعارضون إقامة نصب للمحرقة في برلين

برلين – و ص ف – دعا مثقفون ألمان بينهم الكاتب غونتر غراس الى صرف النظر عن اقامة نصب لمحرقة اليهود في برلين يتوقع أن يوضع حجر الأساس له قبل كانون الثاني ١٩٩٩. ووجهوا كتابا مفتوحا الى المستشار الألماني هلموت كول والمؤسسات التي تدعم المشروع استغربوا فيه كيف يكون "نصب تجريدي ذو مقاييس ضخمة مكانا للتأمل والاستذكار". ووقع الكتاب، الى غراس، ١٨ شخصا بينهم المخرج جورج تابوري والكاتب بيتر شنايدر ورئيس أكاديمية برلين للفنون يورغ كونراد والكاتبة في مجلة "دي تسايت" الأسبوعية الكونتيسة ماريون دونهوف.

ورأى المعترضون أن عددا من "المواقع التاريخية" في برلين نفسها يساهم في تخليد الذكرى مثل "مركز فانسي" للمؤتمرات الذي اتخذ فيه قرار المحرقة، كما ان مزار معتقل ساكسنهاوزن يقع كذلك عند مدخل برلين. وأشاد رئيس بلدية المدينة ايبرهارد ديبغن بهذا الموقف. وقال الناطق باسمه ميكايل أندرياس بوتز إن المشاريع الأربعة المتنافسة لاقامة النصب ليست مرضية تماماً.

ومن المقرر أن يقام النصب قرب المقر السابق للمستشارية في عهد أدولف هتلر وسيوضع حجر الأساس في مهلة أقصاها ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٩ وهو اليوم الذي يصادف ذكرى مؤتمر فانسي الذي نظمه النازيون في برلين عام ١٩٤٢ لاقرار "الحل النهائي للمشكلة اليهودية".

وكان كول اعترض على مشروع أول يقضي بوضع لوحة تذكارية تحمل أسماء ملايين اليهود الذين أبادهم النازيون، معتبرا أن نصباً كهذا سيكون ضخماً جداً.

أكثر المشاكل اثارة للجدل في البوسنة
برتشكو محور محادثات في فيينا

افتتحت امس المحادثات الهادفة الى حل احدى أكثر المشاكل اثارة للجدل في البوسنة والهرسك وهي تقرير مصير بلدة برتشكو ومرفأها النهري. فقد اجتمع المفاوضون الاميركيون واعضاء بارزون في الاتحاد الفيديرالي المسلم – الكرواتي في أحد فنادق العاصمة النمسوية فيينا من غير ان تعرف تحديداً أسماء المجتمعين أو موعد انتهاء المحادثات.

وتوقع روبرتس ب. اوين المحامي الاميركي الذي عين حكما في مسألة برتشكو "بضعة أيام من المناقشات"، على ان يصدر قراره في ١٥ آذار.

وقد أضيف خلاف بين المسلمين والكروات على طريقة تقسيم البلدة الى تعقيدات الصراع الكبير أصلاً للسيطرة على برتشكو الخاضعة حاليا لسيطرة الصرب في اشراف دولي. وتعتبر هذه البلدة في شمال البوسنة على ضفة نهر سافا الحدودي مع كرواتيا، ذات اهمية حاسمة لكلا الطرفين في البلاد الى درجة ان مصيرها كان الموضوع الوحيد المتصل بالارض الذي ترك من دون حل في اتفاق دايتون للسلام عام ١٩٩٥، علماً انه منذ التوصل الى هذا الاتفاق فشل المفاوضون مرتين في اتخاذ قرار نهائي في شأن المصير النهائي لبرتشكو.

وكانت برتشكو اولى البلدات البوسنية التي سيطر عليها الصرب في الحرب عام ١٩٩٢ نظراً الى امتدادها على طول الرواق الذي يربط الاراضي الصربية في غرب البوسنة وشرقها. ولكن بالنسبة الى المسلمين والكروات تمثل البلدة رمزاً لوحشية الصرب في السيطرة عليها الى كونها ذات موقع مهم للاتصالات في المستقبل. كما ان مرفأها هو البوابة للمجاري المائية التي تربط الاتحاد المسلم – الكرواتي المغلق ببقية اوروبا.

وسبق للزعماء المعتدلين في جمهورية صرب البوسنة المعلنة من جانب واحد "صربسكا" بمن فيهم الرئيسة بيليانا بلافسيتش ورئيس الوزراء الجديد ميلوراد دوديك ان حذروا من ان تعاونهم مع الغرب يعتمد على بقاء برتشكو صربية. ومن المتوقع ان يحضر دوديك المحادثات التي افتتحت امس. في حين أفادت مصادر غربية ان أي تغيير في الوضع الحالي لبرتشكو مستبعد قبل الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في البوسنة في ايلول.

وتواجه المحادثات تعقيدات اضافية بسبب الخلاف المسلم – الكرواتي مع اصرار الكروات البوسنيين على تقسيم البلدة ثلاثة اجزاء الامر الذي يرفضه المسلمون. فقد صرح احد رئيسي الحكومة البوسنية، حارس سيلاديزيتش، الاربعاء، ان برتشكو المتنازع عليها يجب ان تعود الى الاتحاد الكرواتي – المسلم وان "أي حل آخر سيكون ظالما ويعني استمرار خرق حقوق الانسان في البوسنة".

اما الحكم اوين، فأشار الى ان "هناك كل انواع الامور التي يمكن ان تعقد المسألة (...) لن أتسرع في تخمين أيها الاصعب".

ويذكر ان الاميركي روبرت فاراند عين العام الماضي حاكما لبرتشكو وحقق بعض التقدم في انشاء مجلس بلدي صربي – كرواتي – مسلم مشترك في تشرين الثاني الماضي ونواة قوة شرطة متعددة الاتنية. وقد عادت نحو ٦٠٠ عائلة مسلمة الى منازلها المهدمة في جنوب البلدة، لتكون من القلة القليلة التي عادت واستقرت في هذه المنطقة المتنازع عليها. وتقوم القوات الاميركية المتمركزة قرب برتشكو بدوريات مستمرة للسهر على سلامة هذه العائلات. أما الصرب المقيمون في البلدة فأكثرهم لاجئون وخصوصاً من العاصمة سراييفو.

ويأمل المسؤولون الدوليون في ان يتمكنوا، باعادة صرب سراييفو الى العاصمة، من اعادة المسلمين الى برتشكو، فتصير المدينتان رمزاً للنجاح في اعادة بوسنة متعددة الاتنية. (أ ب)

اخبار دولية قصيرة

الرفاه ينقل قضيته الى المحكمة الاوروبية

أنقرة – أش أ – صرح امس نائب رئيس حزب الرفاه الاسلامي المنحل شوكت قازان ان الحزب قرر تقديم شكوى الاسبوع المقبل الى المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان على قرار المحكمة الدستورية التركية حله ومنع رئيسه نجم الدين اربكان وخمسة اعضاء آخرين من ممارسة العمل السياسي خمس سنوات.

وقال ان الحزب سيثبت في شكواه ان قرار المحكمة الدستورية يعد انتهاكاً للاتفاق الاوروبي لحقوق الانسان، وسيطلب من المحكمة الاوروبية اعطاء شكواه أولوية في ضوء احتمال اجراء انتخابات عامة مبكرة الخريف المقبل.

وقد بدأ الرفاه في اخلاء المباني التي يشغلها، خصوصا ان المحكمة الدستورية اوقفت المساعدات الحكومية المخصصة له منذ مطلع السنة الجارية ما جعل الحزب عاجزا عن تسديد رواتب العاملين لديه وايجار المقرات.

"جامعي" صحيفة ايرانية جديدة لدولة القانون

طهران – و ص ف – صدرت امس صحيفة ايرانية جديدة تحمل اسم "جامعي" (المجتمع) تدعو الى تطوير دولة القانون والمجتمع المدني وهي الافكار نفسها التي قامت عليها الحملة الانتخابية للرئيس محمد خاتمي. ويشرف على هذه الصحيفة اليومية التي تصدر بالالوان استاذ في مادة العلوم السياسية من خريجي بريطانيا هو حميد رضا جلايبور.

وفي عددها الاول قالت الصحيفة انها تشجع "تبادل وجهات النظر" وانها "ستدافع عن الحريات العامة وحقوق الانسان" و"تحتفظ لنفسها بحق المراقبة عن كثب لادارة الشؤون العامة وانتقاد أي تسيير سيء لها".

وكانت السلطات الايرانية سمحت منذ انتخاب خاتمي في ايار الماضي بصدور عدد من الصحف، بتأييد من وزير الثقافة والارشاد عطاء الله مهاجراني احد الوزراء الاكثر اعتدالا في الحكومة. واعلنت السلطات انها سمحت بما مجموعه ٩٩١ عنوانا أي تقريبا ضعفي ما كان موجودا قبل وصول خاتمي.

وقد صدرت صحيفة مقربة من التيار المحافظ الشهر الماضي باسم "فاردا" (الغد). ويشرف عليها حمد توكلي وهو وزير سابق للعمل ومرشح للانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٣ امام الرئيس السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني.

البنك الدولي مطمئن إلى الاقتصاد الفيليبيني

مانيلا – أب، و ص ف – صرح رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون الذي وصل امس الى مانيلا في اطار جولته على ست دول في شرق آسيا، ان الفيليبين هي ضمن الاسواق الاقل خطراً على الاستثمارات في جنوب شرق آسيا. وقال ان الـ ٥٠٠ مليون دولار في شكل برامج قروض جديدة التي تسعى اليها مانيلا ستحظى بـ"ابحار سهل" في الاجتماع المقبل لمجلس ادارة البنك الدولي الذي يتخذ واشنطن مقرا له.

على صعيد آخر، اعلن غزالي جعفر المفاوض الرئيسي لـ "جبهة مورو الاسلامية للتحرير" ان المتمردين المسلمين في جنوب البلاد والحكومة الفيليبينية اتفقوا امس على توقيع اتفاق اليوم ينص على اعادة الوضع الى طبيعته في اقليم ماغينداناو الذي شهد الاسبوع الماضي مواجهات دموية ويمهد لبدء مفاوضات سلام رسمية بين الطرفين.

ويقضي الاتفاق باجتماع الطرفين مجددا في ٢٤ شباط الجاري و٢٦ منه في كوتاباتو عاصمة ماغينداناو، لبدء مفاوضات رسمية تهدف الى وضع حد للحرب الانفصالية التي يشنها المسلمون في جنوب الفيليبين. ويذكر ان الجبهة لم تشارك في معاهدة سلام وقعت في نهاية عام ١٩٩٦ بين مانيلا و"جبهة مورو للتحرير الوطني"، الحركة الانفصالية الرئيسية في البلاد، لوضع حد لحرب استمرت ٢٤ سنة.

انخفاض الديون الخارجية لكوريا الجنوبية

سيول – و ص ف – اعلنت وزارة المال في سيول امس ان الديون الخارجية لكوريا الجنوبية انخفضت ٧,٣ مليارات دولار في نهاية كانون الاول الماضي لينخفض المبلغ الاجمالي لهذه الديون الى ١٥٤,٤ مليار دولار. واضافت ان الديون الاجلة ازدادت ١٣,١ مليار دولار في الفترة نفسها بينما انخفضت الديون القصيرة الاجل ٢٠,٤ مليار دولار.

وكانت كوريا الجنوبية التي تواجه ازمة مالية خطيرة استفادت في الثالث من كانون الاول من خطة انقاذ أعدها صندوق النقد الدولي وقيمتها ٥٧ مليار دولار.

ويشكل هذا الاعلان المعلومات الاولى تنشر عن وضع الديون الخارجية لكوريا الجنوبية بعد اتفاق بين صندوق النقد الدولي وسيول يقضي بكشف الالتزامات الخارجية للبلاد شهريا.

١١ مليار نسمة عدد سكان الارض سنة ٢٢٠٠

نيويورك – و ص ف – توقعت دراسة اعدتها الامم المتحدة ونشرت الاربعاء ان يستقر عدد سكان الارض على ١١ مليار نسمة سنة ٢٢٠٠، مستندة في توقعاتها الى فرضية "خصوبة معتدلة".

واوضحت الدارسة، التي نشرها قسم السكان في دائرة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الامم المتحدة، انه اذا ظلت معدلات الخصوبة على مستواها الذي سجل بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٥ في السنوات الـ١٥٥ المقبلة فان عدد سكان الارض سنة ٢١٥٠ سيبلغ ٢٩٦ مليار نسمة. أما اذا كان معدل الخصوبة معتدلا أي أكثر بقليل من طفلين لكل امرأة، فان عدد سكان الارض سيصل الى ١٠,٨ مليارات في السنة نفسها. ويفترض في هذا السياق ان يستقر على نحو ١١ ملياراً سنة ٢٢٠٠.

واشارت الى ان نمو عدد السكان سيستمر في كل مناطق العالم باستثناء اوروبا حيث بلغ عدد السكان ٧٢٨ مليون نسمة عام ١٩٩٥، الا انه سينخفض الى ٥٩٥ مليونا سنة ٢١٥٠ أي أنه سيتراجع بنسبة ١٨ في المئة في غضون ١٥٥ سنة.

واظهرت الدراسة ايضا ارتفاعا في عدد المتقدمين في السن بين السكان.

٤١,٣ مليون دولار مساعدات انسانية من الاتحاد الاوروبي

بروكسيل – أ ب – أقر الاتحاد الاوروبي امس ٤١,٣ مليون دولار مساعدات انسانية لضحايا الحرب في يوغوسلافيا السابقة والصومال وكينيا ولبنان والاردن والضفة الغربية وقطاع غزة.

ومن المقرر ان يتولى البرنامج العالمي للغذاء التابع للامم المتحدة مهمة ايصال المساعدات التي ستنفق على الغذاء وتوزيعها في بعض المناطق التي ضربتها الفيضانات اخيراً.

تبدّل في الموقف الاميركي من تركيا؟

غسان غصن

كان الشيخ ابرهيم اليازجي، شأنه شأن كثيرين من شيوخ اللغة في عصره، يرفض استعمال هذا التعبير او ذاك من منطلق انه "لم يُسمع عن العرب". لكنّ الدكتور اميل بديع يعقوب يرى – ومعه، في رأيي، كلّ الحق – ان مثل هذا القرار "لا يمكن الاطمئنان اليه، إذ ان في اتخاذه الكثير من المجازفة. فهو يقتضي، مَن يتّخذه، ان يكون مطّلعاً على كل ما ورد عن العرب، وهذا شبه مستحيل في نظرنا(...) فالحكم على ورود لفظة في كلام العرب امر يسير لا يتطلّب الاّ الرجوع الى احد المعاجم العربية؛ اما الحكم على عدم ورودها ففيه الكثير من المجازفة" (يعقوب، معجم الخطأ والصواب في اللغة، دار العلم للملايين، ١٩٨٣، ص ٢٤ – ٥). واعتقد ان هذا القول يصحّ ايضاً في الفكر، والسياسة، والتاريخ، والمعلومات العامة، وغيرها.

يشبه الاعلامي المخضرم، الصديق وفيق رمضان، اهمية – او بالاحرى، لا اهمية – القادة الاتراك بالنسبة الى الولايات المتحدة بأهمية – او بالاحرى، لا اهمية – القادة الفلسطينيين بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي: "ووجه الشبه، ان القادة الاتراك، يرددون باستمرار بان تركيا هي حليف استراتيجي للولايات المتحدة، ولكن هذه العبارة لم تصدر عن اي مسؤول اميركي من اي درجة، منذ الخمسينات(...) ومنذ انهيار الاتحاد السوفياتي، ادارت الولايات المتحدة ظهرها كلياً لتركيا، كما فعلت مع عدد لا يحصى من الدول" (تقرير من واشنطن: رؤية اميركية للصديق التركي ومتاعبه الاوروبية واليونانية، "قضايا النهار"، ١٩٩٨/١/٢٤).

استغربتُ جداً جزمَ رمضان بأن ما من مسؤول اميركي على الاطلاق، "منذ الخمسينات"، اعتبر تركيا حليفاً استراتيجياً. واتساءل: كيف يستطيع اصدار مثل هذا النفي القاطع، ولو انه مقيم في واشنطن منذ سنوات عدة، وذو اطّلاع واسع على "خفايا" السياسة الاميركية؟ فمجرد كون تركيا الدولة الوحيدة في حلف شمال الاطلسي ذات الحدود الطويلة مع الاتحاد السوفياتي (سابقاً)، وحارسة نحو الفي كيلومتر من حدود دول الحلف مع دول حلف وارسو (سابقاً)، والمسيطرة على البوسفور والدردنيل – الممر المائي الوحيد بين البحر الاسود والبحر المتوسط – يجعلها حليفاً استراتيجياً للولايات المتحدة؛ هذا إن تناسينا القواعد والمنشآت العسكرية الكثيرة في الاراضي التركية. وكلمة "الحلف"، كما يعرّفها المعجم الوسيط، معناها "المعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق".

هنا، أحيل وفيق رمضان، والقرّاء، الى كتاب موثّق لصديق آخر هو الدكتور فواز جرجس، يصدر قريباً عن "دار النهار" يثبت فيه الاستاذ الجامعي الباحث ان تركيا كانت وما زالت، وإن لاسباب مختلفة، ذخراً ومغنماً "استراتيجياً" للولايات المتحدة. صنّفها وزير الخارجية في ادارة ريغان الاولى، الكسندر هيغ، بلداً "من المتعذر قطعاً الاستعاضة عنه بغيره"، ويستحق فعلاً ان يُدعم مهما كان الثمن. ووصفها الرئيس جورج بوش بأنها "الحليف الاكثر وفاء" وصموداً للولايات المتحدة. وعلى اثر زيارة لانقرة في ١٩٨٨، قام بها وفد رفيع المستوى من مجلس الشيوخ برئاسة زعيم الغالبية آنذاك روبرت بيرد، صرح السيناتور بيرد بأن تركيا حليف بالغ الاهمية، منوهاً بـ"موقعها الاستراتيجي الحيوي للتحالف" الاطلسي. وشدّد بيرد في القول على ان تركيا "نصير صلب ومخلص" لحلف شمال الاطلسي، "تقوم بدور كامل في دفاعنا المشترك" (جورج غرووين، مدير شؤون اسرائيل والشرق الاوسط في اللجنة الاميركية اليهودية، في دراسة بعنوان "تركيا بين الشرق الاوسط والغرب"، ضمن كتاب "الشرق الاوسط من قضية ايران – كونترا الى الانتفاضة"، تحرير روبرت فريدمان، ١٩٩١، ص ٤٠٦). ورأى المبعوث الاميركي الخاص، المساعد السابق لوزير الخارجية الاميركي ريتشارد هولبروك، ان تركيا تقف على "مفترق طرق لما هو تقريباً كل قضية ذات اهمية للولايات المتحدة في القارة الاوراسية" (جرجس).



عمال يزيلون لافتة حزب الرفاه عن المقر الرئيسي في انقرة (٣-٢-٩٨ رويترز تيليفوتو)

وذهب لاحقاً الى حد القول "ان تركيا بعد الحرب الباردة موازية لالمانيا ابان الحرب الباردة – دولة محورية تتقاطع فيها مصالح استراتيجية متنوعة". وردّد نائب وزير الخارجية ستروب تالبوت هذا الشعور، قائلاً: "ها هي تركيا مرة اخرى على خطوط المواجهة في اكثر الصراعات اهمية في العالم، تماماً كما كانت خلال الحرب الباردة". ويتّضح من المعلومات الموثّقة للدكتور جرجس ان ادارة بوش، التي كانت مصممة على احتواء – وردع – اي تهديدات لمصالحها الرئيسية في الخليج، واثبات سيطرتها على تلك المنطقة، احتاجت الى "حليف اقليمي ملتزم ليكون حجر الزاوية للتحالف الذي شكّلته ضد العراق". ويعتبر المسؤولون في ادارتي بوش وكلينتون ان تركيا دولة مواجِهة في صراع كوني، كما يشير الى ذلك كتاب عن "موقع تركيا الاستراتيجي"، اصدره معهد الدراسات الاستراتيجية في الكلية الحربية للجيش الاميركي. انها شريك استراتيجي، بحسب رئيس مجلس النواب الاميركي؛ وذات اهمية عظمى "استراتيجياً واقتصادياً على السواء"، في رأي وزير التجارة الراحل رون براون. انها حصن وقلعة في وجه الامتداد المحتمل للاسلام الثوروي، كما يرى الكثُر من المسؤولين الاميركيين. ولئلاّ اطيل، اختتم هذا الجانب من التوضيح بما ورد في تقرير البيت الابيض "استراتيجيا أمن [نا] القومي لقرن جديد"، الصادر في ايار ١٩٩٧، وهو ان المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة تُخدم على نحو جيد بوجود دولة تركية "ديموقراطية، علمانية، مستقرة، ذات توجه غربي". ويضيف التقرير ان روابط تركيا المستمرة مع الغرب "ودعمها لاهدافنا الاستراتيجية الكاملة في احدى اكثر مناطق العالم حساسية امر حاسم (او قوامي)". ويذكّر فواز جرجس، في ختام الفصل المخصّص لتركيا، الشريك والحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة، بأن واشنطن غالباً ما ضحت بمخاوفها من انتهاكات حقوق الانسان في تركيا.. "على مذبح الاعتبارات الاستراتيجية". من هنا، لا ادري كيف توصّل رمضان الى نظريته القائلة إن الولايات المتحدة "صارت تأخذ [على تركيا] ما كانت واشنطن تتغاضى عنه في الماضي، وهو سجل تركيا في خرق حقوق الانسان". فكلّ من يعرف تاريخ العلاقات السياسية الاميركية، يعرف ان الكلام عن هذه الحقوق – وعن الحرية، والديموقراطية، والتعايش، وغيرها – ليس اكثر من مجرد... كلام؛ عندما يتعلّق الامر بالمصالح الامنية والاستراتيجية والنفطية والاقتصادية. وكما يقول فيكتور بوسوفاليوك، نائب وزير الخارجية الروسي، في "صياغة جديدة [غير جادّة] للقاموس الديبلوماسي"، فإن "انتهاك حقوق الانسان موضوع يُثار حينما لا توجد اتهامات او اعتراضات اخرى توجّه لبلد ما" ("الحياة"، ١٩٩٧/١/٢٠).

صحيح ان الولايات المتحدة "لم تنظر بعين الرضا" الى وصول حزب "الرفاه" الاسلامي الى الحكم، كما يقول رمضان، لكنها اوفدت وكيل وزارة الخارجية بيتر تارنوف للاجتماع بنجم الدين اربكان بعيد تكليفه تشكيل حكومة تركية جديدة – مُضفية عليه الشرعية حتى قبل نيله ثقة البرلمان (جرجس). وما إن حصلت حكومة اربكان على الثقة حتى سارع المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية الى الادلاء بالتصريح "الديبلوماسي" التالي: "لا اظن اننا قلنا في اي وقت ان العلمانية امر نشعر بحتمية استمراره كي تكون لنا علاقة مع تركيا" (يقول جرجس ان سفيرة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة آنذاك، مادلين اولبرايت، انكرت علناً مثل هذا الرأي). وعلى رغم الخلافات الظاهرية بين الجانبين، و"المخاوف" الاميركية – وبخاصة الاعلامية – من تحوّل تركيا ايران ثانية، فان اربكان لم يعدّل الاتفاقية التركية – الاسرائيلية، ولم يتردد في تلبية طلبات واشنطن بالنسبة الى العراق – بحيث صوّرته احدى صحف اسطنبول، كاريكاتورياً، وهو يضع على رأسه قلنسوة اليهود "المتدينين" (يرمولك) وفي وسطها نجمة داود؛ بالاضافة الى ربطة عنق مصمّمة على شكل العلم الاميركي (جرجس). صحيح ايضاً ان الولايات المتحدة "لم تنظر بعين الرضا... الى النمط الذي اتخذه العسكريون الاتراك في [دفع اربكان] الى الاستقالة بعد عام تماماً من فوز الحزب... في الانتخابات"؛ لكنها لم تُقدم على اي خطوات عملية لمنع الجنرالات من ممارسة الضغط الشديد على اربكان لتقديم استقالته – وهو ما سمي بالانقلاب... الابيض!

وكانت الولايات المتحدة تأمل، على ما يبدو، ان تفشل الحكومة الاسلامية في مهمتها – وبخاصة ان حزب الرفاه حقق نصره الانتخابي... بشقّ النفس، وليس "بغالبية كبيرة" كما ذكر رمضان (١٥٨ من اصل ٥٥٠ مقعداً في الجمعية الوطنية)؛ مما ارغمه على تشكيل حكومة ائتلافية مع حزب تانسو تشيلر. اما عن "التبريرات القانونية التي تُتخذ في تركيا لحظر نشاط هذا الحزب كلياً"، فكلّ ما تفعله الولايات المتحدة هو بضع ملاحظات من هنا وبعض الانتقادات (الملطّفة) من هناك، ليس الاّ.

"واكثر من هذا، ان الولايات المتحدة بعد صدمة سقوط ايران البهلوية امام الثورة الاسلامية العارمة، صارت واشنطن تنظر الى تركيا كايران الثانية. باختصار الآن: ان تركيا ستسقط مثل ايران لذا ليس من المصلحة الاميركية ان تستثمر فيها سياسياً على الاكثر واقتصادياً على الاقل"! مرة ثانية، لا افهم الاسس التي بنى عليه وفيق رمضان فرضيته هذه. فالولايات المتحدة تدرك ان الاسلاميين الاتراك وقفوا معها خلال الحرب الباردة، وان "اسلامهم" ليس عنيفاً، وأن الجنرالات قادرون على كبح الجماح في اي وقت يريدون. ويُثبت الدكتور جرجس في ابحاثه الموثّقة ان للطاقات الاقتصادية التركية دوراً بالغ الاهمية في التحالف الاستراتيجي بين واشنطن وانقرة، اذ تحتل الولايات المتحدة المرتبة الثانية بين الدول التي تتعامل مع تركيا تجارياً، وتصدّر للاتراك اكثر مما تستورد منهم (بين العامين ١٩٨٤ و١٩٩٤، ابتاعت تركيا – وهي خامس زبائن الولايات المتحدة الكبار – اسلحة اميركية بنحو ثمانية مليارات دولار). وتزوّد الولايات المتحدة تركيا في الوقت الحاضر بخمسة وثمانين في المئة من اسلحتها المستوردة، وبتسعين في المئة مما تتلقّاه من مساعدات عسكرية (جرجس).

يرى رمضان ان "الخوف الذي كانت تركيا تخشى ان يتجسد امامها، حدث، وهو فقدان دورها لدى الولايات المتحدة عندما كانت عند الخطوط المتقدمة في الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفياتي السابق(...) وهذا الوضع جمع تركيا باسرائيل، التي تعاني هي الاخرى من علاقات تتلاشى امام المتغيرات الدولية، مع الولايات المتحدة". ثمة نقاط ثلاث هنا: الاولى عن اهمية تركيا بعد انتهاء الحرب الباردة (سبق الحديث عنها)، والثالثة عما يسميه رمضان بمعاناة اسرائيل من علاقات تتلاشى مع الولايات المتحدة (هذه مسألة تستحق – وتتطلب – مقالاً منفصلاً)، والثانية عن الاسباب التي جمعت بين تركيا واسرائيل – وهو ما اتوقف عنده في هذه العجالة. فمنذ الغزو التركي لقبرص في العام ١٩٧٤ واحتلال اكثر من ثلث مساحة الجزيرة، تشهد العلاقات التركية – الاميركية حالات من المد والجزر، من الفعل وردود الفعل. مثالاً على ذلك: يوقف الكونغرس جميع المساعدات والمبيعات العسكرية لتركيا (تشرين الاول ١٩٧٤)، فتعلّق الاخيرة معظم الامتيازات الممنوحة للقواعد الاميركية على اراضيها (حزيران ١٩٧٥)؛ ثم يتراجع الكونغرس عن قراره الى حد كبير (تشرين الاول ١٩٧٥)، وتستأنف شحنات الاسلحة كاملة بعد نحو اربعين شهراً (شباط ١٩٧٩)؛ وفي ١٩٨٠، اتفاق جديد بين الجانبين للتعاون الدفاعي والاقتصادي (غرووين، ص ٤٠٢). وتعمل مجموعات المراوضة (او جماعات الضغط، او "اللوبيات") اليونانية والارمنية – وبعض المصادر تضيف اليهودية – على ابقاء النفور بين الكونغرس وتركيا؛ علماً بأن مشروع قانون لاحياء ذكرى "مجزرة الارمن" خلال الحرب العالمية الاولى هُزم في الكونغرس، في ١٩٨٧، نتيجة الجهود المضنية التي بذلتها الادارة الاميركية؛ وعلى رغم استعمال "مجزرة" بدل "ابادة جماعية"! لكن موقف تركيا "الشجاع" ضد العراق، اتاح لها – بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٣ – الحصول على معدات عسكرية اميركية والمانية تقرب قيمتها من ثمانية آلاف مليون دولار (جرجس). ويقول جورج غرووين، مدير شؤون اسرائيل والشرق الاوسط في اللجنة الاميركية اليهودية: استنتج الاتراك ان ثمة سبيلاً للوصول الى الكونغرس هو استخدام علاقات تركيا مع اسرائيل كمصدر للنفوذ مع اللوبي اليهودي "القوي" (كما يراه الاتراك) في الولايات المتحدة. ويصاغ هذا الهدف احياناً على نحو تهديد مقنّع، يتعلق بالضرر الممكن حدوثه للعلاقات التركية – الاسرائيلية إن لم تحصل تركيا على الاستجابة الصحيحة من الولايات المتحدة (غرووين، المرجع السابق، هامش ٤٢، ص ٤١٩–٤٢٠. واشير هنا الى ورود المزدوجين والهلالين في النص الاصلي). وبمناسبة الكلام عن هذا "اللوبي" او ذاك، فان احدى فقرات "تقرير من واشنطن" تتضمن زلّة "قلم" فرويدية، ادت الى احلال اليهودي محلّ التركي – ربما بسبب العلاقة الحميمة بين الجانبين، بمباركة العرّاب الاميركي: "يتطلّب الامر، الاشارة الى ان اللوبي اليوناني واللوبي الارمني العامل في الكونغرس الاميركي اقوى من اللوبي اليهودي..."!

خلاصة القول، في رأيي، انني لا اعتبر التحالف الاستراتيجي بين واشنطن وانقرة شبيهاً، وإن على نحو جزئي، بالحلف (غير) "المقدس" بين اميركا واسرائيل، ولا حتى بحلف... "بيلاري" (نسبة الى بيل وهيلاري) – حيث يقال ان دعم هيلاري المطلق لزوجها مدفوع بحب القوة، لا بقوة الحب. لكنه، مع ذلك، حلف استراتيجي منفعي؛ والا لما هلّلت الولايات المتحدة لثلاثة انقلابات عسكرية في فترة عشرين عاماً (١٩٦٠ – ١٩٨٠)، وآخر غير دموي في ١٩٩٧؛ ولما وضعت وزنها السياسي والعسكري لتعزيز ما يصفه الدكتور جرجس بالزواج التركي – الاسرائيلي. ويبدو ان المسؤولين الاميركيين، كما يقول جرجس، عينوا تركيا واسرائيل "الشرطي الاقليمي" الجديد للشرق الاوسط؛ لان التحالف بينهما "يساهم في الجهود الاميركية لاحتواء ما يسمى بالدول الحريدة، مثل العراق وايران وربما سوريا، ودعم انظمة الحكم الموالية للغرب في المنطقة؛ كما يزيد هيمنة اسرائيل على شرق البحر المتوسط". ولسوف تبقى تركيا، في رأيي، حليفاً استراتيجياً للولايات المتحدة طالما انها تخدم المصالح والمآرب الاميركية، وطالما انها تحصل على (بعض) مطالبها من واشنطن؛ اي... حتى اشعار آخر!

قطار محمل بالاسلحة والمواد الغذائية يتجه من وسط السودان الى جنوبه أمس حيث القوات الحكومية هاجمت المتمردين حول مدينة توريت. (أ ب تيليفوتو)

الحاجة الى صندوق نقد دولي جديد

اثر الأزمة المكسيكية عام ١٩٩٥، عمل رؤساء حكومات الدول الصناعية الكبرى على استحداث جهاز انذار مبكر في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وقد حضتهم على هذه المقولة ادارة الرئيس كلينتون. الا ان هذا المجهود باء بالفشل، وعند ظهور الازمة المالية الاخيرة في آسيا كانت المؤسسات المالية الدولية غير مجهزة لعزل المشكلة والحؤول دون انتشار الضغوط. من الواضح اذاً ان صندوق النقد الدولي، في بنيته وادارته الحاليتين، لا يستطيع ان يتحمل الاعباء الثقيلة التي يلقيها على عاتقه مجلس ادارته المؤلف من حكومات الدول الصناعية الكبرى.

قد يكون صندوق النقد الدولي مدركاً الى حد بعيد اختلال التوازن الذي يهدد الاستقرار في بلد معين. لكنه يفتقر اما الى النفوذ الذي يسمح له اجراء التعديلات الملائمة على سياسته في الوقت المناسب، او يعوزه التصميم على تطبيق ذلك النفوذ. انه في الواقع في ازمة نتيجة حقائق العالم المالي الحديث. اضف الى ذلك لا فاعلية البنى المحلية والدولية في مسألة تنظيم المؤسسات المالية ومراقبتها، الامر الذي يشكل عائقاً في حسن اداء صندوق النقد الدولي لواجباته. كثير من الاسواق الناشئة تفتقر الى مصارف مركزية مستقلة والى سلطات تستطيع ان تشرف على العمليات المصرفية وتتمتع بالتفويض والنفوذ اللذين يؤهلانها لمواجهة المؤسسات التي تغالي في المجازفة. بل على العكس، تحول مؤسسات حكومية مهمة غالباً دون السماح للمنظمين الماليين باكتشاف مساوئ سياساتها المالية، مثل الاقراض المفرط لشخصيات في مراكز السلطة او الى مؤسسات فرعية او الى شركات تلك ارتباطات سياسية.

تبرز المعضلة حين تتوقف رؤوس الاموال الاجنبية عن التدفق، فأي خيار يتوافر حينئذ لدى سياسة المصارف المركزية سوف يغرّ حتماً بالمستثمرين المهمين. فاذا حاولت المصارف المركزية ان تضيق السياسة المالية كي تحد من تقلبات اسعار العملة، ينتج من ذلك تباطؤ في الحركة الاقتصادية المحلية مما يؤدي الى حالات من الافلاس والى تفاقم الضغوط على نظام مصرفي هو في الاساس ضعيف. اما الخيار البديل الذي تبنته جميع البلدان الآسيوية تقريباً في الاشهر الستة الماضية فكان في السماح للعملة بأن تنخفض بحدة. وكانت النتيجة ان عانت الشركات المحلية من خسائر جسيمة، اذ كانت قد بالغت في الاقتراض بالعملات الاجنبية ظناً منها ان سعر الصرف سوف يكون ثابتاً. ان افلاس مؤسسات مماثلة يؤدي في نهاية المطاف الى اضعاف الانظمة المصرفية المحلية.

من المؤكد ان ازمات مشابهة لن تنفك تتكرر الى ان تقر ادارة صندوق النقد الدولي باختلال التوازن الذي تتسبب به تحركات رؤوس الاموال على نطاق واسع في عالم من الاسواق المالية الشاملة والمتينة. فما هي الخطوات التي يتحتم اتخاذها لتجنيب الاجراءات المتطرفة في احدى الاسواق؟ يكمن الحل في تحديث شامل لنظام تعديل المؤسسات والاسواق المالية ومراقبتها. ويتطلب ذلك اعلان قواعد سلوكية يتحتم على المشاركين في السوق التزامها من أجل تثبيت سلوك مالي عاقل.

وتدعم هذه الخطوة بمراقبة اكثر دقة للنشاطات المحفوفة بالمخاطر، وهي مراقبة يجب الا تشمل حصراً المؤسسات المالية التي كانت خاضعة اساساً للتنظيم والاشراف، بل يجب ان تتعداها لتشمل أيضاً المشاركين الجدد في السوق.

تدعو الحاجة الى مؤسسة جديدة قادرة على معالجة هذه المشكلات وغيرها التي هي نتيجة التدويل الكبير لعالم المال وتعقيداته. لقد أيدت استحداث مؤسسة دولية رسمية جديدة من عدة اعوام تكون نقطة لارتكاز لخلق التوافق في عمليتي التنظيم والمراقبة – هيئة مشرفين من المؤسسات والاسواق الدولية الكبرى.

يجب ان تتألف هذه الهيئة الدولية، التي ستساند صندوق النقد الدولي والمصرف الدولي في مهماتها، من اعضاء ينتمون الى القطاعين الخاص والعام على حدّ سواء، تدعمهم مجموعة فاعلة ومحترفة من المساعدين. ويفترض ان تساعدها الدول الاعضاء في اقرار الحد الادنى من متطلبات رؤوس الاموال لجميع المؤسسات الكبرى، فضلاً عن تثبيت قواعد التجارة المنتظمة ومقاييس التقارير والافشاء، وكذلك على مراقبة سلوك المؤسسات والاسواق التي تقع ضمن نطاق سلطتها. وسوف تكون مكاتب المراقبة والتنظيم المحلية العديدة مسؤولة امام الهيئة عن التزامها هذه القواعد وضمن حدودها كخطوة اولى.

اما الهيئة فسوف تكون مسؤولة بدورها عن مراقبة اي مؤسسة مالية كبرى قد يؤدي افلاسها الى تعطيل الاسواق الشاملة ويتوجب أخيراً على هذا الجهاز التنظيمي الدولي الجديد تقدير المميزات الخاصة بكل مؤسسة تقع ضمن نطاق سلطته وهكذا يؤدي انعدام الحد الادنى من المعايير المطلوبة الى اتخاذ اجراءات صارمة. كما يتطلب اقراض مصارف تابعة لبلدان فضّلت البقاء خارج حدود سلطته، شروطاً مالية استثنائية وفرض مهلة محددة لاستحقاق الدين. من جهة أخرى، سوف تفرض على البلدان التي ليست اعضاء في الهيئة قيوداً بالنسبة الى قدرتها على بيع السندات المالية الى الاسواق او البلدان الاعضاء.

ان تحقيق اصلاح في بنية التنظيم المالي والمراقبة المالية لا يبدو انه من الاولويات في الوقت الحاضر، اذ يتركز الاهتمام كله على الخروج من الازمة الآسيوية ولم يستحدث اي اطار عمل جديد للحؤول دون حصول حوادث مالية مؤسفة مستقبلاً. وان لم تنصرف حالاً الى تحضير خطة عمل فاعلة، فسوف تتسبب الازمة المالية المقبلة بمشكلات اقتصادية ومالية اكبر من كل ما شهدناه من ازمات خلال الفترة التي تلت الحرب العالمية الثانية.

هنري كوفمان – رئيس "شركة هنري كوفمان للاستشارات الاقتصادية والمالية" – عن التايمس (٩٨/٢/٢)

ترجمة جمانة حداد

مساحات اعلانية للتناحر اليهودي في الصحف الاميركية

يهود في نيويورك يعترضون على قيام اسرائيل قبل مجيء المسيح (أ ف ب تيليفوتو)

منذ ولدت الصهيونية، قبل قرن تماماً، كانت الفكرة وكان الهدف، اقامة دولة لاسرائيل، دولة اليهود، التي سيوسع الوجود الاستعماري في منطقة الشرق الاوسط، حدودها لتضم يهود الشتات.

لكن "الكابوس" الذي ظن مؤسسو اسرائيل، انه لن يحدث، حدث، وخرجت القوى الاستعمارية الاجنبية، لتجد اسرائيل نفسها وحيدة، فجأة، بالسكان "الاصليين" الذين ينظرون اليها على انها زرع غريب في جسم المنطقة ستلفظه عاجلاً ام آجلاً.

الا ان اسرائيل، لم توحد يهود العالم، بل هي كما يصرح علناً عدد كبير من قادة اليهود الاميركيين اصبحت عنصر تفريق بين يهود العالم خصوصاً ويهود الولايات المتحدة ويهود اسرائيل.

زيارة بنيامين نتنياهو الاخيرة، الى واشنطن شهدت على هذا عبر الاتهامات والنقد المتبادل بين المعسكرين اليهوديين، وصارت تشتري مساحات في الصحف الاميركية الكبرى، بمئات الالوف من الدولارات، لتكون اعلانات مدفوعة تعبرعن رأي طرف يهودي من طرف يهودي آخر.

وكانت تظاهرات لتنظيمات يهودية عديدة، كل منها له "اجاندة" سياسية ومذهبية خاصة به، تنتظر في الاماكن التي جاء اليها رئيس الحكومة الاسرائيلية وتصرخ في وجه الاخرى، بشعارات واتهامات لو وجهها شخص او تنظيم غير يهودي، لوصف فورا بالعداء للسامية.

وكشف قرار مجلس ادارة متحف "الهولوكوست"، اي "المحرقة" في واشنطن، رفض توصية الخارجية الاميركية بدعوة ياسر عرفات لزيارة المتحف، ثم عاد عن القرار ووجه الدعوة الى الرئيس الفلسطيني نتيجة تذكير الادارة الاميركية بأن هذا المتحف هو "متحف اميركي" وليس متحفا يهوديا وبأنه مشيد على ارض تملكها الحكومة الاتحادية وتنفق عليه من موازنتها. ويكشف التخبط وصعوبة استيعاب الواقع في مواجهة "الايديولوجيات" المتحجرة التي تتخبط فيها الطائفة اليهودية الاميركية.

واجمع قادة التنظيمات اليهودية الاميركية، على انتقاد نتنياهو لانه حضر فور وصوله الى واشنطن تجمعا اعده قادة تنظيمات انجيلية مسيحية، يتقدمه المبشر التلفزيوني جيري فالويل الذي يقود عبر برامج تلفزيونية سياسية دينية حربا مكشوفة ضد الرئيس الاميركي بيل كلينتون ويتهمه عبر مئات آلاف تسجيلات "الفيديو" بأنه يتاجر بالمخدرات وبأن له يدا في مقتل فان فوستر، مساعد المستشار القانوني في البيت الابيض، الذي مات منتحرا.

وكأن مساحات الاعلانات في الصحف الاميركية، لم تعد كافية للتناحر اليهودي، بين يهود الولايات المتحدة الذين ينتمي ثلاثة وتسعون في المئة منهم للمذهبين "الاصلاحي" و"المحافظ"، ويهود اسرائيل الذين ينتمون في غالبيتهم الى المذهب الارثوذكسي المتشدد. كذلك الصراع في البرامج التلفزيونية بين ممثلي هذه المذاهب الثلاثة اذ دخل الجميع الى الانترنت.

واراد بنيامين جولكوفسكي ان يتوجه الى الجيل الشاب من اليهود الاميركيين، ففتح لنفسه موقعاً في "الانترنت" منذ شهرين، ليقول رأيه بصراحة في الشؤون اليهودية المذهبية وغيرها... والآن يتحاور جولكوفسكي من موقعه الالكتروني مع نحو عشرين الف شخص من اليهود الذين يضيفون هذا الموقع ما يرونه، في البلدان التي ينتمون اليها.

ويدعي جولكوفسكي اليهودي الاميركي ان عمر الشعب اليهودي، هو ثلاثة آلاف سنة، الا انه كان "مسحوقاً بصورة رهيبة".

ويعمل جولكوفسكي، ابن التاسعة والعشرين في شقته في بروكلين في نيويورك، حيث يقيم، مساهماً في الكتابة في عدد من الصحف اليهودية المحلية، وراودته فكرة ايجاد موقع له الكتروني عبر "الانترنت" منذ عام تقريبا عندما كان يجمع معلومات لمقال عن اسباب خروج اليهود عن الدين اليهودي.

وسأل مجموعات يهودية، عن دوافع تخلي افراد منهم عن اليهودية وفي خلال ساعات خاص "بريده الالكتروني" بآراء لاشخاص يعتبرون ان اليهودية، بالنسبة الى جيلهم الشاب، فقدت الدفء والعمق، واصبحت فقط ردة فعل "للمحرقة".

وموقع جولكوفسكي في "الانترنت" جميل في تصميم "الغرافيك" وفي كلمات "يديش" اي اللهجة اليهودية التي يتحدث بها يهود نيويورك، وكلمات عبرية، تعطيه نكهة "اتنية"، واسمه "جويش ويك ريفيو".

وتتناول "عرض الاسبوع اليهودي" الكتاب اليهود الاميركيين الارثوذكس بالنقد اما المواد اليومية فتتناول اسرائيل وسياساتها، او الجنس في الكتاب المقدس.

وكتب جالكوفسكي في كانون الاول الماضي يقول: "صارت اليهودية محزنة بالنسبة الى الغالبية الكبرى من هذا الجيل وهي اصبحت مثل الطعام الذي مضى عليه اربعة اشهر".

وكتب ايضاً: "ان مجد ما قبل "المحرقة" في اوروبا، صار مجرد كليشيه بالنسبة الى الجيل اليهودي الشاب، الذي هو في عمري اني لا اريد التقليل من مأساة ستة ملايين شخص، الا ان عدداً كبيراً من "المحرقة" صارت، ديناً بديلاً مصطنعاً، ومنه مأساة اخرى. ان ما يهم المؤسسة اليهودية هذه الايام، هو الترويج لثقافة متحف "المحرقة" (...) فهم يقولون ادخلوا جميعاً وشاهدوا الموتى اليهود وثقافتهم المتقنة تحت الزجاج".

وقال، دون فيدير، وهو كاتب يهودي ينتقد الاتجاهات اليهودية المتطرفة، ان جولكوفسكي هو "مكابي معاصر". انه تجرأ على ابداء مشاعره.

"المكابيون" اسرة من العبرانيين، لا تنحدر من سلالة رجال الدين، قامت بحركة تمرد، قبل قرن ونصف من ميلاد المسيح وتمكنت من تحقيق فترة استقلال للشعب اليهودي، واسست سلالة حاكمة عرفت في ما بعد "بالهاسمونيين".

وجاء في "عرض الاسبوع اليهودي" كتابات للحاخام موشي شيرير، رئيس "تنظيم اغودات اسرائيل العالمي" (اي اليهود المتشددين) في معرض التنديد بنمط حياة غالبية اليهود الاميركيين: "في اميركا، افضل ما توصف به الحياة اليهودية، هو انها براقة مبهرجة من الخارج ولكنها متآكلة وباردة في الداخل (...) ان التنافس الشديد بين انماط من اليهودية لاجتذاب انتباه اليهود الاميركيين، خلق ادعاء خدمة شبيبتنا بواسطة "الكليشيهات والانظمة".

ولا يخلو باب "عرض الاسبوع اليهودي" الالكتروني من انتقادات ضد صاحب البرنامج ومن التأييد له في آن واحد.

بعضها يشير الى ان اليهودية صارت تتمحور حول الدراسات عن "اللاسامية او عن المحرقة" وبعضها يرى ان جولكوفسكي يتناول مشاكل الطائفة اليهودية التي تتطلب حلولا: مثل تزايد نسبة الانصهار اليهودي في المجتمع الاميركي، ومثل نسبة الاثنين والخمسين في المئة من اليهود الاميركيين الذين يتزوجون من ديانات اخرى بحيث تراجع عدد الاحفاد اليهود واهتمامات اخرى مثل: كيف يمكن الابقاء على اليهود يهوداً".

والصحف الاميركية اليهودية تكتب باستمرار عن التباعد بين الجيل اليهودي الشاب و"المحرقة" التي حدثت قبل خمسين عاما ولم تعد تشكل نقطة اتصال مع هذا الجيل.

كما تقول صحف اميركية يهودية اخرى انه لم يعد للجيل اليهودي الشاب العلاقة نفسها مع اسرائيل كما كان الامر مع الآباء الذين عايشوا مرحلة قيام اسرائيل "اذا لم يقم قادة اليهود بتصويب الوضع فسيخسرون الشباب الذين دون الثلاثين".

ويضيف: "المشكلة ليست في الاطفال، بل في القادة اليهود، لان حاخامات اليهود غير الارثوذكس يقتبسون خطبهم الدينية من صفحة الرأي في يومية "النيويورك تايمس". القادة يظنون ان الحل هو في ارسال الاطفال الى اسرائيل. ممن يسخرون؟ هل تناول "الفلافل" في شارع ديزنغوف في تل ابيب سيبقي الطفل يهودياً؟

وفيق رمضان
(واشنطن)

كاريكاتور من النهار

كلينتون: يلزمنا جيمس بوند!
اولبرايت: ... مع استبعاد الجنس.

(عن "الموند" ٦/٢/١٩٩٨)

قضايا النهار

عالم بلا ثوار ومحرومين!

"العنف موجود داخل الانسان. واذا هو لم يجار الطوباوية ويغرق في الاستبدادية، فان تكوين امل في القضاء على العنف يبدو متعذراً. اذ لا وجود لعالم من دون نزاعات وحركات رفضية، كما لا وجود لعالم من دون مهمّشين ومحرومين. اما القضاء على العنف بالعنف فلعب على الالفاظ".

آلان بيرفيت
مفكر وسياسي فرنسي
من تقرير لجنة "الرد على العنف"

في عالم غدا بلا حدود يبدو متعذراً الفصل بين ما جرى في بعلبك الاسبوع الماضي وهذا الاسبوع، وما يجري في انحاء عدة من العالم حيث تنشأ "ثقافات" جديدة توحي بحصول تبدل اساسي في سلم القيم، وفي ما يعتبر خيراً وما يعتبر شراً، وما هو مقبول وما هو مرفوض.

ففي الولايات المتحدة التي عرفت بالتشدد بل بالتزمت في تطبيق المعايير الاخلاقية في العمل السياسي لا يبدو ان المعايير القديمة، ولخصها الفضيلة، لا تزال شرطاً ملازماً لسلوك رجل السياسة، ويحكم عليه وله بنسبة احترامه لها او خروجه عليها. ذلك ان ما بات يربط المواطن بالحاكم – من اعلى الهرم الى اسفله – هو مدى نجاح هذا الحاكم في تأمين سبل العمل والانتاج، وضمان الكرامة الانسانية، وتوفير الرخاء الاجتماعي وتحقيق المساواة بين المواطنين، فضلاً عن تعميم الثروة التي تكفل الحد من التوتر والعنف، والابتعاد بالمجتمعات عن الثورات التي طويت صفحاتها، ولم يبق منها سوى واحدة في كوبا بشرها البابا يوحنا بولس الثاني في زيارته الاخيرة لها بأن التنمية تمر عبر الحرية والحوار، وليس عبر الاستبداد والقمع.

وظهرت تجليات هذه "الثقافة" الجديدة في وقوف غالبية الشعب الاميركي بنسبة تفوق الـ٧٠ في المئة بجانب الرئيس بيل كلينتون في الفضيحة التي اثيرت في وجهه على اثر اتهامه باقامة علاقات جنسية مع احدى الموظفات المتدربات في البيت الابيض.

ولم تلتفت هذه الغالبية الى ما قيل من ان رئيس البلاد مارس نوعاً من الجنس يتم "تناوله" بواسطة الفم، كما لم تلتفت حتى الى اتهام الرئيس بمحاولة تضليل القضاء وعرقلة سير العدالة من طريق حض الشابة مونيكا ليوينسكي على الكذب وعدم قول الحقيقة في شأن علاقتها الجنسية المزعومة برئيس الجمهورية.

ذلك بأن ما يهم المواطنين هناك هو برامج تعجيل النمو وخفض التضخم وازالة العجز من الموازنة وترشيد الانفاق على الضمان الصحي، وما سوى ذلك من امور خاصة تتعلق بحياة الناس، لا شأن للآخرين بها. وفي هذه "الثقافة" المعاصرة ليست مهمة مجلس النواب البحث في ما اذا كان الجنس الذي يتم "تناوله" بالفم هو الجنس المتعارف عليه والذي يحظّر على رئيس البلاد ممارسته، خصوصاً في عالم يجتاحه الشذوذ الذي اكتسب مشروعية في العديد من الدول، بل مهمته مراقبة اعمال الرئيس وحكومته، والضغط عليها لاعداد برامج اجتماعية وانمائية، ووضع سلم اولويات من شأنها الحد من التوترات وتوزيع الثروة بطريقة عادلة تطعم الجياع بدل استفزازهم بالحرمان ليسلكوا طريق الثورة.

وكان الرئيس الايراني محمد خاتمي حذّر من ان يؤدي انعدام الحرية والحوار حول التنمية الى تسلل الافكار نحو مواطن تكمن فيها ثم ما تلبث ان تتفجر ثورات تطيح كل شيء.

قد لا تكون غالبية اللبنانيين مع الاساليب التي اعتمدها الشيخ صبحي الطفيلي في "ثورته" الا انهم لا يستطيعون الا الوقوف بجانبه في المطالب التي طرحها وتجاهلها الحكم سنوات طويلة، وعندما اهتم بها خصّها بسند بقيمة ١٥٠ مليار اً غير قابل للصرف في اي مكان. وعندما واجه تحدي صرفه رفع قيمته الى ما يقارب الالف مليار، فغدا شبيهاً بالعملة العثمانية التي فقدت قيمتها مع الامبراطورية التي انهارت عقب الحرب العالمية الاولى والتي لا يخلو منها منزل في لبنان.

اذ كيف لا تكون حركة الطفيلي مشروعة في بلد الفي البيادر ليستورد القمح الكندي، وايبس الحقول ليستورد الحبوب من تركيا والارجنتين، وذبح الابقار ليستورد الحليب المجفف من اوروبا واللحم من اوستراليا، وقضى على الثروة السمكية ليستورد الاسماك من الاسكندرون، وهجّر ابناءه ليُحل مكانهم عمالاً من سوريا ومصر والهند وسريلانكا، وبارت مواسم البطاطا لديه ليستورد بطاطا مصرية، وكذلك العنب والتفاح والمشمش، وترك مياه العاصي تأخذ طريقها الى سوريا وامتنع عن حفر الآبار الارتوازية، التزاماً لاتفاق تقاسم مياه النهر مع جارته، واكتفى بمقاهي العاصي وتربية الاسماك في بركها.

وفي موازاة هذا الواقع جرت قصقصة لاجنحة الحريري في مجلس النواب عبر اقرار الموازنة باكثرية هزيلة، حتى لا تقوى على جبه الحركات المطلبية، فلا يبقى سوى العنف طريقاً للقضاء على العنف، ويظل لبنان اسير المسار الواحد مع سوريا.

ان ما نحتاج اليه في مواجهة "ثورة الجياع" التي لن تنهيها احالة الطفيلي على المجلس العدلي، هو اطلاق "ثقافة" جديدة، بل ثورة تنتج ثروات، وليس طياحاً وخارجين على القانون.

ادمون صعب

صحافة العالم

القوة الجوية لا تكفي

صدام حسين لا يخشى طائرات "٣٠٠ – زائد" المتطورة تكنولوجيا التي تستطيع ان تقصف بلده وتدمر ابنية ضخمة او تصيب دبابات بدقة كبيرة. وما يخشاه صدام هو بضع عشرات من مفتشي الاسلحة الذين يستطلعون حواليه.

والمعضلة في العراق تثبت واحدة من القضايا الاساسية في التخطيط العسكري للمستقبل: الفجوة بين ما يدعي مؤيدو القوة الجوية ان في استطاعتها القيام به، وما في مقدورها ان تقوم به فعلاً.

المؤيدون يعدون بحروب قصيرة مع بعض الخسائر في صفوف الاصدقاء، والتي نستطيع مشاهدتها جميعا وهي تنجز بنظافة من غرف جلوسنا.

لكن السيطرة الجوية كانت من دون فائدة بالنسبة الى جنود الرينجر الاميركيين الذين قتلوا في الشوارع الخلفية لمقديشو.

وفي البوسنة، وعلى رغم المساعدة التي ادتها عملية القصف المستمرة للحلف الاطلسي، الا ان الهجوم الارضي الناجح في كرايينا والضغط الاقتصادي هما اللذان اجبرا الصرب على الجلوس الى طاولة المفاوضات في دايتون. والآن عشرات الآلاف من الاميركيين والاطلسيين على الارض هم الذين يضمنون السلام في البوسنة لا الطائرات التي تحلق فوقهم.

في العراق اذا استمر صدام في مضايقتنا ينبغي قصفه. وطائراتنا ستقوم بعمل رائع بضرب المواقع المستهدفة، وبعد حملة مستمرة يمكن ان ننفتح مجددا على حملات التفتيش. لا ينبغي لنا ان نخدع انفسنا بالاعتقاد ان هذه ستكون النهاية على اي حال. فبعد فترة من الزمن يحددها هو (صدام) سيكون علينا مواجهته ثانية. ان الهدف الرئيسي للقوة العسكرية هو التأثير على ارادة الخصم والقوة الجوية وحدها اثبتت انها لا تستطيع ذلك.

جوزف سيروليك
محلل في مركز الدراسات الاستراتيجية والدراسات الدولية – "الواشنطن بوست" (١٩٩٨/٢/٤).

النهار قبل ستين عاماً

٧/٦ شباط ١٩٣٨

هتلر ينظم الدوائر الحربية والسياسية والاقتصادية

برلين ٥ – خصوصي – اصدر هتلر ليلة امس سلسلة من المراسيم القاضية باحداث تبديلات خطيرة في الدوائر السياسية والاقتصادية والحربية.

ويقول الفوهرر في بعض المراسيم: "بعد اليوم، اخذت على عاتقي مسؤولية القيادة العليا للمصالح الحربية الثلاث (البرية والبحرية والجوية). وسيتألف مكتب للدفاع الحربي، يوضع تحت قيادتي الشخصية كمجلس للحرب. ويكون للدفاع قائد اعلى يتولى ايضاً وزارة الحربية، وهو يتمتع بنفس الصلاحيات التي يتمتع بها وزير الحربية. وفي وقت السلم يتلقى القائد الاعلى اوامره مني مباشرة، ويتبع تعليماتي في اعداد قوى الريخ في مختلف النواحي".

(...) اما في الدوائر السياسية فقد قبل الفوهرر استقالة البارون فون نويرات من وزارة الخارجية وبعث اليه بالرسالة التالية:

"بمناسبة العيد الخامس النازية، طلبت اليّ مرة اخرى تحريرك من وظيفتك لتعود الى الحياة الخاصة. ولكن امام خدماتك الكبرى لا استطيع تلبية طلبك، مع علمي بانك احتفلت اخيراً بعيد ميلادك الخامس والستين، وبمرور ٤٠ سنة على وجودك في خدمة الدولة "وفي خلال تعاوني معك خلال خمس سنوات، كانت مشورتك وخبرتك ضروريتين لي. ولهذا السبب اعينك رئيس مجلس الوزارة السري مع تحريرك من اعباء وزارة الخارجية. وانني فعلت هذا لكي اظل استعين بك، وبصفتك مستشاراً بارزاً وقف الى جانبي خمس سنوات موقفاً شريفاً في جميع الظروف، وانني من اعماق قلبي لأشكرك. ادولف هتلر".

نداء الى البابا ورجاء
زوروا العراق وامنعوا الحرب

عصام نعمان

تقرع الولايات المتحدة بألسنة مسؤوليها طبول الحرب. تقول ان صبرها قد نفد، وانها باتت على استعداد لتوجيه ضربة عسكرية "حاسمة ومدمرة" الى العراق لحمله على الامتثال لقرارات الامم المتحدة.

العصا لمن عصى، ولكن، هل العراق وحده يجهر بالعصيان وعدم الامتثال لقرارات المنظمة الدولية؟؟

من السذاجة، على ما يبدو، التذكير بسجل اسرائيل الحافل بمواقف عدم الامتثال. فالدولة الصهيونية، في عرف الولايات المتحدة هي الاستثناء الذي يؤكد القاعدة والقاعدة ان من يغلب يرث كل شيء.

حسناً، اسرائيل لا تمتثل، فهل تمتثل الولايات المتحدة لقرارات الامم المتحدة؟ هل في يدها قرار من المنظمة الدولية باستخدام القوة ضد دولة عضو لم تمتثل لقراراتها؟

من السذاجة، مرة اخرى، طرح مثل هذه الاسئلة. فالولايات المتحدة لا تسعى، كما اوضحت مادلين اولبرايت قبل ايام، الى استصدار قرار جديد من المنظمة الدولية يجيز استخدام القوة ضد العراق. لماذا؟ يا للسذاجة! "لان لدى واشنطن السلطة للجوء الى القوة"...

هذا باختصار، النظام العالمي الجديد: اميركا هي الحاكم بأمره. من لا يعجبه، بامكانه ان يعترض. والاعتراض لا يوقف التنفيذ.

متى التنفيذ؟ انه بين يوم وآخر، بل بين ساعة واخرى. واشنطن تقرر ذلك بمفردها. لا لزوم لان ينشغل بال احد.

بنيامين نتنياهو، مثلاً، باله مطمئن. فهو يؤكد من جديد عدم استعداده للانسحاب من الضفة الغربية، ويدعو الاسرائيليين الى الهدوء وعدم التهافت على مراكز الجيش للحصول على اقنعة غاز متطورة.

وزير حربه اسحق موردخاي بدا اكثر هدوءاً قال: "لا داعي لان يغيّر الناس عاداتهم او يتخذوا تدابير حماية خاصة". كاد يقول ساخراً: "لا تصدقوا ان العراق يملك قوة صاروخية جرثومية يمكنها القضاء على تل ابيب برمتها. هذا مجرد تخويف او تخريف صادر عن ريتشارد باتلر، رئيس لجان التفتيش عن اسلحة التدمير الشامل في العراق.

لكن واشنطن لم تكذب ما قاله باتلر في نيويورك. اذا كانت اسرائيل لا تصدقه فهي من جهتها تصدقه وتدعو العالم الى تصديقه. يجب انقاذ اسرائيل رغما عنها. هذه من اولى واجبات الاب الصالح، راعي مسيرة السلام في الشرق الاوسط...

البابا يوحنا بولس الثاني لا يصدق اميركا. لو هو يصدقها لما ذهب الى كوبا. لقد مضى على حصارها ٣٥ عاما حتى كاد يصبح بمرور الزمن، مثابة الخطأ المستمر الذي كان قدماء الرومان يقولون انه منشئ للقانون.

البابا يعرف ان اميركا كذبت وتكذب وان الحصار "جائر ومرفوض اخلاقيا"، وان على العالم "ان يتقرب من كوبا ومن شعبها ومن اطفالها".

البابا يعرف – لانه يقيم وزنا للاخلاق وحقوق الانسان – ان الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة على رغم انف العالم على العراق جائر ومرفوض اخلاقيا.

لان البابا يعرف هذا كله، الا يحق للعراقيين والعرب اجمعين ان يسألوه: متى تدعو العالم الى ان يتقرب من العراق ومن شعبه ومن اطفاله، يا قداسة الحبر الاعظم؟

لقد سبق للبابا الانسان المترع بالاخلاق والعرفان ان وقف في نافذة مقره في الفاتيكان وخاطب الجموع طالبا رفع الحصار عن العراق. لكن تطورالاحداث ونفاد الوقت لا يسمح اليوم بالاكتفاء بوقفة مشابهة. المطلوب وقفة نوعية متقدمة.

ان اميركا تتوعد العراق بالحرب. تقول بلسان كنيث باكون، الناطق باسم وزارة الدفاع، انها ستكون "حاسمة ومدمرة" اكثر من ذلك: يؤكد باكون ان واشنطن لم تستبعد خيار استعمال الاسلحة النووية.

تهويل؟ ربما. لكن ما دام المسؤولون الاميركيون يجزمون بأن صدام حسين احمق وانه قد لا يتراجع عن موقفه، الا يعني ذلك ان الحرب "الحاسمة والمدمرة" اصبحت شبه مؤكدة؟

وعندما يكون الامر كذلك، من يدفع الثمن؟ اليس شعب العراق باطفاله ونسائه وشيوخه ناهيك عن رجاله؟

في خطبته التاريخية قال البابا لمئات الوف الكوبيين الذين احتشدوا لسماع كلماته: "عندما تتألم نفس انسان او عندما تتألم نفس الامة ينبغي ان يدعو الالم الى التضامن والعدالة وبناء حضارة الحق والحب".

ان اطفال العراق يتألمون يا قداسة الحبر الاعظم. انهم يموتون يوميا بالالوف. اكثر من مليون طفل قضوا، نتيجة النقص في الغذاء والدواء، منذ ان ضرب الحصار عليهم قبل سبع سنوات. كم سيموت منهم اذا ما اعلن خلفاء هاري ترومان، الرئيس الاميركي الذي قذف هيروشيما بالقنابل الذرية... كم سيموت منهم عندما يقذفهم بيل كلينتون بالرؤوس النووية؟

ان نفس كل انسان عراقي تتألم. ان نفس الامة على امتداد قارتها العربية تتألم ايها الحبر الاعظم. الا "يدعو الالم الى التضامن والعدالة وبناء حضارة الحق والحب"؟

نعترف ايها الحبر الاعظم انك تتساءل: لماذا لا يتضامن العرب مع انفسهم. لماذا لا يقف الملوك والرؤساء وقفة رجل واحد في وجه اميركا صارخين بها: نرفض عقابك لشعب العراق لأنك عاجزة او غير راغبة في معاقبة رئيسه... او لانك عاجزة او غير راغبة في معاقبة اسرائيل او حملها على تنفيذ قرارات الامم المتحدة.

اننا ما زلنا نأمل ايها الحبر الاعظم، رغم كل التجارب المرة، بأن ينتخي العرب والمسلمون، مستذكرين المعنى الحقيقي لصوم رمضان، الشهرالمبارك الذي نزل فيه القرآن هدى للعالمين. فيحزموا امرهم بعد طول هجوع وينصروا شعب العراق بوقفة تضامن شاملة فاعلة.

ولكن، ايها الحبر الاعظم، اذا لم يكن التهديد بالحرب مجرد تهويل، وامة العرب والاسلام سادرة في سباتها العميق، الا تبقى وقفتك في وجه اميركا الظالمة وحدها ما يعطي لاطفال العراق وعدا جديدا بالحق في الحياة؟

وحدها زيارتك الخاطفة المدوية لبلاد الرافدين، انذاك، قمينة ايها الحبر الاعظم بوقف الحرب وتفادي ويلاتها وحمل كلينتون وسائر اقطاب العالم على اعادة النظر في نهج تعذيب شعب العراق الى ما لا نهاية.

اذهب الى العراق سريعا، ايها الحبر الاعظم، وامنع الحرب.

اذهب، رجاء، الى العراق واحقن دماء المواطنين. مسلمين ومسيحيين، هؤلاء الذين ناشد رؤساء الكنائس الشرقية قبل ايام (في اجتماعهم الثاني بعد ١٥٠٠ سنة!) العالم ان "يتوقف عند الوضع المأسوي الذي يعيشه الشعب العراقي من جراء الحصار الظالم وغير المبرر الذي يلحق بالغ الاذى بالمدنيين وفي مقدمهم الاطفال والشيوخ والمرضى".

***

اذهب، رجاء، الى العراق ايها الحبر الاعظم، سواء تذكّره العرب العاشقون من قلة الموت او لم يتذكروه، واهتف باسم القيم الاخلاقية التي يجري بها لسانك: انا هنا يا اميركا لامنع قتل الاطفال والمرضى والابرياء. انا هنا لانه "عندما تتألم نفس انسان او عندما تتألم نفس الامة ينبغي ان يدعو الالم الى التضامن والعدالة وبناء حضارة الحق والحب".

نائب سابق

كتابات فؤاد بطرس في السياسة:
معرفة ورؤية وصدقية

فؤاد الترك

اكثر ما يحرج في الكتابة عن فؤاد بطرس، انه قليل الكلام على ايجاز وبلاغة وحزم، اذا تكلم او خطب، في حين انه مستفيض البحث توثيقا وتنقيبا اذا هو كتب.

وهو اصلا لم يخطب او يكتب الا في الموضوع الذي صرف له جل عمره: السياسة.

اتاها محاميا فأثراها بعقله الديكارتي. واتاها قاضيا فأثراها بعقله العادل. واتاها نائبا فأثراها بعقله التشريعي. واتاها وزيرا فاثراها بعقله الواعي مصير الوطن في اشد مراحله مآزق وصعوبات.

ويميزه انه صهر في شخصه مختلف التجارب السياسية، فانفعل بها، وبها فعل، حتى لهو اليوم محطة اساسية في قراءة تاريخ لبنان المعاصر. ربما من هنا تكونت لديه هذه القدرة على الحوار، باعصاب متينة ومحاورة رصينة ومواءمة امينة للفكر السياسي الذي نشأ عليه، وما زال دائبا عليه ينقله رسائل الى الاجيال الجديدة، فكأنه يرسم لهم سلامة الطريق.

ويجيء كتابه "كتابات في السياسة" (*) خلاصة الخلاصات في مساره السياسي، قمّش فيه عددا من المحاضرات والخطب والمقالات الصحافية حول لبنان، في سياستيه الخارجية والداخلية وارتباطهما، وحول المؤسسات واداء السلطة، وعددا آخر من مداخلات سياسية كمحاضرته عن "قول الحقيقة للمريض".

وكان واضحا ان كتاباته تعكس مواقف، يغايره فيما عن سواه بأن صاحبها يجمع الحكمة الى المراس في آن واحد، فلا يلقي السهم الا حيث يصيب، وهو الى كل هذا لاذع دون ان يجرح، ذو معرفة رافقتها الشفافية والاخلاق، وولدت الصدقية والهيبة، وذو نظرة رؤيوية حدسية تكاد تكون متفردة في قراءته مجريات الاحداث. فها هو في محاضرة القاها قبل اربعة عقود ("الندوة اللبنانية" ٢٩ ايار ١٩٦١)، قال: "ان لبنان الذي كان لسنوات قليلة خلت، يمكنه ان يراقب العالم من غير ان يرى انه معني بحركة التاريخ، قد وجد نفسه فجأة وقد قذفت به الاحداث في وسط المعمعة". وهو ما تمّ بالفعل بعد خمسة عشر عاما على القاء تلك المحاضرة.

ويقول في المحاضرة نفسها: "الخطير في رأيي ان الدولة في شكل عام تمارس ما تسميه السياسة، وان الادارة تمارس السياسة اكثر مما تمارس الادارة، وان المواطنين يمارسون السياسة على طريقتهم. فكيف يمكن على هذه الحال ان نكون مستعدين لمواجهة مشاكل لبنان، ومشاكل النصف الثاني من القرن العشرين؟

هذه النظرة الحدسية، تجعل من فؤاد بطرس مرجعا ثقة عند البحث عن مرجع وعن ثقة.

وبصره البعيد والعميق لا يقتصر على لبنان الوطن فحسب، بل يتوسع الى القضايا الاقليمية والدولية فيتابع ما فيها من تطورات تنعكس على لبنان، او ينعكس دور لبنان فيها. من هنا انه حين تولى السياسة الخارجية طوال عهد الرئيس الياس سركيس، كان يمسك بخيوطها في معرفة خبير قدير وبادارة حكيمة فكان التعامل بينه وبين الدول المعنية مباشرة بالحرب في لبنان، بعالي المسؤولية والاخلاص والاستقامة، كقوله في احدى محاضراته (٢٤ ايار ١٩٨٥): "الحرب اللبنانية ليست حربا كسائر الحروب. فهي ليست بجوهرها حربا بين الدولة اللبنانية ودولة اخرى. انها حرب لبنان وحرب في لبنان"... ويضيف: "ان المجتمع الدولي لا يفتقر لدولة ضعيفة. فاذا شاءت الدول ان تراعي هذا الضعف فانما بانتظار ان تستغله لمصالحها".

ويلفت في فؤاد بطرس وفاؤه للسياسيين الذين تعامل معهم. فهو بكونه من اركان الشهابية، كانت نظرته مثالية الى الرئيس فؤاد شهاب الذي قال فيه: "اذا كان فؤاد شهاب استحق شكر وطنه فلأنه، نتيجة لاستشراف المستقبل، كان يولي اهتمامه بالاجيال المقبلة ومصيرها". واذ عمل مع الرئيس الياس سركيس قال فيه: "يوم يعكف المؤرخون على كتابة تاريخ عهده، سيستوقفهم لديه حس في الاستراتيجيا السياسية وبصيرة وانكار للذات، وحكمة وفطنة، وطاقة على التحمل في خدمة همته كي يحتفظ لبنان ببنيته الاساسية ومقامه بين الدول".

واذا كان وفياً للرئيسين شهاب وسركيس ومعجباً ببصيرتهما السياسية، فهو ليس مقصراً في هذه البصيرة عن رسم صورة واثقة لوطن واثق. وها هو يقول: "ان اختصار الدولة في طائفة او مجموعة، وقياس الولاء الى الوطن بمقياس التعصب او الاصولية الطائفية. انما يعبران عن ذهنية رجعية تتعارض وفكرة قيام امة ودولة (...) ان لبنان الغد لا يمكن ان يكون الا بلدا مستقلا ديموقراطيا ذا نظام برلماني يتميز بالليبرالية والتعاون مع محيطه الطبيعي. وبانفتاحه على دول العالم، وتاليا يجب ان يكون تاريخ لبنان مصدراً ومصدر غنى بين ابنائه، كما يجب ان تكون التعددية اداة لدعم دوره المتميز في الشرق الاوسط لا ان تمحشه بنصب نسبته الى محيطه الطبيعي".

وهو، خارج نادي الحكم، يظل ضميرا وطنيا يحترمه الصديق والخصم على السواء. فها هو يقول في محاضرة له بعنوان "خواطر حول دولة ينبغي اعادة تأهيلها، ومواطن ينبغي اعادة تربيته" عام ١٩٨٨: "اذا كان لبنان لا يملك سيطرة كاملة على عوامل الاضطراب الملازمة لموقعه الجغرافي للأزمات الاقليمية والدولية، فينبغي ان يكون له بعض السيطرة على عوامل الاضطراب الداخلية. فصحيح ان اللبناني ليس مواطنا نموذجيا. الا انه يتمتع بطاقات ويتصف بمزايا الشجاعة والايمان والذكاء والتعلق بأرضه وبحريته، مما اكسبه اعجاب العالم. ويمنحه الكثير من حظوظ النجاح".

هذا هو فؤاد بطرس في كتابه: مرجع في السياسة اللبنانية، ومستند في السياسة الخارجية. فهو ذروة مميز لآفاق السياسة في المنطقة، وهو متابع ممتاز للوضع الدولي. وهو محلل ناضج لمجريات الوضع الداخلي، وهو اخيرا لا آخرا فؤاد بطرس الذي حين تعوز النصيحة يعاد اليه، وحين يعوز السؤال والتساؤل يروح السائلون اليه، وحين تنقص الشهادة نفتح كتابه هذا فنجد فيه غير شهادة في غير موضع، فلا نغلق الكتاب الا وقد قطفنا غير جواب.

سفير سابق

(*) "كتابات في السياسة" – فؤاد بطرس – "دار النهار للنشر" – ٤٩١ صفحة.

رئيس الجمهورية والزجل الطائفي

محمد علي مقلد

كل مرة يطرح رئيس الجمهورية اقتراحاته الاصلاحية، ينبري المعترضون ويهبون هبة رجل واحد في مواجهتها، كل من موقع الدفاع عن امتيازاته، ولا يترددون في قرع النفير ضدها، لانها تصيب الامتيازات في الصميم. هذا ما حصل مع مشروع الاصلاحات الدستورية، ونجح المعترضون في تصويرها وكأنها تتنافس على الصلاحيات بين الرؤساء، او بين الرئيس الاول والوزراء. وهو تماماً ما حصل يوم طرح مشروع القانون الاختياري للاحوال الشخصية.

حين سئل صاحب الغبطة عن رأيه في المشروع صرح انه لا يمكن ان يوافق على امر لا يوافق عليه المسلمون، فما كان من صاحب السماحة المفتي الا المسارعة بالاشادة بكلام البطريرك الماروني والثناء على مشاعره الصادقة حيال الطوائف الاسلامية. وفي خطبة تلت التصريح ردّ رئيس المجلس الشيعي جميل البطريرك بقول مماثل مفاده انه لا يوافق على ما لا يوافق عليه المسيحيون.

لا يشك احد في صدق المشاعر والمواقف التي عبّر عنها رؤساء الطوائف حيال طوائف سواهم، ومصدر اليقين هذا ما يعرفه اللبنانيون عنهم من مستوى رفيع من المسؤولية في تعاملهم مع الشأن الديني عموماً، ومن فهم عميق لحقيقة الانتماءات الدينية، باعتبارها واحدة في جوهرها على اختلاف الطقوس وتنوّع التفاصيل. غير ان المسألة المطروحة ليست مسألة دينية، بل هي قضية سياسية من الطراز الاول، ومن هذه الزاوية نجيز لانفسنا وصف التصريحات المشار اليها بانها زجل طائفي مذهبي من صنف "المخمّس مردود"، لا يراد منه تعميق العلاقة بين الاديان ولا تعزيز التعايش الاسلامي المسيحي، ولا ترسيخ هذه "التجربة الحضارية الفريدة" في تلاقي الديانات، وهم، من غير شك يرغبون في ذلك داخل اعماقهم، بل يراد منه، في الدرجة الاولى والاخيرة، الحؤول دون قيام الدولة.

مشروع الرئيس وردود الفعل عليه نموذج من الصراع على بناء الدولة الحديثة، وربما تكمن خطورة مواقف الرؤساء الروحيين من اقتراح رئيس الدولة في كونها تملك القدرة على ازاحة النقاش، بسهولة فائقة من الحيز السياسي الى الحيز الديني، اي في قدرتها على تغيير الموضوع، اي على الغاء البحث في القضية الاساسية، الامر الذي يجعلنا نعتقد بمسؤولية كبيرة يتحملونها في اقفال باب الاصلاح السياسي في لبنان، مع كل ما يترتب على ذلك من استنتاجات، حول تعريض لبنان دولة وكياناً لمغبة الحروب الاهلية المتكررة، التي لن يحول دونها الا قيام دولة القانون والمؤسسات على اساس المساواة والديموقراطية والعدالة.

ليس في ما نقوله اتهام لرؤسائنا الروحيين "بالتآمر" على مستقبل الوطن. معاذ الله، وهم يحتلون في نفوسنا منزلة من الاحترام هم جديرون بها، الا اننا نضع على عاتقهم مسؤولية المبادرة الى دفع النقاش ايجاباً في الاتجاه الصحيح، اي في اتجاهه السياسي، وذلك باحدى وسيلتين: الاولى الكف عن التدخّل في الشأن السياسي والاكتفاء باهتماماتهم الروحية وتوجيه الرعية وتربيتها على الشأن الديني انطلاقاً من عمق ثقافتهم واطلاعهم على شؤون الفقه واللاهوت، ومن كونهم مرجعيات اساسية، بل المرجعيات الاساسية على هذا الصعيد؛ والثانية ان يعبّروا صراحة عن اقتناعاتهم فيقولوا جميعاً ما يقول سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين تكراراً حول الدولة المدنية وضرورتها في اخراج لبنان من ازماته المتوالية، ونحن نوافقه الرأي حرفاً حرفاً حول ما اقترحه مراراً في هذا السبيل.

كما تكمن خطورة مواقف الرؤساء الروحيين ايضاً في التعمية على العطل الكامن في بنية النظام السياسي، ذلك ان الطواقم السياسية التي تعاقبت على الحكم وعجزت عن بناء الدولة المدنية في لبنان، لاسيما الطاقم الميليشيوي الحالي، كانت تبحث عن سبل شتّى لتغطية عجزها والتستّر على نواقصها السياسية، بل على عدم رغبتها في قيام الدولة الواحدة وعلى ميلها المصلحي لابقاء لبنان موزعاً على امراء الطوائف، ثم على امراء الحرب في الفترة الاخيرة، فكانت تجد ضالتها في تدخّل مغلوط من رجال الدين، يزيح الانظار عن العطل السياسي ويصوره كأنه عطل ديني، فتضيع المسؤولية الحقيقية ويغتبط اهل الحكم في توريطهم رجال الدين في حمأة الصراع السياسي، ويختلط حابل السياسة بنابل الدين وتتعطل اللعبة الديموقراطية وتضيع المحاسبة، ويصبح رجال الدين عرضة للاتهام بالتدخل في شؤون السياسة، ومن حقهم ان يتدخلوا، من موقعهم كمواطنين مدنيين فحسب، فيرفع شعار العلمنة وفصل الدين عن الدولة، ويجري تصويره كأنه ضد الدين، ويرفع في مواجهته، بل لتعزيزه شعار المشاركة والغاء الطائفية السياسية وقانون الاحوال الشخصية الموحد، وتتآكل هذه الشعارات في طاحونة النظام الطائفي، فتتوالد من جديد في رحم النظام الطائفي اياه الذي يجدد نفسه باستمرار في ظل هذه الآلية.

لهذه الحلقة الجهنمية المفرغة ادواتها السياسية، وافضل اسلحتها الايديولوجية هو هذا الزجل المذهبي الذي تحول تراثاً فولكلورياً متجدداً بتجدد الصيغة. واذا كان رئيس البلاد راغباً في بناء دولة القانون المدنية فليس اقتراحه سبيلاً صالحاً لتحقيق رغبته، لا بسبب نقص في الاقتراح، بل لان النتائج العملية المترتبة عليه تختزل في استدراج الزجل المذهبي وفي صمت السياسيين الذين يعفيهم الزجل من مغبة تحمل مسؤولياتهم دعماً للرئيس، لان الزجل هو المعبر عن مصالحهم والمتستر على عوراتهم، ولان اقتراح الرئيس يهدد امتيازاتهم الضيقة ويفضح نواقصهم. فكيف السبيل اذن الى كسر هذه الحلقة المفرغة؟

ليس لبنان، على ما نعتقد، يشكو نقصاً في عدد قوانينه، بل كثرة المرجعيات الساهرة على تطبيقها، ولا يكون الحل بقانون جديد يضاف الى قائمة قوانينه، بل الى التقليل من مرجعيات السهر على القوانين وصولاً الى توحيدها جميعاً تحت راية الدولة، وحجتنا في ذلك ان الدور الذي اضطلع به علماء الدين قبل قيام الدولة الحديثة كان جزءاً عضوياً من دور الدولة ما قبل الحديثة. وحين قامت هذه الاخيرة وحّدت اجهزتها، ونجحت في مهمتها خير نجاح في التجربة الاوروبية، وبالتحديد، على يد نابليون الذي ساق البابا معتقلا وتفاوض معه واتفقا على ان تعطى الدولة وحدها حق الاشراف على الشؤون المدنية للمواطنين، وان تصان حقوق رجال الدين في اشرافهم على التربية الروحية والدينية للمجتمع.

في بلدان العالم الثالث، ومنها لبنان، لا السياسيون تجرأوا على ما تجرأ نابليون، ولا علماء الدين كانوا راغبين في التسليم لقيام دولة واحدة ومرجعية واحدة، وجرى تواطؤ بين الطرفين على عدم قيام الدولة الواحدة، وعلى تعدد المرجعيات والدويلات والقوانين. اما السياسيون فلقصور عندهم في مجاراة قيم العصر، اما الدينيون فلحرصهم على انتزاع جزء من سلطة الدولة، واقتطاع بعض من سيادتها الداخلية على ارضها ومواطنيها، استمراراً لما كانت الحال عليه ايام الولايات والامارات والتزام الضرائب والدويلات داخل الدولة: السياسيون لا يملكون اية حجة تبرر ما يفعلون، اما الدينيون فحجتهم مستلهمة من اجتهادات في الشريعة، وهي اجتهادات تفرض قسراً على نصوص الدين من غير سند منطقي. فاذا كان الاسلام على سبيل المثال، لا يشترط وجود رجل الدين طرفاً في عقد الزواج، على ما يقوله سماحة السيد محمد حسين فضل الله، فمن اين يأتي الاصرار على الزواج الديني؟ واذا كان الاسلام الاول لم يشهد وجود رجال دين، فمن اين يتأتى رجال الدين هذا الدور؟

الدور في المسيحية يأتي من تقاليد الكنيسة يوم كانت تمثل سلطة الدولة بمشاركة ساسة مدنيين من ملوك وامراء. لكن الكنيسة انحنت لمنطق قيام الدولة المدنية الحديثة وتخلّت عن سلطتها لمصلحة سلطة الدولة. اما في الاسلام فمن تقاليد أرستها السياسة لا النصوص الدينية. ومن اجتهادات تنصّب علماء الدين وحدهم اوصياء على شؤون الدين وتستحضر من الاحاديث الشريفة ما يقول بأن "العلماء ورثة الانبياء"؛ فمن اي العلماء كان يتحدث النبي محمد اذا كان العلماء من انتاج مرحلة لاحقة وبعيدة جداً عن عهده، وبين المرحلتين فسحة زمنية ظهر فيها الفقيه والقاضي والفيلسوف لا عالم الدين؟ ثم ألا يجوز ان يكون العالم في الدين معنياً من المفكرين المعاصرين من امثال حسن حنفي والجابري والطيب تيزيني المشهود لهم بعمق ثقافتهم الدينية. واذا جاز ذلك فهل يحق لهم، في نظر اهل الاجتهاد، ان يتحملوا مسؤوليات دينية/مدنية في ابرام عقد الزواج مثلاً، خاصة انهم، على صعيد العلم عموماً، وعلوم الدين خصوصاً، على مستوى من المعرفة لا تجوز مقارنته بمستوى علماء دين عديدين انقطعوا عن تحصيل العلم في المرحلة الابتدائية ولا يتبينون من علوم الصرف والنحو ما يمكنهم من فهم القرآن فهماً صحيحاً؟

***

اخيراً، اذا سمح لنا رئيس البلاد ان نقترح حلاً، او ان نعدل في اقتراحه. فاننا نطرح ان تكون المحاكم الشرعية جزءاً من القضاء المدني خاضعة لمجلس القضاء الاعلى ولاحكامه وقوانينه كلها. على ان يحكم القضاة، في الشؤون المدنية للمواطنين، استناداً الى خصوصيات الطوائف والمذاهب والى التقاليد المدنية. وهو امر لا يخالف مبدأ قيام الدولة الواحدة ومؤسساتها الواحدة. هذا وحده كفيل باحترام التنوع الطائفي من داخل وحدة الدولة.

استاذ في الجامعة اللبنانية

هكذا من الأصل

صنع الله ابرهيم أفضل رواية مصرية الى آخرين مكرّمين مع الكتاب

فازت رواية "شرف" لصنع الله ابرهيم بجائزة افضل رواية صادرة عام ١٩٩٧ في مصر، وهي واحدة من ٢٢ جائزة للابداع توزع سنوياً مع معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي افتتح الرئيس المصري حسني مبارك دورته الثلاثين امس الخميس.

وتشكل رواية "شرف" الصادرة عن دار الهلال الحكومية، محاكمة للفساد السياسي والاقتصادي الذي تعانيه مصر نتيجة لسياسة الانفتاح المطبقة منذ السبعينات. والرواية في ٥٤٥ صفحة من القطع الوسط. من ابرز اعمال صنع الله ابرهيم الذي كتب ايضاً "اللجنة" و"نجمة اغسطس" و"ذات" و"تلك الرائحة".

وفي قائمة المؤلفين المكرمين منى رجب، من مجموعتها القصصية "وجوه بلا رتوش" ونجيب محفوظ في المقال الادبي عن "وطني مصر" والكاتب الصحافي انيس منصور عن "شارع التنهدات" الذي يروي من خلاله تجربته الصحافية منذ ١٩٤٨، ومحمود امين العالم عن دراسته "الابداع والدلالة".

كما حصلت اربع نساء على شهادات تقديرهن فاطمة موسى في "قاموس المسرح" الصادر في اربعة مجلدات في مجال الموسوعات، وكذلك "الحب في صدر الاسلام" في الدراسات الانسانية لاقبال بركة، و"الشخصية المصرية في الامثال الشعبية" في الدراسات الفولكلورية لعزة عزت، و"الشباب المصري وازمة القيم" في الدراسة الاجتماعية لنادية رضوان.

وفي الاقتصاد حازم بلاوي في "الاقتصاد والدولة" ورمزي زكي في "وداعاً للطبقة المتوسطة". وفي الدراسات الاستراتيجية حمدي الكنيسي في "الحرب طريق السلام" وعبد الجليل شلبي عن "اليهود واليهودية".

وفي الترجمة تم تكريم الفريق الذي ترجم كتاب "اثينة السوداء" لمارتن برنال والذي اشرف عليه احمد عثمان، وفي العلوم عبد الباسط الجمل عن "اسرار علم الجينات" وعبد الوهاب مصباح عن "الاستنساخ بين العلم والدين". وفي مجال الموسوعات فازت هذا العام موسوعتا "مصر الحديثة" و"دائرة المعارف الاسلامية".

واستحدثت هذا العام جائزتان للدراسات السياسية والمقالات فاز بالاولى سمير رجب عن "قال فصدق" وهي مجموعة مقابلات مع الرئيس المصري، وفي الثانية ابرهيم سعده عن "مقالات ساخنة".

واختيرت الدار المصرية اللبنانية التي يديرها محمد رشاد رئيس اتحاد الناشرين المصريين، والامين العام المساعد لاتحاد الناشرين العرب، كافضل ناشر في ١٩٩٧. وكانت الدار حصلت على هذا اللقب ايضاً في معرض الشارقة الاخير للكتاب.

وشاركت الدار المصرية اللبنانية، في الجائزة دار الشروق التي يديرها الامين العام لاتحاد الناشرين العرب ابرهيم المعلم.

وفازت دار السفير بجائزة افضل ناشر لكتب الاطفال. واحتفظت وكالة الاهرام للتوزيع بلقب افضل موزع في مجال التسويق الداخلي والخارجي.

(القاهرة – وص ف)

محفوظ وحسين هيكل على رأس الروائيين ولطيفة الزيات أول الاعمال النسائية

تصدرت ثلاثية نجيب محفوظ و"زينب" لمحمد حسين هيكل التي تعتبر اول عمل روائي مصري، قائمة افضل عشر روايات مصرية خلال القرن العشرين، في استطلاع اجرته صحيفة "الدستور" الاسبوعية المستقلة.

وتصدرت رواية لطيفة الزيات "الباب المفتوح" قائمة الاعمال النسائية في الاستطلاع الاول من نوعه في مصر. وشمل ٨٨ كاتباً وناقداً ادبياً.

وجاء ترتيب الروايات العشر الاولى التي لم تحصل اي منها على نصف الاصوات على الشكل الآتي: ثلاثية محفوظ (٤٢ صوتاً)، و"زينب" (٣٨ صوتاً) و"قنديل ام هاشم" ليحيى حقي (٣٣)، و"عودة الروح" لتوفيق الحكيم (٣٣) و"الزيني بركات" لجمال الغيطاني (٣٢) و"الارض" لعبد الرحمن الشرقاوي (٢٢) و"الحرام" ليوسف ادريس (٢٨) و"مالك الحزين" لابرهيم اصلان (٢٣) و"ايام الانسان السبعة" لعبد الحكيم قاسم (٢٢) واخيراً "السائرون نياماً" لسعد مكاوي (٢٢).

وتضمنت مجموعة ثاني عشر روايات في الاستطلاع ثلاثية "راما والتنين" لادوار الخراط، و"تلك الرائحة" و"اللجنة" لصنع الله ابرهيم، و"صخب البحيرة" لمحمد البساطي، و"الطوق والاسورة" ليحيى الطاهر عبدالله، و"الباب المفتوح" للطيفة الزيات.

ولم تدخل سوى خمس روايات نسائية من اصل ١٩٨ رواية ذكرها المستطلعون، هي بالترتيب: "الباب المفتوح" (١٤ صوتاً) تلتها "حملة تفتيش" للطيفة الزيات ايضاً (٩ اصوات) و"غرناطة" لرضوى عاشور (٤) و"العربة الذهبية لا تصعد الى السماء" لسلوى بكر (٢) و"الخباء" لميرال الطحاوي (٢). وحصلت ١٠٤ من الروايات التي اختيرت على صوت واحد فقط.

ومن ابرز المشاركين في الاستطلاع من النقاد الامين العام للمجلس المصري الاعلى للثقافة جابر عصفور، وعبد المنعم تليمة وصلاح فضل ومدير الرقابة على المصنفات الفنية علي ابو شادي واستاذ الادب الفرنسي في جامعة القاهرة امينة رشيد. ومن الكتاب شارك بهاء طاهر، وابرهيم عبد المجيد، ومحمد البساطي ورضوى عاشور وسلوى بكر.

ولم تحتسب في الارقام الواردة اعلاه اصوات المبدعين الذين رشحوا اعمالهم ضمن القائمة مثل سلوى بكر وابرهيم اصلان.

ومن طرائف الاستفتاء اختيار بهاء طاهر رواية "موسم الهجرة الى الشمال" للسوداني الطيب صالح، ومحمد القوسي رواية "الليلة الثانية بعد الالف" التي كتبها زعيم الاخوان المسلمين الراحل سيد قطب ضمن قائمتيهما. اما اغرب اختيار فاختيار مخطوطة رواية "الحب والكلاب" لشفيق مقار التي لم تنشر بعد. ومن الطريف ايضاً أن صنع الله ابرهيم اعتذر عن المشاركة في الاستطلاع متوقعاً ان تأتي روايته "تلك الرائحة" بين العشر الاولى الا ان توقعاته خابت.

(القاهرة – وص ف)

"المقسم ١٩"

دعا مسرح بيروت الى افتتاح مسرحية "المقسم ١٩" للمخرج ربيع مروة، الساعة ٨،٣٠ مساء اليوم.

عزمي بشارة "المجتمع المدني: دراسة نقدية"

صدر في بيروت عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب "المجتمع المدني: دراسة نقدية (مع اشارة الى المجتمع المدني العربي)" للدكتور عزمي بشارة.

يهدف هذا الكتاب الى تحويل مقولة المجتمع المدني الساكنة التي تثير الرضى والاسترخاء عند بعضهم، والنقمة والسخط عند بعضهم الآخر الى مقولة تاريخية متحركة تظهر الطاقة الكامنة فيها من خلال بحث طريق تطورها التاريخي، كما يهدف الى إيضاح فكرة ان مقولة المجتمع المدني تصبح ضارة بقضية الديموقراطية وتحرر الانسان العربي إذا ما تحولت الى أداة لتحييدها سياسياً، وان المجتمع المدني دون سياسة، وخارج سياق المعركة من أجل الديموقراطية هو عملية إجهاض.

ويشير الكتاب الى ان الديموقراطية العربية المتعثرة في مرحلتها الراهنة هي في أمس الحاجة الى مفهوم المجتمع السياسي الديموقراطي، والا تحول المجتمع المدني العربي الى شاهد زور يبرر الغياب عن ساحة المجتمع السياسي.

مقدمة وخمسة فصول هي: "في حدود المفهوم وتاريخيته"، و"من "اللفيتان" الى يد السوق الخفية"، و"انفصال المجتمع المدني عن الدولة لكي يعود اليها"، و"الامة والقومية والمجتمع المدني"، و"واقع المجتمع المدني وفكره: حوار عربي".

في ٣٢٩ صفحة وثمنه ١٢ دولاراً.

فيروز بلادي

(الى السيّدة فيروز)

فيروز
يا حكاية العمر وذكريات السنين!
بك استطالت الايام
وانتشت الذاكرة العطشى
تردّني الى بلادي
"مع نسائم غولد"
مع عطر الزازهير على الروابي
مع انبلاج كلّ فجر
ينتفض بالفرح، لعمرٍ باقٍ
أراك
من رائحة التراب
وكمشة العطر
ويقظة الشمس
وسكون الليل على اعتاب النهار
أراكِ
في وشوشات العنادل قرب السواقي
في شموخ الثلج الرابض على حرمون
في إطلالة قمَر مشغرة وبدر وادي التيم
أراكِ
فيأخذني المدى
الى أيام عبرت
أنتِ فيها... تاريخ بلادي.

سلوى الخليل الامين

قسطنطين زريق حديث للاجيال العربية

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت كتاب "ما العمل؟ حديث الى الاجيال العربية الطالعة" لقسطنطين زريق.

في هذا الكتاب ينصرف أكثر كلام قسطنطين زريق الى الاجيال الطالعة من الناشئة، فوقوع الاجيال الطالعة فريسة للشك والارتياب السلبيين، بدءاً من إنكار الامل الى اليأس من العمل، وكلاهما يغطيان الساحة العربية كلما يضيّع على المجتمع مستقبله بعد أن يكون خسر حاضره، ويبقيه متعثراً في دركات العجز والخنوع. ولهذا لا بد من السعي الجاد الى تحري مصادر الامل ومنافذ العمل بدعم النواحي الايجابية، على قلتها، من حياتنا الحاضرة، وكشف القدرات التي يجب التسلح بها ليكون المستقبل افضل من الحاضر وأدعى الى الاطمئنان والرجاء.

من خمسة فصول وخاتمة.، الفصل الاول: "بواعث القنوط المستشري"، والثاني: "المواقف المتخذة بتأثير هذه الاوضاع"، والثالث: "القلق المميت والقلق المحيي"، والرابع: "بعض قضايانا المرتبطة بهذا الخيار (العقلاني – الخلقي)". والخامس: "إنماء العقلانية – الخلقية". في ٩٦ صفحة. وثمنه ٢ دولارات.

رواية "مطاردة" لجواد صيداوي

دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي مع دار الفارابي الى حضور الاحتفال بصدور رواية "مطاردة" لجواد صيداوي، الساعة ٣،٠٠ بعد ظهر السبت ٧ شباط في قاعة المجلس في النبطية، ويتحدث فيه الدكتورة نور سلمان والدكتور احمد علبي ويديره امين فرع المجلس حبيب جابر ثم كوكتيل وتوقيع.

نوّه بشجاعة رئيس الجمهورية وطرحه المدني
منيف حمدان ومشروعه الطائفة ١٨ حلّ امثل للمأساة في لبنان

"الطائفة الثامنة عشرة والحل الامثل لمعاناة لبنان" محاضرة القاها المحامي الدكتور منيف حمدان في معهد زغرتا الفني الرسمي بدعوة من نادي روتاري زغرتا – الزاوية، في حضور محافظ الشمال خليل الهندي وقائمقام زغرتا انور حاكمة وروتاريين ومحامين ومثقفين وطلاب. بداية رحب رئيس نادي الروتاري سايد الجعيتاني وعرف بالمحاضر القاضي حريص معوض.

والقى المحاضر حمدان الضوء على مشروعه قيام الطائفة ١٨ او الطائفة المدنية العلمانية، معرفاً بالمجتمع وتطوره. وتناول التطور السلبي في المجتمع اللبناني من حيث اختلال التوازن الطائفي واختلاف الموقف من عملية اعادة التكوين، فاختلال التوازن العددي للطوائف.

واعتبر حمدان اعتراف الدولة بالزواج المدني المعقود في الخارج ركيزة اولى من ركائز الطائفة ١٨، متسائلاً: "هل يجوز البقاء في ضيق المزارع الطائفية والمذهبية ولا تنتقل الى رحاب المواطنية والديموقراطية والمساواة التامة امام القانون؟ وهل يجوز ان نفرض على الراغبين في التطور مهما بلغ عددهم ان يبقوا قسراً في ظل نظام طائفي بغيض وهم يعلمون ان لا اكراه في الدين وان اكرم الناس عند الله اتقاهم؟".

وعن الطائفة ١٨، رأى حمدان انها الحل الامثل للمأساة في لبنان وحدد كيفية قيامها والاسباب الموجبة لها وهي:

"١– اعتراف المشترع اللبناني بوجود هذه الطائفة قانوناً، كما يعترف بوجود ثماني عشرة طائفة دينية تماماً (...).

٢– عدم تعارض طائفتنا الجديدة مع الدستور وانظمة الطوائف الاخرى (...).

٣– حرص المنتمين الى هذه الطائفة، على ان يكون الدين لله، والوطن للجميع، وعلى عدم التدخل في شؤون الطوائف الاخرى (...).

٤– وجود عدد كبير من اللبنانيين من مختلف الطوائف الذين اجروا عقود زواجهم مدنياً في الخارج.

٥– تنامي الفكر العلماني، في كل المناطق والطوائف، والشرائح والاعمار، ولدى الكثيرين من رجال الدين العلماء المميزين، واساتذة الجامعات والطلاب الجامعيين (...).

وعرض حمدان ١٨ مبدأ لهذه الطائفة تتمحور حول ان الدين لله والوطن للجميع والولاء التام للوطن والحرص على تطبيق مبدأ الحرية والعدالة والمساواة والتزام سيادة الدستور والقوانين والانظمة، الحرص على النظام البرلماني الديموقراطي وتطبيق مبدأ الكفاءة والعقاب في تولي الوظائف العامة والصدق واحترام الذات والآخرين والمحبة وطلب العلم وجعل العقل "النبراس" وضمان العلم والشيخوخة والمرض لكل المواطنين، ورفع مستوى التعليم وتشجيع الموسيقى والرياضة والمطالعة وتقدير الوقت واحترام المواعيد والحرص التام على نظافة النفس ونظافة الكف والجسد والبيت والكتب والشارع والحدائق.

واثنى حمدان على شجاعة رئيس الجمهورية الياس الهراوي في طرحه فكرة الزواج المدني الاختياري، حتى جعل الحديث عن هذا المشروع يعم كل بيت وندوة واجتماع ومناسبة، ونوه برجال الدين المسلمين والمسيحيين الذين لا يقفون ضد الزواج المدني.

المحاضر الدكتور منيف حمدان. (طوني جبرايل فرنجيه)

مهنا: مداخلة في اللاجئين

بعد المشاركة في الاجتماع نصف السنوي للمكتب التنفيذي للمفوضية العليا للاجئين للامم المتحدة، عاد رئيس مؤسسة عامل والممثل الاقليمي للهيئات الاهلية في منطقة كوالزنام الدكتور كامل مهنا من جنيف. وهي المرة الاولى تشارك الهيئات الاهلية الى ممثلي الدول في هذا الاجتماع.

وتناول المؤتمر وضع اللاجئين في العالم لاسيما في منطقة كوالزنام التي تضم آسيا الوسطى وجنوب غرب آسيا وافريقيا الشمالية والشرق الادنى. وتحدث الدكتور مهنا عن اوضاع اللاجئين في هذه المنطقة والتعاون القائم بين الدول والهيئات الاهلية وبعثات المفوضية في مناطق اللجوء وكيفية تعزيز آلية سبل الشراكة في العمل. وقدم مهنا مداخلة باسم الهيئات الاهلية المشاركة حول وضع اللاجئين في كوالزنام المتضمنة لافغانستان حيث تنتهك حقوق الانسان وتستمر اعمال العنف، وكيف اصبحت المساعدات الانسانية مغامرة برغم جهود المفوضية والهيئات الاهلية. وافريقيا الشمالية حيث الجزائريون هم رهائن عنف لا يوصف لانهم لاجئون داخل بلدهم دون اي وسيلة حماية او مساعدة وهي من ابسط حقوقهم. ومنطقة الشرق الاوسط لاسيما شمال العراق فهو عرضة للانتهاكات العسكرية التركية وموت آلاف الاطفال لعدم العلاج والغذاء الكافيين.

اما في لبنان فهناك ٤٠٠٠ لاجئ (وفق احصاءات مكتب المفوضية في بيروت) معظمهم من العراقيين. وفي لبنان مشكلة وطنية هي قضية المهجرين اذ هجر حوالي ثلث اللبنانيين خلال الحرب وعودتهم الى مناطقهم وبيوتهم مكلفة جداً. وهناك حوالى نصف مليون لاجئ فلسطيني يحرمون حق العودة الى وطنهم. وشدد مهنا على أهمية التعاون بين المفوضية والهيئات الاهلية ومطالبة الحكومات بالمزيد من التعاون لتحسين اوضاع اللاجئين وتأمين ظروف الحماية والعمل على الوقاية من اعمال العنف وتطبيق المواثيق الدولية حول شرعة حقوق الانسان.

وسيعقد لقاء اقليمي في المنطقة بين المفوضية والهيئات الاهلية المعنية لتعزيز مفاهيم الشراكة في ظل تزايد عدد اللاجئين البالغ حوالي ٢٦ مليوناً معظمهم في دول العالم الثالث.

اعلانات مبوبة

عقارات

شقة الكولا بناية الاطباء ط٣ ١٧٠م.م. ٣نوم صالون وسفرة تصلح لشركة – عيادات – سكن. التلفون ٠١/٣١٨٥٠٤ – ٠٣/٦٢٥٤٢٥ – ٠٣/٦٧٦٨٧٢

الايجار

للايجار بعبدات مفروش ٣نوم حمامان صالون وسفرة وشوفاج، سطحية فيرندا وحديقة. التلفون ٠١/٤١٨٧٧٥

للايجار بناء صناعي، صالة عرض ١٨٥م.م. ٤ ابواب وطابق اول ٦٢٥م.م. زوق مصبح – ادونيس. ت ٠١/٢١٧٠٥٨ – ٠١/٣٣٣٨٣٦

شقة مفروشة صالون وغرفة نوم وتوابعهما قريطم، شارع مدام كوري قرب قصر الحريري. التلفون ٣٠٤٩٠٩ – ٠٣/٦١٥٥٥٠

عيادة فخمة في Polyclinique كافة الاختصاصات، طب اسنان موقع مميز ايجار + مصاريف ٥٧٥ شهريا. ت ٠١/٨٩٧٤٦٥

Immeuble SNA Tabaris: Bureau meublés équipement complet et luxueux à louer meublé à la semaine, mois ou année. Contacter: 01/200577 - 01/333250

للايجار شقة ٢٤٠ م.م ٦ غرف مطبخ وغرفة غسيل حمام عدد ٢ وغرفة خادمة خط هاتف مع مكيف الحمراء جان دارك ت ٣٤٥٥٣٩

شقتان للايجار غرفتان نوم صالون، سفرة مطبخ وحمامان عين المريسة خلف جيكل سنتر الهاتف ٣٤٠٨٠١

عيادة لطب الاسنان وكافة الاختصاصات في حاجة لاطباء للعمل او الاستثمار. التلفون ٠٣/٢٢٦٧٦٦

Pub - restaurant à Achrafieh, quartier universitaire 250m² décoré et equipé parkings disponibles, prix raisonnable Contacter: 01/219160

بيت للايجار في الفنار مفروش فرش كامل مع هاتف وشوفينيه. تدفئة مركزية. مؤلف من ٣ غرف نوم وغرفة جلوس وصالون وغرفة طعام ومطبخ مجهز و٣ حمامات مع موقف لسيارة. للمراجعة التلفون ٠٣/٣٤٦٨٤٩ – ٠٤/٩٢٥٩٨٢

للاستثمار شقة رأس بيروت مفروشة او بدونه، ٣نوم، صالون وسفرة وتوابعها. التلفون ٣٧٠٦٨٤

للايجار مكتب في حالة ممتازة ٣غرف مع ديكور جاهزة للاستعمال جوار اوتيل الكومودور ٤٨٠٠٠$ سنويا Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

Boutique 40m² à louer quartier residentiel. rue Zahret-el-Ihsan. Tél.: 01/215710 - 329816/15

A louer à Achrafieh appt. deluxe 2 c. à c. avec parking etc... Tél.: 03/655151

مطلوب

مطلوب ارض عوكر ضيعة النقاش مزرعة يشوع الاليسار الرابية انطلياس الزلقا. بياقوت الجديدة التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

متفرقات

Handy Cam. Sony - 180 times 300m + study shut, bwlt in screen brand new with all accessories 1100$. Contact Billy 03/300212

تعلن شركة يونيفارم ش.م.ل. ان السيد نقولا ايليا الشويري لم يعد يمثلها تجاه الغير، وبالتالي فهي ليست مسؤولة بتاتاً عن اعماله والتزاماته.

سيارات

للبيع

اوبل كاديت ١.٨ موديل ٨٤ لون ابيض في حالة جيدة مع موسيقى السعر النهائي ٢٦٠٠$ التلفون ٠٣/٦٣٤٧٨٧

للبيع اودي ١٠٠ CD م ٨٨ فول اوبشن لون كحلي حالة ممتازة السعر ٥٥٠٠$. التلفون ٠٣/٢٠٠٦٣٥

GMC Yukon SLT م ١٩٩٦ كحلي مع جلد باج، ١٩٠٠٠ كلم. التلفون ٠٣/٣٦٠٠٣٦

للبيع سيارة مرسيدس 420 SE موديل ٩٠ فول اوبشن فرش جلد لونها رصاصي السعر ١٣٥٠٠$. التلفون ٠٣/٢٤٢٢٩٠

كاديلاك 32 Valves - North Star موديل ٩٤ سعر ٢٨٠٠٠$ Fully Equipped. التلفون ٠٣/٧٦٤٨٢٤

فيتارة ٦ سيلندر ٥ ابواب ٩٦ كاملة المواصفات ٢٤٠٠٠ كلم ممتازة ١٨٠٠٠$ سعر نهائي لوحة ٥ أحرف. ت ٠٣/٣٤٣٦١٣ – ٠٣/٧٢١٠٠٢

مفقود

فقدت محفظة بداخلها اوراق ثبوتية خاصة بأسم بلال محمد اللبان الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٠٣/٧١٨٣٠٦ – ٠١/٦٤٣٤٧٨ وله مكافأة مالية.

مفروشات

للبيع

للبيع اثاث منزل ماسيف موديل انكليزي سعر مغر ت ٠٣/٢١٢٩١٤ – ٠٣/٢١٢٩٠٨ – ٠١/٤٠٥٣٤٢

اعلانات رسمية

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي روزين غنطوس تدعو المدعى عليه كاريس مانجيان المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من زومرليب كليسليان ورفاقه الرامية الى اسقاط المدعى عليه من حق التمديد القانوني وإلزامه بحضور الجلسة في ٩٨/٣/٥ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي روزين غنطوس تدعو المدعى عليه شركة شيكو الممثلة بالسيد رولان قزح والمجهولة محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من ايلي الجبيل الرامية الى اسقاط حق المدعى عليها بالتمديد القانوني للمأجور في العقار ٢٣٣٤/القسم/٣/ البوشرية وحضور الجلسة في ٩٨/٣/٥ والا اعتبرت مبلغة وحوكمت اصولا وعد كل تبليغ لها في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي سمر السواح تدعو المدعى عليه احمد رشيد بيضون المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من سامي ميغو ورفاقه الرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني والزامه بإخلاء المأجور وحضور الجلسة في ٩٨/٤/١٥ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم — ريمون ابو منصف

اعلان مناقصة

تعلن بلدية حارة صيدا عن اجراء مناقصة بطريقة استدراج العروض لشراء سيارة جيب مستعمل على ان يكون من صنع عام ١٩٩٠ وما بعدها وذلك الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم السبت الواقع فيه ٢١ شباط ١٩٩٨ في مركز البلدية وفقا لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية والذي يمكن الاطلاع عليه لدى البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي.

على الراغبين الاشتراك بهذه المناقصة تقديم عروضهم الى البلدية باليد حتى الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد التلزيم.

حارة صيدا في ١٩٩٨/٢/٤
رئيس البلدية
حسن ياسين

حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قراراً بتاريخ ٩٨/٢/٢ قضى بتصحيح محل وتاريخ ولادة المستدعي وليد كمال جمعة واعتبارها اوديني ساحل العاج ١٩٧٥/٢/٢٢ بدلاً من كفركلا ١٩٧٥/٢/٢٦ على خانته بالرقم ٢٤٣ كفركلا

للمعترض عشرين يوماً من النشر
الدعوى ٧٤/٩٨
رئيس القلم

اعلان

دعوى الرقم ٩٧/٤٧٧

من الفرقة الابتدائية الثالثة في الشمال الى المستدعى ضده خليل حمد خليل من بلدة ديربلا اصلاً ومجهول محل الاقامة

تدعوك هذه المحكمة لاستلام صورة الحكم الصادر عنها بالرقم ٩٧/٩٠ بالدعوى المقامة من حمد وبديع خليل ورفاقه والقاضي باعتبار العقارات الرقم ١٠٤٠ و١٠٦٤ بزيزا و٢٧٥ من منطقة ديربلا العقارية غير قابلة للقسمة عينا وبيعها بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان

رئيس القلم بالتكليف
عبد الله العصني

اعلان

العدد ٤

تنازل عن حصة في شركة

المتنازل: نقولا جورج سروجي

المتنازل له: ايلي نقولا سروجي

موضوع التنازل، الحصة التي يملكها نقولا سروجي في الشركة المسجلة بالرقم عام ٩٩٢/١٧٠٥ والتي تعمل تحت اسم "شركة الانشاء للتعهدات والتجارة" توصية بسيطة، ويشمل التنازل كامل العناصر مادية ومعنوية، بموجب تنازل – مسجل لدى الكاتب العدل في زحلة خزعل الرقم ٣٧٧ تاريخ ١٩٩٨/١/٢٧ سجل في ١٩٩٨/٢/٣

امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

اعلان

العدد ٩٧/١١٦٩

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت الى اسادور قوجايان – المجهول المقام

عملاً بالمادة ٤٠٩ من الاصول المدنية، تنبئك هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/١١٦٩ المتكونة بين طالبي التنفيذ انترانيك موسب مايقيلان واشخن قره بت اوسطه يان وبينك إنذاراً اجرائياً موجهاً لك ومتعلقاً بك وناتجاً عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر في قضايا الايجارات تاريخ ١٩٩٧/٨/٦ الرقم ٩٧/١١٥٩ في الدعوى المتكونة بين المدعيين انترانيك موسب مايقيلان واشخن قره بت اوسطه يان وبينك والقاضي بالآتي:

١– بإسقاط المدعى عليه السيد اسادور قوجيان من حقه بالتمديد القانوني وبإلزامه بإخلاء الشقة التي يشغلها في البناء القائم على العقار الرقم ١٥٢١/ الرميل

٢– بحفظ حق الجهة المدعية بمطالبته بالبدلات المستحقة بذمته عن الفترة الممتدة من عام ١٩٨٩ وحتى تاريخ الإخلاء الفعلي

٣– بتضمين المدعى عليه الرسوم والنفقات

وعليه، ندعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الإجرائي المذكور اعلاه ومربوطاته، علماً ان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوماً على تعليق نسخة عن هذا الانذار ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان، ويصار بعد انقضاء مهلة الانذار المذكور البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه وفقاً لمضمونه ويتابع التنفيذ حتى آخر الدرجات

التكليف ٢٩٥

مأمور تنفيذ بيروت
جرجي معلوف

اعلان

صادر عن محكمة المتن المدنية الناظر في قضايا الاحوال الشخصية

بالدعوى المسجلة بالرقم ١١٨٣ تاريخ ٩٩٧/١١/٢١ المدور بالرقم ٩٩٨/١ طلبت المستدعية نجاح صليبا اعلان وفاة كل من:

١– امين الياس صليبا في شرين قبل عام ١٩١٤ وحصر ارثه بأولاده الدكتور راجي واسعد وسعيد وشكري والاناث سعيدي ونعمى وروز امين الياس صليبا

٢– راجي امين الياس صليبا في شرين خلال الحرب العالمية الاولى وحصر ارثه بابنه الياس راجي صليبا

٣– اسعد امين الياس صليبا في شرين خلال عام ١٩٢٠ وحصر ارثه بابنه الوحيد اسعد امين صليبا

من له اعتراض او لديه معلومات اضافية حول ذلك، عليه التقدم بهما الى قلم المحكمة خلال مهلة شهر والجلسة مرجأة الى نهار الخميس الواقع فيه ٩٨/٣/١٢

رئيس كتبة
مراد الحلو

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة الرقم ٩٩٧/٣٧٧

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى نهار الجمعة الواقع فيه ١٩٩٨/٢/٢٠ الساعة ١٢،٠٠ منقولات محل المنفذ عليه ستراك جان ماركار الكائن في برج حمود شارع اراكس سنتر بلازا وهي: جهازين كمبيوتر ماركتي Hoco وInura مع برنتر لكل منهما وطاولة مكتب وفاكس ماركة Panasonic وخزانتين لحفظ المستندات وخزانتين دوبليا ومكتبة خشبية وستة لاجهزة تبريد ماركة Coudman ومكتبين وجهازي كومبيوتر ماركة ECO ومئة بنطلون رجالي ومئة وخمسون قميص رجالي ومئة جوز كلسات وخمسماية فستان نسائي ومئة جوز احذية نسائي ومئة وخمسون طقم ولادي ومئة وخمسون بنطلون جينز واربعماية قميص نسائي وبراد كهربائي صغير وخزنة حديد ماركة Duto وراديو ستاريو ماركة ياماها مخمنة جميعها بمبلغ ٣٩٤٠٠/دأ. وذلك تحصيلاً لدين المنفذ مروان اتنيبا البالغ ٢٣٤٧٢/دأ. والفائدة واللواحق

فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المعين لمكان البيع مصحوبا بالثمن نقداً ورسم الدلالة ٥٪

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

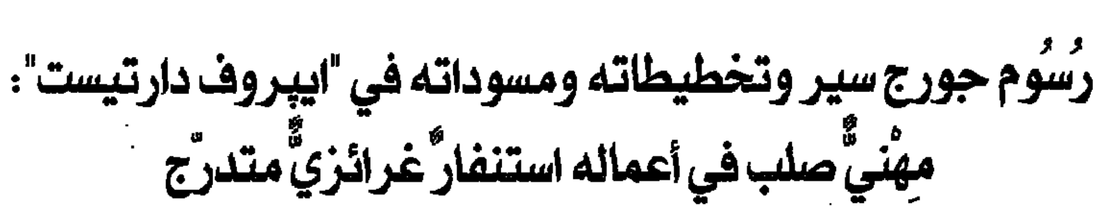
اعلان

تدعو لجنة الاستملاك الابتدائية في الجنوب برئاسة القاضي نعمه لحود، اصحاب العقارات المبينة ارقامها ادناه الى حضور جلسة المحاكمة المقررة في تاريخ ١٩٩٨/٢/٢١ الساعة التاسعة صباحا في قصر العدل في صيدا، مصحوبين بسندات ملكيتهم انفاذاً للمرسوم الرقم ٨٥٠٢ تاريخ ١٩٩٦/٦/١ والعائد لتمرير خط كهرباء توتر ٢٢٠ كف.

(خط الزهراني – صيدا)

رقم العقار	المنطقة العقارية	اسماء المالكين	تاريخ جلسة الاستملاك
١٩١	مغدوشة	سامي جميل العازوري	١٩٩٨/٢/٢١
١١٤	مغدوشة	رمزي وبديع عطوي	١٩٩٨/٢/٢١
١١٦	مغدوشة	سالم نقولا الخوري	١٩٩٨/٢/٢١
١١٧	مغدوشة	توفيق جرجس مخايل قطان	١٩٩٨/٢/٢١
١٢٣	مغدوشة	سميحة وجوزيت وجورج وسميح سعيد مخول	١٩٩٨/٢/٢١
١١٩	مغدوشة	ماري نقولا لحود	١٩٩٨/٢/٢١
١٢٠	مغدوشة	= = = = = =	١٩٩٨/٢/٢١
١٢٢	مغدوشة	= = = = = =	١٩٩٨/٢/٢١
١٢١	مغدوشة	وديع جرجس لحود	١٩٩٨/٢/٢١
١٣٠	مغدوشة	عفيف حنا يونان وجوزيف جرجس بدور	١٩٩٨/٢/٢١
١٣١	مغدوشة	= = = = = =	١٩٩٨/٢/٢١
١٢٩	مغدوشة	يعقوب نقولا يعقوب ايليا	١٩٩٨/٢/٢١
١٣٢	مغدوشة	= = = = = =	١٩٩٨/٢/٢١
١٧٥	مغدوشة	انطوانيت نقولا الخوري وجرجس غلمية	١٩٩٨/٢/٢١
١٥٨	مغدوشة	الياس نقولا الخوري وفيليب الخوري	١٩٩٨/٢/٢١
١٥٩	مغدوشة	اميل وادمون عساف جرجس عساف	١٩٩٨/٢/٢١
١٦٠	مغدوشة	عبلا الياس الخوري	١٩٩٨/٢/٢١
١٦١	مغدوشة	ليلى ابرهيم الحداد	١٩٩٨/٢/٢١
		الدكتور الياس نقولا ايليا	١٩٩٨/٢/٢١
٢٨٧	مغدوشة	هناء اديب ديماس	
٣٠٢	مغدوشة	مارون يوسف مخول	١٩٩٨/٢/٢١
٣٠١	مغدوشة	ليلى نقولا الخوري	١٩٩٨/٢/٢١
٣٠٣	مغدوشة	كامل وسمعان جرجس الخوري	١٩٩٨/٢/٢١
٣٠٤	مغدوشة	رجاء خضر الحركة	١٩٩٨/٢/٢١
		زينة سعيد حسن فاعلة	
		وائل ووسام وبارعة محمد عصام البساط	
		وحاتم وحازم وياسر خضر بديع	
١٤٦٦	مغدوشة	= = = = = =	١٩٩٨/٢/٢١
٢٩٨	مغدوشة	= = = = = =	١٩٩٨/٢/٢١
٢٩٤	مغدوشة	= = = = = =	١٩٩٨/٢/٢١
٢٩٧	مغدوشة	= = = = = =	١٩٩٨/٢/٢١
٣١٥	مغدوشة	عادل احمد الحاج خليل واديب عادل الحاج خليل	١٩٩٨/٢/٢١
٣١٦	مغدوشة	فاطمة مصطفى قطيش	١٩٩٨/٢/٢١
٣	طنبوريت	كنيسة مار عبده للطائفة المارونية	١٩٩٨/٢/٢١
٢	طنبوريت	ورثة حبيب طنوس سعد	١٩٩٨/٢/٢١
٤	طنبوريت	سامي فؤاد كميد	١٩٩٨/٢/٢١
٥	طنبوريت	سميح الياس عزيز	١٩٩٨/٢/٢١
٢	زغدرايا	لينا وتانيا وفؤاد كميل الشاب	١٩٩٨/٢/٢١
٤٥	زغدرايا	= = = = = =	١٩٩٨/٢/٢١
١	زغدرايا	طريق خاص للعقارات ٤٤ و٤٥ و٤٦ و٦٥	١٩٩٨/٢/٢١
٤٦	زغدرايا	باسم رمزي الشاب	١٩٩٨/٢/٢١
٦٥	زغدرايا	كميل نبيه الشاب	١٩٩٨/٢/٢١
٤٤	زغدرايا	= = =	١٩٩٨/٢/٢١
٢١	زغدرايا	حسين وحسن ومحمد علي جواد حسين موسى	١٩٩٨/٢/٢١
٢٢	زغدرايا	عفيفة طيبة وآمنة وسعاد محمد ابرهيم ومحمد	١٩٩٨/٢/٢١
		وحسان وهشام وحسن ووسيم توفيق زيدان	
٢٣	زغدرايا	ناصر نصوحي الامين	١٩٩٨/٢/٢١
١٠٠	زغدرايا	مصطفى سعد العلي	١٩٩٨/٢/٢١
١٠١	زغدرايا	اسعد سعيد كعوش	١٩٩٨/٢/٢١
١٠٢	زغدرايا	جنري يوسف والكيم	١٩٩٨/٢/٢١
١٠٣	زغدرايا	= =	١٩٩٨/٢/٢١
١٠٤	زغدرايا	= =	١٩٩٨/٢/٢١
١٠٦	زغدرايا	طريق خاص للعقارات ١٠٠ حتى ١٠٥ و٦٧	١٩٩٨/٢/٢١
٢٤	زغدرايا	سميرة خليل عيد ومريم وحبيب وميلانة	١٩٩٨/٢/٢١
		وسارة وبربارة وعيسى وقزحيا ابرهيم عيد	
٢٨	زغدرايا	حنا جرجس ضاهر فرنسيس	١٩٩٨/٢/٢١
٢٧	زغدرايا	= = = = =	١٩٩٨/٢/٢١
٤٨	زغدرايا	لينا جبران جبران	١٩٩٨/٢/٢١
٣٣	زغدرايا	حنا لطف الله خوري	١٩٩٨/٢/٢١

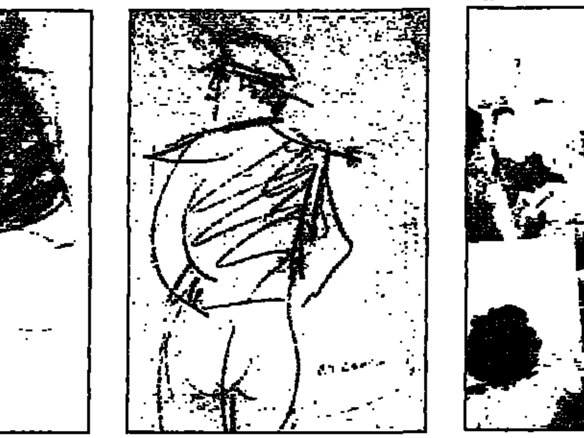
التكليف ٢٩١



رُسُوم جورج سير وتخطيطاته ومسوداته في "ايبروف دارتيست": مِهْنيٌّ صلب في أعماله استنفارٌ غرائزيٌّ متدرّج



جورج سير بين تلامذته في محترفه في عين المريسة (تصوير رولان ميداوي في نهاية الخمسينات).

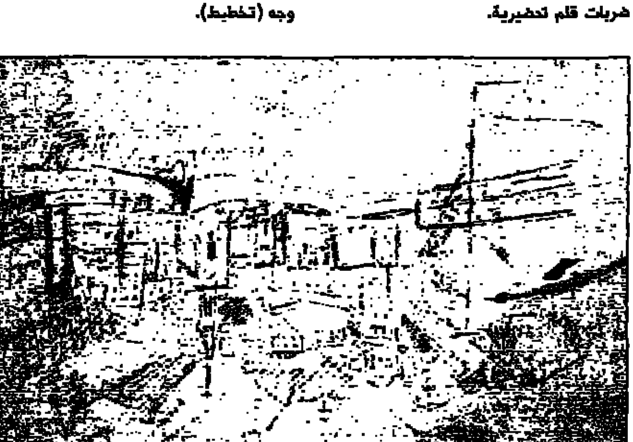


ضربات قلم تحضيرية.

وجه (تخطيط).



الصعود الى البلدة (تخطيط).



منظر (رؤوس اقلام).

الوجه الذي تقدمه غاليري "ايبروف دارتيست" لجورج سير الفنان الفرنسي الذي امضى الربع الاخير من حياته في لبنان حيث توفي في ١٩٦٤، هو الوجه الحميم والعفوي والبسيط والذي فيه معنى المسودة الخام تنجزها يدٌ في حال صريحة من الوشوشة الطرية تترتر حول كل الاشياء وكأنها في نزهة بصرية غير محدودة. وكمن يتناول رساماً في اللحظات التي يتحضّر فيها هذا الاخير لعمل كبير، فيبرز منه تصرفاته البريئة التي تبدو قريبة من ان تكون مجانية، والتي كما حالها في هذا المعرض لجورج سير، تفور بالتفاصيل الصغيرة الممتلئة حيوية، وضربة قلم كأنها تبحث عن شكل ما زال مبهماً هنا، ومعظم الاعمال كأنها تفتقر الى من يكملها، وريشة خفيفة الالوان هناك، لتبدو خفيفة الوزن تبحث عن حضور، وشعور علم يفطي المعرض بأن الزائر مدعو الى فرجة مقتصرة على قطاف لا يدعي كثيراً، وكأنه يخطو فقط عند المقدمات، والعين ما اختمرت بعد، واليد تتأهل لقول صلب. تماماً كما تجري الامور لحظة يقوم الفنان في تسجيل بعض نقاط تشده، على دفتر بين رؤوس اقلام الحفظ وتفاصيل لاشكال بغية تخزينها للاستفادة منها لاحقاً.

ويظل جورج سير رساماً تقنياً صارماً على الطريقة المطروقة في زمنه من مصوري الهواء الطلق وممن يقف امام المنظر يدون ملامحه مباشرة بالعين الحية. حتى ان بعض التخطيطات تحمل ملاحظات من اللون والضوء والجو مكتوبة في الزوايا بخط الفنان كي يستعين بها في محترفه. وجريء بسلاطة جورج سير، وفي هذا مثل تواضع نجده مثله عادة لدى اصحاب الحرفة المتينة، ويبتعد هو من اي مبالغة في اظهار مهارته، وكان كرسام بارعاً من دون مغالاة، تحد عقلانية تصونه من خطر انزلاقه الى فوران شكلاني او برودة عاطفية. ويحترم الى بعيد بياض الورقة، ركيزة مسودته، والبياض لون رئيسي في تخطيطاته حتى لتجده. مسيطراً في كل اعماله من الرسم بالقلم على ورق الى التلوين بالماء على ورق.

رمية تحضيرية

ومجمل الاعمال في "ايبروف دارتيست/ اي في مسودّة الفنان" مصنوعة بروح بدائية، وكأنها الثمرة لرمية اولى تحضيرية، اي مجرد علامة للتذكير، ولا ضرر من كونها مجانية، اي لا تفي بمعناها، اذ المطلوب من وجودها حيث هي على الورقة البيضاء ان تعيد الى العين نضارة ما رأته سابقاً. وللمعرض من هذه الزاوية، معنى الحدث الثقافي الاكاديمي المدرسي. هو يدخلنا من جهة الى دهاليز العمل اليومي للرسام، يدلنا على مفاتيحه المهنية، يوضح لنا ملامح مفرداته، نقاط الثقل في بنية نصه، الاهمية التي يهبها هنا وهناك لهذه العلامة التي يقرر تدوينها على رسمته المسودة، او لهذا اللون الذي يختاره دون غيره لتأكيد طبيعة الضوء في هذا المكان او ذاك، وهو يؤكد لنا من جهة اخرى، المعنى الذي يجده في العمل الفني، ولماذا يختار هذا الموضوع المعقود على المنظر، او لماذا يوقفه هذا الجسد او ذاك الوجه، ونرافقه رحالة متنقلاً من مدينة او ستاند في الشمال الى مدينة جنوى في جنوب اوروبا الى معالم بيروت المكان الذي زاره بالصدفة وبعدئذ اختاره ليحيا فيه ويموت.

وتشعر فجأة انك امام فنان مهني وصلب، ومركّز على قواعد مستوعبة بالكامل. وفيه استنفار غرائزي قد لا تتنبه له اولاً، غير انه يبرز تدرجاً، ولحظة تأخذ العلم به كأنه حاضر منذ البدء. وجلي ان محتويات المعرض اشبه بمقتطفات من دفاتر رحالة لديه الوقت يتوقف حيث يجب ليدون على كيفه من دون عجلة ما يرغب في تذكره في ما بعد. وجلي كذلك ان هذا الرحالة رجل مثقف ومهذب وبارد، وانه الى ذلك يعرف ماذا يريد وكيف يختار وكيف ينفذ، وانه صاحب جملة صافية ومفردات دقيقة الى كونه معلماً متيناً نشأته تقليدية وان ممارسته حين بعد حين حديثة، ولا يضم المعرض اي اشارة الى الدور الطليعي الذي لعبه جورج سير هنا وهناك في المدينة زمن الانتداب الفرنسي. والمعرض معقود بمحتوياته على التشكيل بمعناه التقليدي، مع سيطرة صريحة للمواد كما للادوات كما للموضوعات السائدة في المحترف التشكيلي يومئذ.

اشارات مبعثرة

وينبىء المعرض عمّا تختزنه تجربة جورج سير (١٨٨١ – ١٩٦٤) من ارتباطات فكرية لا تخلو من صدام جدلي لا يتطرف ابداً، بالتيارات السائدة يومئذ في الحال الباريسية التي لم ينقطع يوماً عن الانتماء الى تراثها التشكيلي. ولعمله دوماً طعم الصدى البعيد للنزاعات الدائرة في الحلقات التي كانت تنشط بين العاصمة باريس ومدينته روان حيث ترعرع تشكيلياً، وكأنه في بيروت ولكنه متواجد دوماً هناك ويرسم هنا ليقبله اصحابه هناك. وفي الاعمال في "غاليري امال طرابلسي" في شارع سرسق في محلّة التباريس، اشارات مبعثرة الى مثل هذا التوزع المعقود على انطواء مزمن على الذات مع ما يتبع ذلك من عزلة معنوية تبرز بوضوح مما في موضوعاته من علامات الى اختصار الاشياء كأنه فرد مسكون بحزنه. وينظر الى المنظر ومهما كانت طبيعية هذا المنظر، لمدينة او لشجرة او لوجه، ينظر اليه من بعيد كمن ينزوي متفرجاً مدوناً بعجلة وبيد لبقة ودقيقة العناصر الخارجية التي تعرض عينه ولذا يعتبرها جديرة بالتوثيق.

واما العمل الفعلي فمكانه في المحترف حيث الانجازات الفعلية لرسام تأرجحت لوحته طويلاً بين انطباعية متأخرة وتكعيبية بدائية، وهي عقلانية تحكمت في نصه حتى اغرقته في البرودة الذهنية، ما تصف عملياً فن هذا الفنان الذي بدا بالرغم من كل انحيازه الى باريس، معقوداً في مكان ما من موهبته الجلية على مدينة بيروت وتحولات الضوء الطبيعي في بيروت، ومن ثم على النزول طرفاً ميدانياً في بنية الحركة التشكيلية عندنا والتي كانت تعرف يومئذ اي من الثلاثينات الى الستينات اقوى مراحلها.

نزيه خاطر

* حتى ظهر السبت ٧ شباط ١٩٩٨.
العنوان، ١٦، شارع سرسق، ملك فيكتور قصير، الاشرفية، التباريس.
الزيارات: من العاشرة الى الواحدة والنصف، ومن الثالثة والنصف الى السادسة والنصف.
ت – ٠١/٥٦٣٩١١



طبيعة (تحضيرية).

من الحنين والزمن.



منظر طبيعي لبيت لبناني ومفرداته المعروفة، عريشة وسلم وقناطر وقرميد.

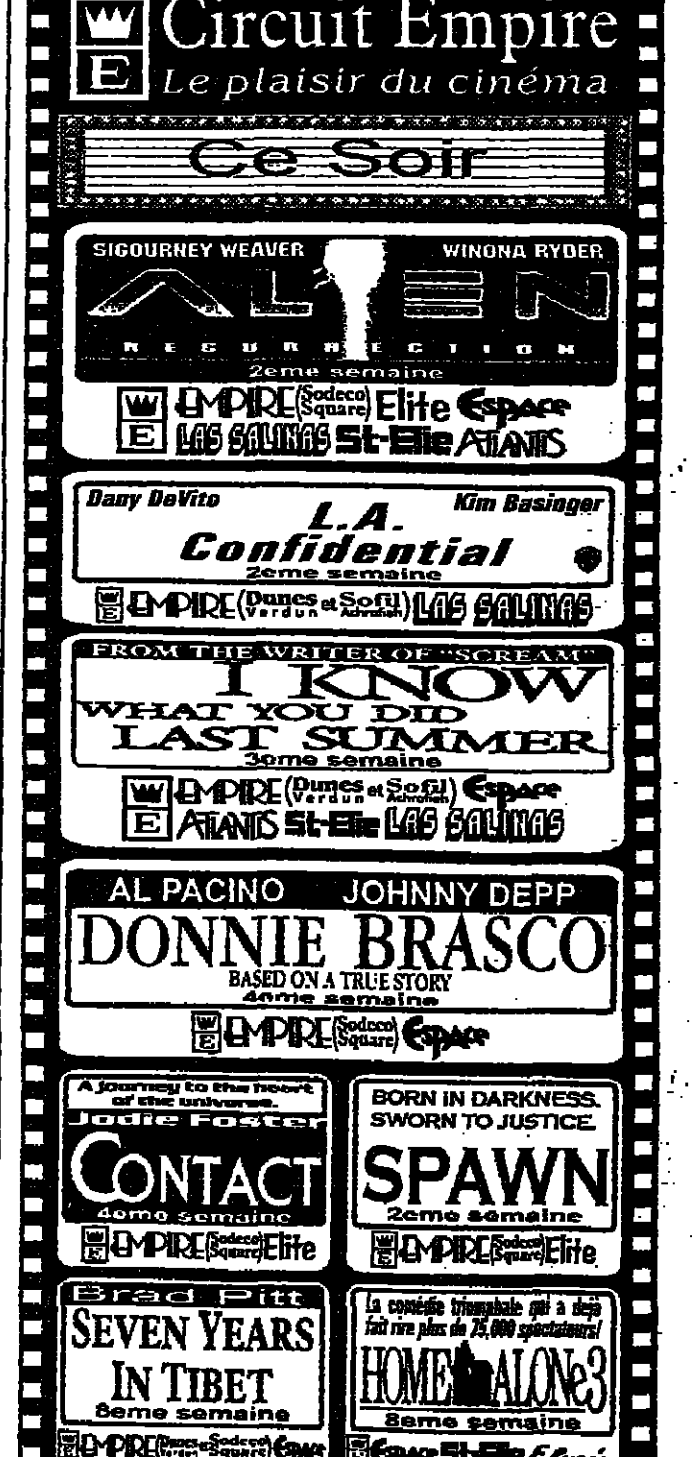
يعرض هادي يزبك ٥٤ مائية في غاليري بخعازي*. واعماله، التي جاءت بعنوان، مائيات الحنين والزمن"، تحمل المناظر الطبيعية براً وبحراً وساحلاً وجرداً.

اجتهد في نقل ما تراه العين في كل موقع او قرية او وجه اختاره مادة لموضوعه. لعب بالوانه بشطارة ووزعها نقاطاً فرحة تتآلف مع وقع اشعة الشمس عليها. لم يحاول تجاوز المرئي بل اكتفى به مادة ومدخلاً. وعناوين مائياته الشاعرية توضح السبب الذي دفعه الى رسم هذه القرية او هذا البيت. ويتنزه الزائر بينها بارتياح انما لا يتوقف طويلاً عند اي عمل وكأنه يعرف سلفاً هذا الباب وهذه الصنوبرة ومنه "القادومية" وتلك الالوان.

اعمال نظيفة، متنوعة، تحني الحنين فعلاً ولا تدعي اية حداثة ولا اي ابتكار ولدته التجارب والمعاناة والابحاث الطويلة من اجل ايجاد لغة وفرادة.

ل. غ.

(*) غاليري بخعازي، الاشرفية، حتى ١٤ شباط.



حوار: المخرج ومصمم الرقص ايفان عبدالحليم كركلا: أتعلّمُ من زفيريللي وأُطبّقُ في مدرسة كركلا

زفيريللي والى يمينه خوسيه كورا وايفان كركلا.

من "اوبرا عايدة" لاخراج زفيريللي.

زفيريللي يوجّه خوسيه كورا.

الفرصة المميزة التي اتاحها فرنكو زفيريللي لايفان، ابن عبد الحليم كركلا، لان يطّلع عن كثب على عالمه المسرحي والسينما، وملازمته مراحل من اعماله الاخيرة، بين مسودات ورسوم اولية الى التخطيط الجنيني لروائع الاوبرا الايطالية التي برع في اخراجها، اعتبرها ايفان كركلا هدية سخية لا بد من ان تثمر في مسرح كركلا وتهيئته لنمط من الرؤى الحديثة تحرك مياهه وتبثها دفقاً فنياً يشعر به اليوم بأنه في طور التخمير.

المتخصص بالاخراج المسرحي والسينمائي من جامعة كاليفورنيا لن يضل عن القاعدة التقليدية التي رسمها عبد الحليم كركلا لبنية مسرحه، المتجذرة في ارض الهوية، الوارفة اغصانها على ثقافات العالم واساطيرهم. لقد فتح له والده الحدود واسعة كي يخطط مفاصل جديدة لهذا المسرح، وبناء يستوعب برخاء فن الحركة وتفجرها.

عندما كان عبد الحليم كركلا يحضر "الاندلس المجد الضائع" لمهرجانات بعلبك قال لي، "آمل ان يطّلع الجمهور على النقلة الجديدة في الاخراج. انه العمل الاول لايفان معي، وكم يريحني فكره الخلاق في شخصه المتواضع الكتوم".

منذ ايام عاد ايفان من طوكيو حيث واكب فرنكو زفيريللي وفريقه في اعداد المرحلة الاخيرة لاوبرا عايدا تلك التي تم بها تدشين دار الاوبرا في طوكيو في احتفال عالمي.

المناسبة تضمنت فرصتين كبيرتين لايفان، الاطلاع على مراحل عمل من صنع احد كبار المخرجين المسرحيين في العالم واستغلال المناسبة لتحقيق فيلم وثائقي عن اسلوب زفيريللي في صناعته، عمل قام فيه مخرجاً وصانع ديكور وسينوغرافياً، ولاسيما قلقه على التفاصيل الصوتية والضوئية والملابس وتحرك المغني واستغلال المساحة لغرض جمالي يصل بالعرض الى ذروة الكمال.

الصدفة

"تعرفت الى فرنكو زفيريللي في بعلبك منذ سنتين حين جاء الى بعلبك وفي نيته العمل مع لجنة مهرجانات بعلبك على اعادة تقديم تحفة مونتيفردي "تتويج بوبي" تلك التي قدمها عام ١٩٦١ في بعلبك مع اوبرا ميلانو، انما في صيغة جديدة.

كان آنذاك يحضر اوبرا "لابوهيم" لبوشيني في ايطاليا. دعاني الى فلورنسا للتعرف الى هذا العالم الخارق الذي يحركه بعبقريته. "دعوته هذه كانت بالنسبة الي بمثابة نافذة كبيرة اطلق منها مخزوني. منذ ذلك الحين وان الاحق اعماله في التحضير لها، وحتى ولادتها في روعتها الكاملة على مسارح العالم".

* اي جانب منه اثر فيك اكثر من سواه؟

– اكتشفت في محترفه في فلورنسا التفاصيل التي تدل على شخصيته. احببت هذا الجانب الحميمي من جدران علق عليها صور المشاهد المسرحية والسينمائية، والازياء التي ارتداها الممثل ريتشارد بورتون في "الشرسة المروضة" لشكسبير وبلاسيدو دومنغو في اوبرا "عطيل"، و"روميو وجولييت" والحلى التي تزينت بها "عايدة". كما خصص قاعة لذكريات عمله مع ماريا كالاس وآنا مانياني، و"اوبرا كارمن".

ولعل الزاوية التي تفعل فيه كثيراً هي التي جعلها للقطات من فيلم "يسوع الناصري" هذا اليسوع الذي آمن بمعجزاته بعدما كان ملحداً، على اثر نجاته من حادث كاد يودي بحياته.

محترف زفيريللي في فلورنسا لا يقل اهمية عن متاحف آل ميديسيس. ففيه يتجول الزائر ساعات. يقلب صفحات الكتب، يتطلع الى الرسوم، والصور الناطقة بافلامه، علاقته بكبار القوم. رسالة من شارلي شابلن يقول له فيها انه رجل عظيم. قال لي يوماً: انا عظيم لأني عاشرت العظماء من فناني وكتّاب هذا العالم، تعلمت الكثير من انطونيوني وروسيليني وخاصة فيسكونتي، كما وتوسكانيني وسيرافيني. لقد صنعوا مني رجلاً اسمه اليوم زفيريللي.

دخلت بيته فكأني ادخل الى سيرته كلها. من اللاشيء حتى كل شي، "حتى لا انسى كيف كنت واين صرت".

اوبرا طوكيو

"بعد جولاتي معه في مدن صقلية واميركا، وافيته الى طوكيو حيث كنت ارافقه يومياً الى دار الاوبرا الجديدة".

* هل ثمة نصيحة يسديها اليك في كيفية استيعاب اسلوب عمله؟

– في طريقنا الى دار الاوبرا قال لي، "عليك ان تكون كاسفنجة طرية تمتص كل شيء".

* الديكور كما يبدو في الصور التي التقطتها يضاهي الاطار الطبيعي في الاقصر حيث قدمت "عايدة" اين تم تصميمه؟

– الديكور صنعه زفيريللي ونفذه في فلورنسا كما الازياء. لقد قامت بدور عايدة ماريا غوليفينا والى جانبها التينور العالمي جوزي كوري وقد علمت منه انه من عائلة الخوري اللبنانية وولد في الارجنتين، وكارلو لومباردو. اما قيادة الاوركسترا فاعطيت لنافارو.

زفيريللي قدم "عايدة" جديدة باختيار جديد. المغنون شعروا بذلك واليابانيون وصفوه بـ"اله" الاوبرا.

* كيف كان اللقاء بين زفيريللي واليابانيين؟

– قبيل الافتتاح عقد زفيريللي مؤتمراً صحافياً استهله بعبارة توضح العلاقة بين اليابانيين وبينه قال: "ثمة رابط وثيق بيننا هو الحرص على الكمال، واتقان كل شاردة. انها المرة الاولى التي اعمل فيها اوبرا من دون ان توضع حولها حدود تحد من خيالي. انتم قمة العالم في حرصكم على الكمال".

* كيف دخلت عالم هذا العمل وصورته؟

– صورت فصول الاوبرا كلها ثم دخلت حميميات المغنين اسألهم عن علاقتهم بزفيريللي مع التقنيين واليابانيين عن شعورهم. علماً بأن الياباني لا يبوح بمكنونه عادة، سوى عندما هبت الصالة وقوفاً ودام التصفيق عشرين دقيقة.

* هل تعلم في العمل مع زفيريللي؟

– زفيريللي ليس في حاجة الي. لقد منحني فرصة التقرب من عالمه. تعلمت ان اكون بجانبه منذ الساعة الباكرة حين يفتح مفكرته. لقد وضع فيّ بذوراً اعمل بشغف على تخزينها.

* هل في استطاعتك اليوم المقارنة بين العمل مع كركلا والعمل مع زفيريللي؟

– الخبرة التي اكتسبتها من والدي هي خبرة الحياة والمسرح اما ما قدمه لي زفيريللي اوصلني الى مستوى عالمي، فتح لي باباً واسعاً ولاسيما الاختبار الاخير في طوكيو. الخطان متوازيان. اتعلم من زفيريللي واطبق في مدرسة كركلا. بعد "اليسار" قلت لنفسي ان العمل مع كركلا نافع ومفيد لكن آن الاوان لأن اضع خبرتي في اعمال مستقلة.

في "الاندلس المجد الضائع" دخلت سياق الاخراج وتطبيق الكوريغرافيا. تعرفت اكثر الى العلاقة بين عبد الحليم كركلا والراقصين، هذه الحالة امتحنها هي ذاتها بين بيجار وراقصيه.

* في اية درجة تصنف الراقصين في فرقة كركلا؟

– والدي هو الذي يصنع الراقصين اذ ليس في لبنان مدرسة اكاديمية جدية تصدر العناصر اللائقة لمسرح راقص.

صبايا وفتيان يأتون الى فرقة كركلا بمحبتهم وحماستهم، فيدربهم والدي تدريباً يتطلب احياناً سنوات للقيام باستدارة موفقة على قدم واحدة".

* عبد الحليم كركلا كان في نهاية الطموح مع ولديه. الصبي علمه الاخراج والفتاة الباليه في اميركا. هل من نقلة جديدة في الفرقة؟

– طبعاً. مدرسة كركلا للباليه بدأت اليوم مع اليسار شقيقتي، وهي تدرب الراقصين والراقصات منذ مسرحية "الاندلس".

* ماذا يعني لك النجاح؟

– العطاء يسبق النجاح وهذا ما انا في صدد العمل له الآن، بعدما همدت القاعة من التصفيق في دار الاوبرا في طوكيو، قال لي فرنكو زفيريللي وهو صامت في مقصورته: "لقد مللت النجاح، اعرف سلفاً ماذا سيجري".

مي منسى

قضية: ... والفرنسيون يعتذرون أيضاً من سيلين: اضطهدوه طويلاً بتهمة معاداة السامية!

غربة الروائي الفرنسي لوي فردينان سيلين عن الصحافة والاعلام لم تعد تحتمل الشك نظراً الى اهمية الكتب التي وضعها والى التعتيم والاجحاف بحقه منذ بداياته. وتعود هذه الغربة المتعمدة الى اتهامه بمعاداة السامية في مجمل اعماله.

ومع عرض حلقة خاصة به في البرنامج التلفزيوني "قرن الكتّاب" وردت ردود الفعل على صفحات الصحف والمجلات الفرنسية مستنكرة التعتيم السابق على اديب يعتبر اليوم في رأس اللائحة لادباء القرن العشرين. وكانت المفاجأة حين ظهر سيلين في البرنامج "جميلاً وبهياً" بطلّته وشخصيته الفريدة ولم يكن ليتبادر الى ذهن المشاهد ان وفرة المعلومات والشرائط المصورة والافلام الخاصة بسيلين هي بهذه الغزارة وان عدم عرضها كان منوطاً بقرارات رسمية بل سياسية تتحكم في البرامج وتفرض واقعها.

بدا سيلين في حلة الاديب المتميز، الرقيق والصاخب. وتأكد للمشاهد كم الاثر الذي تركه في عالمه وفي المقربين منه. ويمكن القول ان اللغط الواقع ما بين شخصية سيلين وعظمة روايته "سفر الى آخر الليل" قد تبدد وتعمقت صورة المؤلف الذي وضع روايات صنفت في خانة روائع العالم ومنها تلك التي تناول فيها القضية اليهودية وصرح خلالها عن وجهة نظره في الموضوع: "الموت بالتسليف" و"ديا كولبا" و"مشاجرات حول مجزرة" وفي الاخيرة تعرض مباشرة للسامية.

وتكر في البرنامج رفض "دار غاليمار" نشر رواية "سفر الى آخر الليل" بتأثير من تدخلات خارجية ولاسيما يهودية الى جانب مقتطفات من سيرته كانت لا تزال مجهولة الى اليوم: حياته العائلية، عام ونصف في السجن، ستة اعوام في الدانمارك، تلاها عفو خاص فعودة الى فرنسا.

وكان لا بد ان يقود "سفر" سيلين الذي وصل "الى آخر الليل" الى الموقع الحقيقي الذي كان له ان يحصل عليه قبل مماته والذي اطبق عليه اعلام مزوّر طيلة نصف قرن.

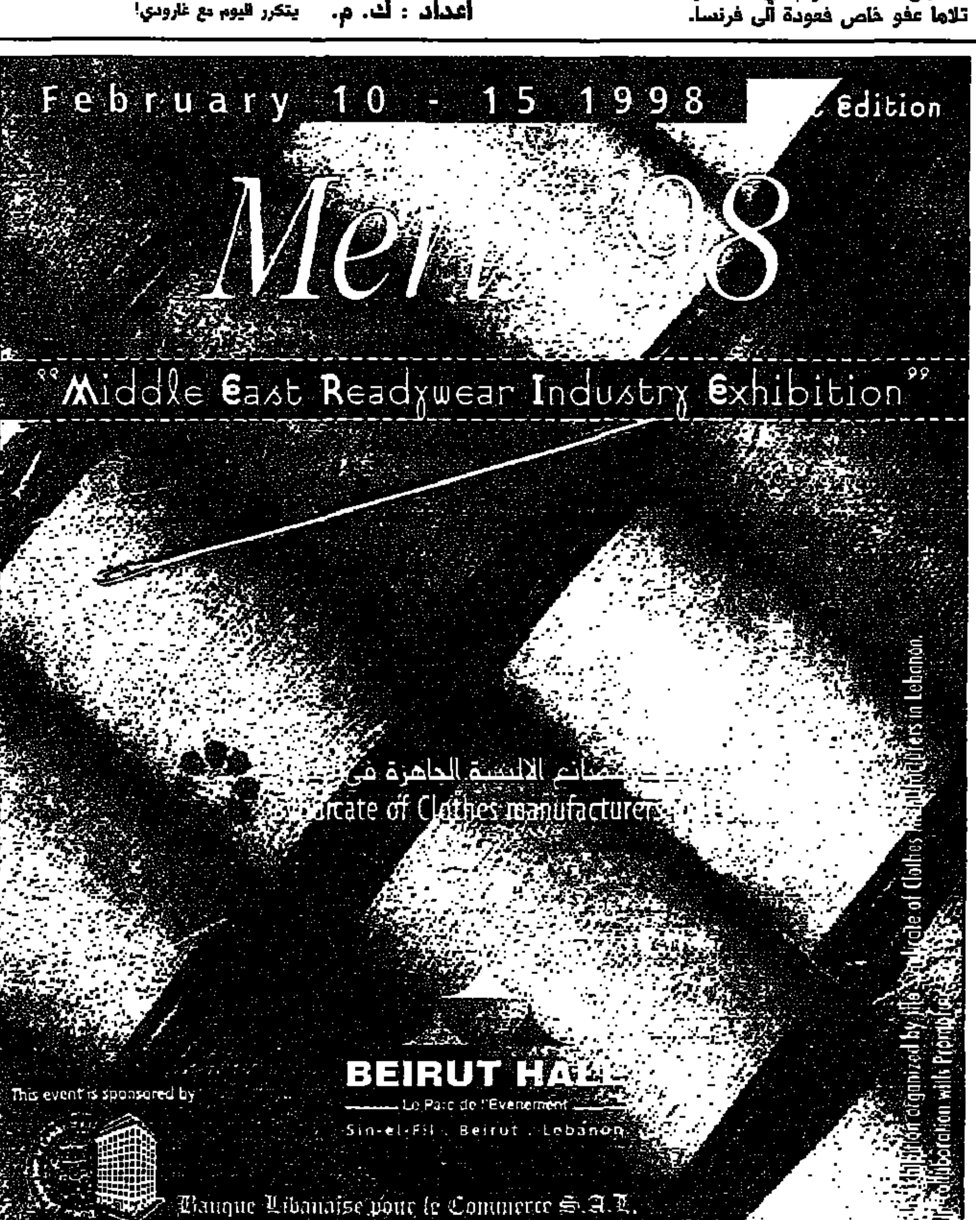
اعداد : ك. م.

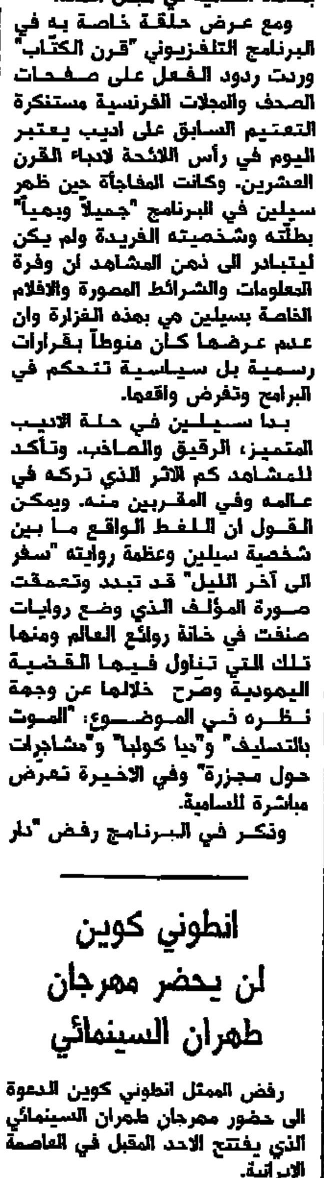
سيلين، رفضت "غاليمار" نشر رائعته الرواية "سفر الى آخر الليل" تحت ضغط التدخلات الخارجية ولاسيما اليهودية. أوليس هذا ما يتكرر اليوم مع غارودي!

انطوني كوين لن يحضر مهرجان طهران السينمائي

رفض الممثل انطوني كوين الدعوة الى حضور مهرجان طهران السينمائي الذي يفتتح الاحد المقبل في العاصمة الايرانية.

كوين لم يوضح سبب الاعتذار.

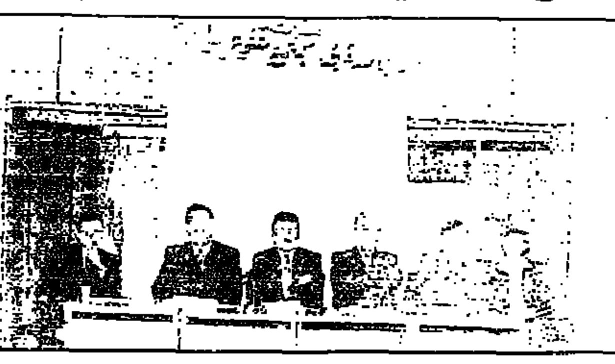




المؤتمر يوماً ثانياً تناول الأدقّ والمفصل ومبادئ عامة

الجامعة اللبنانية يسبرها أهلها الى أقصى الجرح

صوت الضيف: الصمود امام عولمة وفكر يقتل كل الخصوصيات


مونتو، ابي حيدر، خوري، محيو والامين في الجلسة الصباحية الاولى.

عصام خليفة والحضور. (رافي بربريان)

المشاركون امس يوماً ثانياً، في مؤتمر "دور الجامعة في مجتمع متنوع – حالة لبنان" الذي تنظمه رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية مع المكتب الاقليمي لمنظمة التربية والثقافة والعلوم، الاونيسكو في بيروت والاتحاد العالمي لنقابات المعلمين (F.I.S.E) في الادارة المركزية للجامعة، تبحروا في موضوعات حول "دور التعليم العالي في مجتمع متنوع" وحول "واقع التعليم العالي في لبنان".

مونتو

صباحاً، عقدت جلسة اولى رأسها امين الاعلام في الهيئة التنفيذية للرابطة الدكتور وليد خوري ومقررها الدكتور اسامة محيو، وقدم فيها البرفسور دانيال مونتو ورقة الاتحاد العالمي، وخلاصتها: (...) ان رسالة الجامعة رسالة شمولية لان المعرفة لا ترضى بالحدود. فالجامعة عالمية قبل افهوم العولمة ولا بدّ لمؤدي هذا الدور من الاستقلالية والحرية الاكاديمية والديموقراطية لمداخلتي تسع نقاط هي محاور رسالة الاستاذ الجامعي ودوره.

١– الجامعة محرّك المعارف التربوية:
من منطلق التربية يكون الدخول الى عالم المعرفة والمسؤولية والتنمية. واعمق ما في التربية لا تعلم المعارف والمهارات وحسب بل تعلّم الوجود والعيش معاً (...)

٢– للجامعة مسؤولية اجتماعية:
لا تكتفي الجامعة بحفظ المعرفة وصنعها ونشرها بل تسعى الى تنمية الحس النقدي فتدافع عن القيم الاساسية الاصلية ضد الانماط السائدة والمسطّحة (...)

٣– الحفاظ على الهويات الذاتية:
لا يكفي الكلام على الحق في الاختلاف والتنوّع والانتماء الى هوية ذاتية ولو اقلية، نحن مدعوون الى صمود في وجه عولمة اقتصادية تروج لفكر واحد موحّد يقتل كل الخصوصيات وينكي الروح العصبيّة والعنصرية دفاعاً عن النفس (...)

٤– الجامعة محرك الابداع وروح المبادرة:
بعد ان تؤمن الجامعة ديموقراطية المعرفة تدعو الى الثقة بالنفس وبالعقل المبدع وبالمبادرة الشخصية تربي الجامعة اجيالاً قادرة على التكيف والثورات التكنولوجية والصناعية (...)

٥– محاربة كل انواع التفرقة والتمييز:
ان تقاسم المعرفة العلمية والتكنولوجية يجعل من المجتمع صاحب الثقافة فلا تعود وقفاً على فئة قليلة تحتكرها لنفسها – من مظاهر هذه المساواة محاربة التمييز بين الجنسين (الذكور والاناث) وبين الاثنيات واللغات والثقافات.

٦– اهمية البحث:
الجامعة مترادفة مع الشمول الجامع – فالبحث عن الحقيقي هو اعمق معنى لوجودنا كجامعيين (...)

٧– اعداد المعلمين (...)

٨– تحديث المناهج (...)

٩– الاستقلالية والحرية الاكاديمية والنقابية: الاستقلالية والحرية الاكاديمية والثقافية في صلب اهتماماتنا كجامعيين وتلح منظمة الاونسكو على اهميتهما.

فالجامعة تدير نفسها بنفسها وللجامعيين الحق في التعبير عن مواقفهم وآرائهم دون تدخل سلطوي ودون اقتصاص منهم من اجل مواقفهم (...)"

الامين

ثم قدم الدكتور عدنان الامين ورقة، فيها: "دور الدولة في المجتمع هو رعاية الشأن العام. ويمثل الدستور الاتفاق الاول والاساسي بين ابناء المجتمع حول الشأن العام، وعلاقته بالشأن الخاص. ويرد الشأن الخاص في الدستور بثلاث صيغ: الصيغة الاولى تتعلق بالافراد وحقوقهم وحرياتهم التي يحفظها القانون ويحدها القانون. الصيغة الثانية تتعلق بالجماعات، وكلما ذكرت الجماعات ذكرت بازائها الدولة، بخلاف ما تعلق بالافراد. وهذا يعكس وعياً لدى المشترع، لامكان الخلط، فأعطى للدولة كياناً مستقلاً، خارج الجماعات وفوقهما وكلفهما وظيفتين النظم والضبط. الصيغة الثالثة تتعلق بالمناطق، حيث وظيفة الدولة الانماء المتوازن. اذا قرئ الدستور على هذا النحو لوظائف الدولة في الشأن العام: النظم والضبط والتطوير، لا تغدو احجية التنوع صعبة. كانت تجربة فؤاد شهاب محاولة لتوسيع نطاق الشأن العام من خلال انشاء الجامعة اللبنانية او من خلال العمل على اصدار القانون (١٩٦١. وساهمت الانتلجنسية في بلورة مشروع معهد العلوم الاجتماعية بما يفصح عن دورها في اعطاء الشأن العام بعده الفكري. وكان ما قام به شهاب متقدماً على القوى السياسية التي شاركته او خلفته في الحكم.

اما الجامعة اللبنانية فعرفت تطورات جعلتها في قلب نظام التعليم العالي وذلك بفعل الضغوط التي مارستها الهيئات الطلابية والاستاذية على اطقمة الحكم التي كانت تتجه نحو الانفراس المتمادي في الشأن الجماعوي الخاص، وكان المكان الجامع هو الوسط الذي سمح بتوليد التيارات، والتيارات تتجه بخلاف الانتماءات الاولية نحو اعلاء الشأن العام (...)".

ابي حيدر

والى ورقة رئيس مجلس المندوبين للرابطة الدكتور رباح ابي حيدر. وفيها: "(...) التعليم العالي في مجتمعات راقية تحذير متواصل من مخاطر طول البقاء في مواقع واحدة، وما يتركه هذا البقاء من ترمل في المقاييس، وبالذات في مقاييس الصفة العلمية والانفتاح على كل جديد ومخاطر الاستعاضة بالاوامر عن الانفتاح والاجتهاد. التعليم العالي، مواقعه ومعانيه وابعاده مجالس علمية موسعة ومتخصصة في شتى نواحي حياة اي مجتمع يساعد القرار المجتمعي ويساعد الحوار حوله.

اي تلخيصاً نهائياً لدور التعليم العالي في مجتمع منفتح ومتفتح هو خيار عقلاني وهام يتاح على اساسه لهذا المجتمع ان يصل الى حالة وطنية ومواطنية ووطن. والوصول الى حالة الوطن هي التي تعطينا الارضية لمعرفة حقيقة الماضي وتطويره الى واقع افضل ومستقبل مزدهر منشود، والا كان هذا التعليم حاجزاً يمنع ترابط المعرفة بما فيها وحاضرها ومستقبلها ويضرب عند اللزوم قوة الجذب المتبادل بينها. (من هنا هو وفي الآية الكريمة "انا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيما وينصرك الله نصراً عزيزاً") والنصر المادي او الادبي لا يكون الا بمجتمع منفتح ومتفتح على غيره من الشعوب والامم والحضارات (...)".

وبعد استراحة، عقدت جلسة ثانية صباحاً تخللتها نقاشات للورقات.

يونس

وبعد غداء، عقدت جلسة رأسها الدكتور سعيد البستاني ومقررها الدكتور محمد مهدي، وقدم فيها الدكتور صادر يونس ورقة، فيها: "(...) ان انتهاء الحرب في لبنان لم يكن. كما توقعنا، نقطة انطلاق لاعادة الامور الى نصابها في الجامعة ولانقاذ هذه المؤسسة من براثن العابثين بمقدراتها. فسلطة الطائف لم تكن عملياً سوى استمرار لسلطات قوى الامر الواقع مع غطاء شرعي. عمقت هذه السلطة الانقسامات الطائفية والمذهبية وكرست المحاصصة في الادارات العامة وفي الجامعة الوطنية. وهكذا اطيحت المنجزات الكبرى التي تحققت بفعل نضالات الاساتذة والطلاب الطويلة واضطرت رابطة الاساتذة المتفرغين الى متابعة المعركة من اجل انقاذ الجامعة والذود عن حرمتها ومقدساتها. ونقولها بصراحة ان مؤسسة اكاديمية وعلمية كالجامعة اللبنانية لا يمكن ان تنمو وتتقدم في ظل سياسة التجاذبات المذهبية والطائفية ومع تغييب معايير الكفاية والخلق الرفيع. وان بنية الجامعة الحالية تختلف عما كانت عليه في مرحلة ما قبل الحرب. كانت الكليات والمعاهد واحدة واصبحت اليوم تضم حوالى الخمسين فرعاً موزعت في المناطق اللبنانية، ان هذا التوزع الذي فرضته اوضاع الحرب يهدر الكثير من الطاقات ويضع حواجز بين اعضاء الهيئة التعليمية وبين الطلاب. ورغم ان المناهج والبرامج واحدة فان الفروع تتمتع عملياً بنوع من الاستقلالية يتيح لها الخروج على انظمة الجامعة واعرافها. على المثال لا الحصر يتم التعليم في بعض الفروع باللغة العربية وفي البعض الآخر باللغات الاجنبية. وبما ان اللغة هي ناقلة للفكر وعاجنة له فكيف يمكن التحدث بعد ذلك عن محتوى واحد للتعليم.

سليمان

وقدم الدكتور عصام سليمان ورقة عن الحريات الاكاديمية في لبنان، وفيها:

"(...) ان ضمان الحريات الاكاديمية هو الشرط الاساسي للابداع وتطوير التعليم العالي. وضمانة الضمانة هو الاستاذ الجامعي المتشبث بحريته، والمدافع عن الحريات العامة، والملتزم الديموقراطية نظاماً لا بديل منه. فلا بد من اعطاء الحريات الاكاديمية الاولوية التي تستحق وذلك من خلال تحقيق ما يأتي:

– وضع قانون يحمي الحريات الاكاديمية في مؤسسات التعليم العالي.

– وضع قانون خاص باساتذة الجامعة اللبنانية يحترم خصوصيتهم الاكاديمية، او تضمين قانون تنظيم الجامعة نصوصاً واضحة، تصون حقوقهم المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وخاصة حقهم في اجراء البحوث ونشرها دون تدخل من احد، وحقهم في انشاء النقابات واعلان الاضراب، والجمع بين وظيفتهم الاكاديمية والعضوية ورئاسة المجالس المحلية، وتكرس حقهم في الترشح للانتخابات النيابية دون الاستقالة من الجامعة.

– وضع قانون للمجالس التمثيلية في الكليات والفروع، او تضمين قانون تنظيم الجامعة نصوصاً في اطار تدعيم استقلال الجامعة واشاعة مناخ الديموقراطية فيها".

مسلم

وقدم الدكتور انيس مسلم ورقة عن الجامعة والقيم، فيها:

"(...) ان حماقة سنوات المساواة الزائفة اوصلتنا الى هذه الحالة المتردية، فصار الواحد منا يخجل، احياناً كثيرة، من انتمائه الى مؤسسة كانت في الستينات مجال اعتزازه، واخذ بعضنا يتساءل حول جدوى اتقان المحاضرة وتقميش البحث وتثمين بنائه. ما دام الوزير السنيورة يساوي بين من يبحث ومن لا يبحث، وادارات الجامعة والوحدة والفرع: كلها تقريباً، تساوي بين الجدي واللامبالي، بين الكفي والعديم الجدارة. بين من يصرف ساعات لاعداد محاضرته. وبين من يرتجلها، بين من يضع بحثاً يستند الى مصادر موثوقة ومراجع قيمة وفق منهجية علمية واضحة المعالم، بحثاً يحمل جديداً للعلم والجامعة ويخدم المجتمع، وبين من يتوسل المقص، فيقتطع النصوص وينتحلها دون خجل، او يبحث وكأنه يكتب موضوع انشاء يسرد فيه اموراً ليست ذات اهمية تذكر وقليلون جداً من لا يعرفونها.

وهذا الامر مرده ليس فقط الى تهاون المسؤولين عن الجامعة، وانما ايضاً الى التردي الاخلاقي الذي بلغناه بسبب تخلينا عن واجباتنا الوطنية والمهنية المحض، من هنا يقول برمان ادهم: "وما الشعور بالواجب الا ثمرة للشعور بشرف الانتماء الى الجماعة، وبالرغبة في التعامي معاً. فاذا عجز الانسان عن الالتزام الجماعي، اباح لنفسه ما استطاع ان يحرمه على غيره. والمجتمع القائم على المصالح الآنية والانانية لا يمكن ان يعرف الواجب والمسؤولية والتضحية... وان ما يعتقد الفرد انه يكسبه، بذكائه وحذاقته من غياب الرادع الاخلاقي و"القانوني" الداخلي، يضطر في الواقع الى دفع ثمنه اضعافاً من كرامته وحريته وانسانيته" وهذا ما حصل في جامعتنا. ونالت سهامه منا جميعاً.

ان عظمة القيم في انها تحث الانسان على البحث والتأمل والنقد الذاتي. وفي الآن عينه تنماه عن امور وتأمره بسواها عند الحاجة. وكما يطهر المجهود الاخلاقي اعمالنا استمراراً، وينقي نفوسنا من الزغل، هكذا المجهود الاكاديمي اليومي يكرر دعوتنا وينهض بجامعتنا الى حيث يجب ان تكون".

خواجه

والى ورقة نائب رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة الدكتور طلال خواجه، وفيها عن "الجامعة والمعاندة":

"شكلت سنوات العقدين الماضيين تاريخ المعاندة الاجمالية لاهل الجامعة عامة ولاساتذتها خاصة في وجه الحصار والاطباق والتدخل، هذه المعاندة كانت تتغذى اولاً من رغبة الاساتذة في الحفاظ على الميزة الاكاديمية وهذا ما جعلهم يعلّمون في ظروف امنية واقتصادية وادارية بالغة الصعوبة محافظين اجمالاً على مستوى مقبول واحياناً متقدم لجامعتهم. علماً ان كثيرين تعرضوا للخطف والقتل فضلاً عن التهديد والاهانة وكثيرين قاوموا الهجرة برغم الاغراءات المتوافرة لها. وثانياً من بقايا قوى الاعتراض الديموقراطي المدركة دائماً لدور الجامعة اللبنانية في العلم والثقافة ووحدة البلد. ثالثاً من قوى متنورة ومتنوعة كانت تتوسع مع اتساع رقعة الانتشار الطلابي في الجامعة اللبنانية ونمو شأنها فضلاً عن تعاطفها مع قضايا الموظفين والاجراء اضافة الى كل القوى التي كانت ترى ضرورة الافادة من خزان الخبرات في الجامعة اللبنانية في عملية اعادة الاعمار والتنمية.

تمحورت شعارات المعاندة حول المفاصل الآتية:

١– استقلالية الجامعة وعودة القانون والتي اثمرت عودة وان متعثرة لمجلس الجامعة.

٢– الابنية والتجهيزات واثمرت بداية ولو متعثرة وملتبسة للمدينة الجامعية في الحدث والفنار.

٣– الاوضاع المعيشية على خلفية دعم تطبيق قانون التفرغ التماوي اثمرت تحسناً نسبياً في اوضاع الاساتذة المعيشية وانشاء صندوق التعاضد والتفرغ يتعرض لخطر التبدد في سلسلة الرتب والرواتب المزمع اقرارها بعدما انتهى واقعياً.

٤– قضية الملاك وايجاد آلية دائمة لادخال المستوفي الشروط القانونية والاكاديمية الى الملاك وهو ما نجح في ظروف سياسية مؤاتية عام ١٩٨٨ ويتعرض الآن للابتزاز.

الا ان المظهر الابرز لهذه المعاندة كان تجديد الاداة النقابية الموحدة للاساتذة عام ١٩٩٢".

وتعقد اليوم جلستان صباحيتان وجلسة مسائية عن "دور الجامعة اللبنانية كمؤسسة وطنية"، يرأس الاولى مدير الفرع الاول لكلية التربية الدكتور عصام الجوهري ومقررها الدكتور ايلي داغر. وفيها ورقات رئيس الهيئة التنفيذية للرابطة الدكتور عصام خليفة ورئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب والدكتور نمر فريحة والدكتورة فيروز فرح سركيس.

ويرأس الثانية عميد كلية الهندسة الدكتور عطا جبور، ومقررها مدير الفرع الثاني للكلية الدكتور شربل كفوري. وفيهما ورقات الدكتور فارس اشتي والدكتور محمد طي والدكتور عدنان السيد حسين والدكتور علي الموسوي.

وفي المسائية يقرأ امين سر الهيئة التنفيذية الدكتور خالد حدادة التوصيات ويعلن الدكتور خليفة الختام.

علي بردى

جائزة مؤسسة القديس فالنتينو للأباتي سعد نمر

الأباتي سعد نمر.

حمل نبأ من روما ان مؤسسة القديس فالنتينو العالمية التي تعنى بنشر القيم الفالنتينية بين شبيبة العالم بأسره، منحت جائزتها لسنة ١٩٩٨ الى الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر.

وفي بيان صدر عن المؤسسة أمس ان الاباتي نمر منح الجائزة تقديراً لعمله الدؤوب من اجل ترسيخ السلام والاخوة في العلاقات الدينية والانسانية بين المسيحيين والمسلمين (شيعة وسنة ودروز) وبين الجماعات المسيحية المختلفة ولالتزامه مع الشبيبة من كل الاديان تنشئتهم على الشعور بالسلام والمحبة، من خلال الاحاديث واللقاءات والمحاضرات التي يلقيها على كل المستويات في المعاهد والجامعات والرعايا، زارعاً فيهم حقيقة الحياة المبنية على القيم الفالنتينية التي تقوم على المحبة والاخوة والسلام بين شبيبة العالم.

وأشار بيان المؤسسة الى "ان الجائزة ستقدم الى الاباتي نمر في احتفال رسمي في مدينة ترني الايطالية الساعة السادسة مساء الاثنين المقبل يوم عيد مار مارون وسيلقي رئيس المؤسسة العالم الفيزيائي الشهير انطونينو زيتشيشي كلمة والى جانبه نائبه المطران فرنكو غولدريني رئيس اساقفة مدينة ترني ونارني واميليا، وجان فرنكو سيارو رئيس بلدية المدينة، وفي حضور حشد من الشخصيات الدينية والزمنية".

وفي برنامج الاحتفال ايضاً كلمة الاباتي نمر يشكر فيها باسم اللبنانيين جميعاً مسيحيين ومسلمين القيمين على المؤسسة والمشرفين على الجائزة. وتتخلل الاحتفال لوحات فولكلورية، ويلي ذلك كوكتيل.

ومن المقرر ان يعود الاباتي نمر الى بيروت الساعة الثالثة بعد ظهر الخميس ١٢ شباط الجاري.

مجلة "البصير" للمؤسسة اللبنانية للمكفوفين تعريف بأنها لجميع القراء وبأشكال

في صدور عدد "البصير" الثالث مجلة شهرية اقتصادية وثقافية، وتعريفاً بالمؤسسة اللبنانية للمكفوفين صاحبة المجلة، عقد الدكتور الكفيف عيسى المعلوف رئيس التحرير ورئيس المؤسسة مؤتمراً صحافياً في نقابة الصحافة امس حضره الزميل كمال اسير الغريب ممثلاً نقيب الصحافة محمد البعلبكي واعضاء المؤسسة واعلاميون.

افتتاحاً النشيد الوطني فكلمة لكمال الغريب دعا فيها الى شد ازر المكفوفين واثنى على المجلة الصادرة بطريقة برايل في حلتها الجديدة. ثم تلت عقيلة الدكتور عيسى المعلوف السيدة صونيا بيانا نيابة عن زوجها لانه لم يستطع قراءته اثر تعطل الكومبيوتر، شرحت فيه المجلة انها شهرية للمشتركين، ولا تتحدث عن الكفيف ولا عن شجونه وهمومه، وتصدر في ثلاثة اشكال وبالالوان وعلى شريط كاسيت، وبطريقة برايل التي يقرأها الضرير باصابع يده. وهذه المجلة "كانت حلمي وغدت حلم كل مكفوفي المؤسسة (...)" ثم ذكرت صونيا المعلوف محسنين كانت لهم اياد بيضاء على المجلة: حسن راشد السويدي المدير التنفيذي للهلال الاحمر القطري، والشيخ حمد بن علي بن جاسم آل ثاني رئيس نادي قطر لرياضة المعوقين، وحسن علي بن علي رجل الاعمال القطري الذي منح قرضاً قيمته مئة الف دولار اميركي للمجلة يدفع بدون فائدة بعد خمس سنوات في حال نجاح تجربة "البصير".

وفي البيان لمحة عن المؤسسة اللبنانية للمكفوفين ومحطات لها.

الياس الرحباني يتحدث بالموسيقى الى اساتذة وطلاب

قدمت مدرسة السان جورج – الزلقا الفنان الياس الرحباني متحدثاً الى الاساتذة والطلاب في الصفوف الثانوية عن الموسيقى شؤوناً وشجوناً.

مهد له رئيس الثانوية الخوري ميشال نفاع، فنوه بالعائلة الرحبانية الفنية وشدد على دور الثالوث الرحباني الذي يشكل الياس احدى ركائزه والذي ارتقى بالفن اللبناني الى الحداثة وانطلق به الى العالم الارحب زارعا الموسيقى الرحبانية في مختلف بقاع العالم.

استهل المحاضر كلامه بمقدمة عامة عن الموسيقى ثم تناول تاريخها والوانها وتطورها والمراحل التي قطعتها من البدائية الى ما آلت اليه اليوم. كما تحدث عن الدور الذي لعبه الرحابنة في تحديث الفن اللبناني بعدما كانت الالحان والاغاني المصرية هي السائدة في المجتمع.

ودار حوار بين الرحباني والطلاب فرد على تساؤلاتهم المتنوعة وانهى كلامه بوجوب اختيار الموسيقى الراقية التي من شأنها ان تهذب الحس الفني عندهم وتغذي ذوقهم العام.

حركة حقوق الناس حلقة تربوية

دعت حركة حقوق الناس الى حلقة دراسية تربوية حول المناهج التعليمية الجديدة في لبنان، يومي السبت والاحد ٧ شباط و٨ منه في دير سيدة البير، جل الديب. وفي برنامج اليوم الاول جلسات حول "المناهج الجديدة ومشروع اعداد المعلمين" و"منهاج التاريخ" و"مضامين المواد التعليمية الجديدة"، من الساعة ٩،٣٠ حتى ٧،٠٠ مساء.

وفي اليوم الثاني "مشروع الملاك الفني الموحد" وتقويم اللقاء واختتام، من الساعة ٩،٣٠ حتى ١،٠٠ بعد الظهر.

السينما

ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):

أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):

اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):

اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):

فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "المنزل الاول" (شريط عواطف مضطربة بين المسرح والحياة، مع انا غاليينا والكسير ويلسون، لاخراج جون دويغان).
٢ – "سبايس وورلد" (فرقة المغنيات المغنيات في شريطها السينمائي الاول).
٣ – "إتصال" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "سرية لوس انجلس" (راجع برنامج امباسادر).

كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "غلوبر" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "لوسي اوبراك" (راجع برنامج ابراج).

كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "غلوبر" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "كول المنتصر" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "هرقل" (راجع برنامج ابراج).
٧ – "مطلبو سفينة النجمة" (راجع برنامج ابراج).

لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "سرية لوس انجلس" (راجع برنامج امباسادر).
٢ – "إنبعاث الغريب" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٤ – "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "انا كارنينا" (إحدى تحفات تولستوي في احوال العشق والحرب، إخراج برنارد روز، مع الفرنسية صوفي مارسو).
٢ – "المنزل الاول" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٤– "سوون" (راجع برنامج إيليت).

لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٢):
١ – "دوني براسكو" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "سرية لوس انجلس" (راجع برنامج امباسادر).

مونتريال، الحمراء (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"رسالة الى الوالي" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

مسرح

مسرح إيڤوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الأندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان واربع نسوان"، اخراج جورج شلهوب.

مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٢٤٦٦):
– باليه براغ الحديثة.

مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٢١):
– "شي بيشبه الوضع"، اخراج رفيق نجم.

مسرح جان دارك، الحمراء (٠١/٣٥٤٩٣٢):
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف معهد خوندي. بطولة لماليا ابي صالح.

مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي).

مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "رزق الله يا بيروت"، اخراج جلال خوري (القاعة الكبرى).

معارض

غاليري بخعازي، الاشرفية:
– هادي بزبك حتى ١٤ شباط.

غاليري أليس مغبغب، جادة شارل مالك:
– ثانيا حداد حتى ٢١ شباط.

غاليري جانين ربيز، الروشة:
– حليم جرداق حتى ٢٦ شباط.

غاليري ايبروف دارتيست، شارع سرسق:
– جورج سير حتى ٧ شباط.

كاف دو فرانس، طريق بكفيا:
– ملن الخال حتى ١٦ شباط.

متاحف

متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

أبراج

الحمل (٢١ آذار–٢٠ نيسان). لكنّ عاطفتك يتحول حتماً وعصباً وتستطيع بقليل من الحكمة تجاوز نتائجه.

الثور (٢١ نيسان–٢١ ايار). وضعك ليس معقداً الى الحد الذي تراه. تملك ارادة صلبة ولن تكون الظروف عثرة امام تقدمك.

الجوزاء (٢٢ ايار–٢١ حزيران). خذ الوقت الكافي في دراسة تفاصيل المشروع وحدوده حتى لا تتم لاحقاً.

السرطان (٢٢ حزيران–٢٣ تموز). تحتاج الى النقاهة وعليك تخصيص ساعة يومياً لرياضة المشي في الهواء الطلق.

الاسد (٢٤ تموز–٢٣ آب). تمشي ايامك دائماً ولكن الى حين. لا بد لي التغيير آت وسيحمل لك مفاجآت.

العذراء (٢٤ آب–٢٣ ايلول). لا تتراجع وتتخاذل امام المواقف الصعبة كن شجاعاً وقد رمتك الى الطريق القويم.

الميزان (٢٤ ايلول–٢٣ تشرين الاول). انطلق الى المستقبل بثقة ولا تحمل العقبات الصغيرة ترمقك.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٥١

حل شبكة امس

قرطباوي وسماحة خاطباهم بالنخوة والتغيير والطلاب اخذوا منهما صورة واقعية


قرطباوي ونبيان وسماحة. (راني بربريان)

دعا النائب والوزير السابق ميشال سماحة الى الانخراط في الاحزاب والى ممارسة الديموقراطية روحا وفعلا، وحض الطلاب على التوحد للتغيير، في حديثه معهم بدعوة من الهيئة الطلابية امس في الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية للقاء حول "الديموقراطية والحريات العامة"، وعلق سماحة على الحد من حرية الاعلام بقوله "يريدون كازينو العرب ومعاملتين العرب، نحن نريد ثقافة العرب وعلم العرب (...)".

شارك في اللقاء نقيب المحامين السابق شكيب قرطباوي الذي هنأ الطلاب بتحركهم، وحضرت مديرة الكلية الدكتورة ليلى عازوري وحشد من الطلاب.

النشيد الوطني ثم تقديم من الطالب نعمة الله نبيان امين صندوق الهيئة الطلابية وجاء فيه: "توثيقا من معطيات لاخبار الجرائد والواقع المعيوش حول قرارات السلطة تبين واقع الديموقراطية والحريات العامة في لبنان، وطرحا للخوض في مفهومي الديموقراطية والحرية ودور المجتمع المدني في تثبيت هذين المفهومين وان كان ذلك يستدعي مواجهة لقلب الواقع على الارض. وابرز ما القي الضوء عليه هو حرية الاعلام والتعاطي مع البث الفضائي، من منع مقابلة العماد ميشال عون الى اعادة بثها "بطريقة خجولة" ومحاولة مقابلة النائب نجاح واكيم ومنع بث الاخبار والمقابلات السياسية فضائيا وما ترافق مع الاحداث من اعتقالات لعنصر الشباب المثقف. ومن محور الاعلام وحريته الى حق التعبير المنصوص في مقدمة الدستور في بلد يمنع فيه "التظاهر" مع انه صورة تعبيرية عن رأي الطلاب والمواطنين، الى قانون العفو عن جرائم المخدرات". ورأى نبيان ان "الديموقراطية في لبنان مستباحة ومضروب بها من السلطة".

قرطباوي

والمداخلة الاولى كانت لنقيب المحامين السابق شكيب قرطباوي حول "موضوع الديموقراطية والحريات" الذي يبدو الكلام عنه اجترارا للمستمع، انما اهميته تكمن في التعمق في الواقع ووعيه اولا، ثم التحضر لمقاومته سلميا ثانيا، وثالثا التحضر لمستقبل. اذ ان مفهوم الديموقراطية البسيط في شكل حكم الشعب، صعب في تنفيذه في ظل دساتير تنص على نهجه فقط على الاوراق بينما الواقع مناقض له.

وفي عرضه للوضع اللبناني، رأى قرطباوي ان لبنان عاش الديموقراطية في الفترة التي سبقت الحرب، وبعد الحرب وتاليا بعد الطائف، ان معاينة مبسطة للواقع تظهر اللاديموقراطية في التعاطي مع الاعلام ومع حرية التعبير – التظاهر مثلا – ومع نظام الانتخابات الذي لا يضمن التمثيل الفعلي للشعب اللبناني.

واعلن قرطباوي عن رغبته في عدم الخوض في فترة الحرب حيث اخرست "الديموقراطية" وباتت حقا لحامل البندقية.

ورأى ان الديموقراطية والحرية مفهومان لا يطالب بهما لأنهما ليسا عطاء ما، انما حق، ولاحقاقه على الجيل الناشئ، على الطلاب، انتزاعه والعمل على التغيير، معتبرا ان الاوساط الطلابية هي الاكثر نزاهة في التعاطي بهذه المواضيع، حيث لا مصالح شخصية وعامة تتلاعب بها، دون ان ينفي المسؤولية التي تقع على الجيل الاكبر سنا من الطلاب. وعن الطائف قال: "شكله ديموقراطي ومضمونه غير ديموقراطي. تكمن مشكلتنا في تفريغ الديموقراطية من معناها الحقيقي (...)".

سماحة

والى مداخلة ميشال سماحة الذي اراد ان يكمل ما بدأه قرطباوي لموافقته عليه "حتى في ما يخص الطائف"، وجاء في كلمته:

"من موقع من ناضل في صفوفكم قبلكم، اقول لكم انا لم تكونوا ديموقراطيين بعضكم للبعض، لا يمكن ان تكونوا ديموقراطيين في الوطن. فالديموقراطية تستدعي ممارسة الديموقراطية. فاذا كان "العوني" او "القواتي" او "الاحرار" (...) لا يتسع عقله رأي الاخر وتاليا لا امكان للتفاعل في ما يجمعكم عبثا تكون مواقعكم ومواقفكم. ففي حالة اللاديموقراطية في التعاطي مع الآخر تبقون في حالة التمزق ولا تكونون في الاصل شبابا يمارسون الديموقراطية.

ففي ظل الصراع بين ثقافتين، ثقافة الاخضاع وثقافة المحافظة على القيم، ارى ان الديموقراطية مهددة بأن تستبدل بما ثقافة احادية عقلا ومنحى.

اذا استمرت ممارساتنا في السلم كما كانت في الحرب، نشكل المساعدين للثقافة الاخرى، ثقافة تريد الغاء ديموقراطيتنا.

وللتغيير عليكم انتم، الجيل الطالع، ان تكونوا ديموقراطيين وان تفعلوا المجتمع المدني وتدعموا النظام المؤسساتي.

هناك مؤسسات تعنيكم مباشرة هي الجامعة والحركة الطلابية والاحزاب. ولا تهربوا من الاحزاب والنقابات والمنتديات الثقافية، فأنتم ستتخرجون يوما ما وتنطلقون الى المجتمع، وتاليا عليكم الاستمرار. واذا لم تكن الاحزاب ترضيكم، اسسوا حزبا او غيروا داخل الاحزاب، الجنرال عون انتم ترجعونه وليس هو من سيرجعكم. اذا تفاعلتم ووحدتم كل القوى الديموقراطية لاعادة دولة القانون ودولة الديموقراطية، يعود "عون" ويأخذ مكانه في الدور الذي يعطيه اياه المجتمع.

وفي موضوع الاعلام، هم يريدون منا لبنان "كازينو" العرب و"معاملتين" العرب، اما نحن فنريده علما وثقافة وقدوة".

امية درغام

فرنسا من بيروت وعشرة اوائل تختارهم متبارين لحضور كأس العالم


جوانو متحدثاً وحوله خيامي وفيريرو. (ميشال صايغ)

ما هي فرنسا تستقبل في رحاب ملاعبها مباريات كأس العالم لكرة القدم في دورتها السادسة عشرة، تلك الفكرة التي اطلقها فرنسيان العام ١٩٢٨ وكانت الدورة العالمية الاولى في العام ١٩٣٠. وفرنسا التي تفتح ذراعيها لشعوب وأمم يتوافدون اليها صيف هذه السنة ارادت ان تطلق مسابقة دولية عبر سفاراتها المنتشرة لمزيد من الاقبال وشحذ الهمم وفتح المجال واسعاً امام ٦٠٠ شاب وشابة أعمارهم بين ١٧ و٢٠ سنة للسفر الى هذا البلد الجميل والاطلاع على معالمه الحضارية والثقافية وحضور نهائيات كأس العالم.

عشرة شبان لبنانيون سيتاح لهم الفوز في مسابقة "لنذهب الى فرنسا" وهم سيخضعون لامتحانات منوعة في الثقافة الرياضية والسياحية وفي المستوى اللغوي لكي يتمكنوا من التفاعل مع المجتمع الفرنسي ولينقلوا صورة عن بلادهم فيكونوا سفراء وسط تجمع أممي ويتاح لهم الظهور على شاشات التلفزيون وصفحات الجرائد والمجلات. وأمس حضر أهل الاعلام مؤتمراً صحافياً دعا اليه المركز الثقافي الفرنسي في مركزه في بيروت لشرح اهداف المسابقة وطريقة المشاركة. وحضر السفير الفرنسي دانيال جوانو والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي والمستشار الثقافي لدى السفارة جان – فرنسوا ديمازيير والمسؤول الاعلامي فرنسوا ابي صعب ومديرو المراكز الثقافية في لبنان.

ترحيب من ديمازيير وعرض فيلم من عشر دقائق لنشأة لعبة كرة القدم ومباريات كأس العالم، ولأهم المدن الفرنسية التي تستضيف المباريات ومعالمها التاريخية والثقافية.

والى السفير جوانو متحدثاً عن الاستعدادات الجارية بدءاً من تهيئة البنى التحتية والستاد الرئيسي الذي افتتحه الرئيس جاك شيراك الاسبوع الماضي، واوضح ان ٣٢ فرقة عالمية تشارك في المباريات وان ١٢ الفاً متطوعين سيعملون لاستقبال الوافدين وتنظيم العمل في عشرة ملاعب رئيسية في المدن المختلفة. وان ٣٧ مليارا من المشاهدين سيتابعون المباريات بمعدل مليونين ونصف المليون لكل مباراة ومليار و٧٠٠ مليون سيتابعون المباراة الختامية عبر العالم.

وعن المسابقة قال ان عشرة شبان لبنانيين ستفسح لهم المشاركة والاختلاط بشبان من شتى الامم والحضارات وان هؤلاء سيكونون سفراء بلادهم كما حصل في الايام العالمية للشبيبة ولقاء قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الصيف الماضي.

وأعلن خيامي عن استعداد المديرية الكامل لدعم المراكز الثقافية في نشر المسابقة وان لبنانيين كثراً يرغبون في السفر الى فرنسا لمتابعة المباريات من قرب. وأشاد بالعلاقة الثقافية والتاريخية بين فرنسا ولبنان وان التعاون الرياضي بدأ منذ سنتين. وأمل بفوز فرنسا بكأس العالم ١٩٩٨.

وتحدث ممثل شركة "لو" المنتجة "شوكوبرنس" وراعية المسابقة السيد فيريرو ان الشركة تدعم لعبة كرة القدم التي يحبها الشباب وهي ترعى الكثير من النشاطات الشبابية.

ثم شرح ديمازيير المراحل التي يمر بها المتسابقون قبل الفوز بالجائزة. وفي المرحلة الاولى ثمة مجموعة من الاسئلة يتاح لكل شباب لبنان من ١٧ الى ٢٠ سنة الاجابة عنها واعادتها الى المراكز الثقافية في المناطق قبل اول اذار المقبل. والمرحلة الثانية تبدأ في يوم الفرنكوفونية في ٢٠ آذار وينحصر التنافس بين ٤٠ و٥٠ متبارياً يخضعون لامتحانات في المعلومات الرياضية والمعلومات العامة وفرنسا ولبنان. وفي المرحلتين الثالثة والرابعة يخضع المشاركون لمباريات تجريها المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال راعية هذه المسابقة مباشرة على الشاشة، الى حين يتم اختيار العشرة الاوائل.

وأعلن السفير الفرنسي عن تقديمات وتسهيلات للصحافيين الآتين من بقاع الارض.

والاسئلة وتفاصيل المسابقة في المراكز الثقافية الفرنسية في بيروت وجونيه وطرابلس وصيدا وصور والنبطية وزحلة وبعلبك وبيت الدين.

غ.ح.

نقابة المعلمين أوصت بيومين اضراباً

التأم مجلس نقابة المعلمين في لبنان برئاسة النقيب جورج سعادة أمس وقرر الآتي:

أولاً: تأجيل عقد الجمعيات العمومية من الثامن من شباط الجاري الى يوم الاحد ١٩٩٨/٢/١٥ الساعة التاسعة صباحاً، واذا لم يكتمل النصاب ففي الساعة العاشرة من اليوم نفسه، لمناقشة توصية مجلس النقابة والقرارها.

ثانياً: أقرّ المجلس الاضراب يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤–٢٥ شباط الجاري في حال عدم إقرار مشروع القانون إحتساب تعويض نهاية الخدمة للمعلمين في المدارس الخاصة معدلاً على كامل الراتب ووضعه على جدول أعمال الهيئة العامة للمجلس النيابي قبل هذا التاريخ".

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جورجيت ناصيف الحاج نصر
لرملة المرحوم ابرهيم نحاس
اولادها فؤاد نحاس وعائلته (في المهجر)
وبيار نحاس وعائلته (في المهجر)
والصيدلي خليل نحاس وعائلته
وارملة سمير نحاس، نهاد قريطم نحاس وولداها (في المهجر)
واميل نحاس وعائلته
والدكتور ريمون نحاس وعائلته
ابنتها سعاد زوجة ادمون صعب وعائلتها
سلفها ميشال نحاس وعائلته
لرملة اخيها ماري نجيب الحاج نصر
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٦ شباط في كنيسة مار الياس المخلصية في زحلة.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في حي مار الياس المخلصية قبل الدفن وبعده وايام السبت والاحد والاثنين ٧ و٨ و٩ منه.
ويقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ٨ منه في كنيسة مار الياس المخلصية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والد الفقيد فؤاد نقولا فاخوري
والدته نوال جوزف الشلفون
زوجته دينا طنوس الديك
شقيقتاه جيزيل زوجة الدكتور بول مخلوف وغريس زوجة الرائد جورج العتل
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
الدكتور جورج فؤاد فاخوري
المنتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية الثلثاء ٢٧ كانون الثاني.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٦ شباط في منزل والده في عبرا الجديدة ملك حبيب نصار قبالة مطعم الحلاق، وايام السبت والاحد والاثنين ٧ و٨ و٩ منه في منزل والده في مزرعة يشوع حي الحريق بناية يعقوب القبطي سابقاً خلف كنيسة مار يوسف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الجمعية اللبنانية لأطباء الجراحة النسائية والتوليد
تنعى بمزيد من الاسى المأسوف عليه
الدكتور جورج فؤاد فاخوري
وتتقدم من أهله ومحبيه بأحر التعازي.

جمعية متخرجي كلية الطب في الجامعة الاميركية في بيروت
تنعى بمزيد من الاسى المأسوف عليه
الدكتور جورج فؤاد فاخوري
وتتقدم من أهله ومحبيه بأحر التعازي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
وردة سليمان سلوم الهاشم
لرملة المرحوم سليم امين يعقوب
اولادها جورج يعقوب وعائلته
وماري لرملة المرحوم اميل البستاني وعائلتها.
وذكية زوجة وارتكس كجدريان وعائلتها.
وليلي زوجة طانيوس فريد البستاني وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٦ و٧ شباط في منزل ولدها جورج يعقوب في الدبية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
الهام بطرس عزيز
زوجة لويس مارون الاسمر
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ شباط في منزل الفقيدة في صربا – كسروان حي البياض قرب كنيسة الارمن بناية ابي نادر الطابق الثالث.

ابنة الفقيدة ميمي نجار زوجة انطوان ناصيف
ولداها انطوان نجار
وادوار نجار وعائلته
حفيدتها كلود ناصيف زوجة البير صايغ وعائلتها
عائلة شقيقها المرحوم ميشال انجا
عائلة شقيقها المرحوم انطوان انجا
عائلة شقيقتها المرحومة انجيل انجا
وعموم عائلات انجا ونجار وناصيف وعواد وصايغ ورباط ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
هنرييت انجا
لرملة المرحوم فيليب نجار
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٦ و٧ شباط في منزلها في الجميزة شارع غورو – بناية راميا قبالة محطة سعد الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
ايلي سمعان قومي
عائلة شقيقه المرحوم نعوم قومي
عائلة شقيقه المرحوم فريد قومي
شقيقه شكري قومي وعائلته
شقيقاته اليس قومي زوجة سليم غبريال ووداد قومي زوجة بولس خوري وراحيل وملفينا
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٦ و٧ شباط في منزل العائلة في بلونة كسروان قرب الحديقة العامة ملك قومي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نخول طنوس خليل
اشقاؤه جرجي ويوسف وعائلته وخليل وعائلته وفارس وعائلته
لور لرملة شقيقه المرحوم حنا واولادها
شقيقته ليندا زوجة نخلة ابي حنا وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٦ و٧ شباط في منزل شقيقه خليل في فقال.

زوجة الفقيد ملينا سكورلات
ولداه سابا وفيكتور
والدته ريله مجدلاني
شقيقه غبريال الخوري وعائلته
شقيقتاه صونيا الخوري ومنى زوجة الدكتور عامر خياط وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
منير سابا الخوري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٦ [illegible]

[illegible]
المهندس فؤاد محمد علي وهبي
[illegible]

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة ربيحة زلاطيمو
(ام عارف)
والدة شادية الرفاعي زوجة طلال الرفاعي.
تقبل التعازي للرجال وللنساء في منزل طلال الرفاعي وزوجته شادية شارع مدام كوري (قريطم) قرب السفارة السعودية بناية وايت تاور الطابق ١٣ يومي الجمعة والسبت ٦ و٧ شباط من الساعة الثالثة حتى السابعة والنصف مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف منصور كميد
اولاده منصور وعائلته وضومط وعائلته وطوبيا وعائلته وجورج
وحياة زوجة شفيق ضو وعائلتها وسوزان زوجة نسيب عبيد وعائلتها وماري انجيل زوجة جورج محاسب وعائلتها
ينعوله بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٦ و٧ و٨ شباط في منزله في كفرياسين الطريق العام الاوتوستراد في ملكه.

اولاد الفقيدة جوزف وعائلته ونديم
ومهى لرملة المرحوم جوزف بو رزق وعائلتها وبرناديت
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
منتهى منصور سلامه
لرملة المرحوم عبدو ناصيف بورزق سلامه
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٦ شباط في منزلها في الجديدة بناية عفيف مرعي قرب مدرسة الحكمة.

زوجة الفقيد اولغا الياس صقر
ولداه المرحوم ميشال
والمهندس غابي وعائلته
ابنتاه سهام زوجة المهندس لبيب فواز وعائلتها
ومهى زوجة المحامي اميل عطاالله وعائلتها
اولاد اشقائه المرحومين ملحم وميلانة وسعدى وعائلاتهم
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
انيس مراد جابر
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٦ و٧ شباط في منزله في الربوة بناية جرجس زيدان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
شربل فرنسوا شباط
والده فرنسوا
زوجته زينه منصور
اولاده فرنسوا وباميلا وستيا ومارك
عائلة شقيقته المرحومة شاديا
عمه المحامي وديع وعائلته
عمته تريز
اخواله الياس ومارون ويوسف وجورج عبود وعائلاتهم
خالتاه لوسي زوجة مارون شحادة وعائلتها واليس عبود وعائلتها (في المهجر)
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ شباط في منزله في نيو روضة قرب مدرسة الرسل.
ويقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ٧ منه في كنيسة مار يوسف الروضة.

نقابة المحامين
لولاده رمزي وعائلته (في المهجر)
ومكرم (في المهجر)
والمحامي فادي وعائلته
وليا
لورين لرملة شقيقه المرحوم جورج واولادها
ليلى ارملة شقيقه المرحوم حليم واولادها
اولاد شقيقته المرحومة روز (في المهجر)
اولاد شقيقته المرحومة منتهى
وعموم عائلات معلوف والمراوي والزغبي وخوري وفرح وروفين وجعفري وتركي وسركيس وايوب وصيقلي وانسباؤهم في الوطن والمهجر وعموم اهالي نيحا – البقاع ينعون فقيدهم وعميدهم
المحامي ادمون رشيد المعلوف
زوجته المرحومة فيكتوريا حبيب الزغبي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر غد السبت ٧ شباط في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة، وينقل جثمانه بعد الصلاة الى مسقط رأسه نيحا حيث يدفن في مدفن العائلة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة حي الميدان قرب مطرانية الروم الارثوذكس حتى مساء الاثنين ٩ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
منيرة حنا دولي
لرملة المرحوم ابرهيم لومان
ولداها عبود اومان (في المهجر)
وغابي اومان وعائلته (في المهجر)
بنتاها ملكة لرملة المرحوم الياس ايشوع وماري زوجة اوهانس ماركوسيان
وزكية زوجة غسان بيضا
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٦ شباط في كاتدرائية مار بطرس وبولس للسريان الارثوذكس في المصيطبة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي السبت والاحد ٧ و٨ منه في منزلها خلف ثكنة الحلو الطابق الارضي بناية داود ملك.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عبدالله جرجي كرم
زوجته ثريا رشيد بشيش
ولده طوني
لرملة شقيقه المرحوم جوزف جميلة مطلوم كرم
يسجى جثمان الفقيد اليوم الجمعة ٦ شباط ابتداء من الساعة العاشرة في صالون بيت منصور شارع مار شربل وتقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف في كنيسة سيدة الايقونة العجائبية للآباء اللعازاريين. ثم يوارى في مدافن مار مخايل طريق النهر.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي السبت والاحد ٧ و٨ منه في منزل شقيقه المرحوم جوزف شارع مستشفى الروم طلعة سالم بناية خليل ابو ناصر الطابق الارضي.

زوجة الفقيد تقلا حبيب نمرا يمين
ولداه جان وميشال
بناته جوليت زوجة البير نجيب يمين
وفيوليت لرملة المرحوم فؤاد الحاج
والاخت جان (من راهبات مار الياس الراس)
وروز زوجة نعيم راشد
ومليا زوجة انطوان ابو جودة
وسعاد زوجة الياس ابي غانم
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
عبدالله حنا يمين
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٦ شباط في كنيسة سيدة الخلاص في زكريت.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ منه في منزله في زكريت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى العلامة
الشيخ احمد يوسف حمود
رئيس المجلس الاسلامي في فرنسا
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في مثلث خلدة شرقا مفرق الحاجز قبالة (شو بنغداي) بعد عصر اليوم الجمعة ٦ شباط من الساعة الثالثة والنصف حتى السابعة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
آل الفقيد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
نبيل موسى فلاحة
ابنه موسى
والدته عايدة فريد حداد لرملة المرحوم موسى فلاحة
شقيقاه نديم ولينا زوجة الياس عطية
اعمامه اسعد واختيم والمرحوم استيفو والمرحوم خليل.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٦ شباط في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ منه في منزل الفقيد في منصورية المتن سنتر جملد واكيم المخرق المقابل لسنتر ميري واكيم قرب قصر غصن واكيم الطابق الاول.

قداس وجناز

نديمة ارملة المرحوم الياس كفوري
سلوى زوجة جورج كفوري وعائلتهما
يدعون الاهل والاصدقاء الى حضور قداس وجناز لراحة نفس المرحومة
ايفا كالستروم
زوجة صلاح الياس كفوري
التي توفيت في الولايات المتحدة.
الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر السبت ٧ شباط في كنيسة مار يوحنا الحبيب للروم الكاثوليك في الحازمية، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في فنزويلا المأسوف عليه
نعيم يوركي تيروز
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٨ شباط في كنيسة مار الياس للارمن الكاثوليك ساحة الدباس.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٨ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة مريم الموسوي
لرملة المرحوم الحاج سلامي صبح سلامي
اولادها سلمان ورضا وعلي وخضر
بنتاها فاطمة (ام ابرهيم) ونمرة.
فيقام مجلس عزاء على روحها الساعة التاسعة والنصف صباحا في حسينية برعشيت.
الآسفون آل الموسوي وسلامي وعموم اهالي برعشيت.

تصادف اليوم الجمعة ٦ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج عبدالله محمد حمزة الدامرجي
اولاده عصام ومحمد وزياد
اشقاؤه الحاج حسن والمرحومون علي ووجيه وحمزة وحسين
اصهاره خالد الصالحاني وصائب الدامرجي ومحمد جميل قردوحي وبلسم دمشقية.
تقبل التعازي في خلية ابو بكر الصديق في محلة المصيطبة.
الاسفون آل الدامرجي وعيتور وانسباؤهم.

تصادف الاحد ٨ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
محمد محمود طه (ابو اسعد)
عميد آل طه
زوجته زينب الحاج علي
اولاده الدكتور اسعد وكمال والدكتور جمال
بنتاه نجلا زوجة الدكتور مازن طه وندوى زوجة نزار كعوش
اشقاؤه حبيب والمرحومون منيف وشفيق وتوفيق ورشيد والياس.
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه للرجال الساعة العاشرة صباحا في حسينية [illegible]

ذكرى اربعين

[illegible]

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابه
المهندس موسى فؤاد سمارة
يقام جناز خاص لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر الاحد ٨ شباط في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
ماري حداد شاوول
اولادها بشارة وعائلته
وصونيا زوجة وليم شاين وعائلتها
وليلى زوجة انطوان شاين وعائلتها
يدعون الى قداس وجناز الاحد ٨ شباط الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
اديب بشارة الجريس
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٨ شباط في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

تصادف الاحد ٨ شباط ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الاستاذ حميد الحاج محمد علي بزي
(ابو جهاد)
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في مقر جمعية ابناء بنت جبيل الخيرية في بئر العبد سنتر داغر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل بزي وعموم اهالي بنت جبيل.

تصادف الاحد ٨ شباط ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
الياس يوسف فرح
زوجته واولاده وعائلته يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والربع قبل الظهر في كنيسة مار الياس في الدامور.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
القاضي المتقاعد سليم ابي نادر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السادسة مساء غد السبت ٧ شباط في كنيسة سيدة النجاة في الزلقا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الياس طانيوس حنّا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار الياس المصيطبة الساعة العاشرة صباح الأحد ٨ شباط.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها
جولييت يوسف نقولا الهبر
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٨ شباط في كنيسة القديس انطونيوس الكبير للروم الارثوذكس في فرن الشباك.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور أربعين يوماً على وفاة المرحومة
ناديا عبدالله الخوري
المولودة سرياني
عائلة الفقيدة تدعو الأهل والاصدقاء الى المشاركة في قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة المخلص في الاشرفية شارع مونو الساعة الخامسة بعد ظهر الأحد ٨ شباط.
سائلة المولى الا يريهم مكروها.

في مرور أربعين يوماً على وفاة المرحوم
نقولا يوسف ماتياس
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الأحد ٨ شباط في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في الأشرفية شارع السيدة.
تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
نعيم عبدالله الغفالي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٨ شباط في كنيسة القديس انطونيوس المارونية في العكاوي شارع باستور.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
كاترين عبدالله الأسمر
زوجة توفيق مخول لحود
يقام الساعة العاشرة صباح الاحد ٨ شباط قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة القديسة كاترين في النفيسة – عكار.
زوج الفقيدة واولادها وعائلاتهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور أربعين يوما على وفاة المرحوم
عساف توفيق الديب
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٨ شباط في كنيسة مار جرجس الخربة في الحدث طريق بعبدا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ريمون جوزف زامورا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٨ شباط الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار ضومط في سن الفيل.
عائلة الفقيد تدعو الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
حسن رشيد كالوت
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه طوال يوم الأحد ٨ شباط في منزله في تلة الخياط كورنيش المزرعة ٧ بناية رضا قبالة مسجد السلام.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
انطوان جوزف حداد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٨ شباط في كنيسة السيدة الحبشية في غزير.
زوجة الفقيد وعائلته يدعوان الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في الصلاة.

ذكرى خمس سنوات

في مرور خمس سنوات على وفاة المرحوم
ابرهيم محمد دايخ
امين سر التعليم سابقاً
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الرابعة بعد ظهر غد السبت ٧ شباط.
يرجى كل من عرفه واحبه ان يذكره في صلواته.

شكر على تعزية

علي وهبه وجميع آل وهبه وعموم اهالي نبحا يشكرون كل الاخوة والاحباء الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم الغالي عميد آل وهبه
الحاج حسين عبدالله وهبه
ويخصون بالشكر السيد الرئيس نبيه بري والسيد الوزير محسن دلول والسادة الوزراء والسادة النواب الحاليين والسابقين وجميع الفاعليات اللبنانية وجميع عشائر بعلبك – الهرمل واهاليها واجهزة الأمن والقضاء اللبناني راجين الله تعالى الا يصيبهم مكروه.
آل وهبه وعموم اهالي منطقة بعلبك – الهرمل.

عائلة المرحوم
ابرهيم طانيوس الصليبي
تتقدم بالشكر الجزيل من جميع الذين اسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او التبرع لكنيسة سوق الغرب طالبين من الله ان يبعد عنهم كل سوء ويمتعهم بالصحة والعمر الطويل.





في ضوء النهار

مصادر التمويل... والتأزيم!

بالتأكيد تستطيع الدولة ان تضرب حصاراً حول بريتال والشيخ صبحي الطفيلي الى ما شاءت "الظروف"... وقدر الله.
لكنها بالتأكيد لا تستطيع ان تقيم حصاراً على المطالب الشعبية، لان الجوع هو عملياً الذي يحاصر الجميع، مواطنين ودولة.
هذا الكلام لا يشكل محاولة للنفخ في اتون "ثورة الجياع" التي قد يظن بعض المتهورين انها قد خبت وصارت رماداً بمجرد وقوع الطفيلي في الحصار، ولكنه يشكل في بساطة شديدة، محاولة للقول: كان الجوع موجوداً قبل الطفيلي ويبقى من بعده وكان اهمال الدولة قائماً قبل قرع طبول "الثورة" وسيبقى وان سكتت الاصوات والابواق.
اذاً، ان طي صفحة الطفيلي لا يطوي المشكلة في البقاع، لكنه لن يلبث ان يزيدها تأججاً وتعقيداً، فحتى الذين تعاملوا مع ظاهرة الطفيلي باستخفاف، فانهم سيغيرون نظرتهم غداً ما لم تسارع الدولة الى تنفيذ خطط التنمية ودعم المناطق المحرومة وما اكثرها وان كانت منطقة بعلبك في مقدمها.
ولكن ماذا تغير في موضوع الدولة "يا سندي"؟
لم يتغير شيء فالعين بصيرة واليد قصيرة... والمطالب الشعبية و"ثورة الجياع" ليست في النهاية اكثر من بضاعة "حط بالخرج" ومن لا يصدق عليه ان يتذكر فصول مسلسل المقارعات السياسية والنيابية التي بدأت على تخوم خطة المليار دولار للتنمية ثم انتقلت الى موضوع "البلاغ رقم ٩" اي جدول الجباية الملحق بالموازنة، ثم الى قصة استدانة المليار دولار وغبار "الزيرو كوبون" الذي يملأ الفضاء حتى الساعة.
ورغم قصر يد الخزينة، وعلى قاعدة انه ليس من الضروري ان لا تتذكر الانماء قبل ظهور طفيلي هنا وطفيلي هناك، قدمت الحكومة خطة للتنمية تقوم على ثلاثة محاور:
محور انمائي للارياف المحرومة، محور لملف المهجرين ومحور لسلسلة الرتب والرواتب. وبلغت تكلفة هذه الخطة ٩٩١ مليار ليرة لبنانية.
حسناً... لكن من اين نأتي بهذه المليارات؟
في مواجهة هذا السؤال يمكن ان تثور زوبعة جديدة من المقارعات فالقاعدة التي لا تخطئ في لبنان منذ فترة، ان موضوع "مصادر التمويل" سرعان ما يتحول حلبة لـ"مصادر الازمات" او المقارعات، ليس لان "القلّة تولّد النقار" كما يقال بل لان روح المزايدة هي التي تنفخ في غبار الاستحقاقات والمشاكل التي تواجهها الدولة في مسائل التنمية والحاجات المتعلقة بالازمة الاقتصادية – المعيشية.
والسؤال تكراراً: من اين نأتي بالمليارات؟
قياساً بالواقع المعروف، يبدو كل حديث عن مساعدة الاشقاء العرب نوعاً من الحك على "جلد اللوتو" الموعود، وهذا يعني في النهاية ان لا مفر من العودة الى جيوب المواطنين التي تملأها الثقوب. وفي غياب خطة علمية وبالارقام لوقف الاهدار، وبرنامج شجاع وموضوعي للجباية التي تتقاعس عن قرع الابواب العالية (وبينها شركات كبيرة لمسؤولين ومؤسسات غنية لنافذين ومصالح لمحظيين) وعن قرع "الابواب المستقوية" حيث لا يجرؤ الجباة ولا تصل هيبة فؤاد السنيورة، في غياب هذا، يبقى البحث في "مصادر التمويل" اللازم لخطط الانماء مجرد بحث في مصادر الازمات والخضات على النحو المعروف.
واننا الآن وبعد الاعلان عن خطة الـ٩٩١ مليارا، نكاد ان نسمع القرقعة ترتفع من صفائح التنك ربما لان لا مفر من العودة الى زيادة سعر البنزين، وما ادراك في النهاية ما سعر البنزين.
اننا نتجه الآن بالتأكيد، الى حلقة جديدة من استعراضات القتال الفوضوي في ساحة العين البصيرة والايدي القصيرة!
وكل طفيلي وانتم في خير.

راجح الخوري

هارون تازييف انطفأ وتلك البراكين مشتعلة

ذكرت عائلة هارون تازييف امس الخميس ان عالم البراكين الفرنسي والوزير السابق الملقب بـ"شاعر النار" توفي مساء الاثنين في باريس عن ٨٣ عاما.
واضاف المصدر ذاته ان عالم البراكين توفي في احدى العيادات الباريسية من المرض، ولا ايضاحات.
وارتبط اسم تازييف بالبراكين منذ شاهد للمرة الاولى عام ١٩٤٨ انفجار بركان كيتورو في الكونغو حيث قاده عمله كخبير مناجم ومهندس جيولوجي وزراعي.
وكان تازييف اول من صور بركانا في حالة الانفجار. وفور عرض فيلمه الاول هذا عام ١٩٤٩ اصبح من بين الشخصيات الاكثر شعبية في فرنسا.
ولد هذا المغامر في فرصوفيا عام ١٩١٤ من ام بولونية واب روسي، وبدأ حياته مهتما بالجغرافيا والمناطق القطبية والغابات الشمالية وتسلق الجبال.
استقر عام ١٩٢٠ في بلجيكا مع والدته الواسعة الثقافة بعد وفاة والده خلال الحرب العالمية الاولى.
انخرط في المقاومة ضد النازيين خلال الحرب العالمية الثانية قبل ان يمضي ثلاث سنوات في الكونغو للعمل في قطاع المناجم.
ما لبث ان كرس بقية حياته للبراكين منذ شاهد انفجار بركان كيتورو ورأى فيه اختصارا لكل ما هو مشغوف به: الجمال والعلم والرياضة.
امضى تازييف الذي اشتهر بقامته الرياضية وعينيه الزرقاوين وبشرته السمراء سنوات طويلة في تعريف الجمهور بالبراكين وساهم في شكل كبير في احياء الدراسات البركانية التي كان الاهتمام بها تراجع في اوروبا.
شارك في عدد كبير من المؤتمرات والندوات والافلام ووضع كتبا والتقط آلاف الصور قبل ان يعمل خبيرا لدى الاونيسكو ثم مديرا للابحاث في المركز الوطني الفرنسي للابحاث العلمية.
وانخرط تازييف في العمل السياسي في الثمانينات واصبح مستشارا للرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران ثم وزير دولة للوقاية من الكوارث بين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٦.
وفي مطلع التسعينات اسس مع بريس لالوند حزب "جينيراسيون ايكولوجي" (جيل البيئة) المدافع عن البيئة.
مارس وظائف اخرى عديدة في مجال اختصاصه. وآخر اعماله كتاب بعنوان "براكين" اصدره عام ١٩٩٦ واختصر فيه نصف قرن من العمر امضاه على قمم "جبال النار" وسفوحها.

منطاد حول العالم يتوقّف

بانكوك – و ص ف – صرح مصدر رسمي بورمي أمس الخميس ان سلطات رانغون سمحت للمنطاد "برايتلينغ اوربيتر" بدخول مجالها الجوي والهبوط على اراضيها.
كما تعهدت تقديم "المساعدة الضرورية لتأمين نجاح العملية".
وكان السويسري برنار بيكر والبلجيكي فيم فيرستراتين والبريطاني اندي ولسون وهم يحاولون القيام برحلة حول العالم بهذا المنطاد طلبوا صباح امس من السلطات البورمية السماح لهم بالهبوط في الاراضي البورمية.
تخلى الملاحون الثلاثة الاربعاء عن مواصلة القيام بجولة حول العالم بدون توقف. وقال منظمو الرحلة في جنيف انهم يتوجهون صباح اليوم (امس) الى شمال تايلاند وبورما حيث يفترض ان يهبطوا بمنطادهم.
تخلوا عن مشروعهم لرفض السلطات الصينية السماح للمنطاد بالتحليق فوق الاراضي الصينية "لاسباب امنية". الا انهم يحاولون تحقيق رقم قياسي جديد في هذا المجال.
والرقم القياسي الذي سجله منطاد حلق في الجو "بدون تموين وبدون توقف" حتى الآن هو تسعة ايام وثلاث دقائق و٤٤ ثانية.

مستحمات وغيرهن على الجدار

لوحة زيتية لبول غوغان "تاهيتيات مستحمات" قدمت في لقاء صحافي في شتوتغارت جنوب المانيا قبيل افتتاح معرض الرسامين الانطباعيين الفرنسيين في غاليري ستات في المدينة الالمانية. ويضم المعرض مئة لوحة من التحف. (أ ب تيليفوتو)

خمور مغشوشة تقتل ٢٥ شخصا في "عام النمر"

بيجينغ – رويترز – ذكرت وسائل الاعلام الصينية امس الخميس ان ٢٥ شخصاً لقوا حتفهم ونقل أكثر من ٥٠٠ اخرين للعلاج في المستشفيات من تناول خمور سامة في الاحتفالات بالعام القمري الجديد (عام النمر) في مدينة شمال الصين.
وقالت صحيفة "ايكونوميك دايلي" ووكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) ان رجلا في مدينة شوغو في اقليم شانشي خلط كميات من الميثانول وهو مذيب سام بخمور وباعها بالجملة لتاجر في المدينة.
وقالت الصحيفة والوكالة ان ١٩ شخصاً لقوا حتفهم اما التلفزيون المحلي فذكر في وقت لاحق ان عدد القتلى بلغ ٢٥.
واعتقل بعض الاشخاص الاشتباه في تورطهم صنعاً وبيعاً للخمور المغشوشة.
وبدأت موجة الاصابة بالتسمم في ٢٦ كانون الثاني قبل يومين من بدء عام النمر بحسب التقويم الصيني.
وقالت وسائل الاعلام ان كل ليتر من البايغيو وهو مشروب كحولي شعبي احتوى على ٣٦١ غراما من الميثانول وهي نسبة تزيد ٩٠٢ مرة عن المسموح به قانوناً.
ولا يزال ١٤٢ شخصاً على الاقل تحت العلاج في المستشفيات ومعظمهم تعدى مرحلة الخطر.

سفينة الصحراء ستعبر أوستراليا ونساء سيكنّ عليها جوكيات

قد تبدو الجمال حيوانات غير مستحبة في اوستراليا ناهيك بادخالها في السباق.
وثمة مجموعة من النساء المغامرات يأملن تغيير هذه الصورة عن سفينة الصحراء مع مدربين من دولة الامارات العربية المتحدة.
وتعتبر ٣٠٠ الف جمل بري تقريبا تجوس في براري اوستراليا الخلفية نوعا من الوباء و ادخالها السباق بدعة لا تجتذب مراهنين.
وفي محاولة لتغيير هذه الصورة نشرت الجمعية الاوسترالية لسباق الجمال اعلانات تطلب "جوكيات فاتنات" اعمارهن بين ١٨ و٣٥ عاما.
قال كيفين هاندلي رئيس الجمعية ان هدف المشروع لازالة سمعة سيئة عن هذه الرياضة تزعم ان المشتركين في سباق الجمال عادة اشخاص "ملتحون ومتخلفون ومخمورون" وان الجمل حيوان "غير جدير بالثقة ومقزز ومتغطرس".
واضاف: "اذا استطاعت تلك الشابات التعامل مع هذه الحيوانات فربما لا تكون بهذا القدر من السوء".
وطلب "جوكيات" لسباق الجمال اوقع الجمعية في دعوى قضائية اتهمتها بالتفرقة الجنسية.
اتهمت وزيرة شؤون المرأة الاوسترالية جودي مويلان الجمعية باستخدام التفرقة الجنسية للدعاية للحيوان.
وقالت: "واضح ان الجمعية الاوسترالية لسباق الجمال تسعى لاستخدام المرأة كرمز للجنس للدعاية لهذه الرياضة. وتتجاهل ان خبرة المرأة وليست صورتها هي المهم في سباقات الخيل او الجمال او غيرها".
وطلبت الجمعية من المحكمة اعفاءها من قوانين تكافؤ الفرص في اوستراليا وبموجبها يعتبر طلب جوكيات من النساء تفرقة جنسية. ولم تصدر المحكمة بعد حكمها في القضية.
قال هاندلي ان ٢٠ امرأة تقدمن لهذه الوظيفة والجمعية في حاجة الى عدد اكبر ليلتحقن بدورات تدريبية. ستسافر المتقدمات وكلهن فارسات متمكنات من الارياف الاوسترالية الى دولة الامارات العربية المتحدة في اذار للتدريب والاشتراك في سباق الهجن.
ونفت كاثلين ايلمز (٢٠ عاما) وهي احدى المتقدمات اي تفرقة جنسية في طلب جوكيات.
وقالت: "انها مهمة اكثر صعوبة من ركوب الخيل واطول مسافة.
وبالتأكيد سأذهب الى الامارات. انها فرصة ذهبية للسفر".

الجوكي كاثلين ايلمز تتدرب على ظهر جمل. (رويترز تيليفوتو)






نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الرابع لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:
تربح مئة الف ل.ل. الفلافات المنتهية بأحد الارقام ٣٧٨ – ٥٨٧ – ٠٣١ – ٢٨٣
تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٧
تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٩٤
تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٧٨٦ – ٣٦٨
تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٣٥١٦ – ٨٣٧٣ – ٢٣٥٠ – ٠٠٦٥ – ٣٢٣٢
تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٩٩٤٥ – ٠٩٥٣
تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٠٤١
تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٦٩٧
تربح مليون ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ١٧٥٣٦ – ١٦٣٦٥ – ٩٥٤٧٩ – ٢٢٤٣٧ – ٨٢٧٨٢ – ٢٥٣٣٦ – ٧٤٥٤٠
تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٤٨٠٥
تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٣٤٥٨
تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٧٥٤٦
تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٥١٦٤
ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٧٩٨٥٩ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "أ" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٦ وهنا النتائج:
– الارقام الرابحة: ١٤ – ٢٦ – ٣١ – ٣٧ – ٤٢ – ٦
– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة)، لا شيء.
– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي) : (١٩) لا شيء.
– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة)، قيمة الجائزة الاجمالية ٣٠٨٩٣٠٦٢ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٥٤٤٦٥٣١ ل.ل.
– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة)، قيمة الجائزة الاجمالية ٢٠٥٩٥٣٧٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٩٦، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢١٤٥٣٥ ل.ل.
– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٥٤٤٦٥٣١ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٣٦٢، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٥٣٩ ل.ل.
– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٧، ٣٧٤٣٦٣٥١٢ ل.ل.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٢٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، خي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٣٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٤٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٣١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩٠٠٢٤٠٩ – ٢٠٢ • دمشق – تلفون: ٩٦٣-١١-٢٧٣٢١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢-٦-٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢-٦-٦٦١٤٤٣
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد عويني – شارع مصرف لبنان
ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٤٩٩٤
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ٦١/١١٨ بيروت/لبنان
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
tarwij@annahar.com.lb